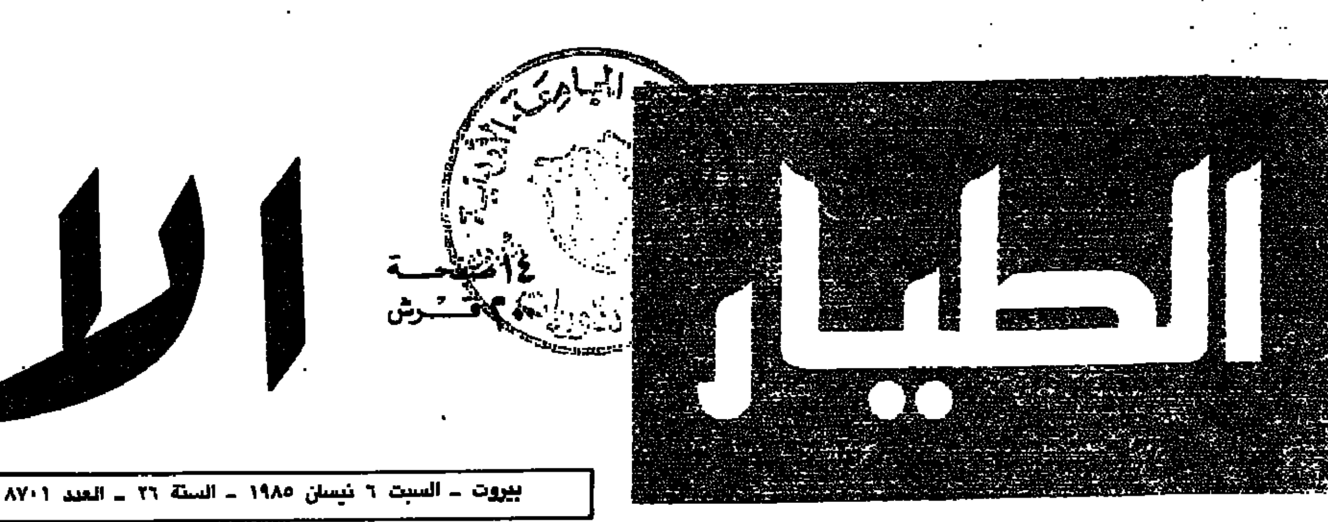


الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت – السبت ٦ نيسان ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٧٠١

AL-ANWAR — Beyrouth 6 Avril 1985 26e Année No. 8701

نميري لـ «الانوار» من واشنطن: لم أهرب من السودان وعائد اليوم إلى الخرطوم

واشنطن – من محمد عبد المولى :

قلت للرئيس السوداني جعفر نميري ، وانا اشد على يده مصافحا في منزل السفير السوداني صلاح عمر عيسى : طمني يا سيادة الرئيس ، انشاء الله نتائج الفحوص الطبية ايجابية .

قال وهو يبتسم : الحمدلله كل شيء على ما يرام .

وجلس الرئيس الذي كان يلبس « اليفطان » السوداني التقليدي ، وجلست ، وسط لمعات عدسات المصورين الذين اتوا مع الرئيس نميري من السودان لتغطية زيارته الخاصة الى واشنطن .

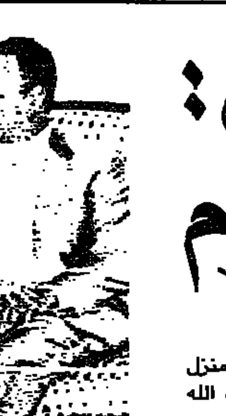
واصر المسؤولون الاميركيون ، طوال اقامة الرئيس نميري في واشنطن ، على القول ان الزيارة خاصة ، على رغم ما تخللها من مقابلات مع الرئيس ريغان ووزير الدفاع واينبرغر وغيرهما من كبار الوزراء والمسؤولين .

وكان الرئيس نميري قد انتهى قبل اقل من ٢٤ ساعة من اللقاء معه ، الذي تم في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ، من استكمال الفحوصات الطبية الروتينية التي تجري له سنويا في مستشفى ، والتر ريد ، العسكري في واشنطن .

بعد اللقاء ذهبت مباشرة الى وزارة الخارجية الاميركية لاستمع الى ما يعلنه الناطق باسمها يوميا ، والى الحوارات الحارة التي تجري بينه وبين المراسلين . وتركزت معظم اسئلة الصحافيين في تلك اليوم ، على وجود الرئيس نميري في واشنطن ، وعلى ما يجري في الخرطوم . ومن الاسئلة التي طرحت تلك المتعلقة بانهاء الرئيس نميري زيارته الى واشنطن . وعما اذا كان صحيحا ان الرئيس السوداني قطع زيارته وغادر ظهر (اليوم) الى الخرطوم .

قال الناطق باسم الخارجية : لا علم

(البقية على الصفحة ١٠)



■ نميري خلال اجتماعه بشولتز ■ (ا . ف . ب – راديو)

■ نازحون جدد وصلوا الى صيدا ■ (نزيه نقوزي)

- وفدان اميركي وسوفياتي في بيروت قريبا
المؤتمر المسيحي الاسبوع المقبل إذا ذللت عقبات تعترض انعقاده

استمرت الاتصالات على صعد مختلفة امس ، لمعالجة الوضع في الجنوب ، بعد تجدد القصف على محاور صيدا وجوارها ، وان بصورة متقطعة .

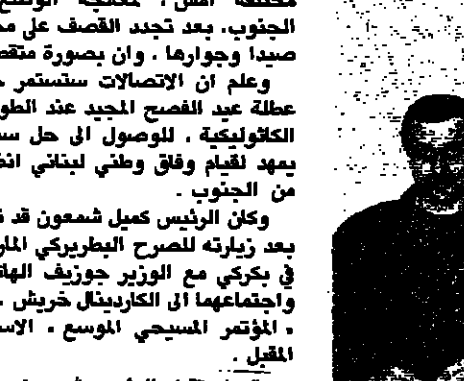
وعلم ان الاتصالات ستستمر خلال عطلة عيد الفصح المجيد عند الطوائف الكاثوليكية ، للوصول الى حل سياسي يمهد لقيام وفاق وطني لبناني انطلاقا من الجنوب .

وكان الرئيس كميل شمعون قد توقع بعد زيارته للصرح البطريركي الماروني في بكركي مع الوزير جوزيف الهاشم ، واجتماعهما الى الكاردينال خريش ، عقد « المؤتمر المسيحي الموسع » الاسبوع المقبل .

وقد استقبل الرئيس شمعون مساء امس وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ، وعرض معه ترتيبات ارسال الجيش الى الجنوب ، ثم قائد الجيش العماد ميشال عون الذي وضعه في اجواء زيارته لدمشق .

وفي اطار الاتصالات الجارية للاعداد للمؤتمر المسيحي ، زار مدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس

(البقية على الصفحة ٧)



■ قائد القوات اللبنانية فؤاد ابو ناضر خلال زيارته للجنوب امس ، مع قائد المنطقة الجنوبية نزار نجاريان في مجدليون ■ (ا.ف.ب. – راديو)

- التحصينات الحدودية تنجز في حزيران
بيريز: سننشئ منطقة أمنية تمهد لقيام ميليشيات طائفية

صرح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس بأن بلاده ستشجع « قيام ميليشيات محلية مسيحية وشيعية ودرزية في القرى التي ستدخل ضمن نطاق منطقة الامن التي سينشئها الجيش الاسرائيلي على طول الحدود في جنوبي لبنان » .

واوضح بيريز في حديث الى صحيفة « دفار » العمالية بقوله : « نحن لا ننوي اطلاقا الابقاء على الجيش الاسرائيلي فوق ارض لبنان بعد الانسحاب الكامل لقواتنا .. ولكننا نريد تشجيع قيام قوي ترغب في العيش في سلام مع اسرائيل ، وتاخذ شكل ميليشيات مسيحية وشيعية ودرزية في قرى جنوبي لبنان » .

وسبق ان اعلنت الحكومة اثناء اقرارها لخطة الانسحاب من لبنان في كانون الثاني الماضي انها تعتزم انشاء « منطقة امنية » .

ولم يفصح بيريز عن مساحة « هذه المنطقة » التي ستمتد على طول الحدود من الجانب اللبناني بعد انسحاب الجنود الاسرائيليين في نهاية ايار او بداية حزيران المقبلين .

ويلاحظ المراقبون ان بيريز اغفل الاشارة الى « جيش جنوبي لبنان » في حديثه عن قيام « ميليشيات محلية » للسيطرة على هذه « المنطقة الامنية » .

وردا على سؤال عن العلاقات مع مصر ذكر بيريز ان ثمة « فرصة لترتيب لقاء على مستوى القمة مع الرئيس حسني مبارك

القدس – ر

انتشار الطوارىء بين رابين واوركهارت

تركزت محادثات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مع بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة امس الجمعة حول تجديد مدة عمل قوات الطوارىء الدولية في لبنان. علم ذلك من مصادر قريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية .

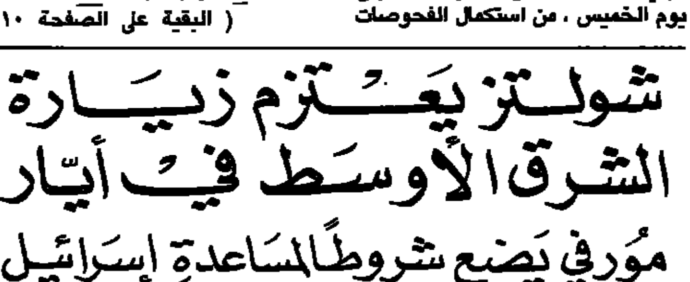
واوضح اوركهارت عقب هذا الاجتماع انه لم يتم اتخاذ اي قرار نهائي بعد بشأن مستقبل قوات الطوارىء الدولية . وقال : «اننا ندرس مواقف الاطراف المعنية في محاولة للتقريب بين وجهات النظر» .

القدس – ا ف ب

توضيح

ان السيد وليد حسن كريديه . صاحب شركة ترايز للسياحة والسفر وسوبرنايت كلوب لوشوفال هو غير وليد زكريا كريديه الذي ذكر اسمه في بعض الصحف نهار الاحد الموافق ٣١ آذار ١٩٨٥ .

فاقتضى التنويه



شولتز يعتزم زيارة الشرق الأوسط في أيار
مورفي يضع شروط المساعدة إسرائيل

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس الجمعة ان وزير الخارجية جورج شولتز يعتزم القيام بزيارة للشرق الاوسط في ايار المقبل اذا ما اسفرت زيارة مساعده ريتشارد مورفي لهذه المنطقة في منتصف شهر نيسان الحالي عن نتائج ايجابية .

وقد ابلغ مورفي لجنة فرعية مختصة بشؤون الشرق الاوسط تابعة للكونغرس انه سيقوم خلال جولته بزيارة سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية واسرائيل ومصر .

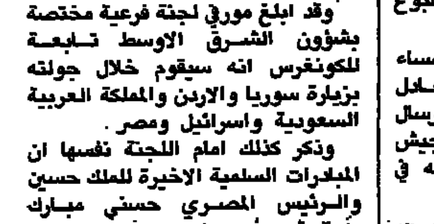
وذكر كذلك امام اللجنة نفسها ان المبادرات السلمية الاخيرة للملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك مشجعة .

واكدت صحيفة « نيويورك تايمز » نقلا عن مسؤولين حكوميين ان « واشنطن قررت ان تلعب دورا ديبلوماسيا مباشرا بصورة اكبر لمساندة » الجهود الاردنية والمصرية .

وينتظر وصول شولتز الى اسرائيل في العاشر من ايار المقبل لحضور احتفالات « ياد فاشيم » الخاصة بذكرى المذابح اليهودية ، ثم يتوجه اثر ذلك الى اوروبا حيث من المقرر ان يلتقي واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية في ١٤ ايار المقبل في فيينا .

وذكرت الصحيفة ان شولتز قد يتوجه كذلك الى القاهرة وعمان بغية

(البقية على الصفحة ٧)



لبنان على طريق الجلجلة





■ البابا على منصة الاعتراف في كنيسة القديس بطرس ■



■ فتاة فيلبينية قالت انه تراءى لها ان السيد المسيح امرها بان تصلب ، تجرى لها مراسم الصلب حقيقة في مانيلا ■



■ مسيرة زياح الصليب والسير على طريق الجلجلة في القدس القديمة ■ (صور من وكالة الصحافة الفرنسية)

الطوائف المسيحية السائرة على التقويم الغربي احيت امس يوم الجمعة العظيمة . في كل المناطق اقيمت مراسيم زياح الصليب ، وفي كل الكنائس جرت مراسيم جنازة السيد المسيح .

واللبنانيون أخذوا من المناسبة عبراً . فلبنان لا يزال منذ احدى عشرة سنة يسير على طريق الجلجلة ، وقد اقبلوا على « يوم الآلام » يحدوهم الامل ، بأن تكون قيامة لبنان قريبة ، كما كانت قيامة السيد بعد الجلجلة .

وكما في لبنان ، كذلك عاش العالم المسيحي الغربي ، يوم « الجمعة العظيمة » ، على أمل ان تكون للانسانية قيامة من المحن والمشاكل التي تعترض شعوباً كثيرة في مشرق الأرض ومغربها .

السودان ما زال معزولا عن العالم
الإضراب العام مستمر وتظاهرة معادية لنميري



■ صورة وزعتها وكالة الصحافة الفرنسية لالفي متظاهر من مؤيدي نميري قبل ايام ■

ذكرت تقارير ديبلوماسية وصلت الى القاهرة ، ان تظاهرات معادية للحكومة استمرت في الخرطوم امس ، في الوقت الذي استمر فيه السودان في حالة من الشلل ، بسبب اضراب عام وانقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وقالت التقارير ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع مساء امس الاول لتفريق متظاهرين كانوا يلقون بالحجارة في ام درمان ، على الجانب الاخر من النيل في مواجهة الخرطوم ، الا انه لم تقع اي خسائر في الارواح فيما يبدو .

وتاتي هذه المصادمات في اعقاب مسيرة في العاصمة قبل يومين قام بها الوف المتظاهرين للدعوة الى استقالة الرئيس السوداني جعفر نميري .

وظل رجال الشرطة يحرسون المباني الحكومية والمنشات الرئيسية الاخرى في الخرطوم بالاعداد نفسها التي ظهروا بها منذ زيادة اسعار الخبز والسلع الاخرى زيادة كبيرة قبل عشرة ايام مما تسبب في وقوع اعمال شغب استمرت يومين .

(البقية على الصفحة ٧)

صاروخ سقط في بغداد
العراق ضرب ٣ مدن ايرانية وأعلن عن إسقاط طائرة عسكرية

هز انفجار كبير وسط بغداد بعد وقت قصير من تحذير زعيم ايراني ان بلاده تنوي اطلاق صاروخ على المدينة .

وسمع سكان الانفجار بعد ظهر امس لكن لم يمكنهم معرفة مكانه ولم يتضح سببه .

وفي طهران اعلنت ايران انها اطلقت صاروخا على بغداد وقالت انه انتقام من الهجمات العراقية .

وكان هذا ثامن انفجار كبير في العاصمة في اقل من شهر .

وفي وقت سابق من امس قال العراق ان وسائل دفاعه المضادة للطائرات اسقطت طائرة حربية ايرانية وتوعد بمواصلة الهجمات الجوية والصاروخية على المدن الايرانية .

وقال متحدث عسكري عراقي في بغداد ان الطائرة الايرانية اسقطت امس الاول فوق القطاع الاوسط لجبهة الحرب وشوهدت تسقط داخل الاراضي الايرانية .

وفي وقت لاحق قال العراق انه ضرب ثلاث مدن ايرانية بالصواريخ مساء امس ردا على هجوم ايراني على بغداد في وقت سابق امس .

وقال متحدث عسكري انه تم ضرب مدينتي كرمنشاه وعيلام كل منهما بصاروخين واطلق صاروخ على مدينة شاه اباد بعد ظهر امس .

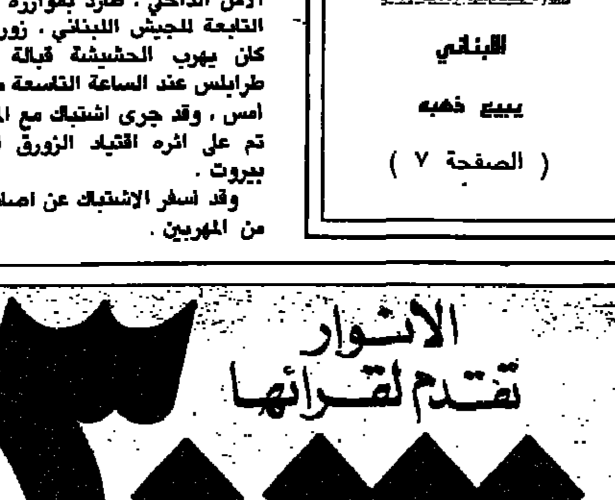
وفي موسكو ذكرت وكالة انباء « تاس » ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية دعا الى وقف حرب الخليج « باسرع ما يمكن » وذلك في اجتماع عقده امس مع حسين كاظم بور اردبيلي نائب وزير الخارجية الايرانية الى العاصمة السوفياتية قبل ذلك بقليل حاملا رسالة من وزير الخارجية الايرانية الى وزير الخارجية السوفياتية ، حسبما ذكرت اذاعة طهران ، وان كانت وكالة « تاس » اغفلت ذكر هذه الرسالة .

(البقية على الصفحة ٧)

ضبط زورق تركي كان يهرب الحشيشة تجاه طرابلس

افادت مصادر امنية ان زورقاً لقوى الامن الداخلي ، طارد بمؤازرة البحرية التابعة للجيش اللبناني ، زورقاً تركياً كان يهرب الحشيشة قبالة شاطىء طرابلس عند الساعة التاسعة من مساء امس ، وقد جرى اشتباك مع المهربين ، تم على اثره اقتياد الزورق الى مرفأ بيروت .

وقد اسفر الاشتباك عن اصابة اثنين من المهربين .



الافكار والقنابل

عملية التسوية تتصاعد . اتفاق عمان قاد الى مبادرة الرئيس مبارك . ومحادثات الرئيس المصري في واشنطن وقبلها محادثات الملك فهد وبعدها محادثات وزير الخارجية الاردني دفعت الرئيس ريغان الى ايفاد ريتشارد مورفي الى المنطقة . ونتائج زيارة المسؤول عن الشرق الاوسط في الخارجية قد تقنع الوزير شولتز الاتي الى اسرائيل في ايار بتوسيع البيكار وبدء جولة ديبلوماسية في عواصم المنطقة . لكن اساس التسوية لا يزال غائبا . فالجدل يدور فقط حول الشكل . العرب « المعتدلون » يركزون على اختراق الحصار الاميركي لمنظمة التحرير ويدعون الى حوار اميركي مع وفد اردني – فلسطيني . واميركا المرحبة جزئيا واسرائيل المتخوفة من « الدخول » الفلسطيني الى اميركا او من « استفراد » العرب لاميركا . تريدان مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني – فلسطيني لا يضم اعضاء في منظمة التحرير . وهذا ما عبر عنه شمعون بيريس بالقول ان المطلوب هو « عبور نهر الاردن لا عبور الاطلسي » . وبالمقابل فان العمليات المضادة للتسوية الاميركية تتصاعد . ذلك ان اتفاق عمان ساعد في اقامة « جبهة الانقاذ » الفلسطينية في دمشق . ودفع موسكو الى موقف متشدد من عرفات . ووضع على الطاولة ملف الجبهة الرباعية العربية بقيادة سوريا .

وعشية رحلته الى المنطقة ، وصف مورفي مهمته بانها « البحث عن افكار » او « توليد افكار » لفتح الباب امام التسوية في مفاوضات مباشرة تلعب خلالها اميركا دور « الشريك الكامل » . وهذا الكلام هو مجموعة قنابل موقوتة على صعيد المنطقة . وقنابل متفجرة على صعيد لبنان . فالرجل يقول بشكل غير مباشر ان الخطوات التي قام بها محور عمان – عرفات – القاهرة لا تزال غير كافية . ويدعو الى المزيد من التنازلات التي تقود بدورها الى المزيد من الانقسامات وحوادث العنف . وهو يصر على اخراج الروس من العملية وعلى احراج الملك حسين وعرفات المطالبين بمؤتمر دولي . من خلال القول ان مثل هذا المؤتمر هو مجرد « تمارين على التمثيل في مسرحية سياسية » . فضلا عن انه يغلق اي باب للتفاهم مع سوريا التي لا تزال تقول ان اميركا لم تقدم لها حتى الان سوى « افكار اسرائيلية » . او يوحي على الاقل بان واشنطن تريد ان تحصر الحديث مع دمشق بالملف اللبناني . وهو ما ترفضه العاصمة السورية في الكواليس والمتاريس .

وحين يصل مورفي الى الموضوع اللبناني ، يقول ان « لبنان هو ارض التقتيل ومنطقة الاختبار بالنسبة الى الخميني » . وما لا يقوله هو ان لبنان « منطقة الاختبار » ايضا بالنسبة الى التسوية الاميركية . فعلى ارضه تتصارع الحسابات الاسرائيلية والاميركية والفلسطينية والسورية والليبية والايرانية والسوفياتية في حرب التسوية وفي ما يتجاوز التسوية الى خريطة المنطقة كلها . وكل ما يعد فيه مورفي هو « ان الولايات المتحدة تعمل كل ما تستطيع لافهام الجميع بانها تؤيد سيادة لبنان » . كيف ؟ تلك هي المسالة . فضلا عن الشكوك بمصداقية هذا الكلام .

وبصرف النظر عن اي شيء ، فان هناك امتحانا قريبا هو التمديد للقوات الدولية . ذلك ان الباب العريض للحفاظ على سيادة لبنان هو حاليا نشر القوات الدولية على الحدود ومساعدة الجيش اللبناني في ضبط الامن وترك اللبنانيين امام خيارهم الوحيد وهو توحيد الارض والشعب من خلال صيغة واقعية ومتطورة للحكم واي وضع أخر ، وخصوصا ترك اسرائيل تقيم حزاما امنيا من طرف واحد ، هو وصفة للحرب والتفكيك . وما فعلته اميركا حتى الان في هذا الموضوع هو الاقتراب من الافكار الاسرائيلية . طبعا بحجة القول انها تستخدم مع اسرائيل ورقة الحزام الامني وتوابعه لوضع الجميع امام خيارين . اما ضمان الهدوء في الجنوب اللبناني وبالتالي الشمال الاسرائيلي وعند ذلك تلغي الحزام وتنتشر القوات الدولية . واما جعل الاستنزاف طريقا ذات اتجاهين . اي استنزاف الدور السوري في لبنان مقابل الاستنزاف العسكري لاسرائيل . مع ما يرافق ذلك من تصعيد .

والحسابات هنا بالغة الدقة . لكن البحث عن افكار في المنطقة لا يزال يرافقه زرع القنابل في لبنان وسط موسم بدأ يزدهر في المنطقة كلها

رفيق خوري

الجيش المطلوب ـ المرفوض

كل الفعاليات تطالب الدولة بارسال الجيش الى الجنوب. والجميع يؤكدون على دور هذا الجيش في تثبيت الامن. ومنع اي تعد على أمن الوطن والمواطن، وهذا الكلام اصبح مكررا في كل مناسبة ووقت تحتاج فيهمنطقةمن المناطق الى تبريدوضعهاالعسكري لمنع حصول المزيد من الاحداث الدامية. ولكن عند التنفيذ توضع الشروط على العدد والعدة والاسماء والاشخاص. وهل سيكون الدور دور امن بالتراضي. ام الامن العسكري بكل ما للكلمة من معنى. وفي الغالب يكون التنفيذ وفق ما تتوصل له المواقف السياسية التي تفرض موقع اي جيش يجري انزاله. او دخوله الى اي منطقة من المناطق.

واليوم، وبعد احداث صيدا، عادت الامور لتدور في الدائرة نفسها، الجميع يطالبون بالجيش ولكن اي جيش. ومن اي لواء. واين سينتشر، وماذا سيكون دوره. وما هي الاعتدة التي ستكون بحوزته. ومن اين يتلقى اوامره. هل من قيادته مباشرة او ان اي امر سيبنى على اساس اتصالات سياسية مع الاطراف المعنية. ليأتي اي قرار انطلاقا من التراضي

وبالفعل فان قرار الدولة بارسال الجيش الى صيدا وضواحيها قد اتخذ بالفعل. ولكن تنفيذ القرار سيبقى مرتبطا بعاملين رئيسيين: عسكري وسياسي.

على الصعيد العسكري. وبعد الفرز الذي طال الجيش منذ حرب الجبل واحداث السادس من شباط في العام الماضي. اصبح من المسلم به اعطاء كل لواء او كتيبة هوية محددة. وليس هوية الجيش فحسب. فالقوات اللبنانية تقبل في مناطقها بالوية او كتائب مسيحية. والاحزاب الاخرى تطالب ان يتواجد في مناطقها. الوية او كتائب معينة، وكذلك انطلاقا من الواقع الطائفي. لان لكل فريق تجربته في هذا المجال. خاصة تجربة الجبل والشحار الغربي وبيروت الغربية.

وعلى الصعيد السياسي. فان مقياس صلاحية الجيش المتوجه الى منطقة من المناطق يرتكز على مدى قدرة هذا القيادي او ذاك. او هذا الحزب او الفئة على استيعاب هذه القوة وتجييرها لصالحه القتالي والسياسي. ولم يوجد بعد اي من القياديين الذي يطالب فقط بالجيش كجيش له مهمات محددة. وطائفته الوحيدة هي الانتماء الى الجيش. فلا يتاثر بالمواقع الخارجية الساعية الى جره ليكون فئويا او طائفيا. في وقت تعمل فيه اسرائيل على تنفيذ مخططها لضرب ما تبقى من رموز الوحدة الوطنية.

والواقع الاليم يتكرر مع احداث صيدا التي تحمل في طياتها بذور مؤامرة خطيرة لجأت اليها الايدي الغريبة. ففي الوقت الذي تنكب فيه كل المخاطر من الجنوب وبالذات من صيدا على الكيان اللبناني بكامله. ومع ان قيادة الجيش اتخذت قرارها العسكري بتعزيز القوة في الجنوب. وعلى رغم القرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء فان العقبة الاساسية التي تحول دون توجه الجيش الى الجنوب هي هوية هذا الجيش. واين سينتشر وما هو دوره وما هي الاعتدة التي ستكون بحوزته ؟

وبكل اسف، وقبل تأمين الغطاء السياسي لنوعية القوى التي ستتجه الى صيدا. لا يمكن تنفيذ القرار المتخذ. خصوصا وان الطرق المؤدية الى الجنوب تتحكم بهذا الواقع. وهذا الغطاء يجب ان يعطى من كل الفرقاء وليس من فريق واحد. لأن الطريق نفسها موزعة على مختلف الفئات التي تتحكم بها. وهي القادرة على خربطة اي قرار اذا لم تكن راضية.

كما ان القوى الشرعية التي لا بد ان تتولى المهمة لن تتعدى الاطار الرمزي لما سمي الامن بالتراضي. كما حصل على خطوط التماس بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية. وكما حصل بالنسبة للخط الساحلي الذي منع من خلاله الجيش ان يتواجد في مواقع عسكرية تحمي خطوط امداداته. وحيث وزعت الكتائب وفق انتماءات المناطق الطائفية. وما يحضر لصيدا لا يختلف عما نفذ في باقي المناطق. فهذا هو الوضع في لبنان. كل شيء بالتراضي حتى الامن. وحتى تحرير الارض من اي جيش محتل.

ان الجيش هو بالفعل مطلوب ليذهب الى الجنوب. وهذا ما يتكرر يوميا ببيانات وتصريحات وخطب ومهرجانات. ولكن هذا الجيش نفسه مرفوض لان كل فريق يضع مقاييس محددة له. واليوم اذا وافقت القوات اللبنانية على الكمية والنوعية. فان الفريق الاخر سيرفض. والعكس صحيح. وسيبقى الجيش مطلوبا ومرفوضا في آن معا. نطلبه لحل مشكلة حصلت او طرأت ونرفضه اذا لم يكن بتكوينه وانتمائه لمصلحة الفريق المطالب به.

ويبقى القول، وامام هذا الواقع : اي جيش سيعيد الامن والاستقرار ويحفظ السيادة والاستقلال. واي جيش سيتمكن من تحرير الارض. طالما ان قراره ليس بيده. وطالما ان القوى المتصارعة تريد توظيفه لمصلحتها ولتوجهها. والا اعتبرته غير وطني. وبالتالي هل يمكننا الصمود فعلا امام مخططات اسرائيل. والارتهان الدائم الى الخارج ؟

فوزي مبارك

إذاعة إهدن : صالبو المسيح هم الذين يصلبون لبنان

اجرى امس التعليق السياسي لاذاعة اهدن مقارنة بين آلام السيد المسيح وصلبه وقيامته ، وبين آلام لبنان المعذب منذ عشر سنوات . فاعتبر ان الذي صلب السيد المسيح هو نفسه الذي يصلب لبنان .

ودعا التعليق الى الايمان بان لبنان لا بد وان ينتهي من جلجلته .

وقال التعليق. اليوم يوم الجمعة العظيمة . يوم تعليق المسيح على خشبة . انه يوم تعيشه البشرية جمعاء . مشاركة السيد آلامه وجراحاته . منحنية متعبدة . متأملة في سر الفداء العظيم .

ان السيد المسيح . النور من نور . الاله الحق من الاله الحق قد تجسد لكي يتعذب ويموت ويعتبر من اجل خلاصنا نحن الخطاة . من اجل ان يفدي البشرية ويخلصها .

اننا اليوم . يا يسوع . نتذكر موتك . نتذكر محاكمتك الظالمة . نتذكر كيف خانوك . نتذكر كيف سرت على طريق الجلجلة . نتذكر كيف دقوا المسامير في يديك ورجليك . نتذكر كيف صلبوك وبحربة طعنوك . نتذكر اكليل الشوك على رأسك . نتذكر كيف اقتسموا ثيابك. نتذكر آلامك لرؤية الام والدتك التي لم تفارقك . ونتذكر كيف اسلمت الروح على الصليب المقدس

واضاف تعليق اهدن السياسي. ولبنان . يا يسوع . لبنان الايمان والطقس . لبنان الذي على ارضه اول مرة اخذ اتباعك لقب المسيحيين في الجليل . لبنان هذا يسير كما سرت انت على طريق الجلجلة ويعلق كما علقت على الصليب . ان آلامه وجراحاته قد لازمته عشر سنوات. كاملة واذا كان استشفاؤك له رحمة فكفى .

ان اللبنانيين ذاقوا مرارة الحروب والموت والتشريد والتهجير . فما من بيت الا وفقد شهيدا . وما من معمورة الا واندثرت وما من ثلاثة الا وتشردوا . وما من عائلة الا وتهجرت . كفى لبنان . يا يسوع . ما ذاقه من ويلات .

وكما ان سر صلبه وموته لا ينفصل في ذهننا عن سر قيامتك وانتصارك على الموت . هكذا رجاؤنا ان يقوم لبنان من الموت وينفض عنه غبار القبور وان ينتصر على محنته .

انت الذي علمت ان حبة الحنطة ان لم تمت لا تعش . وانت الذي مارست ان لا خلاص من دون فداء . فلبنان مات ولا يزال تحت الانقاض منذ عشر سنوات ولبنان دفع غاليا جدا ثمن فديته . فهل تكون مشيئتك بقيامته وبعيشه من جديد .

رجوناك ايها الفادي ان تعيد الى اطفالنا فرحهم . والى امهاتنا اطمئنانهم . والى مدننا وقرانا امنها . والى ربوعنا الجميلة السلام . نضرع اليك . ايها المخلص . في يوم عذابك وآلامك ان تقيم لبنان من قبره كما اقمت اللبعازر وان تبعثه حيا وان تعيد اليه حياته الطبيعية .

ان الذين صلبوك . يا يسوع . منذ الفي سنة هم انفسهم الذين يصلبون اليوم لبنان . انهم ابناء الشعب الملعون . ابناء تجار الهيكل الذين طردتهم بالسوط . ابناء الكتبة والفريسيين الذين كالقبور النتنة . ابناء الذين فضلوا اللص برباس عليك . ابناء الذين قالوا دمه علينا وعلى اولادنا . ولكن بضعفك قهرتهم . وبالخشبة انتصرت على السيف . وبالقيامة انتصرت على الموت . وهكذا لبنان اليوم فانه بالحجر ينتصر على الدبابة الملعونة . وبالضعف على القوة الغاشمة وبالتحرر على الاحتلال .

وتابع تعليق اهدن يقول: ان راس الافعى التي تبث السموم في الجسم اللبناني هي صهيون التي عليها دعيت بان لا يبقى منها حجر على حجر .

ونحن على يقين . يا يسوع . بان كلامك الالهي هو الكلام الحق . ومهما تلجر صالبوك بالامس بحماية اتباعك اليوم . ان لبنان سوف يطردهم وبالسوط من الهيكل تماما كمافعلت انت . وعندها سوف تكون قيامة لبنان

(البقية على الصفحة ١٠)

الجميّل وكرامي يقوّمان اليوم التطوّرات
ردود الفعل على الرسائل الرئاسية لعقد المؤتمر المسيحي تركت انطباعاً ايجابياً

وصفت امس مصادر مطلعة الرسائل التي وجهها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى رؤساء الطوائف المسيحية بانها خطوة لا بد منها لمواجهة المخاطر التي تطاول المصير اللبناني. معتبرة ان المطلوب في هذه المرحلة اكثر من موقف استعراضي، داعية الجميع الى تحمل مسؤولياتهم كاملة.

وذكرت «وكالة اخبار اليوم» ان ردود الفعل الاولية على الرسائل الرئاسية اعطت انطباعا ايجابيا لجهة تفهم ما رمى اليه الرئيس الجميل واستيعاب خطورة المرحلة التي يجتازها لبنان وضرورة اتخاذ موقف لا يحتمل تاويلا او تفسيرا، بل يكون واضح المعاني والكلمات وليأتي محققا الغاية المرجوة من توحيد الصف المسيحي على راي وفعل يزيلان الكثير من الاشكالات الحاصلة حتى بين صفوف البيت الواحد.

ومن المفارقات التي لا تزال تعطي اشكالا معينة من السلبيات، ان بعض الذين يتعاطون بالشأن العام اظهروا مواقف باللغة التشنج. وصفت بانها «مدروسة» وتهدف الى خلق المزيد من التسيب السياسي، وصولا الى اقتناص المزيد من التباين في مجال البحث عن العلاج المرجو. حتى وان تحقق ذلك على حساب الوطن والمواطن.

والوضع عموما، حسب معلومات المصادر نفسها، يتميز بحدة سياسية ـ امنية تشجع على توقع الاسوأ، مع ما يبذل من مساعي وجهود تتزامن مع مراحل التفجير على انواعه. فالسباق على التخريب والتقتيل والشرذمة قائم على قدم وساق من جهة اطراف اظهرت استعدادا لعمل اي شيء لقاء ابقاء التفجير والوصول الى الطريق المسدود.

واوضحت المصادر ان توسيع دائرة المعالجة السياسية اصبح واردا اكثر من ذي قبل، اولا، لان الحل المطلوب يعتمدا اسلسا على جمع الكلمة على موقف موحد، وثانيا، لان الظروف المعاشة لم تعد تحتمل اي وزن اضافي من اعمال التوتير التي ارتفعت حرارتها مؤخرا ولو بالشكل الكلامي.

لذلك، فان رئيس الجمهورية انصرف في اليومين الماضيين الى تكثيف اتصالاته، المباشرة مع عدد من كبار المسؤولين والمعنيين، كما حرك موفديه باتجاه فاعليات لا بد وان تدلي بدلوها في مجال البحث عن طريقة المعالجة، واعلان الموقف الواحد منها.

وتتوقع المصادر ان تكون نهاية الاسبوع الجاري حافلة بالنشاط وعلى اعلى المستويات وفي اكثر من اتجاه، نظرا لان الاسبوع المقبل مرشح لان يتحدد خلاله الكثير من الخطوات التي يجب السير بها .اذا اريد لهذا الوطن ان يستمر بشكل او بآخر.

ومن جهة ثانية، انصرف الرئيس الجميل امس الى تقويم حصيلة اتصالاته ومشاوراته مع عدد من المسؤولين حيال المعالجات، خصوصا تحضيرات انعقاد المؤتمر المسيحي، على ان تتحدد المواقف منه على ضوء ردود البطاركة على الرسائل الرئاسية.

وقد غابت امس عن القصر الاستقبالات التقليدية، في حين يعقد رئيس الجمهورية الاجتماع الاسبوعي اليوم مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي.

البزري بعد تحركه:
الجميّل أخبرني أن ايجابيات ستظهر خلال ٢٤ ساعة

نقل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري عن رئيس الجمهورية قوله ان ايجابيات ستظهر خلال ٢٤ ساعة . واكد ان صيدا صامدة تتلقى الضربات وتحجم عن الرد لانها لا تريد ان تدخل طرفا .

وقد ادلى امس النائب البزري بتصريح قال فيه: ان حال القصف لا تزال قائمة . ولا تزال صيدا صامدة تتلقى الضربات وتحجم عن اي ردع لانها لا تريد ان تدخل . طرفا في اعتداء «القوات اللبنانية» على الجيش اللبناني وعلى الجيش الذي يقوم بمهامه في حفظ الامن والدفاع عن المواطنين وممتلكاتهم واعادة المهجرين والمخطوفين وكذلك المسروقات . اذ ان صيدا واهلها سلموا امنهم لهذا الجيش . هذا هو موقفنا لا يزال قائما ولا نزال نحن نحافظ عليه ونحتفظ برباطة جاشنا وهدوئنا . لاننا في معركة مع اسرائيل التي هي عدونا وسوف لا نتلهى باي ضرب علينا لدخول الاقتتال والمعارك ما عدا الدفاع عن النفس .

وردا على سؤال من امكان وجود حلول سياسية قال: كل ما اعرفه ان فخامة الرئيس اخبرني ان ايجابيات ستظر في الـ ٢٤ ساعة المقبلة ولا ازال انتظر اشعارا من فخامته عن ماهية هذه الايجابيات ومدى نجاحها ومطابقتها لمواقفنا واهدافنا .

دعا اللبنانيين في الخارج الى المساهمة بتعمير لبنان
الترك : طلبنا عشرة مليارات دولار من القمة العربية المقبلة لتعمير ما دمّره الاجتياح

اعرب الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك عن امله في ان يساهم اللبنانيون العاملون في الخارج في عملية اعمار لبنان. وذكر الترك في حديث تنشره غدا مجلة «انباء الخليج» الصادرة في الكويت انه على جدول اعمال القمة العربية المقبلة طلب تزويد لبنان بعشرة مليارات دولار لتعمير ما دمره الاجتياح الاسرائيلي .

وهذه بعض وقائع الحديث :

● في الوقت الذي تعم فيه الفوضى مناطق معينة من لبنان والخطط الامنية تصطدم بعقبات مستمرة والمفاوضات لم تستقر على شيء نجد ان الدولار يكاد يلتهم الليرة ويقضي على الوضع الاقتصادي الذي صمد طيلة سنوات الحرب الماضية. فما هو التفسير لذلك ؟

□ مهما تكن الظروف قاسية ومهما كانت سلبيات الامن تعمل لمصلحة الدولار على حساب لقمة عيش الشعب اللبناني فان الورقة الاقوى من كل ذلك تبقى هي : النظام الاقتصادي والمصرفي اللذين يتمتع بهما لبنان. فالقوانين المعمول بها هنا تؤهلنا للاستمرار في الاضطلاع بدور متميز على الصعيد المصرفي. من هنا تنبع قوة النظام الاقتصادي التي تساعده على امتصاص الصدمات التي توجه اليه. يساعدها في ذلك ان اغلب المؤسسات المالية العالمية تضم الكثير من الشركاء اللبنانيين الذين لن يتخلوا عن بلدهم مهما كانت الظروف. لدوافع وطنية اولا واقتصادية ثانيا فرغم ظروف الحرب فان بيروت لم تفقد اهميتها. اضافة الى ان المصارف اللبنانية ما تزال تفتح فروعا لها في الخارج مما يدل على انها ما زالت فاعلة وهذا يدل اساسا على انه لا بديل عن لبنان كمركز مالي عالمي رغم تجربة الكثير من المراكز المالية الاخرى التي لم تتمكن من اثبات فعاليتها .

اشباح التشاؤم

● وسط اشباح الخوف والتشاؤم نجد انك متفائل الى ابعد الحدود. وهذا يستند الى معطيات سياسية متجمعة لديكم. فعلى ماذا تعتمدون ؟

□ الواقع القائم على الارض لا يصور جوهر الحقيقة اطلاقا، لكنه يشكل سحابة انية وكثيفة من التشاؤم. ان اوضاع البلد قد تشهد المزيد من التذبذب لكنها لن تصل بالبلد الى مرحلة التفتت ولن يكون هناك «شمشوم» يقول علي وعلى اعدائي لان الجميع في مرحلة عض الاصابع ولا يمكنهم الاستغناء عن وطن هم بحاجة اليه. فالاصلاحات الجارية دراستها هي بداية الطريق. اضافة الى كل ذلك فان لبنان يتمتع باحتياطي اقتصادي كبير لم يستعمله قط حتى الان. وهذا الرصيد يتكون من ابنائه العاملين في الخارج والمنتشرين في كافة انحاء العالم ويشكلون قوة مالية فاعلة. وعندما يرتكز الحل السياسي ويتحرر الجنوب ستكون ابواب لبنان مفتوحة امام هذه القوة المالية لتوظيف رؤوس اموالها فيه والمساهمة في عملية الانماء والاعمار . كما ان الدولة عاكفة الان على دراسة تشريعات جديدة لخلق الحوافز وطمأنة الناس من اجل اعادة تخطيط المناطق المهدمة مثلا الاسواق والضاحية الجنوبية لمدينة بيروت لانه من المهم جدا ازالة طابع البؤس والدمار عنهما اضافة الى كل ذلك فان المجالات مفتوحة عبر نظامه الاقتصادي الحر والذين يهمهم الموضوع خاصة الشركات اللبنانية الكبرى العاملة في الخليج يمكنهم الاتصال بنا او بمجلس الانماء والاعمار الذي يأخذ على عاتقه مهمة القيام بالاجراءات اللازمة .

● ما هو المطلوب من اللبنانيين العاملين في الخارج للمساهمة في عملية اعمار لبنان ؟

□ الواقع ان اللبناني لم يقصر على صعيد فردي في دعم اقتصاد بلده، اما الان فان ظروف البلد تحتم عليه المشاركة في عملية الاعمار ويمكن ان تكون هذه المشاركة اما طوعية يقوم بها الميسورون منهم للمساهمة في بناء مستوصفات ومدارس في المناطق التي اجتاحتها الحرب والتي هي تحت الاحتلال الاسرائيلي اما المشاركة الاخرى فهي اقتصادية بحتة، يمكن ان تتم عبر المشاركة في مشاريع وشركات استثمار او المساهمة في تامين الخبرات ورؤوس الاموال . واللبناني الذي اوصل بلده في مطلع السبعينات الى القمة اقتصاديا قادر من خلال تجلجلته ان يكرر التجربة ويعيد لبيروت بريقها الاقتصادي في عملية اعادة تاهيل الوطن على اسس حديثة .

المساعدات العربية

● يكثر الحديث عن المساعدات العربية للبنان واهميتها في تدعيم وضعه الاقتصادي فاين اصبحت ولماذا لم تسدد ؟

□ ان المساعدات على نوعين، النوع الاول قرره مؤتمر القمة العربية في تونس عام ١٩٧٩ وحددت بملياري دولار لم يسدد منها حتى الان سوى ٤٢٠ مليون دولار والمتوجب ١٦٠٠ مليون. ان عدم تسديدها يعود ربما الى الحالة الامنية لكن سنواصل المساعي من اجل اعطائها زخما وتحريكها لان في ذلك دعما قويا للوضع الاقتصادي في حالته الراهنة . اما النوع الثاني من المساعدات فقد تم بحثه واقراره في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب حتى تقدم لبنان بمشروع لاعادة تعمير ما دمره الاجتياح الاسرائيلي، وضعنا رقما مبدئيا وهو عشرة مليارات دولار لانه ليست لدينا ارقام حقيقية عن الوضع بسبب التواجد الاسرائيلي في الجنوب ونحن الان نقوم باعداد مسح للاضرار التي خلفها الاجتياح حتى يدرس الموضوع في مؤتمر القمة العربي المقبل لان موضوع اعادة التجاوب العربي بمستوى هذه المسؤولية. ففضلا عن الصلات والوشائج التي تربط بيننا، لكني اركز على ان هذا مسؤولية عربية .

● كيف هي علاقاتكم مع دول مجلس التعاون الخليجي ؟

□ ان علاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي علاقات اخوة وتقدير، ولا يسعني في هذه المناسبة الا تقديم الشكر للدول الشقيقة التي استضافت اللبنانيين ووفرت لهم مجالات العمل لهم ولعائلاتهم خاصة في الظروف الصعبة وبالتالي لهم منا كل الامتنان ومشاعر التقدير للرعاية الكريمة التي ينعم بها اللبنانيون هناك. وفي نفس الوقت نامل ان يكون اللبنانيون عنصرا فاعلا ومفيدا في الانماء والتطوير للبلدان التي يتواجدون فيها .

و. د

لبنان فوجيء بدعوة الاردن

قالت «الوكالة اللبنانية للانباء» ان الاوساط الحكومية والديبلوماسية اللبنانية فوجئت بلجوء الاردن الى دعوة مجلس جامعة الدول العربية الى اجتماع طارىء يعقد في تونس للنظر في وضع معسكري المية ومية وعين الحلوة . وما يسمى «الاعتداءات» عليهما.

وتوقفت هذه الاوساط عند هذه السابقة من دولة عضو في مجلس الجامعة تقدم عليها من دون التشاور مع البلد المعني . اي لبنان . واوضحت المعلومات ان هذه المسالة هي موضع تشاور بين المسؤولين الكبار ووزارة الخارجية لاتخاذ الموقف الملائم . واشارت الى ان ياسر عرفات سيحضر الاجتماع اذا عقد .

اتصالات لتأمين انطلاق وحدات الجيش الى الجنوب

انصرف قائد الجيش العماد ميشال عون امس الى اعداد الوحدات العسكرية الاضافية وتجهيزها وتسليحها قبل ان تتوجه الى صيدا لتعزيز الوحدات الموجودة هناك.

واجريت اتصالات عدة لابطال وازالة العراقيل التي يضعها بعض الفرقاء في وجه انطلاق هذه الوحدات .

وفي هذا الاطار . التقى مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس مساء امس الاول في البقاع العميد غازي كنعان وتابع اتصالاته امس مع عدد من المعنيين السياسيين والعسكريين .

«تحفظات حيال سرعة انعقاد المؤتمر المسيحي»
خريش التقاه والهاشم في بكركي
شمعون : المؤتمر أوائل الاسبوع المقبل
وزير الصحة : المسيحيّون لن يكونوا شريطاً أمنياً لأحد



■ الكاردينال خريش مجتمعا بشمعون والهاشم بحضور المطران صفير ■

■ شمعون يصرح ■

■ الوزير الهاشم يدلي بتصريحه ■

بكركي ـ « الانوار »:

الاحداث والتطورات الجارية في منطقة صيدا وجوارها . وتاثير هذه الاحداث على الوضع العام في البلاد ، اضافة الى المؤتمر المسيحي العام وغيرها من المستجدات على الساحة اللبنانية ، لاتزال في طليعة اهتمامات الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الذي يكثف اتصالاته ويستقبل بعض الشخصيات بهدف التوصل الى وضع حد لكل هذه الامور . واعادة الحياة الطبيعية . الى البلاد .

في هذا الاطار استقبل البطريرك خريش عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الجمعة في الصرح البطريركي في بكركي الرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم . واستمر اللقاء حوالى الساعة . عرضت في خلاله التطورات والمؤتمر المسيحي .

تصريح شمعون

وبعد اللقاء قال الرئيس شمعون : دار البحث حول عقد مؤتمر مسيحي تتخذ فيه قرارات سياسية واضحة لا تقبل التاويل او التفسير ولم ننته حتى الان من البحث انما نامل ان يتم هذا المؤتمر في اوائل الاسبوع المقبل .

وسئل هل وافق جميع الاطراف المسيحيين على عقد المؤتمر ؟ فلجاب : اتفقنا هنا . وسنبحث في الاتصالات مع الاخرين .

وسئل : هنالك اطراف ترى ان عقد المؤتمر موجه ضدها ؟

فلجاب : لا شيء موجه ضد احد على الاطلاق . وكل ما نقوم به هو للمصلحة العلمة وللمصلحة الوطنية اللبنانية بالدرجة الاولى .

وسئل : اين سيعقد المؤتمر؟.

فقال : في بكركي .

اما الوزير جوزف الهاشم فقال: دار البحث حول التطورات التي تطرح في شكل ضاغط على لبنان اليوم . ولا سيما بالنسبة الى الاحداث التي تتفاقم في الجنوب مما ينذر بخطر كبير يعرض مصير الجنوبيين ويعرض ابناء الجنوب الى افدح العواقب .

اضاف : واعتقد انه يقتضي مواجهة المخطط الرامي الى استكمال الفرز الطائفي بتفجير التناقضات وبتعريض المناطق والشعب . واعتقد ان المسيحيين يرفضون ان يكونوا شريطا امنيا لاحد . وان يكون هناك بين المسيحيين وبين جميع اللبنانيين فواصل وعزلة ومن اجل ذلك نحاول ان نتخطى كل الاعتبارات التي تؤدي بالنتيجة الى مصير سيء بالنسبة الى الجنوب وبالنسبة الى سائر المناطق اللبنانية الاخرى. لان اي تفجير اليوم يمكن ان يحدث في الجنوب او تتوسع رقعته هناك ، من شانه ان ينعكس على سائر المناطق الاخرى .

وختم : من اجل ذلك يقتضي قيام العقلاء بالجهود لانتزاع الفتيل الذي يعرض المسيحيين جميعا ويعرض وحدة لبنان بكاملها الى الخطر والتجزئة .

استقبل نعمة وابو سليمان

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل الكاردينال خريش المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية وتباحث معه في امور المؤتمر المسيحي واحداث صيدا .

وكان نيافته استقبل مساء امس الاول الدكتور جميل نعمة المدير العام للامن العام الذي سلمه نص رسالة فخامة رئيس الجمهورية المرسلة الى جميع رؤساء الطوائف المسيحية والفعاليات السياسية عن المؤتمر المسيحي وضرورة عقد هذا المؤتمر للخروج بموقف موحد ومحدد من التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية .

المؤتمر المسيحي

مصادر مطلعة تقول ان المؤتمر ربما انعقد في النصف الاول من الاسبوع المقبل على ابعد تقدير في الصرح البطريركي في بكركي .

وتضيف هذه المصادر ان هناك بعض التحفظات من البعض حيال سرعة عقد المؤتمر وليس على ضرورة عقده ، خصوصا وان الاوضاع الخطيرة تستلزم التحضير المسبق لمثل هذا المؤتمر بحيث يصدر عنه موقف مسيحي واحد من كل الامور المطروحة .

من جهة ثانية يوجه الكاردينال خريش صباح اليوم رسالة الفصح وسيتطرق فيها الى الاوضاع الراهنة في البلاد اضافة الى معنى المناسبة وضرورة العودة الى الذات والترفع عن البهرجة ومساعدة المعوزين .

استغرب الدعوة الى مؤتمر مسيحي
الضاهر : نرفض أن نكون في موقع الدفاع عن النفس

استغرب النائب الشيخ مخايل الضاهر الدعوة الى مؤتمر مسيحي لاتخاذ موقف محدد من القضايا الوطنية الجوهرية ورفض الفكرة التي تبدو « كاننا في موقف الدفاع عن النفس ضد اتهام يصيبنا في اعمق قناعاتنا الوطنية . او كان الشعب المسيحي في الجنوب هو وحده الاداة والمصدر لما يجري على المسرح الجنوبي ، مؤكداً ان « الصورة الوطنية الصافية للمجتمع المسيحي لا يمكن أن تهتز بتأثير انفعالات عابرة » .

وشدد على ان المؤتمر الوحيد المطلوب هو اجتماع الحكومة بكامل اعضائها ، وتحملها مسؤولياتها في اتخاذ القرارات التي تحبط مخططات العدو .

استهل النائب ضاهر حديثه قائلا : « يتردد كثيرا في هذه الايام كلام عن مسؤولين كبار تنقله وسائل الاعلام باحرف وعناوين نافرة . عن وجوب عقد مؤتمر مسيحي لصياغة موقف من الاشتباكات التي تشهدها منطقة صيدا وجوارها . ومن اسرائيل ومطامعها في لبنان ومن نظام الكانتونات ووحدة لبنان وسيادة الدولة والخيار العربي .

اننا نستغرب جدا الدعوة لهذا المؤتمر المسيحي البحت لاتخاذ موقف محدد من هذه القضايا الوطنية الجوهرية . لان في هذه الدعوة الكثير من التشكيك . تشكيك بالنفس من جهة . وكانه تشكيك ايضاً من الغير بموقف المسيحيين من جهة اخرى حول قضايا طالما اعتبرها المجتمع المسيحي بجميع هيئاته . من المسلمات البديهيات التي هي بحق ركائز هذا الوطن الأساسية .

اننا نرفض ان نكون وكاننا في موقف المدافع عن النفس . او كان هناك اصابع اتهام موجهة الينا تصيبنا في اعز واعمق قناعاتنا الوطنية التي كنا دائما وابدا من روادها .

تمسك عفوي بالحقائق الوطنية

ان اللقاء المسيحي الذي انعقد في بعبدا قبيل منتصف شهر اذار الماضي من دون اي جدول اعمال مسبق . اكد بصورة تلقائية وعفوية تمسكه المطلق بكل هذه الحقائق الوطنية وفي طليعتها وحدة البلاد وانتماؤهاالعربي وسيادة الدولة على كل أراضيها واعتبار اسرائيل عدوة لبنان الأولى وبالتالي وجوب تفشيل جميع مخططاتها التامرية الخبيثة .

لذا نعجب من المساعي القائمة على قدم وساق اليوم لعقد مؤتمر مسيحي صرف له جدول اعمال معين يقضي بتلاوة مجددة لفعل ايمان بكل هذه المقدسات وكان الامر غير محسوم وتحوم حوله الشكوك وكاننا بحاجة في كل مرة الى شهادة حسن سلوك جديدة » .

اضاف . « ان توقيت هذه الدعوة غير موفق على الاطلاق مهما كانت الدوافع او الأسباب الشخصية او العامة التي تقف وراءها ونذكر بان كبار المسؤولين كانوا قد حذروا تكرارا منذ انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي بان المرحلة الثانية خطيرة للغاية لأسباب متنوعة . سياسية وديمغرافية . وان ادوات التفجير متعددة الهويات والمصادر والعقائد والانتماءات . فلماذا الدعوة اليوم بالذات الى عقد مثل هذا المؤتمر وكان الشعب المسيحي في الجنوب الذي نعرف اصالته هو وحده الاداة والمصدر لكل ما يجري على المسرح الجنوبي .

وقال ان الصورة الوطنية الصافية للمجتمع المسيحي لا يمكن ان تهتز بمثل هذه الخفة ولا بتأثير بعض الانفعالات العابرة لانها نابعة عن قناعة مجتمعنا الراسخة . الملتصقة بكل صفحة من صفحات تاريخه الوطني المشرق . ان المؤتمر الوحيد المطلوب اليوم . وفي كل يوم . وبالحاح . هو اجتماع الحكومة الحاكمة بكامل اعضائها لانها تحكم باسم كل الشعب اللبناني . فتحمل كامل مسؤولياتها وتبادر الى اتخاذ القرارات والاجراءات التي من شانها ان تساعد على تفشيل مخططات العدو مع توفير الطمانينة لجميع المواطنين . في الجنوب وفي غير الجنوب . بواسطة قواها الشرعية من دون سواها » .

عبد الكريم : استمرار المزايدات يؤدي إلى تفتيت لبنان

قال نائب عكار السابق السيد علي عبد الكريم ان الحالة في لبنان تعود الى الصفر ، وحذر من ان المزايدات ستؤدي الى تفتيت لبنان .

وقال عبد الكريم في تصريح له امس .

ما اشبه اليوم بالبارحة منذ عشر سنوات بالتمام والكمال . قيل يومئذ ان الجيش اذا نزل الى الشارع سينقسم . وقيل ايضا بانه اذا لم ينزل سينقسم ايضا . وقرّ الراي على ان يكون الحل سياسيا وما نقراه اليوم وتسمعه من الاذاعات وتصريحات الرسميين . لو عدنا الى تصاريحهم السابقة منذ عشر سنوات . لوجدناها تصب في قناة واحدة . بمعنى ان الجيش اذا نزل سينقسم واذا لم ينزل ايضا سينقسم . وان الحل السياسي غير ممكن . لان الفوارق كثيرة . فسنة ١٩٧٥ بدات القضية اللبنانية بين فريقين مختلفين احدهما يساري مختلف والثاني يميني متطرف . اما اليوم فنحن امام فريقين يمينيين متطرفين . وبهذا نكون قد عدنا الى الصفر . وبدانا من جديد نلعب لعبة

(البقية على الصفحة ١٠)

المعلوف: من المضحك الحديث عن دور الدولة في المعالجة

اعتبر النائب سليم المعلوف ان هناك عملاء«لاسرائيل لبنانيين بالهوية يخدمون مصالحها ومطامعها. داعيا لله ان يعود هؤلاء الى ضمائرهم ويعوا مصلحة وطنهم

وقال من المضحك التحدث عن دور الدولة في مجال المعالجة لان الحقيقة تدعو للتساؤل عما اذا كان هناك دولة ومسؤولون.

ولفت المعلوف الى ان الخجل هو الرادع الوحيد لعدم فلتان الملق ولقيام المواطنين على معصيهم المحض

عناوين ... للحل

على رغم الصورة القاتمة للوضع الراهن، فان القيادات العاملة على خط التسويات، تؤكد وجود خطة حل شاملة، لن تكون عبارة عن استمرار تقديم تنازلات من فريق، واستمرار الفريق الاخر في عرض المطالب والمواقف المطلوبة من سواه . وتقول هذه القيادات ان الوضع يمكن تلخيصه بالنقاط الآتية :

اولا : ان سوريا حريصة كل الحرص، في هذه المرحلة البالغة الخطورة، على ان يكون هناك موقف لبناني موحد، مما يجري في الجنوب، وانها ترى في مثل هذا الموقف الرافض للمخطط الاسرائيلي، مدخلا حقيقيا الى وفاق وطني ذي قاعدة صلبة ومتينة، لا تقوى المخططات الخارجية على زعزعته في وقت آخر في المستقبل .

ثانيا : ان سوريا اكدت بلسان قادتها ومسؤوليها، انها لن تقبل ان يكون ارسال الجيش الى الجنوب، مجالا للاجهاز على تجربته، ولن تسمح لاي فريق بالوقوف في وجه مهمته المقدسة في الجنوب .

ثالثا : ان سوريا تحرص حرصا كاملا على استمرار مسيرة الحل السياسي التي اعترضتها الاحداث الاخيرة في الجنوب، وجمدتها في مواقعها السابقة .

رابعا : ان الحكم يتجه الى ارسال جيش الى الجنوب من كل الالوية، يشكل صيغة جيش واحد، تنصهر فيه كل الفئات والطوائف، ويبلور في الوقت نفسه ارادة لبنانية واحدة، في ضرورة تجاوز الالوية الطائفية، او الفئوية، ويمكن الشرعية من الحلول في اي مكان تخليه القوات الاسرائيلية .

خامسا : ان القيادات المسيحية مصممة على ان يكون لها موقف واضح، في مجابهة اي مخطط يهدف الى جعل المسيحيين جدارا بشريا - لحماية الحدود الاسرائيلية .

سادسا : ان القيادات المسيحية ترفض باصرار وعناد، الانجرار الى مخطط مجهول النتائج، قد يجرها الى الوقوع في تجربة «حرب الجبل» ثانية - لكن في الجنوب هذه المرة، وتعمل بكل امكاناتها لصون الوجود المسيحي في الجنوب، وتأكيد تمسكها بصيغة العيش الاسلامي - المسيحي .

هل تنفيذ هذه البنود ممكن؟

الاوساط المطلعة على مجريات الامور، تقول ان هذه النقاط قابلة للتحقيق، اذا ما سارت الاوضاع في منأى عن المزايدات السياسية والطائفية، انطلاقا من العوامل الآتية :

اولا : وجود ضمانة سورية . بعدم تفجير الاوضاع في الجبل والعاصمة، في حال تجسد الموقف الوطني الواحد على الارض، في رفض المخطط الاسرائيلي في الجنوب، وفي صيدا وجوارها بصورة خاصة .

ثانيا : التأييد الذي تمحضه القيادة السورية لقيادة الجيش وللجيش اللبناني بالذات، والاصرار على المضي في تجربته الجديدة حتى تبلغ اهدافها .

ثالثا : ما يمكن ان يحققه وصول الجيش الى صيدا والجنوب، من استيعاب لكل المواقف على تناقضها، فليس مطلوبا من الجيش المتوجه الى الجنوب، ان يحمل توجهات هذا الفريق او ذاك، وانما المطلوب منه ان يملأ كل فراغ ينجم عن الانكفاء الاسرائيلي، ومنع الاقتتال بين ابناء المناطق الواحدة، لاجهاض المخطط الاسرائيلي في مهده، فالجيش صورة تلاق بين كل اللبنانيين، وليس صورة ينعكس عليها وجه هذا الفريق او ذاك .

ويقول قيادي بارز ان الامال المعلقة على هذه الحلول اكبر من العراقيل التي تزرع في طريق المسيرة، من هنا وهناك، لأن الحلول تعني اللبنانيين جميعا، ويتوقف عليها مصير الوطن ومستقبله، ولن ينجر احد هذه المرة، لاسقاط التجربة اكراما لعيون اي فريق، خصوصا اذا كان في ذلك خدمة بصورة مباشرة او غير مباشرة لمخطط التجزئة والفتنة، او مساس بخطة انقاذ لبنان ووحدته، في وجه «الوداع» المنظم الذي تعده اسرائيل لقواتها المنسحبة ولا سيما بعدما ثبت ان اكثر من طرف ضالع في هذا المخطط وليس فريقا واحدا !!

فؤاد دعبول

رحب بقيام جبهة مسيحية - إسلامية
حماده: سوريا ستضطر للتدخل عسكريا لحسم ظاهرة الانتفاضة

قال الامين العام المساعد للحزب العربي الديمقراطي السيد سهيل حمادة ، ان سوريا ستضطر عاجلا ام اجلا للتدخل العسكري في لبنان لحسم ظاهرة الدكتور سمير جعجع والقضاء عليها اذا توسعت هذه الظاهرة لحساب اسرائيل . واذا فشل الحكم في معالجتها .

ورأى انه يكفي استنزافا للطاقات عبر الفوضى المسلحة والفلتان الامني واعلن ان الجبهة التي ستولد قريبا ستاخذ على عاتقها انهاء هذا الامر بصورة جدية وثابتة واعلن انه مع قيام جبهة وطنية تضم مسيحيين ومسلمين ويرتكز برنامجها على مبدأي التوحيد والتحرير وليس اي امر اخر في الوقت الحاضر .

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» امس مع السيد سهيل حمادة ، على النحو الاتي:

● تكثر الاحاديث حول صيغ جبهوية مقترحة تضم اقطابا وهيئات من كافة القوى والفعاليات الاسلامية والمسيحية ، فهل انتم مع قيام مثل هذه الجبهة؟

□ نحن مع قيام جبهة وطنية لبنانية تضم كل الفئات الوطنية من مسيحيين ومسلمين يكون برنامجها وشعارها قائمين على مبدأي التحرير والتوحيد ، اذ لا يجب ان يتقدم هذين المبدأين اي امر اخر في الوقت الحاضر . والتحرير والتوحيد متلازمان مع بعضهما ، ويسهمان بطريقة تفاعلية في ايجاد نوع من الاستقرار الداخلي .

اضافة لذلك ، يجب التاكيد عند قيام الجبهة الوطنية الشاملة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . كذلك

(البقية على الصفحة ١٠)

التجمع الدرزي دعا الى وحدة الصف الإسلامي والوطني



■ الوزيران سامي يونس ومروان حمادة في مقدمة الحضور ■ (وليد العشي)

عقد التجمع الدرزي هيئته العامة في فندق البافيون في بيروت، بحضور حشد من الفعاليات الدرزية وفي طليعتهم الوزراء السابقون مروان حمدة وسامي يونس وعادل حمية كما حضر مندوبون عن كافة المؤسسات الدرزية العاملة في الحقل العام منهم السادة عصمت صعب، زيادة حمادة، انيس روضة، عباس الحلبي، الدكتور سامي عبد الباقي، والدكتور عصام نعمان، والسيدتان منى ابراهيم ونوال طليع.

افتتح الهيئة العامة امين علم التجمع الدرزي الدكتور طارق عبد الباقي الذي اكد ان دور المسلمين الدروز عبر التاريخ كان حماية هذه الشواطىء والجبل من الغزاة وان القيادة الدرزية اليوم هي وريثة هذا الخط النضالي ولقد جسد ذلك الشهيد كمال جنبلاط مضيفا اليه المنحى التقدمي والانساني .

(البقية على الصفحة ١٠)

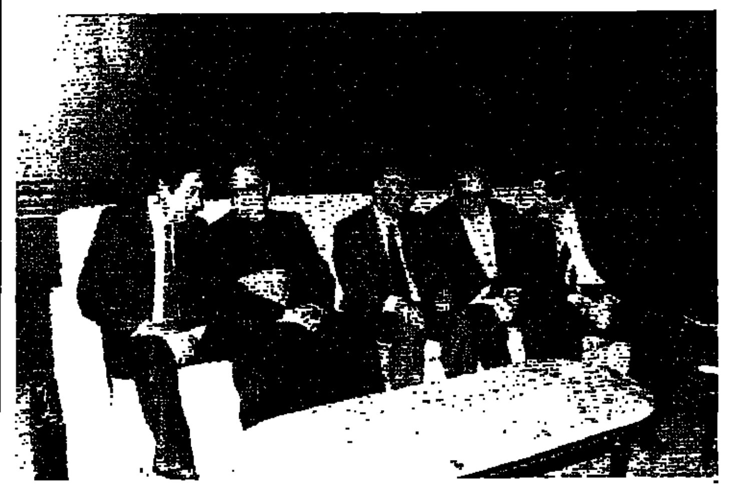
عودة الحسيني إلى بيروت من رحلته إلى الفاتيكان وفرنسا

وصل الى مطار بيروت عند الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين من بعد ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتيا من باريس، بعد زيارة خاصة للعاصمة الفرنسية التقى خلالها مسؤولين فرنسيين، تباحث واياهم في الوضع في لبنان وطلب منهم الدعم الكامل للقضية اللبنانية، وذلك بعد زيارته الفاتيكان حيث التقى البابا يوحنا بولس الثاني .

وكان في استقبال الرئيس الحسيني السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل واللواء عثمان عثمان، والنواب السادة : صبحي ياغي، محمود عمار، رائف سماره، رفيق شاهين، اوغست بلخوس، علي العبدالله، ملكون ابلغتيان وفؤاد لحود وقادة الاجهزة الامنية في مطار بيروت .

وقد عرض الرئيس الحسيني حرس الشرف في المطار، ثم انتقل الى صالون الشرف حيث امضى استراحة قصيرة، وانتقل بعدها الى منزله من دون الادلاء باي تصريح .

وفور وصوله اجرى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا بالنائب الدكتور زكي مزبودي في مستشفى المقاصد واطمأن على صحته .



■ الحسيني في صالون الشرف وعن يمينه السفير البابوي ومستشاره المحامي احمد القبيسي وعن يساره النائبان ابو فاضل ورفيق شاهين ■ (محمود الطويل)

بدر العائد من المؤتمر البرلماني العالمي:
حصلنا على قرار بإدانة اعتداءات إسرائيل في لبنان

عاد امس النائب شفيق بدر الى بيروت من لومي في التوغو (افريقيا) حيث شارك في المؤتمر البرلماني الـ ٧٣ الذي ضم ممثلين عن مجالس نواب ١٠٣ دول.

وتعليقا على اعمال المؤتمر اوضح النائب بدر في تصريح له بعد وصوله انه كان للبنان تأثير من خلال حضور وفده ومشاركته الفاعلة في اعمال اللجان خصوصا بالنسبة للقرارات التي صدرت عنه.

وقال: ان اهم هذه القرارات تتعلق بنزع السلاح، خصوصا السلاح النووي، والغاء الاسلحة الكيماوية والبكترولوجية لاحلال السلام في العالم، ومعالجة بؤر التوتر خاصة في الشرق الاوسط وحرب ايران العراق والى ما هنالك من نزاعات في العالم.

كذلك تمكن الوفد اللبناني من ادخال فقرة الى نص القرار الختامي بادانة اسرائيل بشدة على اعتداءاتها وجرائمها في لبنان في صلب القرار الصادر عن اللجنة السياسية للمؤتمر وهذا امر هام جدا نظرا لعدم تمكن الحكومة من تحقيقه في مجلس الامن الدولي بسبب الفيتو الاميركي.

كما اشار القرار المذكور الى مطالبة اسرائيل بالانسحاب الفوري ودون شروط من لبنان مع النظر في دفع التعويضات الى اللبنانيين على الاضرار الناتجة عن ممارساتها.

اضاف: وعالج المؤتمر ايضا الاوضاع الاقتصادية وموضوع الفقر والجوع في العالم واتخذ عددا من التوصيات بصددها.

وقد القيت كلمة الوفد اللبناني كما تكلم النائب يوسف حمود عضو الوفد عن بعض الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والناشئة عن ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي، وانا بصدد الاعداد لمؤتمر صحافي اعقده في مطلع الاسبوع المقبل للاستفاضة في شرح وقائع هذا المؤتمر الهام على صعيد القرارات التي حققها وفدنا البرلماني برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس الدكتور امين الحافظ دوليا وبرلمانيا في ما يتعلق بالوضع اللبناني.

علي الخليل يطالب بارسال الجيش القادر الى الجنوب

ناشد النائب الدكتور علي الخليل الجميع الى العمل للحيلولة دون تمرير ما يخطط ضد شعبنا ووطننا بدءا بتأمين الجيش القادر وتجهيزه وارساله الى صيدا ، معتبرا ان احداث التفجيرات المروعة وارتكاب الجرائم والاعتداءات تؤدي الى تعميق الصراع بين اللبنانيين .

جاء ذلك في حديث ، وكالة الانباء الدولية ، مع الخليل الذي تكلم عن الوضع في الجنوب . فقال : ان المؤامرة التي يعمل على تنفيذها الاسرائيليون وعملاؤهم ، والذين يحاولون انهاك المناطق المحتلة بممارساتهم الاجرامية وضرب المناطق المحررة بتصعيد الاعتداءات الوحشية ، كما حدث بالامس في كوثرية السياد ، وكما هو حادث في صيدا وجوارها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ، ان هذه المؤامرة ، التي تستهدف تقسيم لبنان وتفتيت شعبه والابقاء على عنصر الاحتلال الاسرائيلي المباشر او غير المباشر والتي لن يكتب لها النجاح . تحاول عبثا السير على الخطوات التالية :

اولا : تغطية مرحلة الانسحابات الثانية بتنفيذ ما اسمته بسياسة القبضة الحديدية والعمل على اشعال حرب طائفية . الامر الذي يعطي ردة فعل عكسية تزيد من تصاعد عمليات المقاومة الباسلة ومن ضرباتها الموجعة ضد جيش العدو . وبنضال اهلنا الصامدين على ارضهم ومن معنويات شعبنا واصالته الوطنية . وهذا ما ظهر جليا من المعنويات المرتفعة لمعتقلي انصار الذين تم الافراج عن بعضهم بعد ان احتفظ العدو بالبعض الآخر ونقلهم الى سجونه ضاربا عرض الحائط بالقوانين والاعراف الدولية .

ان اسرائيل بنقلها اكثر من الف معتقل من معسكر انصار الى داخل فلسطين المحتلة ارتكبت خرقا جديدا وفاضحا للمادة « ٤٩ » والمادة « ٧٦ » من معاهدة جنيف الرابعة والاخيرة . المتعلقة بالمحافظة على حقوق المدنيين في المناطق . والتي تمنع منعا باتا نقل المعتقلين والاسرى عبر الحدود الدولية ، وتلزم الدولة المحتلة والمعتدية بالابقاء عليهم داخل اراضيهم ومعاملتهم معاملة حسنة . مما حدا باللجنة الدولية للصليب الاحمر الى اصدار بيان غير عادي في جنيف يتهم اسرائيل بهذا الخرق للمعاهدات الدولية . الامر الذي اكده ايضا الامين العام للامم المتحدة السيد دو كويلر .

ثانيا : احداث التفجيرات المروعة وارتكاب الجرائم البشعة وانتهاك الحرمات والاعتداءات القذرة بشكل يؤدي الى تعميق الصراع بين اللبنانيين واتساع الهوة بحصول ردات فعل تقود الى اذكاء وزرع بذور الفتنة بين الطوائف والمذاهب ، وهذا الامر يجب ان يعيه اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم السياسية والفئوية والطائفية والمناطقية كي يحولوا دون تمكين اسرائيل من تنفيذ ماربها .

ثالثا : ضرب صيغة التعايش بين اللبنانيين ، لان التجربة اللبنانية التي تقوم على اساس الميثاق الوطني والعيش المشترك بين كل الطوائف اللبنانية هي الصيغة النقيض للصيغة الاسرائيلية القائمة على اساس عنصري وطائفي .

وبما ان نجاح التجربة اللبنانية يؤدي الى الفشل وفضح التجربة الاسرائيلية والعكس بالعكس ، لذلك فان مصلحة اسرائيل تكمن في ضرب التجربة اللبنانية .

رابعا : التوصل الى تحقيق الفرز السكاني الذي يقود بالتالي الى قيام الكيانات الطائفية في مختلف المناطق اللبنانية .

وهذا الهدف يخدم المصلحة الاسرائيلية التي تعمل من اجل تحقيقه كي تتمكن من البقاء والاستمرار ، وهذا ما عبر عنه بن غوريون ١٩٥٤ عندما اشار الى ان الكيان الصهيوني يستطيع ان يبقى ويستمر في حال التمكن من انشاء كيانات عنصرية ودويلات طائفية على شاكلته في منطقة الشرق الاوسط .

خامسا : تهجير المسيحيين الى منطقة الشريط الحدودي وتهجير المسلمين من تلك المنطقة الممتدة على طول الحدود اللبنانية - الفلسطينية .

استمرار توافد الشخصيات المطمئنة إلى صحة مزبودي في المقاصد

عاد امس عدد من الشخصيات السياسية والحزبية والنقابية والاجتماعية والروحية النائب زكي مزبودي في مستشفى المقاصد ، حيث يعالج من ازمة قلبية الم به ، وابرز الذين عادوه واتصلوا به هم على التوالي السادة:

الرؤساء سليم الحص ، رشيد الصلح وشفيق الوزان ، الشيخ احمد حمود ، الدكتور اسامة الدجاني محمد طبارة ، سهيل معبي ، السيدة اميلي فارس ابراهيم ، جورج مراد ، سماح حمود ، الدكتور رفيق شاهين ، السيدة وليد لبنان ، وفيق جابر ، عبده عويدات ، محمد المدني ، عماد الترك ، سعد الله اللبان ، سليم اللبان ، ناظم القادري ، محمد المشنوق ، عدنان الحكيم ، جان مسابيان ، حلمي المعلوف ، المفتي حسن خالد ، منير الايوبي ، عزت الايوبي ، قرينة احمد مهتدى ، لجنة حقوق المرأة اللبنانية ، محمد رشيد قباني ، الشيخ عبد اللطيف دريان ، الدكتور علي الخليل ، نبيه مارون ، فوزي عطوى ، الحاج محمد الكوسا ، مصطفى حمد ، خالد عيتاني ، وائل ابو شقرا ، حسين الايوبي ، واصف قليلات ، رياض الايوبي .

محمود حسن تميم ، خالد موسى ، خالد شاتيلا ، وليد موسى ، مرشد الايوبي ، عمر ربعه واخوانه ، المحامي رشيد قباني ، المحامي عبد الله مهدي يوسف قائد بيه ، بديع جمال ، حلمي المعلوف ، عبد الرحمن عيتاني ، عادل عكاري ، مصطفى يموت ، المجلس الاستشاري لدار الفتوى ، محمود حلاوي ، يحي الكعكي ، هيثم شهاب ، اللواء هشام قريطم ، عبد الرزاق القيسي ، المقدم بهزاد الملي ، الدكتور خطار شبلي ، عدنان عبد الرحمن ، زهير وجمال ومصطفى وانيس ووسام ومحمود وياسين مزبودي ، عمر سلام ، مصطفى عيتاني ، هاشم عيتاني ، عبد المجيد الزين ، عفيف خالد ، د . فوزي عطوى ، خالد اللحام ، احمد هدبا ، محمد قرنفل ، عدنان الطويل ، خير الدين طبارة ، محمد غنيم ، وفد اتحاد الجمعيات الاسلامية في بيروت ، وفد جمعية كشافة الجراح برئاسة عبد الرحمن يموت ، محمد يوسف حمود ، هيفاء قرانوح ، سليم حمد ، سليم عيتاني ، محمد خير القاضي مع وفد من اللجنة الاجتماعية لمحلة الحرج ، صالح القاضي ، عدنان نادر ، ابراهيم خالد ، عصام زنتوت ، الرئيس امين الحافظ ، المحامي خضر الحركة ، كريم عزقول ، السيد غسان مطرجي ، النائب طلال المرعبي ، النائب ناظم القادري ، عبد القادر منيمنة ، سمير برغوت ، حلمي شعبان ، حسن الخطيب ، صائب مطرجي ، جمال فاخوري ، معن بشور ، الدكتور جميل كبي ، ايليا محفوظ ، العميد محمد الحاج ، هاني سليمان ، اسامة العرب ، النائب منير ابو فاضل ، بلال كسرواني ، هشام الشعار ، منح رمضان ، سامي الشيخة ، محمد الشعار ، زهير وفؤاد ومفيد والدكتور جمال البزري ، نظير حوا ، وشخصيات اخرى .

صباغ زار صيدا والتقى قياداتها: إجماع على مواجهة الاعتداءات

زار رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل الدكتور سمير صباغ ، على رأس وفد من التجمع مدينة صيدا حيث التقى النائب نزيه البزري ونائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد والمطران ابراهيم الحلو ومفتي صيدا محمد سليم جلال الدين ، ثم تفقد مخيم عين الحلوة . اثر الزيارة قال صباغ:

ان زيارتنا لمدينة صيدا العربية الصامدة هي لتاكيد التزامنا والوطنيين في بيروت بموقفها ، وبالقضية العادلة ولتاكيد تأييدنا لهم ولابناء المدينة الصامدين في وجه الاحتلال وعملائه . والتقينا النائب نزيه البزري الذي نقدر فيه الصمود والقيادة الحكيمة والالتزام بالقضية والجهود الحثيثة التي يبذلها في هذا الصمود الرائع . كما التقينا مع قيادة التنظيم الشعبي الناصري الذي تربطنا به علاقات وثيقة تنبع من الانتماء الفكري الواحد ومن الموقف الوطني الواحد ومن الممارسات النضالية اليومية الواحدة وبالعلاقات التحالفية مع القوى الوطنية الواحدة ، وهو التنظيم الذي خط المسيرة له القائد الشهيد معروف سعد وتابعها المهندس مصطفى سعد الذي ينهي فترة علاجه في الخارج ويتابعها الاخ الدكتور اسامة سعد مع قادة التنظيم .

اضاف: اننا نفخر بما سمعناه من عزيمة الصمود لدى ابناء المدينة وفاعليتها في وجه محاولات القوات اللبنانية لجر المنطقة الى اتون حرب اهلية اهدافها الفرز السكاني وتهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي وتقسيم البلد وتفتيته والحاقه باسرائيل . ونفخر بما شهدناه من محاولات ضبط النفس لدى القوى السياسية والفعاليات في صيدا لعدم الانجرار في المخططات المعادية مع كل ما يرافق ذلك من تضحيات النفوس والممتلكات ومن قلق على المصير والوجود للشعب وللوطن .

واضاف: وكانت وجهات النظر متفقة على ضرورة الاسراع لمواجهة ما يجري من اعتداءات على المدينة والمخيمات الفلسطينية وتزويد الجيش بالعدة والسلاح والذخيرة والقرار السياسي الواضح بالتصدي للقوات اللبنانية وفرض الامن والاستقرار في المنطقة بكاملها حفاظا على الشرعية وعلى وحدة البلاد وعلى المواطنين وممتلكاتهم وكراماتهم .

وهذا الموقف يعبر عن الالتزام

(البقية على الصفحة ١٠)

«لن تعود الحرب الأهلية إلى لبنان»
حنين: انتفاضة القوات اللبنانية ليست تقسيمية والحكومة لا يمكن أن تستمر في شكلها الحاضر

شدد الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين على ان انتفاضة القوات اللبنانية اقرب ما تكون الى حركة اصلاحية في داخل حزب الكتائب وهي ابعد ما تكون عن التقسيم . واكد ان الحرب الاهلية لن تعود الى لبنان ، علما ان الحرب الدائرة في لبنان منذ اكثر من عشر سنوات لم تكن قط حربا اهلية .

جاء ذلك في حديث نشرته مجلة المونديي مورنينغ هذا نصه :

● الانتفاضة في القوات اللبنانية كيف تقومها ؟ وماذا تتوقع منها على صعيد الانجازات ؟

□ انتفاضة القوات اللبنانية ، كان متوقعا لها ان تحصل . ولكن من غير المتوقع كان ان تحصل كما حصلت . كان متوقعا لها ان تحصل . لان في يد القوات السلاح والجند ، ولنقل : اكثر السلاح واكثرية الجند . فالسلاح والجند ، عندما تجتمع في يد يصعب ان تظل جامدة . لان الجند ، من طبعه ، متحرك ومن طبع السلاح ان يستعمل .

اما الرد على ماذا سيطلع من « الانتفاضة » على صعيد الانجازات ، فهذا رجم في الغيب . ولكن . على ماهو معلوم من تعقل قواد القوات اللبنانية المفروض فان « الانتفاضة ستبقى في نطاق تامين امن المواطنين في مواقع وجودها . وفي نطاق تسهيل مسائل عيشهم » .

ومن غير المتوقع ان تسمح الانتفاضة لنفسها (والقائمون بها ميليشيات) ان تعرض جندها لحرب . او ان تتعرض ، هي ، لمنازلة الشرعية والدولة . خصوصا ان الذين على رأسهم اعلنوا ما يحمل على الاعتقاد انهم يلتزمون هذا الخط . وشددوا على احترامهم للشرعية ولرئيسها ، وعلى حرصهم على التعاون معها ومعه .

● هاجم الكثيرون هذه الانتفاضة واعتبروها تقسيمية ، خصوصا ان بروزها ترافق مع احداث دامية ارتدت الطابع الطائفي في شرق صيدا ، اتهمت ، هي ايضا ، باشعالها . فما قولك ؟

□ الانتفاضة ابعد ما يكون عن التقسيم . وقد تكون اقرب ما يكون الى حركة اصلاحية في داخل حزب الكتائب .

وليس صحيحا ان « الانتفاضة » هي التي اثارت الاحداث الدامية ، في شرق صيدا . فالاحداث التي جرت ، شرق صيدا ، باتت تنكشف الستر عن فاعليها ومفتعليها . فلا فاعلوها من القوات اللبنانية ، ولا مفتعلوها منهم . وكان طبيعيا الا تفتح الانتفاضة جبهتين في وقت واحد .

العلاقة مع دمشق

● اين يجب ان يقف لبنان في علاقاته مع سوريا ؟ -

□ لبنان الذي حاول انقاذ نفسه عن طريق القوات المتعددة الجنسية ولم يفلح ، ثم حاول ان ينقذ نفسه عن طريق اتفاق ١٧ ايار ، ولم يفلح . يحاول ، اليوم ، (لكي لا يضطر الى انتظار الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط الذي يبدو بعيدا) ، ان ينقذ نفسه عن طريق سوريا . ولقد صار واضحا ان لبنان يقف في علاقاته مع سوريا عند حد الاندماج معها في فيدرالية او كونفيدرالية . وعند حد قبول عودة « قوات الردع السورية » الى ارضه . وصار واضحا ان لبنان لن يتنازل ، ابدا ، عن استقلاله ، وحريته ، وسلامة ارضه ونظامه .

● ماذا كانت نتائج القمة اللبنانية - السورية الاخيرة ، وهل انت مع عقد مثل هذا اللقاء دوريا ؟ وهل يعني ذلك ان لبنان موضوع على سكة السلام ؟

□ لا اعرف ، معرفة يقينية ، ماذا كانت نتائج القمة اللبنانية - السورية الاخيرة ، لان ما رشح عن هذه القمة علم بالقول وبالتسريبات ، فلم يصدر ، في صددها ، اي بيان ، لا لبنانيا منفردا ، ولا لبنانيا - سوريا مشتركا .

وانني مع هذه اللقاءات لان لبنان قرر سلوك الطريق السورية وليس في التعاون مكان للجفاء . ولان الذي يجريها ، الرئيس الشيخ امين الجميل ، يتمتع بالكفايات جميعا . وهو لبناني صميم ، ومفاوض بارع . وليس اوعى منه على القضية اللبنانية ، ولا على مصلحة لبنان .

كل هذا من اجل ان يتابع لبنان سيره على سكة السلام ، او ، على الاقل ، من اجل ان يضع نفسه على هذه السكة .

فرنجية والجبهة

● طرح في مجال توسيع الجبهة اللبنانية انضمام الرئيس سليمان فرنجية اليها ، فهل هذا قابل للتحقيق في المرحلة الراهنة ، وهل هي ستتوسع قريبا ؟

□ توسيع الجبهة اللبنانية لم يغب ، في يوم ، عن بال الجبهويين ، فهو من مطالب الجبهة الرئيسية . وفي اعتقاد الجبهة ان لا توسيع لها قبل ان يعود اليها الغائبون من اعضائها . وفي رأس هؤلاء الغائبين الرئيس سليمان فرنجية الذي حصلت معه اتصالات كانت ، جميعها ، ايجابية - مشجعة . اما في اي وقت سيحصل ذلك فليس من يستطيع ان يجيب عنه .

● ما هي حقيقة بيان الجبهة اللبنانية الذي اذيع السبت الفائت ، وقيل فيه ، بعد صدوره ، انه نشر من دون ان يحظى بموافقة جميع اعضاء الجبهة ؟

□ بيان الجبهة اللبنانية الذي اذيع السبت الفائت في ٢٣ اذار ، كانت الجبهة اذاعت اصداره ببيان ، في اجتماعها المنعقد الثلاثاء في ١٩ اذار ، وفي هذا البيان عينت الجبهة موعد اصداره . وقد صدر البيان الموعود بعد التشاور في شأنه وبعدما بانت لنا موافقة جميع اعضاء الجبهة عليه . ولم تكن الضجة التي اثيرت حوله سوى زوبعة في فنجان ، روج لها المغرضون .

والدليل على ذلك البيان الذي اذاعته الجبهة اللبنانية ، في اجتماعها الدوري الثلاثاء في ٢٦ اذار .

● المجلس الوطني المسيحي الذي كانت ، حركة ١٢ اذار ، دعت الى انشائه هاجمه سائر الفرقاء معتبرين انه برلمان للمسيحيين ، وهو ، بالتالي ، يجسد خطورة تقسيمية ، فما رأيك ؟

□ المجلس الوطني المسيحي الذي كانت ، حركة ١٢ اذار ، دعت الى انشائه هو عملية جمع ، والجمع ، على اي صعيد كان ، يجمع لا يفرق . وعندما يجتمع المسيحيون يصبح من السهل تجمع المسلمين .

وان تجمع المسيحيين ، من جهة ، وتجمع المسلمين من جهة ثانية ، يقرب الجمع في ما بينهم . وهو المطلب المنشود .

وان الجمع بين المسيحيين والمسلمين

(البقية على الصفحة ١٠)

الهيئة التنفيذية في «القوات» التقت بلديات كسروان وأعضاء الجبهة الأرثوذكسية



■ «ابو ارز» خلال لقائه اتحاد بلديات كسروان ■



■ الاجتماع مع الرابطة الارثوذكسية ■ (بشارة الشليب)

في اطار اللقاءات التي تجريها الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية اجتمع رئيس جهاز العلاقات العامة في الهيئة السيد اتيان صقر مع اتحاد بلديات كسروان، حيث حضر الاجتماع ٢٢ رئيس بلدية من منطقة كسروان وقد اتسمت الاجواء بالايجابية وضرورة تجنيد كل الطاقات من اجل مساعدة الوطن على النهوض .

كما التقى عند الخامسة من بعد ظهر امس عنصرا الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية «السيدان انطوان بريدي وفوزي محفوظ اعضاء «الجبهة الارثوذكسية». لاطلاعهم على اهداف الانتفاضة، وطلب مشاركتهم في اتخاذ القرارات المصيرية التي تدعم استقلال لبنان وسيادته. وعرضت خلال الاجتماع المستجدات الراهنة في البلاد وموقف الانتفاضة منها خاصة في ما يتعلق باحداث صيدا والجنوب .

ردت على البزري من دون تسميته
المؤسسات الدرزية: المخطط يهدف إلى تفتيت لبنان وتهجير المسيحيين

رد امس المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية على ما قاله نزيه البزري من ان لا علاقة لصيدا بالاشتباكات الدائرة بين الجيش والقوات اللبنانية، معتبرا ان المخطط يهدف الى تفتيت وحدة لبنان والى تهجير المسيحيين.

وجاء في البيان الذي اصدره المكتب امس:

اننا نخالف القائلين بان القتال الذي افتعلته القوات اللبنانية في ضواحي صيدا مع الجيش اللبناني والمخيمات الفلسطينية لا يعني صيدا ولا دخل لها به.

كيف لا يعني صيدا وهو الهادف الى عزل صيدا عن قضاءي جزين والزهراني، واقامة كانتون مسيحي متصهين بين القضاءين يلتف على عمق صيدا ويقطعها عن الجوار شمالا وجنوبا وشرقا؟

كيف لا يعني صيدا . بعد ان قام بقصف المخيمات الفلسطينية بقصد تهجير الفلسطينيين الى قلب صيدا لخلق التناقضات واعادة الاصطدامات؟

كيف لا يعني صيدا والقصف يتناول الاحياء السكنية والميناء؟

كيف لا يعني صيدا وهو محاولة اسرائيلية - قوات لبنانية مكشوفة لفرض وحدة لبنان واشغال المقاومة البطلة وتهجير الشيعة من قرى الشريط الحدودي واستبدالهم بمهجرين مسيحيين من جزين والزهراني مهمتهم ان يكونوا اكياس رمل بشرية لحماية حدود اسرائيل؟

كيف لا يعني صيدا وهو رد مكشوف على الاصالة اللبنانية في العيش المشترك التي عبرت بها عن تمسكها بوحدة لبنان واللبنانيين؟

كيف لا يعني صيدا معروف سعد وعاصمة الجنوب موسى الصدر وشهداء المقاومة الوطنية البطلة من نزيه القبرصلي الى الشيخ راغب حرب، الى وجدي الصايغ، قتال توجهه وتغذيه اسرائيل، وتنفذه زمرة من العملاء والمتعاملين. واذا سلمنا انه وجه ضد الجيش اللبناني فقط. افلا يعني صيدا ضرب الجيش المتوجه لحماية تجربتها الوطنية الفذة التي كانت موضع

(البقية على الصفحة ١٠)

وفد من «المرابطون» زار سولداتوف والصلح

زار وفد من الهيئة السياسية المركزية في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ضم السادة : نهاد اورفلي، محمد قليلات والدكتور يوسف طبش السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف، وعرض معه تطورات الوضع الراهن في ضوء ما يجري في الجنوب .

واثر اللقاء ادلى مسؤول المتابعة السياسية في الحركة السيد نهاد اورفلي بالتصريح التالي : كان لا بد من التشاور مع السفير السوفياتي خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان وتمر بها المنطقة ككل . ولقد بحثنا معه وبالعمق في مجمل القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية والاقليمية والدولية. وما سمعناه من سعادة السفير من طروحات ايجابية والتزام جاد للاتحاد السوفياتي الصديق بدعم كل قضايانا الوطنية والقومية. هو موقف لا بد من التنويه عنه، ولو انه ليس بجديد، مما يحتم علينا كقوى وطنية توظيف هذا الدعم والاستفادة منه في اطار المواجهة الوطنية للاخطار المحدقة بنا والمرتكزة على المخطط الامبريالي الاميركي والصهيوني الاسرائيلي الذي يستهدف لبنان والمنطقة، خاصة ونحن على ابواب استحقاقات خطيرة بدات معالمها تظهر من خلال تسارع مجريات الاحداث، سواء على صعيد ما جرى في بيروت الشرقية ام على صعيد الاحداث والجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في الجنوب، وتصعيدها الاخير في منطقة صيدا بشكل خاص تحت غطاء وبافطة ادواتها وميليشاتها في هذه المنطقة .

هذا وكان الوفد قد زار الرئيس رشيد الصلح في منزله، حيث تم عرض الوضع السياسي الراهن.

المفتي قبلان: كفانا معاناة من الدجل والنفاق السياسي

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس، ان الجنوب هو بوابة الجنة، لا يدخلها الا المجاهدون. واضاف: كفانا معاناة من الدجل والنفاق السياسي وعلينا جميعا العودة الى بعضنا لان اسرائيل لا تزال موجودة.

وقال المفتي قبلان في خطبة الجمعة من مسجد الامام الحسين بن علي امس:

الاسلام هويته العمل، وعندما يشعر بك الاخر سواء كان من دينك او من غير دينك، انك تحترم الجار وتقدره وتقدم له المساعدة. فهذا يعني انك تتعامل مع الناس من منطلق اسلامي، لان الاسلام يحفظ الكرامات والاشخاص والاعراض. واذا تعاملنا مع الناس من هذا المنطلق نكون قد قدمنا خدمة للناس ولديننا. وقد تقول ان الطرف الاخر لا يلتزم بدينه، وهذه الظاهرة من الممارسات من الاخرين تضر بسمعتهم وسلوكهم ولكننا نحن نقتدي بالاخيار ونتعامل من منطلق قراني. «وانك لعلى خلق عظيم». هذا الخلق الكريم المستقيم القويم ينعكس على الاخرين ايجابا. اما اعمال الاخرين من شراسة واعتداء وتعد، فهي تنعكس على الاخرين سلبا وبغضا وكراهية.

مصلحة المسلمين

وتابع: الاسلام يدعو الى الرحمة، والمسيح يدعو الى المحبة، وشاءت الصدف اليوم اننا نحتفل بمولد الامام علي (ع) وبعيد الفصح عند المسيحيين، فالمسيح دعا الى المحبة والاسلام دعا الى الرحمة، وكان الامام علي يسير على خط رسول الله، وكان شجاعا على كل اعداء الله، مضحيا في سبيل الاسلام وعزة الاسلام، وكان ضعيفا من اجل مصلحة الاسلام.

اننا نقول للمسلمين والمسيحيين اليوم في هاتين المناسبتين ان المشاكل التي تقع حاليا لا تمت بصلة الى عيسى وعلي، ولذلك لا يجوز لاهل صيدا ان يدفعوا الثمن ويصلبوا وهم ابرياء كما صلب اليهود عيسى بن مريم.

نرفض المعارك

واضاف: اما هنا، وامام عودة بعض خطوط التماس للسخونة، فلمصلحة من نعيد القنص من جديد في مناطقنا؟ ونعيد المتاريس؟ نقول ان هذا الشعب تكفيه معاناة ومتاعب ومشاكل وتضحيات، هذا الشعب الذي يعيش في مناطق الفقراء يرفض اي ممارسة سيئة من اي فريق، وكاني ارى في الافق غيوما جديدة للقصف والخطف المتبادل.

ما بالهم كالدمى يتحركون؟ ولماذا في هذه الظروف ونحن على باب استحقاقات كثيرة منها انسحاب اسرائيل؟

ان المجاعة في ارضنا الاسلامية قديمة، فلو كان تجار الحروب والسماسرة يوفرون المال ويرسلونه للفقراء والمحتاجين من ابناء هذه الامة، لما كان هذا الفقر وهذه المجاعة التي بدات تظهر. لذلك نطلب الجميع في لبنان بالعودة الى العقل. ونطالب المسيحيين العقلاء بسحب المسلحين من شرقي صيدا، وترفض اي مسلح لاي فئة انتمى، ونريد تعزيز الجيش ليحفظ امن الجميع، نحن لا نريد الجيش في بعض المناطق «يكش الذباب»، وفي بعض المناطق «يطلق مدفعا او صاروخا». لا نريده مجهزا في مكان وغير مجهز في مكان اخر. فيكفينا معاناة من الدجل السياسي والنفاق السياسي، ولذلك هذا الشعب يكفيه ما عاناه من ممارسات ومن معاناة، وعلينا ان نعود جميعا الى بعضنا لان اسرائيل لا تزال على الارض تحكم سيطرتها وتسلطها، ومجزرة كوثرية السياد وتطويق الغسانية يعطياننا منحى جديدا تقوم به اسرائيل عندما تزحف من جديد لتجتاح بالياتها الضخمة، فهذه مخاطر جديدة علينا ان نتنبه لها وعلينا ان ندرك اساليب اسرائيل ونقول لا للانفلاش والاستعراض، فهذا امر خاطىء، وعملنا يجب ان يكون سريا، وحرام علينا ان نصل الى ما وصل اليه السابقون قبل الاجتياح. فالعمل الفدائي عمل سري، وانت تريد الارض وتدفع مقابلها الدماء لذا عليك ان توفر هذا الدم، لانه دم عزيز طاهر، وهذا الدم يجب ان يذهب فقط في مواجهة العدو، لذلك نطالب الجميع بالدقة وليس بالاستعراضات ونحن امام واقع مرير علينا ان نتنبه اليه.

انقاذ المعتقلين

وقال: اما المعتقلون الذين نقلوا الى داخل الارض الفلسطينية على مسمع ومشهد من العالم، مع العلم ان اسرى بلد لا ينقلون الى بلد اخر، فهذا العمل هو خرق لاتفاقية جنيف ولكل الانظمة التي نصت على حقوق المعتقل والحفاظ عليه، والمطلوب من المؤسسات الانسانية ان تسارع لانقاذ ما تبقى، واذا لم تتمكن فالمطلوب منها ان تفضح وتكشف كل ممارسات اسرائيل.

ان الجنوب هو بداية الجنة لا يدخلها الا المجاهدون، لذلك نقول لكل اهلنا في الجنوب: تعيشون الضيق والقحط والاضطهاد والجوع، فجميع القرى في المعتقل، التجارة لا توجد، والطحين مفقود، والمواسم الزراعية تتلف، ولذلك من واجب الاخوة ان يحفظوا الروابط بينهم، لان اهلنا في الجنوب عذبوا كثيرا وتحملوا كثيرا، وعلى الجميع ان يمدوا هؤلاء المجاهدين بكل الدعم.

وختم قائلا: ان الصبر مفتاح الفرج، فاصبروا يا اهلنا والله معكم، فصمودكم مفخرة لنا جميعا ولجميع اللبنانيين فوحدكم يستحقكم هذا الوطن وليس هؤلاء الناس الذين يختلفون على المراكز في الحكم والحكومة والانظمة والمنظمات، وكلهم يشيدون ببطولاتكم بشرط ان تكونوا بعيدين عنهم كي لا تخلعوهم من مراكزهم وامتيازاتهم.

مصادر القوات في جزين: طرق المنطقة مفتوحة أمام كل لبناني

جزين: «الانوار»:

قطعت القوات الاسرائيلية طريق باتر - جزين ومنعت السير عليها بسبب اعمال تفكيك المنشآت على خطوط التماس مع الشوف، ولسحب بعض المعدات من حاجزي نيحا وباتر.

وقد سحبت بعض هذه المنشآت عن طريق نيحا - عين مجدلين، فيما كانت دوريات من سلاح الهندسة الاسرائيلي تمشط الطرق وتقيم نقاط المراقبة تامينا لعبور القوافل الاسرائيلية المنسحبة من الجنوب.

وعلى الطريق الرئيسية من كفرحونة حتى جزين اقامت الدوريات الاسرائيلية كمائن وراء الصخور والتلال لمراقبة السيارات المدنية والاشخاص خوفا من زرع الغام.

والمعروف ان مؤشرات ومعطيات دلت في الاونة الاخيرة على ان الجيش الجنوبي باق في قطاع جزين - كفرفالوس بعد احداث تعديلات في خطة الانسحابات الاسرائيلية من هذه المنطقة ويرى البعض في جزين ان الانسحاب الاسرائيلي وارد في كل لحظة وان القوة البديلة التي يريدها السكان تتمثل بالجيش اللبناني وقوات الشرعية. اما اذا تعذر ذلك فان «القوات اللبنانية» المتواجدة في جزين جاهزة لملء الفراغ.

وقال مصدر مقرب من القوات اللبنانية ان الطرح الذي اعلنته سابقا وجعلته شعارها وهو الانفتاح على جميع الفئات ما زال قائما، وانها تعود لتؤكد الرغبة في الابقاء على طريق باتر - جزين مفتوحة للجميع وصولا الى قطاع حاصبيا - مرجعيون وان القوات تركز على هذا المبدا لانه حق لكل من يحمل الهوية اللبنانية.

اوساط عزيز: نريد الشرعية

وذكرت مصادر النائب والوزير السابق جان عزيز المقيم حاليا في جزين، ان على الشرعية ان تحزم امرها لملء الفراغ في اي مكان من الارض اللبنانية وان جزين كانت ولا تزال مدينة مفتوحة للجميع، واكبر دليل على ذلك قدوم المهجرين اليها من منطقة صيدا من جميع الطوائف دون استثناء وبغض النظر عن انتماءاتهم وسيبقى اهالي وفعاليات جزين متمسكين بهذا الشعار لتكون نموذجا للتعايش السليم على غرار منطقة حاصبيا.

وكانت وفود المهجرين من مختلف المناطق، امت منزل الوزير السابق جان عزيز للتشاور بالاوضاع الراهنة. واكد هؤلاء على ضرورة انتقاء وحدات معلمنة من الجيش اللبناني لم تتغمس بالاجواء الطائفية لتكون القوة الفاعلة على الارض وتضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اثارة المشاعر الطائفية والمذهبية، بدون تحفظ على المكان والزمان ليعود شعار الجيش: «جيش واحد لكل لبنان».

هذا وبدت شوارع جزين امس شبه خالية من الحركة مع استمرار تدفق المهجرين اليها من منطقة صيدا وربما انطلقت مسيرة الوحدة والالفة منها من جراء تلاقي وانسجام المهجرين اليها من المناطق.

وقال احد المهجرين الصيداويين ممن التقيناهم في منزل السيد عزيز الى جانب احد المهجرين من منطقة الرميلة: نرفع من هنا شعار التمرد على الاساليب المهترئة التي تعالج بها قضية صيدا والساحل ونطلب تشكيل لواء منسجم مع نفسه قلبا وقالبا من الجيش اللبناني، يضرب بدون تحفظ ويلغي خطوط التماس الجديدة في الجنوب بعد ان ذقنا الامرين من خطوط التماس في بيروت ونخاف ان تتكرس هذه الخطوط هنا المشؤومة كما تكرست في بيروت.

الفان في مسيرة زياح الصليب في الدبية

شارك الفان من اهالي اقليم الخروب في مسيرة الصليب التي انطلقت بعد ظهر امس في بلدة الدبية.

وقد انطلقت المسيرة مسافة ٣ كلم من امام كنيسة القديس مارون في الدبية نحو كنيسة القديس يوسف.

القى الاب نعيم قزي بعد زياح الصليب كلمة قال فيها ان الاخطاء لا يمحوها غسل الايدي بل التوبة، والندامة الحقيقية والرجوع عن الخطأ. وقلما فضلنا البغض على المحبة، والخبث على الاستقامة، والانقسام على المصالحة.

اضاف: ان المسيح وقع مرارا تحت الصليب، لكنه كان ينهض ويتابع مسيرته، ان احداث لبنان علمتنا قيمة الصمود، واننا نصلي من اجل شعب لبنان واحلال السلام على كافة الاراضي اللبنانية.

رمايات متقطعة في العاصمة والجبل وتدابير لوقف الاستفزازات في الاقليم

تقطعت اعمال القنص والرمايات الصاروخية ليل امس الاول وظهر امس في وسط العاصمة والضاحية الجنوبية فيما استمر العبور قبل الظهر على معبر مار مخايل متقطعا بفعل استمرار الظهور المسلح وراء كنيسة مار مخايل لجهة المشرفية.

ففي الثانية عشرة والدقيقة الخمسين تجددت الرمايات الرشاشة على مراكز الجيش في منطقة الامير وسط الاسواق التجارية ومحيطها في المباني المقابلة. وفي الاولى والربع دوى انفجاران في الصيفي - الامير، ناتجان عن قذيفتين صاروخيتين من عيار ب - ٧، وساد على اثرهما هدوء حذر على هذا المحور.

وقبل الظهر رصدت تحركات لمجموعات مسلحة في اطراف راس النبع ومحيط ساحة رياض الصلح، وساحة النجمة.

وفي الثانية صباحا اقام مسلحون حاجزا قرب مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية واخضعوا العابرين لتفتيش دقيق مما جعل العبور حذرا على معبر مار مخايل.

وقالت مصادر امنية ان باقي المعابر شهدت حركة خفيفة للغاية بسبب العطلة الرسمية، في الوقت الذي شوهدت فيه مجموعات مسلحة تقيم حاجزا في محلة النورماندي وآخر قرب برج المر - نزلة الهوليداي - ان.

وكانت محاور الشياح - عين الرمانة وتحديدا الطيونة - شاتيلا من البريد والمطاحن حتى صنين - غاليري زعتر، شهدت منتصف ليل امس الاول اشتباكات بالقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون استمرت نحو ساعة ونصف.

وقال مصدر امني صباح امس ان الخبير العسكري عطل قذيفة هاون من عيار ٦٠ ملم داخل منزل المواطن الياس مزيت، بعد ان سقطت ليل امس الاول داخل غرفة نوم الاطفال من دون ان تنفجر.

وبعيدا من خطوط التماس، استنفرت المجموعات المسلحة المتمركزة على طول شاطىء بيروت الغربية من عين المريسة والرملة البيضاء حتى الاوزاعي اثر ظهور بارجة حربية مجهولة الهوية قبالة شاطىء الاوزاعي الحادية عشرة والنصف، فاطلقت باتجاهها رشقات غزيرة من المضاد على مدى عشر دقائق متواصلة.

محاور الجبل

كما تجددت الاشتباكات في شكل محدود ظهر امس على بعض محاور الجبل والشويفات - كفرشيما، بعد ساعات من الهدوء الهش، تخللته رمايات رشاشة متفرقة.

السادسة والنصف صباح امس تعرضت احياء بلدتي كفرشيما وبسابا لرمايات قنص محدودة مصدرها تلال الشويفات. وفي وقت لاحق تعرضت مراكز الجيش في عين الرمانة وعين السيدة لرمايات رشاشة متقطعة مصدرها قصور عاليه والحي الغربي فيها. واستهدف موقع الفصل في عين الرمانة والطريق المؤدية اليها لرمايات متفرقة.

وفي الثانية عشرة والنصف بعد الظهر تجدد القنص بالاسلحة المتوسطة على احياء كفرشيما من بناية الريشاني وتلة زكا في الشويفات، لمدة ساعة، فيما رصدت تحركات للآليات والسيارات العسكرية في تلال الشويفات والعمروسية. وقد ابلغت اللجنة الامنية بالامر.

اقليم الخروب

وفي اقليم الخروب، عمت اجواء الاستنكار اهالي بلدة الرميلة في اعقاب الجريمة التي اودت بحياة مواطنين من البلدة هما كميل خليل عطالله وزوجته نسيمة يوسف ثابت بعد خطفهما في صيدا ونقلهما الى منطقة الزعرورية عبر طريق الرميلة الساحلية.

وفي العاشرة والنصف قبل ظهر امس عقدت اللجنة الامنية الفرعية في مقرها في قصر حمود اجتماعا حضره جميع الاعضاء عرضت في خلاله الاستفزازات المتلاحقة في منطقة الاقليم ولا سيما عملية مقتل مواطنين من ابناء الرميلة في الزعرورية. واقرت اللجنة سلسلة من التدابير من شانها منع هذه الاستفزازات والطلب الى الجيش لممارسة صلاحياته على الخط الساحلي خصوصا بعد حادث اطلاق النار بعد ظهر امس على مركز «القوات اللبنانية».

وكان مسلحون يستقلون سيارة «ج - ام - س» يرتدون لباسا عسكريا، اطلقوا امس الاول رشقات نارية باتجاه مركز «للقوات اللبنانية» في بلدة الرميلة، واسرعوا في اتجاه طريق صيدا من دون ان يؤدي الحادث الى اية اصابات في الارواح.

لحد: سنبقى في جزين وكفرفالوس وممر باتر سيظل مفتوحا

■ جندي من جيش لبنان الجنوبي ■

■ تلال كفرحونة حيث تمركز الجيش الجنوبي ■

مرجعيون - من دريد كيورة:

أعلن اللواء انطوان لحد قائد الجيش الجنوبي أمس ان قطاع جزين - كفرفالوس باق في عهدة جيشه طالما لم تحزم الشرعية أمرها وتستطيع إرسال جيش قوي يحفظ الأمن ويحقق سلامة المواطنين.

وقد ابلغ هذا القرار الى الفعاليات الجزينية في زيارات قام بها للمدينة امس ووضع فيه الجزينيين في اجواء الاستحقاقات القادمة.

وقال لحد ان الانسحاب من منطقة صيدا كان تجربة ومحكاً للشرعية اللبنانية التي «جاءت من اجل تدعيم وتركيز اقدامها في الجنوب وتعويم المؤسسات الرسمية». ولكن الذي اتضح ان الدولة عاجزة حتى الآن عن تامين الحد الادنى المطلوب امنيا لصالح الشعب الجنوبي واننا لن نترك مناطق جديدة تسودها الفوضى ويعمها الاقتتال الطائفي.

وقال: بعد الذي حصل في محيط صيدا ظهر ان الهيئة التي هيأها المواطنون للدفاع عن قراهم واحيائهم في شرق صيدا انما هي «هيئة شعبية مواطنية لبنانية وليست هيئة حزبية كما يفندها ويصنفها البعض». وان المسيحي حمل السلاح للدفاع عن بيته في المية ومية ضد الهجوم الفلسطيني ليس بصفته كتائبيا او ينتمي الى القوات وانما بصفته مواطنا مسيحيا يحق له العيش بسلام في بيته وعلى ارضه».

معبر باتر سيبقى مفتوحاً

واردف لحد قائلا: ستبقى مناطقنا نموذجاً للتعايش وسنبقى نشرف على الامن فيها ريثما تقوم دولة لبنانية قوية تستطيع فرض الامن بالقوة. ساعتئذ نقول لها: اهلاً وسهلاً تفضلي ونحن من وراءك. وعن مصير طريق باتر - جزين قال لحد: هدفي وشعاري الأول والأخير هو العبور الدرزي من الشوف الى وادي التيم عبر هذه الطريق ولن اسمح لاحد بان يعكر صفو العلاقات ويزرع البلبلة على هذه الطريق. ليس مسايرة لأحد وانما اقتناعاً مني بالتعايش الدرزي - المسيحي - الاسلامي في هذا البلد.

واضاف: ستقام بوابات وحواجز وتعطى تصاريح للتحقق من هوية الاشخاص المتنقلين على هذه الطريق ولكن بطريقة سهلة ودون تعقيدات، ولضبط عمليات العبور والخروج وحسب.

وعن الوضع المتوقع في البقاع الغربي بعد الانسحاب الاسرائيلي قال: قررت ان اسحب سرية كفريا المولجة حفظ الأمن في البقاع الغربي وسأترك حرية الاختيار لعناصرها بالبقاء في الخدمة او العودة الى منازلهم نظراً لأوضاعهم الدقيقة. كما جرى الحال مع عناصر سرية راشيا وباقي مناطق الجنوب. ولكن الذي حصل الآن ان معظم الذين تسرحوا بملء ارادتهم عادوا ودخلوا الى الشريط الامني من جديد وطلبوا الانضواء تحت لواء جيش لبنان الجنوبي.

وعما اذا كانت القوات اللبنانية ستعود لاقامة بنيتها العسكرية في البقاع الغربي بعد الانسحاب قال: اعتقد بان المواطن في البقاع الغربي اكان ينتمي الى القوات ام لا. فانه سيحمل السلاح للدفاع عن ارضه وضد عودة الغريب وستتحول المقاومة الى مقاومة شعبية وليست «قواتية» او كتائبية وهذا متوقف على السوريين اذا كانوا يرغبون باستقرار الاوضاع في البقاع الغربي وراشيا ام لا. وعما اذا كانت سوريا ستدفع بقواتها لملء الفراغ هناك قال: منطقة راشيا بالطبع ستكون لهم واذا لم يدخلوها سيكلفون قوى

(البقية على الصفحة ١٠)

خالد يستقبل المهنئين بشفائه من الوعكة الصحية

استقبل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، في منزله امس، عددا من المهنئين بشفائه من الوعكة الصحية التي المت به.

ومن ابرز المهنئين الذين زاروه امس، مدعي علم جبل لبنان خالد حمود، والمحامي خضر الحركة، والسيدين رفيق سنو ووفيق نجا.

وتلقى سماحته اتصالا هاتفيا من قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج.

اجتماعان اكدا استمرار التعايش المسيحي - الدرزي

عقد اجتماعان قبل ظهر امس في بلدتي خربة قنافار وعين زبدة في البقاع الغربي ضما ممثلين عن اقليم البقاع الغربي الكتائبي ورجال دين ووجهاء من الدروز في اعقاب نزوح بعض العائلات الدرزية من بلدتي خربة قنافار وعين زبدة.

واكد مسؤولو الاقليم ان اي حوادث لن تقع في المنطقة وان التعايش قائم في المنطقة ولم يتاثر بالحوادث. واسفرت اللقاءات عن بدء عودة العائلات الدرزية بالعودة الى منازلها.

الجيش اللبناني يفجر قذائف

اذاعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه ما يلي:

قام الجيش اللبناني بتفجير قذائف غير منفجرة في منطقة وادي نهر بيروت بتاريخ امس الجمعة حتى الثانية عشرة ظهرا.

تشييع الصحافي الدبس

■ الحضور في الكنيسة ■

احتفل بعد ظهر امس في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية للروم الكاثوليك بالصلاة على راحة نفس الصحافي الشاب المرحوم هاني الدبس. تراس الصلاة النائب العام الارشمندريت الياس الهبر يعاونه عدد من الاساقفة بحضور نقيب المحررين السيد ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة واسرة جريدة «السفير» وعدد كبير من الصحافيين وعدد من الشخصيات والاصدقاء والانسباء.

خلال الجناز القى الارشمندريت الهبر كلمة اشاد فيها بمناقب الفقيد وبالقيمة التي كان يمثلها وبالمصادقة التي جعلت شهادته تحل يوم شهادة الفادي.

قنص وقصف متقطعان على جبهة شرقي صيدا
البزري يحذر من توسيع القتال الى الزهراني وقد يزور دمشق في وقت قريب

■ دخان قذيفة احرقت منزلا ■



■ الحركة مشلولة في بولفار رياض الصلح ■



■ احد المتاجر بعد اصابته بقذيفة ■

صيدا - «الانوار»:

استمر الوضع في صيدا والجوار مقلقا مع استمرار التدهور الامني الذي تزامن مع تحركات عسكرية في الضاحية الشرقية للمدينة، في وقت لم تتضح فيه بعد الخطوات الفعلية التي اعلن ان الحكم سيقدم على اتخاذها على الارض لاعادة الامور الى نصابها.

وقد طغت السلبيات على الوضع العام في منطقة صيدا امس، وذلك من خلال استمرار عمليات القنص والقصف التي طالت مختلف انحاء صيدا والمخيمات الفلسطينية والجوار. وقالت الفعاليات الصيداوية ان الوضع العام في صيدا والجوار قد اضحى اقرب الى الانفجار منه الى التسوية.

وتنظر الفعاليات الصيداوية الى الساعات الـ ٧٢ القادمة على انها ستكون بداية لتحركات قد تؤدي الى اتخاذ قرارات يكون لها انعكاسات اساسية على الارض، وتوقعت المصادر ان يقوم النائب البزري بزيارة الى العاصمة السورية قريبا جدا.

في هذا الوقت، استمر تحرك الفعاليات وفي كل اتجاه من اجل بلورة المواقف وذلك على ضوء الزيارة التي قام بها النائب الدكتور نزيه البزري للعاصمة بيروت حيث التقى الرئيس الدكتور سليم الحص والوزيرين بري وجنبلاط ووضعهم في اجواء صيدا وما يجري على الارض.

وقد التقى النائب البزري امس في منزله مسؤول حركة امل في الجنوب السيد محمود فقيه كما التقى رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقبل الدكتور سمير صباغ، واجرى اتصالات مع المطران حلو والمفتي جلال الدين والدكتور اسامة سعد. فيما التقى الدكتور سعد في مكتبه الدكتور سمير صباغ وقام بسلسلة اتصالات ولقاءات تمحورت حول الاوضاع العامة. وكما قام الامين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور نبيل الراعي بالتحرك امنيا على اكثر من صعيد فانتقل الى ثكنة محمد زغيب في صيدا والتقى مع قائد المنطقة العسكرية العميد هاني عباس وكبار ضباط القيادة ووضعهم في الاجواء المسيطرة على الارض امنيا.

اعمال الاغاثة

في هذا الوقت كان رئيس بلدية صيدا يعمل على تسيير اعمال الاغاثة لاكثر من ٥٠ الف مهجر في مدينة صيدا. وقد عقد لهذه الغاية سلسلة اتصالات ولقاءات ضمنية مع الجمعيات العاملة في هذا الحقل. فيما اجرى الدكتور غسان حمود اتصالا مع الرئيس الدكتور سليم الحص. كما اتصل مطران صيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس بولس الخوري ونائب رئيس المجلس الشيعي منير ابو فاضل بالنائب البزري مطلعين على الاوضاع.

تصريح البزري

وبعد اللقاءات والتداول في الاوضاع قال النائب البزري في تصريح له: تحدثنا عن اجواء زيارة بيروت والوضع في منطقة صيدا، وضاحيتها الشرقية، والمخيمات الفلسطينية، خاصة ان هناك مؤامرة تحاك لزج منطقة الزهراني بالقتال شبيه بالاعتداء على الجيش اللبناني في صيدا، خاصة

(البقية على الصفحة ١٠)

نزيه شمعون يرد على الحملات المستهدف لها

اصدر السيد نزيه شمعون مساء امس بيانا، وضع فيه النقاط على الحروف، في وجه الحملات التي يتعرض لها، وفيما يلي نص البيان:

ردا على ما ورد في جريدة «السفير» وعلى مراحل مختلفة، آخرها بتاريخ ٥ - ٤ - ١٩٨٥، واتهامات كثيرة موجهة الي اورد ما يلي:

اولا: ان كرامتي ليست مسبحة يتسلى بها الناس في مجالسهم الخاصة.

ثانيا: اتمنى على جريدة «السفير» الغراء التي اوردت هذه الاخبار ان تستقي معلوماتها من مصادر موثوق بها، وتنشرها بعد التثبت من صحتها، خصوصاً وان القصد من اعطاء هذه الاخبار اصبح معلوماً، وهو تهديم جهاز الدفاع المدني.

ثالثا: انني اعلم تمام العلم بانني موظف انفذ اوامر رؤسائي، ولم يكن التمرد يوماً ولن يكون سبيلا لاعمالي.

رابعا: ان نزيه شمعون اكبر من لوك الالسنة الخبيثة، وانني انكر اللبنانيين باعمال الدفاع المدني يوم توليت ادارته، وذلك ليس منة بل واجبا مقدساً.

خامسا: ارجو الصحافة الكريمة ان تراجع اعدادها الصادرة منذ خمس سنوات حتى اليوم، لترى ماذا كانت تقول بنزيه شمعون.

سادسا: انني الفت الجميع الى وضع الدفاع المدني يوم كنت اتمتع بصلاحياتي كمدير وكيف اصبح وضعه يوم صودرت مني هذه الصلاحيات.

سابعا: انني الفت الى امر مهم، وهو ان العاملين في هذا البلد باخلاص يجمعون حولهم الاعداء والمتجنين فهل قصر نزيه شمعون بجمع المسيحيين والمسلمين حول الاهداف الانسانية، وهل حرم منطقة دون اخرى.

ثامنا: من الافضل، ولمصلحة الجميع، الافساح في المجال، امام المراجع الرسمية المختصة ان تكون الحكم بين الجميع.

تاسعا: انني على استعداد لان ابقى - كما قلت - الشهيد الحي في الدفاع المدني.

كرم: إطلاق ربابي بات قريبا والمعلومات المتوفرة تؤكد سلامته

أعلن نقيب المحررين السيد ملحم كرم ان اطلاق السيد سامي ربابي الذي خطف في المنطقة الغربية قبل نحو شهرين، بات قريبا بعدما تفهم الجميع حقيقة تصرفاته ومسلكه، واكد ان لديه معلومات تؤكد سلامته.

وقال: ان الجهات الوطنية ابدت تفهما لقضية السيد سامي ربابي وتعمل في جهود مواظبة على اطلاقه بالتنسيق مع العناصر الصديقة النافذة التي تؤمن بان ليس للسيد ربابي سوى اتجاهات وطنية، وان خطفه او اعتقاله جاء خطأ.

وكان عدد من الصحافيين امس وبعض اصدقاء السيد ربابي زاروا النقيب كرم فاطلعهم على الخطوات لاطلاقه وعلى عشرين برقية وعدد كبير من الاتصالات من الشخصيات العالمية والعربية والمحلية طالبت بالافراج عن السيد ربابي ومؤكدة انه مثال الاعتدال والالتزام الوطني.

نداء السيدة ربابي

على صعيد اخر، وجهت عقيلة السيد ربابي السيدة سلوى نداء لاطلاق زوجها جاء فيه: الى الذين يؤمنون بالقيم الانسانية وبالحرية وبكرامة الانسان وحقوق الابرياء، الى الذين لا يزالون يحتفظون بسامي من دون سبب موجب، اسالهم ان يطلقوه ليعود الى ذويه ولينتهي امتحان الاعصاب القاسي الذي تمر فيه عائلته واصدقاؤه. ان استمرار اعتقال سامي ربابي لا يفيد احدا، خصوصا انه مواطن صنع مكانه في مجتمعه بنفسه وليس له اي انتماء سياسي ولم يعمل يوما في اي من الاحزاب ولم يستفد من دعم احد من هذه الاحزاب بل ربما لوكان له لون حزبي لما طال احتجازه حتى الان.

فعلا لست اعلم لماذا يحرم رجل من وزن سامي ربابا مستقيم وصادق ومخلص لوطنه ولاصدقائه من حريته ومن جوار لعائلته. انني مندهشة كثيرا خصوصا ان رؤساء الاحزاب والمسؤولين عنها والمسؤولين في شركة طيران الشرق الاوسط لم يقوموا حتى الان بتحديد مكان اعتقال رفيق عمري واب اولادي. انني اطالب باسمي وباسم كل العائلات المعذبة شاني ان يكون مصير الاشخاص المخطوفين معروفا في شكل نهائي لتنتهي هذه الجلجلة التي يمر بها كل ذويهم ويوضع حد لهذه الاساليب غير الانسانية التي ترفضها كل المجتمعات الحضارية.

وكان النقيب كرم اتصل صباح امس بسفير فرنسا السيد فرنان فيبو واعتذر منه عن تاخره في شكره للرسالة التي بعث بها اليه بتاريخ ٢٦ اذار الماضي، والتي ابلغه فيها ان رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فرانسوا ميتران منحه وساما جاء في الكتاب: حضرة النقيب الاستاذ ملحم كرم، يشرفني ان اعلمكم بان بناء على طلبي، منحكم رئيس الجمهورية السيد فرنسوا ميتران وسام الاستحقاق الوطني الكبير من رتبة ضابط ويسعدني ان اهنئكم سلفا على هذا التقدير الذي يجيء عرفانا للخدمات التي تؤدونها للحرية ولبلدكم وللكلمة وللعلاقات الطيبة بين لبنان وفرنسا واسالكم ان تقبلوا اسمى تحياتي وتقديري.

وقال النقيب كرم للسفير فيبو ان «غيابه» حال دون الاطلاع على الرسالة ودون توجيه الشكر الى السفير في حينه، وابلغه عرفانه لرئيس الجمهورية الفرنسية وسفير فرنسا الذي يؤدي لبلده اجل الخدمات، والذي يعطي دائما ادلة الى محبته المميزة للبنان وللعرب. وتمنى له مزيدا من التوفيق في مهمته مؤكدا ان ما يقدمه رجال الاعلام لتوطيد العلاقات بين البلدين تعبير عن عاطفة كل اللبنانيين تجاه دولة بارزة صديقة كفرنسا.

براج: ضرب «القوات» لا يتم الا من خلال اصوات مسيحية ديمقراطية

قال امين سر لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية المحامي سنان براج: عبثا يحاولون التفرقة بين حمائم وصقور حزب الكتائب، فالهدف واحد لديهم وان اختلفت وتيرة الاداء، وحمائم اليوم هم صقور الامس واصحاب المجازر.

واضاف: ان ضرب الكتائب والقوات في الجنوب لا يتم الا من خلال اصوات ديمقراطية مسيحية تقف لتقول بان جميع الوتيرات هي تقاسيم لسمفونية واحدة وان اختلف الايقاع.

التحالف الدمقراطي يناشد دعم اضراب المعتقلين في اسرائيل

وجه التحالف الدمقراطي الفلسطيني (الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني) امس نداء الى اصدقاء الشعب الفلسطيني، حول ما يتعرض له الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في سجون اسرائيل والذين يعيشون اضرابا شاملا، بسبب رفض سلطات السجون الاسرائيلية تحسين ظروفهم الاعتقالية.

ودعا النداء كل القوى المحبة للحرية والسلم وكل الهيئات والمنظمات الدولية الى اعلان الدعم لاضراب المعتقلين الفلسطينيين.

سلب سيارة في شارع فردان

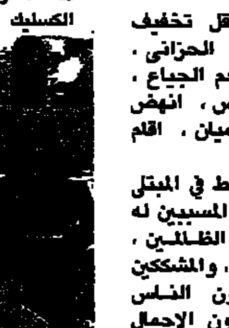
اعترض اربعة مسلحين، يستقلون سيارة ب ام ف سوداء، السيد حسيب النجار، اثناء مروره في شارع فردان، قرب المنداريين ظهر امس، وسلبوه سيارته الخاصة وهي من نوع تويوتا (سيلكا) تحمل لوحة رقم ٢٥٠٠٠ وتواروا بها عن الانظار.

عظات ومسيرات دينية في الجمعة العظيمة
نعمان: علينا أن نحارب الألم ونجتث أصوله واذا لابد من حمله فلنحمله بإيمان وشجاعة



■ البطريرك خريش يراس احتفال بكركي ■

■ الدكتور ايلي كرامه والدكتور جورج سعاده والسيدة صولانج الجميل في احتفال الكسليك ■





■ الاحتفال في جبيل ■

لمناسبة الجمعة العظيمة لدى الطوائف الكاثوليكية اقيمت امس احتفالات ومسيرات تمثل مراحل الام السيد المسيح الاربع عشرة كما اقامت كل الكنائس جناز دفن السيد المسيح.

في الصرح البطريركي في بكركي راس الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش رتبة دفن المسيح الحادية عشرة قبل الظهر يعاونه النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير وكهنة الصرح بحضور حشد كبير من المؤمنين.

وفي جامعة الروح القدس الكسليك تراس الرتبة الاباتي بولس نعمان يعاونه رئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت وعدد من الرهبان بحضور رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامة ونائبه الدكتور جورج سعاده والسيدة صولانج بشير الجميل ومدير عام رئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي ورئيس ونائب رئيس اقليم كسروان الفتوح الكتائبي، وعمدة الاقليم، اضافة الى حشد كبير من الفعاليات الحزبية والاقتصادية والتربوية.

واثناء الاحتفال القى الابائي بولس نعمان الكلمة التالية:

ان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة واما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله وحكمته، لانه قد كتب سابيد حكمة الحكماء وارذل عقل العقلاء (كورنتس ١٨/١ – ١٩).

هذه الكلمات هي خلاصة اختبار اليم قام به القديس بولس اول الرسل واكبر المفكرين المسيحيين، وكان ذلك في اثينا مدينة الفلاسفة السنة الخمسين للميلاد، اثر نقاش حاد بينه وبين الفلاسفة اليونانيين، حيث استفاض بحكمته البشرية، ليقنع الحكماء بسر معلمه العميق.. فما كان من اولئك الفلاسفة الا ان استخفوا بها وبمعلمه وبصليبه... فازداد على اثرها القديس بولس عمقا في فهم سر الالم، سر الصليب الذي «اذا كان شكا وجهالة في منطق الاخرين، فهو لنا نحن المسيحيين، قوة الله وحكمته».

في ذكرى آلام المسيح، وفي مناسبة صلبه، نتوقف متاملين في سر الالم، في سر الصليب ذروة الالام سيدنا يسوع المسيح، حسب منطق دعاه القديس بولس «حكمة» الصليب مستخرج من حياة وآلام السيد المسيح على الارض.

لم يرض المسيح خلال حياته، بالالم بل حاربه بكل انواعه وبكل الوسائل، وحاول، ان لم يكن، اقتلاعه كليا من الانسان قريبه، فعلى الاقل تخفيف حمله الثقيل عليه: عزى الحزانى، انهض منكسري القلب اطعم الجياع، شفي المرضى، طهر البرص، انهض المخلع، اعاد النظر للعميان، اقام الموتى من القبور.

وقد لاحق الالم ليس فقط في المبتلى به، المتالم والمريض بل في المسببين له ولكافة انواع الالام: الظالمين، المنافقين، الخبثاء، الكتبة، والمشككين، والفريسين الذين يحملون الناس احمالا ثقيلة وهم لا يمسون الاحمال باحدى اصابعهم.

اما بالنسبة اليه هو وامعانا في التشبه بنا فقد حاول، بكل جهد، بالتضرع والابتهال ومعاناة لا توصف، ان يبعد عنه هذه الكاس، كاس الالم والموت، فابتهل الى ابيه بصلاة هي اية في التضرع والابتهال والانكسار والاستسلام لمشيئته تعالى في بستان الزيتون.

ولما ادرك انه لا بد من الالم، وان هذه هي ارادة ابيه السماوي، ارادة الخالق، وان هذا الالم هو ملازم لطبيعة المخلوقات الانسانية، حمل طبيعتنا كاملة ليفتديها، لقد كان باستطاعته ان يحمل طبيعتنا الانسانية دون الالام ودون المعاناة، لان هذه هي من نتائج الخطيئة «وهو البريء الذي لم يخطأ»، مع ذلك فضل حمل الطبيعة كاملة.

كان يعلم علم اليقين ان الالم شيء شخصي ينتاب انسانا معينا، وان خبرته الشخصية هذه لا تعطى ولا تنتقل الى الغير مهما عظمت، ومهما كان شعور الغير واحساسه رهيفا، فنحن ننظر الى القريب يتالم ولكن الالم يبقى في جسده ونفسه، المسيح لم يرد ان تبقى معرفته للانسان معرفة نظرية، لقد اختار ان يكون مثل الانسان «كائنا للموت»، مع ان الطبيعة التي حملها لم تكن للموت مثل طبيعتنا. المسيح لم يحمل الامه هو، فلا الام شخصية عنده، لانه بغير خطيئة، انه حمل الامنا نحن، وتبنى عاهاتنا، حمل نتائج الخطيئة دون ان يحمل الخطيئة ذاتها، «تالم وهو البار» كما يقول بولس.

ولكن السر الكبير العظيم الذي نحلول فهمه اليوم الجمعة وغدا وبعد غد وطيلة ايام حياتنا هو ان المسيح، بالتزامه هذا، اعطى للالم وللموت وللطبيعة المتالمة معنى جديدا، وهذا المعنى لم يكن الا بالقيامة. فالصبر على الالام واحتمالها، واحتمال الموت، حتى يكون احتمالا مسيحيا، وعلى وسع الانسان المسيحي، يلتزم ان يكون مرافقا بالامل والرجاء.

نحن اليوم في لبنان، وكل يوم، منذ ١٩٨٥ سنة حتى المنتهى، اذا اردنا ان نتشبه بالمسيح، وان نعيش كما عاش اباؤنا، وكما عرف عن كنيستنا، علينا ان نحارب الالم، ان نجتث اصوله، ان نقتلعه منا وفي مجتمعنا، ان نعمل ونكرس حياتنا لهذه الغاية، ان نبعده بمختلف الوسائل عن قريبنا وعن مجتمعنا، ونصلي حتى يبعده الله عن قريبنا، وان لا نعالجه فقط عندما يحصل، بل نتداركه عند المسببين له الظالمين قطعا لجذوره. واذا كان لا بد من حمله فلنحمله بايمان وصبر وشجاعة واباء. فلنا من الامل والرجاء واليقين ما يجعل نيره طيبا وحمله خفيفا، وما يقرب يوم القيامة التي، ولا شك، سوف تبدأ حتى على هذه الارض.

في زحله

وفي زحله انطلقت الثالثة بعد ظهر امس مسيرة درب الصليب تحت شعار «مسيرة الشباب مع الصليب من اجل السلام» من امام سرايا زحله فشارع الرئيس الشيخ بشير الجميل، فوادي زحله وختاما عند كاتدرائية سيدة النجاة، حيث اجريت مراسم دفن السيد المسيح.

وامام السرايا القى المطران حداد كلمة اكد فيها ان المسيحيين هم ابناء سلام ومحبة. والمسيح سامح الذين صلبوه وهو على الصليب، واكد ان البسمة والمحبة ستعود الى ارجاء الوطن.

احتفالات جبيل

وفي جبيل تراس القداس الجنائزي الاب الياس عنداري رئيس دير ومستشفى سيدة المعونات يعاونه لفيف من الكهنة والرهبان وجوقة من المرتلين.

وقد قام كل من الشيخ يوسف الضاهر رئيس اقاليم الشمال والسيد نادر سكر مساعد الدكتور سمير جعجع والسيد جورج انطوان بحمل النعش الخاص الذي وضع فيه صليب المسيح بين الرياحين والازاهير وطافوا به مع الحضور في صحن كنيسة الدير ثم وضعوه في شبه قبر اعد خصيصا لهذه المناسبة.

والقى الاب عنداري عظة شرح في مستهلها معاني هذه الذكرى وما ترمز اليه من عذاب المخلص لانقاذ الانسانية، مشيرا الى ان المؤمنين الذين يستلهمون في ممارستهم مبادىء المسيح لا بد لهم وان ينتصروا في نهاية المطاف. كما انتصر المسيح على الموت. وان الخلاص سيكتب لهم وهم يستمرون في تادية رسالة الرب. وركز على وجوب شمولية العلاقة المميزة المستوحاة من العهد الجديد جميع المؤمنين بالرب وبلبنان كي يكونوا كتلة متراصة لمواجهة الصعوبات التي تعترض هذا الوطن.

واكد الاب عنداري ان الذين يحيكون الام وصلب هذا الوطن من الداخل والخارج وهم يغسلون ايديهم ويتفرجون عليه كما غسل بيلاطس يديه وتبرا من دم هذا الصديق. لا بد لهم من الديمومة اذ سيرون انفسهم ضعفاء امام ايمان هذه الامة المحتشمة التي ستحقق خلاصها وان بدت طريقها مليئة بالاشواك لان نهاية الجلجلة كانت القيامة المنتصرة على الموت.

واشار الاب عنداري الى ان رسالة المسيحيين في هذا الشرق، هي ان يشهدوا للمسيح بطريقة لافتة من العذاب والاضطهاد بغية تادية واجبهم من اجل حرية الانسان وكرامته، مشددا على ان ما يميز هذه الرسالة منذ وجودهم هو تتميم جسدي لما نقص عن الآم المسيح بايمان مطلق بانسانية الانسان والتمسك باهداب الحق والعدالة.

في عندقت

وككل سنة، ولمناسبة الجمعة العظيمة، نظم فوج كشافة لبنان في بلدة عندقت – عكار، مسيرة درب الصليب، برعاية خادم رعية البلدة الخوري انطوان بركات.

انطلقت المسيرة بالصلوات والتراتيل، من باحة كنيسة مار شليطا الرعائية، عابرة شوارع البلدة، متوقفة عند كل مرحلة من مراحل درب الصليب، حتى وصلت الى محلة «البلاطة»، حيث اقيمت رتبة دفن المسيح وجرت وقائع الصلب.

في زغرتا

وفي زغرتا، راس الوكيل البطريركي العام المونسنيور اميل سعاده صلاة الجمعة العظيمة في كاتدرائية مار يوحنا. والقى في المناسبة عظة جاء فيها:

الذي اراد ان يشرب كاس الآلام، هو الذي قال: لي صبغة اصطبغ بها. وما اشد تضايقي حتى تتم. ولكن عندما دنت الساعة الاخيرة ودخل يسوع في النزاع في بستان الزيتون قال لابيه السماوي: يا ابتاه لتبعدن عني هذه الكاس، ولكن لا تكن مشيئتي بل مشيئتك.

لماذا هذا التغيير الفجائي في موقف يسوع ايها الاحباء؟ لماذا هذا التبديل؟ كان يسوع يريد ان يشرب كاس الآلام، ولما اتت الساعة قال لابيه: لتبعدن عني هذه الكاس، وهذا يعني اننا هنا، امام سر هو سر الله، هو سر يسوع عينه، هو سر الفادي، نحن هنا ايها الاحباء امام ماساة هي اروع الماسي قاطبة، دخل بها يسوع في دوره الاخير عندما مات على الصليب. ان سر الفداء وسلطان الكلمة، جعله الله تعالى خطيئة ليكون حمل الله الذي يحمل خطيئة العالم. فكان يسوع وهو ينازع على الصليب يطلب من الله لانه جعل ذاته حمل الله الذي يحمل خطيئة العالم.

فسر موت يسوع ايها الاحباء هو سر الحقيقة لان الخطيئة في حقيقتها هي موت. لذلك لم يمت احد كما مات يسوع لانه كان الحياة بعينها، ولم يحمل احد الخطيئة كما حملها يسوع لانه كان القداسة بعينها، لم يعرف احد الخطيئة كما عرفها المسيح لانه كان ابن الله. فيسوع في موته كان كذلك الخاطىء الذي يهيم على وجهه.

ماساة الصليب لا تنتهي الا بقيام يسوع من الموت، بانتصاره على الموت انتصارا باهرا. هذه هي ماساة يسوع، انها موت وحياة. هذه هي الاسباب التي ادت الى موت يسوع هذا الموت السريع.

فيا يسوعنا الحبيب، اننا نؤمن ايمانا صادقا بانك انت ابن الله، وانت انسان معا. ونؤمن انك فديتنا بموتك على الصليب، وسفكت دمك حتى اخر نقطة لكي تخلصنا. نحن نؤمن بك ايها المسيح فاديا، مخلصا، ونطلب منك اليوم ان تربي اطفالنا الصغار، ان تقوي شبابنا، في هذه السنة، سنة الشبيبة العالمية، قو ايمانهم، عفف قلوبهم وانفسهم.

نطلب منك ان تشفي امراضنا، ان ترحم نفوس موتانا، ان ترجع الينا المغتربين عنا، نطلب منك السلام الحقيقي، وان توطد الامن والسلام في وطننا الحبيب لبنان الجريح لكي يقوم من كبوته، وليعود الامن والاستقرار الى ربوعه.

نطلب منك ايها المسيح الفادي ان تعلمنا ان نغفر لاعدائنا، انت الذي غفرت لاعدائك على الصليب وقلت لابيك: يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون. نطلب منك ان تعطينا ان نشبع من حبك، وان نعيش كما عشت انت عندما قلت. ما من حب اعظم من هذا، وهو ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه امين.

في طرابلس

في طرابلس، راس مطران الطائفة المارونية المطران انطوان جبير صلاة الجمعة العظيمة. وقال في توضيح معنى المناسبة ان التضحية جميلة جدا. والمناسبة تعني العودة الى الذات. وفي لبنان اذا عاد كل واحد منا الى ضميره اكثر. خصوصا الذي لديه الامكانات ليكون فاعلا على الارض، نخدم لبنان. واعتقد اننا اذا عشنا حقيقة اسبوع الالام في التقوى والتعبد، ونتمثل بسيدنا يسوع المسيح، وعدنا الى التوبة. فالتوبة تساعد لبنان.

وفي هذا اليوم، صلينا من كل قلبنا من اجل لبنان، واكيد اننا نصلي اليوم

(البقية على الصفحة ١٠)



■ الاباتي نعمان يحتفل برتبة سجدة الصليب ■ (جوزف فضول)

درب الصليب في الحدث

اقامت الطلائع المريمية في رعية مار يوسف، حارة البطم، بمشاركة جماهير غفيرة من المؤمنين مسيرة درب الصليب من كنيسة مار مارون الانطونية، الى كنيسة مار يوسف حيث راس الاباء الانطونيون انطوان سعد، بطرس عازار وشربل غانم رتبة سجدة الصليب وتولت تقديم التراتيل الدينية جوقة الرعية.

واشرف على النظام خلال الاحتفال فوج مار انطونيوس، المعهد الانطوني التابع لكشافة الاستقلال.

مأساة الناصري

بالامس، احد الشعانين، زحفت اورشليم تحييه باغصان الزيتون، واعلام النخيل وهتفت جماهير الشعب لابن داوود «مبارك الاتي باسم الرب».

واليوم، تخرج في اثره، بالعصي والسيوف، وتطلبه في جبل الزيتون، لتسوقه سوق المجرمين الى دار الولاية.

ما بالها؟ هل عصب الشر عينيها؟ ام لعب الاثم بعقول شيوخها وكهانها؟ فسعوا سعي العقارب يوغرون الصدور بغضا، ويؤلبون الناس حسدا، ويحيكون التهم تشفيا وقد كان يسوع خطرا على سلطانهم، وثورة على طغيانهم، وسوطا لاهبا على رقابهم ورقاب من تاجر بالشرعية والناموس.

اجل، وضع يسوع حدا لتفوذ رجال الدين ومطامعهم، فعلم الناس المحبة والتوبة والغفران لان ربهم كان محبا غفورا رحيما لا كما تقتضيه شريعة موسى واتباعه. ثار يسوع على فهمهم المغلوط لروح الدين فقوم ما اعوج منها، واصلح ما افسده اصحابها، فاصطدم برجال الدين، اكثر ما اصطدم بالدين نفسه، فاعلنوا الحرب عليه ورموه بكل تهمة باطلة لان بقاءه حيا يهدد حياتهم وسيادتهم.

وتم لعملاء السوء ما ارادوا. فربحوا قضيتهم امام هيرودوس وبيلاطس، وتغلب الباطل على الحق. فنفذوا حكم الموت بيسوع، وتساوى البر بالاثم فمات ابن الانسان، اكمل المخلوقات البشرية، مصلوبا بين لصين كاسوأ ما يموت المجرمون.

لكن، هذا الانتصار عجل بزوال سلطانهم واندثار عهدهم، لان موت المسيح كان له حياة وخشبة الصليب نبراسا وظلام القبر فجرا نيرا وعهدا جديدا.

عشرون قرنا مضت، ودمع المؤمنين ما جف على الدم المهدور في طريق الجلجلة، ولا عفت حوادث الدهر، ذكرى كانت للدهر ناموسا وللتاريخ تقويما.

تلك، مأساة الناصري، مأساة نبي ما لمع بين ملايين البشر وانما اله هبط من السماء فتجسد، ومات، ليقوم بعد ثلاثة ايام.

المحامي موريس حمصي

الاتحاد الديمقراطي المسيحي يستمع إلى تقرير عن دورة حقوق الإنسان

يعقد الاتحاد الديمقراطي المسيحي اللبناني اجتماعا بعد ظهر الاربعاء المقبل للاستماع الى تقرير العضو في الاتحاد المحامي اميل نجم حول مشاركته في الدورة الحادية والاربعين للجنة حقوق الانسان لدى الامم المتحدة التي عقدت مابين شباط واذار الماضي في جنيف.

وكان نجم عاد اخيرا الى بيروت بعدما القى كلمة الاتحاد الديمقراطي المسيحي العالمي الذي يمثل الاتحادات الديمقراطية المسيحية في اوروبا والقارات الاخرى، اضافة الى كونه عضوا في الاتحاد اللبناني.

وقال نجم ان دورة لجنة حقوق الانسان استغرقت ستة اسابيع وتناول جدول اعمالها البحث في خمسة وعشرين موضوعا وهو تطرق الى البند الثالث والعشرين المتعلق بحريتي الدين والمعتقد.

واوضح ان المشاركين في الدورة هم من الدول الاعضاء في اللجنة والدول الاعضاء في الامم المتحدة الممثلة بمراقبين ومنهم لبنان ممثلا بالسفير ابراهيم الخرما والمستشار الاول في السفارة هشام دمشقية والمستشار نوال فتال.

كما تمثلت دول غير اعضاء في الامم المتحدة كالفاتيكان وسويسرا ومؤسسات غير حكومية من اهمها الاتحاد الديمقراطي المسيحي العالمي او «الاهمية المسيحية» والاتحاد الدولي للدفاع عن الحرية الدينية وغيرهما.

وقال ان الاتحاد الديمقراطي المسيحي العالمي انتدب عضوا في الاتحاد اللبناني لالقاء كلمة وفد الاتحاد العالمي الذي ضم بين اعضائه افغانستانيا مسلما هو السيد احمدي السفير السابق لافغانستان في بولونيا

(البقية على الصفحة ١٠)



أزمة البنزين الى انفراج:
«كمشيتا» باشرت التفريغ في الدورة... والتوزيع اليوم



■ صف طويل ينتظر امام احدى المحطات امس ■ (تصوير جوزف فضول)

باشرت الباخرة كمشيتا صباح امس تفريغ حمولتها البالغة ١٩ مليون ليتر من البنزين في مستودعات شركة «الشل» في الدورة وستستكمل التفريغ اليوم في مستودعات شركة «موبيل» على ان يبدأ في الوقت نفسه التوزيع على المحطات لتلبية حاجات السوق.

واعلن امس مدير عام النفط السيد ريمون روفايل عن وصول الباخرة موضحا بان عمليات تسلم البنزين من حمولة هذه الباخرة ستباشر اعتبارا من صباح اليوم السبت وبحدود المليون و ٥٠٠ الف ليتر يوميا.

كما اعلن السيد روفايل عن وصول باخرة بنزين ثانية خلال عشرة ايام من تاريخه.

واوضح مدير عام النفط ان مصفاة طرابلس عملت امس استثنائيا رغم العطلة لتامين تسليمات البنزين وسلمت ٤٢٠ الف ليتر الى منطقة بيروت.

وكان السيد روفايل قد لازم مكتبه في وزارة الصناعة والنفط امس رغم العطلة لمتابعة عملية تفريغ حمولة الباخرة «كمشيتا» ومتابعة عملية التسليم من مصفاة طرابلس.

وبما ان الكميات التي وصلت الى الدورة تكفي لخمسة عشر يوما فان الوزارة تعمل على تامين شحنات متلاحقة لكي تصل في موعدها المحدد وكيلا تحدث ازمات اخرى مثل التي عاشتها بيروت هذا الاسبوع.

وفي انتظار انجاز التفريغ وبدء التوزيع، استمر الازدحام مسببا ازمة سير خانقة خصوصا على محطات الوقود وحددت بعض المحطات كميات التعبئة للمستهلكين ارضاء للمنتظرين طوال النهار.

وقال رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات السيد جميل الجميل ان الباخرة بدات بالتفريغ صباح اليوم - امس - وستستكمله غدا «اليوم» على ان يبدا التوزيع على المحطات اعتبارا من صباح غد اليوم. وهذه الكمية تكفي الاستهلاك لمدة ١٥ يوما.

وطالب السيد جميل بان يتخذ وزير الصناعة والنفط قرارا بطلب شحن كميات جديدة من البنزين في حال سيستمر الحظر على تسليم البنزين من طرابلس والزهراني الى بيروت وفي حال بقيت الخوات مفروضة على صفائح البنزين لان ذلك سيدفع بشركات البنزين على عدم استلام البنزين لانها غير مستعدة لتحمل الخسارة.

ل.ل
٢٠ — ١٩ — ١٨ — ١٧ — ١٦ — ١٥

الجمعة: ١٧ — السبت: ١٧٫٦٠ — الاثنين: ١٨٫١٥ — الثلاثاء: ١٨ — الاربعاء: ١٧٫٧٠ — الخميس: ١٧٫٨٠ — الجمعة: اقفال

اسعار العملات كما اقفلت الخميس

كانت سوق بيروت المالية مقفلة امس في مناسبة يوم الجمعة العظيمة وتبعا لذلك لم تصدر عن بورصة بيروت لائحة اسعار العملات والذهب.
لذلك نعيد نشر اسعار العملات والذهب كما كانت في سوق بيروت يوم امس الاول الخميس.

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل	الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	١٥٣٫٥٠	١٥٦٫٥٠	الدينار العراقي	١٨٢٥	١٨٧٥
الدينار الكويتي	١٨١٥	١٨٦٥	الدينار الاردني	٤٣٢٥	٤٣٧٥
الدينار البحراني	٤٦٥٠	٤٧٠٠	الدينار الليبي	١٥٥٠	١٧٥٠
درهم الامارات العربية	٤٧٩٫٥٠	٤٨٤٫٥٠	الريال القطري	٤٨٣	٤٨٨
الريال السعودي	٤٨٧	٤٩٢	الريال العماني	٥٠٨٠	٥١٣٠
الجنيه المصري	١٢٧٥	١٣٢٥			
الجنيه الاسترليني	٢١٣٥	٢١٥٥	المارك الالماني	٥٦١٫٥٠	٥٦٦٫٥٠
الفلوران الهولندي	٤٩٧	٥٠٢	دراخما يونانية	١٢٫٠٠	١٢٫٥٠
الفرنك الفرنسي	١٨٣٫٧٥	١٨٥٫٧٥	الفرنك السويسري	٦٦١٫٥٠	٦٦٦٫٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٧٫٦٥	٢٨٫١٥	الكورون الدانماركي	١٥٦٫٦٥	١٥٧٫٦٥
الكورون الاسوجي	١٩٤٫٥٠	١٩٥٫٥٠	البيزيتا الاسبانية	١٠٫١٥	١٠٫٢٥
الليرة التركية	٣٫٤٥	٣٫٧٠	الليرة القبرصية	٢٧٠٠	٢٧٥٠
الالف لير ايطالي	٨٨٠	٨٩٠	الالف فرنك افريقي	٣٦٢٠	٣٦٧٠
الالف ين ياباني	٦٩٧٥	٧٠٢٥			
الدولار الاميركي (حوالة)	١٧٧٥	١٧٨٥	الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٧٧٥	١٧٨٥
الدولار الاوسترالي	١١٣٥	١١٥٥	الدولار الكندي	١٢٨٣	١٣٠٣

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٣٢٠	١٤٢٠	الليرة الايرانية	١٢٧٠	١٣٢٠
الليرة العثمانية	١١٣٥	١١٨٥	البيزوس المكسيكي	٦٧٧٥	٦٩٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٩٥٠٠	١٨١٥٠٠	اونصة الذهب	٣١٥٫٥٠ دولارا	٣١٨٫٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٣٦١٠	٣٧١٠	اونصة الفضة	٦٫٣٥ دولارات	٦٫٤٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الخميس ٤ نيسان ١٩٨٥ بالقروش اللبناني وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	١٧٧٥	١٧٨٥

	متوسط الاسعار ق.ل		متوسط الاسعار ق.ل
الكورون السويدي	١٩٥٫٧٠	الجنيه الاسترليني	٢١٤٦
الفرنك الفرنسي	١٩٤٫٨٠	الفرنك السويسري	٦٦٥٫٨٠
المارك الالماني	٥٦٤٫٣٥	الين الياباني	٧٠٠٫٢٥
الفلوران الهولندي	٥٠٠٫٠٥	الدولار الكندي	١٢٩٤
الليرة الايطالي	٨٨٥٫٣٥	الفرنك البلجيكي	٢٨٫٠٧
اونصة الذهب	٣١٧٫١٥ دولارا	اونصة الفضة	٦٫٤١ دولارات

سياسة جديدة يتبعها مصرف لبنان:
احتياطي العملات الأجنبية تعدى الحد المطلوب من صندوق النقد

اواخر شهر اذار الماضي، وجهت الى مصرف لبنان اتهامات مباشرة حملته مسؤولية الارتفاع الجديد الذي طرا على اسعار العملات الاجنبية في سوق بيروت وخصوصا منها سعر الدولار الاميركي.

واستند موجهو هذه الاتهامات الى ما حصل في سوق بيروت يوم الجمعة في ٢٩ اذار الماضي حيث ارتفع الدولار الاميركي بشكل مثير من يوم الى يوم بفعل تدخل مصرف لبنان في السوق شاريا الدولار بكميات كبيرة بعد ان كانت كل المؤشرات تؤكد على ان سعر الدولار الى انخفاض خصوصا اذ كان قد بلغ يوم الخميس ٢٨ اذار الماضي عتبة الـ ١٤٥٠ - ١٥٠٠ قرشا.

ويوم السبت ٣٠ اذار حملت الوكالات العالمية والصحافة المحلية خبرا مفاده ان مصرف لبنان اشترى يومي الخميس والجمعة اكثر من ١٢٥ مليون دولار اميركي بسعر ١٥ ليرة لبنانية. وان عملية الشراء هذه ادت الى حدوث خلل واضح في السوق بين العرض والطلب على صعيد الدولار مما دفع اسعاره ارتفاعا وادى الى خسارة الليرة اللبنانية اكثر من ٨ بالمئة من سعر صرفها في اسبوع واحد. كما ادى ذلك الى التسبب في خسائر فادحة بالنسبة لصغار المودعين.

ورغم الحملة الواسعة، وتلك الهجمة على مصرف لبنان، فان حاكمية المصرف الجديدة لم تؤكد كما انها لم تنف حقيقة ما تردد عن دور المصرف في السوق المالية خلال التاريخ المشار اليها سابقا. كما ان حاكمية المصرف لم تنف خبر شراء المصرف لنحو ١٢٥ مليون دولار من السوق المحلية الامر الذي ادى الى الاسترسال في توجيه الاتهام الى مصرف لبنان وتحميله مسؤولية عودة ارتفاع سعر الدولار واسعار العملات الاوروبية الاخرى وتحميل سعر صرف الليرة المزيد من الخسارة.

فماذا حصل في سوق بيروت يوم الجمعة ٢٩ اذار ويوم السبت ٣٠ منه. وما هي السياسة التي اتبعها مصرف لبنان في السوق المالية. واستطرادا لماذا لم يرد مصرف لبنان على الاتهامات التي وجهت له؟

مصادر مطلعة في مصرف لبنان قالت: ان انخفاض سعر الدولار في سوق بيروت يوم الجمعة ٢٩ اذار الماضي وبشكل واضح وكبير جاء نتيجة عرض كثيف للدولار في سوق بيروت. وان مصادر هذا العرض كانت متنوعة ومتعددة الاهداف والغايات ومنها الداخلي والخارجي. وان هدف «العارضين» للدولار كان تحريك السوق التي كانت «ميتة» او هادئة لايام عدة وهي حالة لا تسمح عادة للمضاربين بتحقيق الارباح. فكان لا بد والحالة هذه ان يحرك المضاربون السوق لتحقيق الارباح عن طريق تخفيض سعر الدولار واطلاق الشائعات التي تؤكد، وتشير الى توقع حدوث تدهور كبير في سعر العملة الاميركية بهدف اشاعة جو من الذعر في صفوف حملة الدولار وخصوصا الصغار منهم ودفعهم الى بيع الدولارات التي بحوزتهم باسعار مخفضة يعمل المضاربون على تجميعها ومن ثم العودة الى طرحها في السوق باسعار مرتفعة.

امام هذا الوضع، وجد مصرف لبنان نفسه مضطرا لدخول السوق وشراء الدولار باسعار معتدلة نسبيا لتفويت الفرصة على المضاربين وهذا كل ما حصل.

وتضيف مصادر مصرف لبنان: ان شراء المصرف المركزي للدولار او عدم شرائه لم يكن ليمنع عودة ارتفاع اسعاره. فخطة المضاربين كانت مركزة ومدروسة على هذا الصعيد اي تجميع الدولارات ثم اعادة طرحها في السوق باسعار مرتفعة لتحقيق المزيد من الارباح. وقد راى مصرف لبنان انه «احق» بقطف ثمار هذه اللعبة من المضاربين.

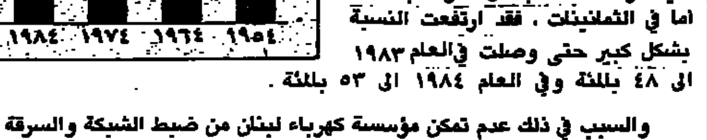
وتؤكد هذه المصادر في المقابل ان معظم الدولارات التي اشتراها مصرف لبنان في نهاية شهر اذار الماضي (نحو ٦٥٪) كانت على سعر اعلى من ١٦ ليرة، وليس على سعر ١٤ او ١٥ ليرة كما تردد يومها.

وترى هذه المصادر: ان مصرف لبنان قرر اتباع سياسة جديدة، في تدخله في السوق المالية فهو قرر التدخل عندما يرى ذلك مناسبا لحماية الليرة ولتعزيز احتياطاته بالعملات الاجنبية، وان هذه السياسة التي اتبعتها حاكمية المصرف الجديدة خلال الفترة القصيرة الماضية من تسلمها مسؤولية المصرف المركزي قد اعطت نتائج ايجابية حيث ان احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية هو اليوم يزيد عن الحد الادنى الذي طلبه صندوق النقد الدولي (٥٠٠ مليون دولار) حيث يرجح ان يكون قد ارتفع هذا الاحتياط بنهاية اذار الماضي الى نحو ٧٥٠ مليون دولار اميركي في حين انه لم يكن يتعدى عند تسلم هيئة الحاكمية الجديدة مهامها الـ ٢٢٠ مليون دولار اميركي.

هذا ومن جهة اخرى علم من مصادر مطلعة في مصرف لبنان بان هيئة حاكمية المصرف ابلغت الحكومة عدم رغبتها في الاستمرار بسياسة مد الدولة بالعملات الاجنبية لتغطية نفقات مشترواتها من النفط والقمح، وذلك حفاظا على احتياطات مصرف لبنان من العملات الاجنبية، وذلك تمكينا للمصرف من اعادة تكوين احتياطاته والتمكن من التدخل في السوق النقدية بشكل مؤثر وفاعل للدفاع عن الليرة اللبنانية.

الامن يتراجع... الهدر يتصاعد
كهرباء لبنان: السرقات و«التعليق» يستهلكان ٥٣٪ من التيار
الخسائر بحدود الـ ٨ مليارات ليرة

نسبة الهدر بالكهرباء
١٩٥٤: ١٧٫١٦ — ١٩٦٤: ١٢٫٥٧ — ١٩٧٤: ٢٢٫٨٥ — ١٩٨٤: ٥٣



تبين من التقرير المالي الذي قدمته مؤسسة كهرباء لبنان لتبرير طلبها زيادة التعرفة الكهربائية بنسبة ٤٨ في المئة ورفضه من قبل مجلس الوزراء لضرورات اجتماعية ان نسبة الهدر في كمية الطاقة المنتجة كانت في حدود ٥٣ في المئة.

ومما يلفت النظر ان نسبة الهدر على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان كانت في فترة الخمسينات بين ١٣٫١٠ بالمئة و١٧٫١٦ بالمئة. ثم انخفضت في الستينات بين ٩٫٥١ بالمئة و١٣٫٥١ بالمئة وارتفعت نسبة الهدر في السبعينات. وابتداء من العام ١٩٧٥ الى ٢٢٫٨٥ بالمئة وخصوصاً عام ١٩٧٩ حيث ارتفعت النسبة الى ٢٩٫٠٧ بالمئة. اما في الثمانينات، فقد ارتفعت النسبة بشكل كبير حتى وصلت في العام ١٩٨٣ الى ٤٨ بالمئة وفي العام ١٩٨٤ الى ٥٣ بالمئة.

والسبب في ذلك عدم تمكن مؤسسة كهرباء لبنان من ضبط الشبكة والسرقة عليها في كل المناطق اللبنانية.

وهنا الجدول حول تطور الهدر السنوي.

السنة	الهدر السنوي (ميغاوات ساعة)	النسبة المئوية
١٩٥٤	٢١٫٨	١٧٫١٦
١٩٥٥	١٩٫٤	١٣٫١٠
١٩٥٦	٢٤٫٣	١٣٫٧٥
١٩٥٧	٣١٫١	١٤٫٨٦
١٩٥٨	٣٢٫١	١٥٫٠٦
١٩٥٩	٤٥٫٩	١٧٫١٦
١٩٦٠	٥١٫٤	١٧٫١٤
١٩٦١	٤٩٫٠	١٣٫٥١
١٩٦٢	٥٥٫١	١٢٫٩١
١٩٦٣	٥٩٫٥	١٢٫٦٦
١٩٦٤	٦٦٫٦	١٢٫٥٧
١٩٦٥	٧١٫٥	١٢٫١٨
١٩٦٦	٨٣٫٨	١٢٫٥٧
١٩٦٧	٨٣٫١	١١٫٧٦
١٩٦٨	٧٧٫٣	٩٫٥١
١٩٦٩	٩٤٫٠	١٠٫٤٢
١٩٧٠	١٠٩٫٦	١١٫١٤
١٩٧١	١٥٤٫٧	١٣٫٩٢
١٩٧٢	١٤٠٫٤	١١٫٠١
١٩٧٣	١٣١٫٤	٨٫٧٨
١٩٧٤	١٨٠٫٨	١٠٫٧٧
١٩٧٥	٣٥٥٫١	٢٢٫٨٥
١٩٧٦	٢٣٨٫٩	٢٧٫٨٤
١٩٧٧	٣٧٩٫٣	٢٤٫٨٧
١٩٧٨	٥٠٦٫٩	٣٠٫٠٥
١٩٧٩	٥٤٧٫٧	٢٩٫٠٧
١٩٨٠	٧٣٢٫٨	٣١٫٤٩
١٩٨١	١٢٠٢٫٨	٤٦٫٣١
١٩٨٢	١١٨٧٫٣	٤٧٫٦٤
١٩٨٣	١٣٤٥٫٩	٤٨٫ـ
١٩٨٤	١٤٧٠٫٣	٥٣٫ـ

وتقول مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان ان المؤسسة حاولت ابتداء من هذه السنة تقليص هذا العجز عبر الطلب من المواطنين الذين يعلقون على الشبكة بشكل غير شرعي تقديم طلب للحصول على ساعة كهربائية شرعية. والا ستضطر الى اجراء تفتيش دقيق بمعاونة الجيش اللبناني كما ستحرر محاضر ضبط بحق المخالفين. الا ان الظروف التي مرت بها البلاد ورفض مجلس الوزراء زيادة التعرفة الكهربائية على المواطنين اثرا على زيادة نسبة الهدر المستمرة دون رادع. خصوصاً وان هذا الهدر ادى الى خسائر بلغت ٨ مليارات ميغاوات ساعة.

ويتبين من الاحصاء الذي اصدرته مؤسسة كهرباء لبنان ان نسبة الهدر في الخمسينات لم تكن تتجاوز الـ ١٨ بالمئة بسبب بعض التعديات. لكن في الستينات انخفض ذلك الى حوالى ٩٫٥١ بالمئة بسبب الرقابة المشددة التي قامت بها الدولة والحملة التي قادتها لمكافحة «التعليق» الخجول الذي بدا يستشري في بعض المناطق.

لكن الكارثة الكبيرة كانت في السبعينات وخصوصاً في العام ١٩٧٥ عندما بدات نسبة الهدر تزداد بسبب كثرة «التعليقات» وعدم قدرة المؤسسة على ضبط المخالفات، واصبحت المؤسسة مصابة بعجز كبير في الثمانينات بسبب زيادة نسبة الهدر.

ما هو الحل لتدارك الهدر؟

يبدو وفي هذه الظروف ان نسبة الهدر ستزداد تبعاً لعدم اهتمام المواطن بتقديم المستندات الضرورية للحصول على الكهرباء بصورة شرعية وعدم اهتمام الموظفين بتامين الكهرباء بصورة شرعية للمواطنين الذين يتقدمون بطلباتهم، بالاضافة الى ازدياد نسبة السرقة على الشبكة.

واذا استمرت الاحوال على ما هي عليه، فان امام مؤسسة كهرباء لبنان احد حلين: اما زيادة التعرفة الكهربائية لتقليص هذا العجز الذي يتراكم يوماً بعد يوم او ضبط عمليات السرقة عبر دوريات تقوم بها بمواكبة الجيش اللبناني. ويبدو ان هذين الحلين لن تسير بهما المؤسسة وهي ما تزال تنظر الى ازدياد نسبة الهدر دون ان تستطيع شيئاً.

ج. ف.

إصلاح أعطال الكهرباء في يومين من دون عودة إلى التقنين

ينتظر ان تبدأ اليوم الورش الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان باجراء الكشف على الاعطال التي وقعت يوم الخميس الماضي في منطقة بسابا - المعروفية، بعد ان تعطل خطا النقل ١٥٠ كيلو فولت اللذان يربطان معمل الجية الحراري بالشبكة الرئيسية، الامر الذي ادى الى توقف العمل في المعمل كليا عن الانتاج.

وقد اجرى مدير عام المؤسسة المهندس مصباح الناطور اتصالات مع اللجنة الامنية لتمكين الفرق الفنية التابعة للمؤسسة من الوصول الى اماكن الاعطال واجراء الكشف عليها تمهيدا لمباشرة اعمال التصليحات.

واوضح مصدر في كهرباء لبنان لـ «الانوار» ان الورش الفنية التابعة للمؤسسة ستقوم باجراء التصليحات اللازمة في خلال اليومين المقبلين.

ونفى ان تكون لدى المؤسسة نية لاعادة تقنين التيار الا اذا تعطلت احدى الوحدتين الحراريتين اللتين تعملان حاليا بشكل طبيعي في معمل الذوق الحراري.

لأن الرسوم الحالية تعود الى العام ٦٧
مشروع قانون لتعديل أحكام قانون السير: زيادة كبيرة على رسوم لوحات السيارات والبيع والامتحان ورخص السير

وضعت وزارة الداخلية (مصلحة تسجيل السيارات والاليات) مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام جدول الرسوم في قانون السير.

قضى مشروع القانون المذكور الذي احيل الى مجلس الوزراء لاصداره بمرسوم واحالته الى مجلس النواب بزيادة رسوم لوحات التسجيل ورسوم رخص السير وتجديدها ورسوم بيع السيارات والدراجات الالية نقدا او بالتقسيط ورسوم تغيير وجهة استعمال السيارة ورسوم الامتحان ورخص السير.

نص المشروع

وهنا نص القانون مع اسبابه الموجبة:

مادة - ٠ : تعدل قيمة الرسوم المبينة في البنود: (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦) من جدول الرسوم المفروضة على مختلف انواع السيارات والمركبات الملحق بقانون السير رقم ٦٧/٧٦ المعدلة بالقانون المنفذ بالمرسوم رقم ٩٩٦١ تاريخ ١٩٧٥/٣/٢٤ والقانون رقم ٧٥/٣٣ تاريخ ١٩٧٥/٠٩/٢٣ وفقا للاتي:

اولا - رسوم لوحات التسجيل:

١ - عن لوحتي تسجيل السيارات مع تركيبها وبصمها ١٢٠ مئة وعشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٢ - عن لوحة تسجيل الدراجات الالية والمركبات الالية ٢٤ اربع وعشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٣ - عن لوحة استثمار للمركبات الالية المعدة للزراعة والاشغال العامة او عن لوحة تسجيل واحدة للمقطورات ٦٠ ستون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٤ - عن لوحتي تجربة للسيارات ٤٠٠ اربعمئة ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٥ - عن لوحتي ترانزيت للسيارات ١٢٠ مئة وعشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٦ - عن لوحة واحدة تجربة للدراجات الالية والمركبات الالية المخصصة للزراعة والاشغال العامة ١٢٠ مئة وعشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٧ - عن لوحة واحدة ترانزيت للدراجات الالية والمركبات الالية المخصصة للزراعة والاشغال العامة ١٠٠ مئة ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٨ - عن لوحة او لوحتي او ترانزيت تعطى لافراد بصورة استثنائية ١٢٠ مئة وعشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٩ - عن لوحة واحدة للدراجات العادية وللمركبات التي تجرها الحيوانات والعجلات والمعدات التي تجر باليد وتتولى البلدية المختصة استيفاء هذا الرسم ٢٤ اربع وعشرون لرة لبنانية بصورة مقطوعة.

ثانيا: ابدال اللوحات المعطلة او المفقودة:

١٠ - عن لوحة واحدة للسيارات والدراجات الالية والمركبات الالية المخصصة للزراعة والاشغال العامة والمقطورات ٦٠ ستون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

١١ - عن لوحة واحدة تجربة او ترانزيت للسيارات والدراجات الالية والمركبات الالية المخصصة للزراعة والاشغال العامة ٦٠ ستون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

١٢ - عن لوحة واحدة للدراجات العادية والمركبات التي تجرها الحيوانات والعجلات والمعدات التي تجر باليد وتتولى البلدية المختصة استيفاء هذا الرسم ١٥ خمس عشرة ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

ثالثا - رسوم رخص السير وتجديدها:

١٩ - عن رخصة سير للسيارات العمومية وعن رخصة سير للسيارات الخصوصية والدراجات الالية والمركبات الزراعية ومعدات الاشغال العامة ٥٠ خمسون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٢٠ - عن رخصة سير للدراجات العادية والمركبات التي تجرها الحيوانات والعجلات والمعدات التي تجر باليد وتتولى البلدية المختصة استيفاء هذا الرسم ٢٠ عشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٢٣ - عن كل سيارة سياحة خصوصية مرخص لها بالايجار من السياح بالاضافة الى الرسوم المفروضة ٢٠٠ مئتا ليرة لبنانية عن كل سنة.

٢٥ - عن رخصة سير دولية ١٠٠ مئة ليرة لبنانية عن كل سنة.

٢٦ - عن رخصة سير للسيارات تعطى بدلا عن ضائع ١٠٠ مئة ليرة لبنانية عن كل مرة.

٢٧ - عن رخصة سير لدراجات او لمركبات او لمعدات زراعية وللاشغال العامة تعطى بدلا عن ضائع ٥٠ خمسون ليرة لبنانية عن كل مرة.

٢٨ - عن رخصة سير تعطى بدلا عن ضائع للدراجات العادية والعجلات التي تجرها الحيوانات والمعدات التي تجر باليد وتتولى البلدية المختصة استيفاء هذا الرسم ١٥ خمس عشرة ليرة لبنانية عن كل مرة

٢٩ : ا - عن سيارة السياحة والشحن والاوتوبيس الخصوصية وعن كل سيارة من السيارات المعرف عنها في الفقرة /٥/ من المادة ١٢٢ من قانون السير رقم ٦٧/٧٦ التي مضى على وضعها في السير في لبنان مدة تزيد عن الخمس سنوات وعن كل دراجة الية من قوة:

١ حصان واحد الى ١١ حصانا	٢٥٠	ليرةلبنانية سنويا
١٢ حصانا الى ١٣ »	٣٠٠	»
١٤ » ١٦ »	٣٥٠	»
١٧ » ٢٠ »	٤٥٠	»
٢١ » ٣٠ »	٦٠٠	»
٣١ » ٥٠ »	٨٠٠	»
٥١ » وصاعدا	١٠٠٠	»

- عن سيارات السياحة والشحن والاوتوبيس الخصوصية وعن كل سيارة من السيارات المعرف عنها في الفقرة /٥/ من المادة ١٢٢ من قانون السير ٦٧/٧٦ التي لم يمض على وضعها في السير في لبنان مدة خمس سنوات.

معدلات الرسم التالية بشكل مقطوع:

من قوة:

١ حصان واحد الى ١١ حصانا	٣٧٥	ليرةلبنانية سنويا
١٢ حصانا الى ١٣ »	٤٥٠	»
١٤ » ١٦ »	٥٢٥	»
١٧ » ٢٠ »	٦٧٥	»
٢١ » ٣٠ »	٩٠٠	»
٣١ » ٥٠ »	١٢٠٠	»
٥١ » وصاعدا	١٥٠٠	»

وتشمل المبالغ المحددة اعلاه:

١ - الرسم البلدي المفروض في البند /٦٠/ من جدول الرسوم الملحق بقانون السير.

٢ - رسم رخصة السير المفروض في البند /١٩/ من جدول الرسوم الملحق بقانون السير.

٣ - رسم التعمير المفروض بقانون ٩٥٦/٤/٦ والذي مدد مفعوله لنهاية ١٩٨٨ بقانون موازنة ١٩٧٨.

٤ - رسم الطابع المالي المفروض بقانون الطوابع على رخصة السير.

تحدد بقرار يصدر عن وزير المالية:

- قيمة الرسوم البلدي المفروض اقتطاعه من حصيلة الرسوم السنوية المحصلة.

- قيمة رسم التعمير المفروض اقتطاعه من حصيلة الرسوم السنوية المحصلة.

- قيمة رسم الطابع المفروض اقتطاعه من حصيلة الرسوم المحصلة.

يضاف الى نص المادة /٣٠٠/ من قانون السير المعدلة بمقتضى المادة ٥٩ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٩٩٦١ تاريخ ١٩٧٥/٣/٢٤ النص التالي:

٣ - يتضمن القرار المفروض صدوره عن وزيري المالية والداخلية المنصوص عليه في الفقرة /١/ من هذه المادة. الرسوم المفروضة على المركبات وفقا لاحكام هذا القانون ويعتبر ذلك بمثابة امر قبض.

رابعا - رسوم بيع السيارات والدراجات الالية نقدا او بالتقسيط:

٤١ - عن كل سيارة خصوصية او كل دراجة الية ذات النسب المبينة في البند ١٣ من جدول المرسوم.

٤٣ - عن كل دراجة عادية وعن كل مركبة تجرها الحيوانات وعن كل عجلة او معدة تجر باليد ٢٥ خمس وعشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

خامسا - رسوم تغيير وجهة استعمال السيارة:

٤٥ - ١ : عن كل تغيير في وجهة استعمال السيارات من خصوصي الى عمومي او من عمومي الى خصوصي او من سياحة الى نقل او من نقل الى سياحة ٢٥ خمس وعشرون ليرة بصورة مقطوعة.

٢ - عن ابدال رقم تسجيل سيارة سياحة خصوصية ٥٠٠ خمسماية ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

سادسا - رسوم الامتحان ورخص السوق:

٤٦ - عن كل امتحان للحصول على رخصة سوق سيارات او دراجة الية ٥٠ خمسون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٤٧ - عن كل امتحان للحصول على رخصة سوق مركبات او معدات الية للزراعة او للاشغال العامة ٢٥ خمس وعشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٤٨ - عن اعطاء رخصة سوق للسيارات ٢٥٠ مئتان وخمسون ليرة بصورة مقطوعة.

٤٩ - عن اعطاء رخصة سوق للدراجات الالية ٥٠ خمسون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٥٠ - عن اعطاء رخصة سوق للمركبات والمعدات الالية الزراعية والاشغال العامة ٥٠ خمسون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٥١ - عن استبدال رخصة سوق دولية او اجنبية برخصة سوق لبنانية ٢٥٠ مئتان وخمسون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٥٢ - عن كل توسيع في صلاحية رخصة سوق ٥٠ خمسون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٥٣ - عن اعطاء رخصة سوق دولية ولا تعطى الا لمن يحمل رخصة سوق لبنانية ٥٠ خمسون ليرةلبنانية بصورة مقطوعة.

٥٤ - عن رخصة سوق بدلا عن ضائع للسيارات ٥٠ خمسون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٥٥ - عن رخصة سوق بدلا عن ضائع للمركبات والمعدات الالية الزراعية والاشغال العامة ٢٥ خمس وعشرون ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

مادة - ٠ : يضاف الى نص المادة ٣٠٠ من قانون السير المعدلة بمقتضى المادة ٥٩ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٩٩٦١ تاريخ ١٩٧٥/٣/٢٤ النص التالي:

٣ - يتضمن القرار المفروض صدوره عن وزيري المالية والداخلية المنصوص عليه في الفقرة /١/ من هذه المادة. الرسوم المفروضة على المركبات وفقا لاحكام هذا القانون

(البقية على الصفحة ١٠)

الافران تقرر الزيادة لعمالها

اعلن رئيس نقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل ان نقابات اصحاب الافران والمخابز قررت منح عمال الافران زيادة جديدة على اجورهم تعادل ليرة واحدة عن كل كيس طحين.

ودعا السيد اسماعيل اصحاب الافران الى تنفيذ هذا القرار والتقيد بمضمونه.

وياتي قرار الزيادة لعمال الافران في ضوء الزيادة الجديدة التي طرات على اسعار الرغيف في الايام الاخيرة الماضية.

اعفاء عجائن الورق المعد للاستعمال الصناعي

اصدر المجلس الاعلى للجمارك القرار الرقم ٣٠ وهو قضى باعفاء «عجائن» الورق المعدة للاستعمال الصناعي من الرسوم الجمركية، وذلك في اطار تنفيذ سياسة الحكومة الرامية الى تشجيع الصناعات الوطنية ودفعها الى الاستمرار في العمل والانتاج.

ورفع المجلس الاعلى للجمارك قراره هذا الى مجلس الوزراء لتصديقه وفقا للاصول.

حركة المطار

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم السبت في ١٩٨٥/٤/٦.

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١٠٣٠	القاهرة
»	١١٣٠	باريس - لندن
»	١١٤٠	جنيف - نيس
»	١١٥٠	انقرة
»	١٢٤٥	روما
»	١٣٠٠	لارنكا
»	١٧٣٠	الظهران
»	١٧٥٠	جده
»	١٨٠٠	ابو ظبي - دبي
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
النمساوية	١٤٣٥	فيينا
الفرنسية	١٦٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٠٥	عمان
»	١٠١٠	دوحة - بحرين
»	١٠٢٠	مسقط - دبي
»	١٠٣٠	كويت
»	١٠٣٥	الظهران
»	١٠٤٥	عدن - جده
»	١٤٢٥	القاهرة
»	١٥٢٠	لارنكا
»	١٥٢٥	انقرة
»	١٥٤٥	ميلانو
»	١٦٤٠	باريس
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
النمساوية	١٣٥٠	فيينا
الفرنسية	١٤٤٥	باريس

«القرش الأبيض لليوم الأسود»

«الأنوار» في لقاءات مع باعة المجوهرات: نشتري من اللبنانيين أكثر مما نبيع والمطلوب فتح أبواب التصدير إلى الخارج


■ سلكو ■


■ اميل هريت ■

كتب جوزف فرح - ومنصور شعبان:

كان الذهب «قرش اللبناني الابيض ليومه الاسود» . يرصع صدور النساء ومعاصم الفتيات واصابع الشباب ... يوم كان اللبناني ملكا على عرش المال .

اليوم ، ومع استفحال ازمة الغلاء وارتفاع اسعار السلع الغذائية ، هل يبقى اللبناني يفضل الكماليات على الاسلسيات في حياته . وهل يصل الى حد بيع مجوهراته اذا ما استمر المتلاعبون يغتصبون منه لقمة العيش . ام يكابر ابدا ويابى التنازل عن عرش الذهب الذي بناه لنفسه؟

«الانوار» التقت بائعي مجوهرات ، وهنا اقوالهم:

هريش

اميل هريش: منذ حوالى الشهرين ، كان سعر الدولار ٩ ليرات . وكان العمل في قطاعنا لا باس به . ولكن عندما بدا بالارتفاع ووصل الى ٢٠ ليرة ، اهتز هذا القطاع وبدانا نعاني المشاكل . لان اللبناني عندما يواجه ازمة مثل الازمة التي نعيشها يهتم باطعام اطفاله ودفع اقساط مدارسهم . واذا بقي اي شي من راتبه يفكر بشراء «قطعة من المجوهرات» التي تعتبر من اقصى الكماليات .

فعندما ارتفع الدولار بصورة جنونية ، اهتز قطاع الذهب والمجوهرات ابتداء من صاحب العمل وانتهاء بالعامل مرورا بالمواطن الذي كان يشتري . لان دخلهم خف لدرجة انهم اصبحوا يستغنون عن شراء المجوهرات للمعايدة مثلا . ويفضلون شراء باقة ورد كبيرة لا يكفي سعرها لشراء اصغر قطعة مجوهرات مهما خف وزنها .

هذا بالاضافة الى الحالة الامنية السيئة والدعاية المغرضة في الخارج عن الحالة في لبنان ، لذلك اصبح الناس يخافون المجيء الى لبنان ولا يؤمنون على ارسال رساميلهم للعمل فيه لانهم اذا خافوا من سرقتها . فانهم يخافون من سرقتها اثناء الشحن . او في الطريق الى المطار او حتى داخله .

هذا رغم ان الاجور التي نتقاضاها من الزبون في لبنان بالنسبة للعملة اللبنانية تكاد لا تصل الى نصف الذي يدفعه الزبون في الخارج ولكن يفضل طبعا ان يدفع الزيادة على ان يعرض ماله للخطر .

كذلك شركات التامين لا توافق على تامين اي بضاعة اذا كنا نريد تصديرها الى الخارج . بالاضافة الى الاحوال السيئة في البلاد التي تجاورنا كحرب الخليج التي اثرت على قطاعنا بشكل كبير . كما نعاني من مشكلة وجود الذهب وخصوصا المؤسسات التي تعمل فيها الان تتطلب كمية كبيرة من الذهب حيث لا يمكن توافره حاليا . واذا طلب صاحب المعمل تسهيلات من المصارف فتكون هذه التسهيلات بفائدة ٢٠ بالمئة . وهذا يعني الخسارة المؤكدة .

في البلاد الراقية هناك طريقة اعارة المعامل الذهب وبفائدة ضئيلة جدا ، تتراوح ما بين ٣ و ٥ بالمئة . بينما حكومتنا التي تملك ٩ ملايين اونصة ذهب صافي . لو فكرت باعارة هذا الذهب الى الذين يستعملونه كذهب دون بيع ، وبفائدة ٥ بالمئة . الا تكون قد حصلت على اكثر من نصف ميزانيتها؟ لكن مع الاسف القانون اللبناني يمنع اعارة اية مؤسسة صناعية ذهبا .

ولتوضيح ذلك ان هذا الذهب اذا ما اعير الى المؤسسات الصناعية . يكون قد ادخل الى لبنان عملة صعبة تقدر بملايين الدولارات . اضافة الى تشغيل عدد كبير من العمال الذين يعانون حاليا من البطالة ، ومؤسستي هي احد المعامل اذ كان يضم ٦٥ عاملا . وقد اضطررت مع الاسف الى تسريح عدد منهم حتى وصل العدد الى ٢٥ عاملا ، ومع ذلك ما بقي منهم لا يعمل حاليا .

اضافة الى ذلك ، لمجرد ما سمحت الدولة باعارة ذهبها . فانها تمنع بطريقة او باخرى من شراء الذهب من الخارج . لان المؤسسات تكتفي بذهبها وهذا يعني: منع خروج العملات الصعبة لشراء الذهب . تشغيل المؤسسات الصناعية . عدم استيراد الذهب من الخارج ودفع ثمنه بالدولارات . حتى ولو صدر ذهبنا الى الخارج . فسيرسل بدلا عنه ذهب ايضا . وحينئذ باستطاعة الدولة ان تغطي عجزها .

● قطاع الذهب والمجوهرات؟

□ خراب . ويمكن ان تقفل مؤسسات كثيرة لان اكثرية المعامل والمحلات لا تعمل . وافكر حاليا بانشاء معمل اخر في الخارج . مع ابقاء معملي في لبنان حتى ولو تعرضت للخسارة . لانه لا يمكنني الاستغناء عن وطني .

● لماذا لا تصدرون انتاجكم الى الخارج وخصوصا الى الدول العربية؟

□ التصدير وارد . ولكن حرب الخليج تؤثر كثيرا . وانا اؤكد بانه اذا انتهت هذه الحرب . فان جميع المعامل في العالم لن تتمكن من تغطية اسواق الخليج .

● ما هي نسبة انخفاض انتاجكم؟

□ ٢٥ بالمئة . والوضع على ابواب انفجار عمالي صناعي قبل ان يكون سياسيا . اتخذ مجلس الوزراء قرارا بزيادة الرواتب . انا اقول لك: انا على استعداد لزيادة رواتب عمالي ٣ مرات اكثر ، ولكن اعطني عملا .

اما الهاء القطاع العمالي بزيادات تافهة لا تغطي مصروف المعيشة باي حال ، فهذه ابرة «مورفين» لالهاء الطبقة الكادحة . وجرت العادة انه كلما زادت الدولة الرواتب سارع التجار الى زيادة اسعار منتوجاتهم بالنسبة ذاتها ان لم نقل لكثر مع الاسف

لذلك اقول ان الحل ليس بزيادة رواتب العمال والموظفين بنسبة ١٠ او ٢٠ بالمئة ، بل الحل في ايجاد الحلول الجذرية لمعالجة الوضع الاقتصادي وخصوصا ايقاف ارتفاع الدولار الذي يؤثر على كل منتوجاتنا وخصوصا على قطاعنا اي قطاع الذهب والمجوهرات .

واضاف السيد هريش: الفت نظر دولتنا الى اجراء نفذه الاردن ويقضي بتخفيض الرسوم الجمركية على المصنوعات المستوردة من ٢٨ الى ٥ بالمئة حيث اعطت نتيجة ممتازة ، وضبطت عمليات التهريب لذلك نطلب من الدولة تخفيض الرسوم الجمركية من ٢٨ الى ٥ بالمئة .

توفيق جنحو

اما السيد توفيق جنحو صاحب معمل ومحل للموجهرات فيقول عن المشاكل التي تعترض هذا القطاع: من المعلوم ان مصلحتنا هي اكثر المصالح التي تتاثر بالاوضاع الامنية . فكيف يكون حالها بعد عشر سنوات من الاحداث . وها نحن ندخل العام الحادي عشر . وليس هناك اي بارقة امل . بل اننا نسمع كل يوم عن سرقات وعمليات سطو ونهب . لذلك اضطررنا الى اتخاذ قرار باقفال محلاتنا عند الرابعة والنصف من بعد ظهر كل يوم . بالاضافة الى ان اكثرية المحلات لا تعرض مجوهراتها في واجهات محلاتها ، ونتخذ اقصى احتياطاتنا عند نقل اي قطعة من المجوهرات . وهذا لا يجوز . فنحن نعيش في قلق مستمر . وبدلا من ان تتحول تجارتنا الى تجارة للعيش اصبحت هذه التجارة تشكل عبئا على حياتنا في هذه الظروف التي نمر بها .

وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام وتدل على معاناة هذا اللبناني الذي يتحمل الكثير . بدلا من ان نعرض مجوهراتنا للبيع . اصبحنا نرى الناس تاتي الينا لبيع مجوهراتها . لان حالة البلاد اصبحت لا تطاق . واللبناني يريد ان ياكل ويشرب ويعلم اولاده ، ولا يفكر حاليا بشراء المجوهرات . مصلحتنا لا تنتعش الا عندما يعيش الناس ببحبوحة .

بالاضافة الى ذلك ، مشكلة ارتفاع الدولار نعاني منه اكثر من غيرنا . وقد اصبحت قطعة المجوهرات بـ ١٤ الف ليرة بعد ان كانت منذ حوالى الشهر بـ ٣ الاف ليرة . فكيف تريدنا ان نبيع ، ومن هو صاحب الحظ السعيد الذي يفكر اليوم بشراء قطعة مجوهرات بمبلغ كبير هذا مع العلم باننا لا نتعامل الا بالدولار ولكن لا يمكننا ان نبيع الا بالليرة اللبنانية . فنحن نشتري الذهب بالدولار . وكلما ارتفع الدولار ارتفع الذهب وارتفعت معه اسعارنا . فكيلو الذهب كان بـ ٥٥ الف ليرة منذ حوالى الشهرين ، واصبح اليوم بـ ٢٠٠ الف ليرة . والغرام الذي كان يكلف ٥٥ ليرة ، اصبح اليوم بـ ٢٠٠ ليرة . واقل قطعة عند الصائغ تتجاوز الثلاثة غرامات وما فوق .

ومشكلتنا انه علينا ان نتابع تطورات اسعار الدولار دقيقة بدقيقة . اولا لانه لا يثبت على سعر معين وثانيا لان مصلحتنا تعتمد كليا على تطورات اسعار الدولار . وان نكسة نتعرض لها تكون قاضية على مصلحتنا .

على اية حال لا يمكن ان نبيع مجوهراتنا بالعملة الصعبة .

الاقفال

● وما هو الحل برايك اذا استمرت الحال على ما هي عليه؟

□ الاقفال سنضطر الى اقفال محلاتنا وتشريد مئات العمال الذين يعملون في هذا القطاع . تصور انني لم ابع اية قطعة منذ ثلاثة ايام . هل هذا يجوز في بلد الجمال الذي تخلى عن جماله من اجل ان يفتش عن لقمة عيشه .

● ولكن الراسمال يزيد في محلاتكم باعتبار ان الدولار في ارتفاع مستمر والبضاعة موجودة عندكم منذ زمن؟

□ هذا صحيح ولكن ابقى على راسمالي ، اريد ان ابيع . نحن تناسينا حركة البيع اكثر من الابقاء على الراسمال الذي يزيد .

كركو دريان

اما السيد سلكو كركو دريان صاحب معمل لانتاج المجوهرات فقال:

اريد ان اتحدث عن مشكلة نعاني منها وهي مشكلة جمود الاسواق اللبنانية وبالتالي مشكلة تصدير الانتاج الى الدول العربية وخصوصا الى السعودية التي تعتبر المستورد الاسلسي لبضاعتنا نحن نعلم بان اسواقنا تعاني جمودا في هذا القطاع ، لان اهتمامات الناس توزعت بين تامين الطعام والشراب لاولادها . واصبح اخر اهتماماتها تامين المجوهرات لاولادها . لذلك لن نتكلم على هذه السوق المحلية لاننا نعرف امكانياتها وظروفها .

اما تصدير انتاجنا الى الخارج وخصوصا الى السعودية فاننا نعاني من مشكلة في هذا الشأن اذ ان المملكة السعودية حصرت ادخال مجوهراتنا بثلاثة معامل لبنانية فقط ، بينما نحن نشكل حوالى ٥٠٠ معمل ومحل للمجوهرات ، لذلك نضطر الى الاتفاق مع هذه المعامل الثلاثة كي نشحن بضاعتنا الى السعودية ، فندفع لقاء ذلك عمولة ٤ بالمئة . وهذا لا يجوز: ان نحصر المعاملة بثلاثة معامل بينما البقية تعاني الاهمال .

لذلك نطلب من وزير الاقتصاد ان يهتم بهذه القضية لان قطاعنا لا دخل له باسرائيل او بانتاج اسرائيل ، ونطلب منه ان يتدخل لدى السلطات السعودية للسماح لنا بادخال بضاعتنا اليها ، فنحن ندفع الضرائب المتوجبة علينا ولدينا كل الاوراق الرسمية التي تعترف بشرعيتنا والا سنضطر الى اقفال محلاتنا وتزداد نسبة البطالة .

متري

اما السيد نقولا متري صاحب محل مجوهرات فقال: نحن نعاني من مشكلة ارتفاع الدولار وعدم ثبات اسعاره مما يؤثر على قطاعنا بشكل كبير ، لاننا نتعامل بالدولار ونستورد الذهب بالدولار .

وارتفاع الدولار اثر على مبيعاتنا بنسبة ٩٥ بالمئة ، والمواطن لا ياتي الى محلاتنا اليوم الا مضطرا كشراء المحابس للزواج . لان الاسعار ارتفعت بشكل غير معقول . فاقل هدية صغيرة تباع بـ ١٥٠ ليرة هذا مع العلم بان الغرام بـ ٢٠٠ ليرة . بالاضافة الى ان الاجارات على البضائع زادت بنسبة الضعف .

ومع الاسف اصبح قطاعنا يعاني من منافسة قوية نظرا لان قطاعنا هو من الكماليات وانتاجنا غالي الثمن لا يقدم الانسان على شراء اية قطعة الا مرغما ، بينما تحول الناس الى قطاعات اخرى ، مثلا اذا كان المواطن مضطرا لشراء هدية كان في السابق ياتي لشراء هدية من قطاعنا . لكنه حاليا تحول الى هدايا الورد وما شابه ذلك .

على اية حال . نحن نمر حاليا بظرف استثنائي نتمنى زواله . ونطلب من الدولة ان تتدخل لايقاف الدولار وثباته . والحد من ارتفاعه الذي يضر بمصلحتنا .

ومع الاسف ليس هناك حاليا نقابة تعني بشؤوننا . فهناك سوق المزرعة للصاغة وهناك سوق برج حمود وشارع المطران غفرائيل للصاغة . وبين المزرعة والاشرفية نعاني الامرين ولا من يسال .

وعن مميزات المجوهرات اللبنانية قال السيد نقولا متري: تتمتع بذوق رفيع ونعومة في العمل واللبناني يستطيع خلط الذوق الغربي بالذوق الشرقي . ويستطيع الجمع بين الاثنين ويعتبر من اقوى عمال العالم في هذا الفن .

قليلات

السيد عبد الرحمن قليلات عضو مجلس ادارة سوق الصاغة في المزرعة وضواحي بيروت قال: «ان اتجاه الناس في الظروف الحاليه نحو بيع ما يملكونه من الذهب بلغ حدا كبيرا .

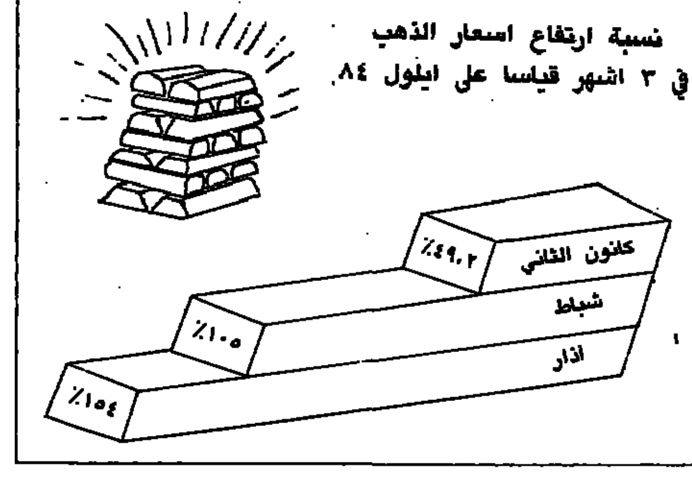
واضاف: ان الذهب موصل سريع لسعر الدولار ويتاثر بين لحظة واخرى ، تبعا لارتفاع او هبوط سعر الدولار واصحاب المحلات يشترون الذهب بدل بيعه للناس .

ثمن الاونصة مثلا ، لا يقل عن ٣١٠ دولارات . يحدد في بورصة نيويورك ولندن . الا ان ارتفاع الدولار ، هنا ، يجعل السعر مرتفعا جدا . بالنسبة للبيرة . فيوازي هذا السعر ٦١٥٠ ليرة .

والغرام ١٤٦،٥٠ ليرة (عيار ١٨) و ١٧١ ليرة (عيار ٢١) ، اما الكيلو الصافي فيصل الى ١٩٦ الف ليرة تبعا لتقلبات سعر الدولار اليومية . وعادة لا تكون الاسعار نهائية . واذا استمر هذا الوضع فستكون العاقبة وخيمة على الجميع .


■ توفيق جنحو ■

■ نقولا متري ■



اسعار الذهب في ٩ اشهر

هنا جدول باسعار الذهب والدولار ، منذ شهر تموز عام ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٥/٣/٢١ :

الشهر	السنة	الاونصة	كيلو الذهب الصافي	سعر الدولار
تموز	١٩٨٤	٣٤٥ دولار	٧٠،٠٠٠ ليرة	٥.٥٠ ليرات
٢٠/آب	١٩٨٤	٣٤٥ دولار	٧٧،٠٠٠ ليرة	٦.٣٥ ليرات
ايلول	١٩٨٤	٣٢٠ دولار	٧٧،٠٠٠ ليرة	٦.٣٥ ليرات

في شهري ت ١ وت ٢ ، حافظت الاسعار على مستواها حتى : كانون الاول ١٩٨٤ ، حافظت الاونصة على سعرها وارتفع سعر كيلو الذهب الى ٩٠ الف ليرة ، واصبح سعر الدولار ٩ ليرات .

الشهر	السنة	الاونصة	الذهب الصافي	الدولار
كانون ٢	١٩٨٥	٣٠٠ دولار	(كلغ) ١١٥ الف ليرة	تراوح السعر بين ٩و ١٢ ليرة
شباط	١٩٨٥	٣٠٥ دولارات	تراوح السعر بين ١٥٨ الفا	تراوح السعر بين ١٢.٦٠و ١٦.١٠
اذار	١٩٨٥	٣١٥ دولارا	١٩٦ الفا	١٩.٣٠ ليرة

■ سوق الصاغة في بربور ■

يتيم يرحب بتسوية قضايا معلمي الليسيه

ادلى نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان السيد حسين نجيب يتيم ، حول موضوع انهاء اضراب ليسيه عبدالقادر وفردان وحل مشكلة المعلمين المتعاقدين وما آلت اليه اوضاعهم بالبيان التالي :

كنا قد رافقنا موضوع توقف معلمي مدرسة الليسيه عن العمل بكثير من الاهتمام والحرص على ديمومة العمل الاكاديمي في هذه المؤسسة العلمية الراقية ، وكنا نعرف سلفا وعبر مداخلاتنا لراب الصدع ان الامر سيسوى ايجابيا لأن الثقة تظل مكانها حين يكون الرئيس الحص عرابا شرعيا لها ، خاصة وان مؤسسات رجل الاعمال المهندس رفيق الحريري التربوية قادرة على استيعاب كل الهنات والسقطات والثغرات التي كانت تحيط بهذه القضية ، ناهيك بأن الزملاء المعلمين ، وهم من نعرف فئة خيرة تاكل الخبز بعرق الجبين النظيف وتسهم بفعالية في مجتمعنا التربوي بالاضافة الى جهود الزميل العزيز النقيب الاستاذ انطوان رعد وحكمته المعهودة في معالجة الامور .

اما بالنسبة لموضوع المعلمين المتعاقدين والاستجابة بالعودة الى وضع المرسوم التطبيقي الخاص بهم موضع التنفيذ ، فالامر غني عن بيان الرئيس الحص المتميز في مجال حسم الامور واعطاء كل ذي حق حقه ، وان الدورات التأهيلية لا بد ان تكون في ايجابيات الزملاء المتعاقدين ولا اظنهم الا فاعلين ومطبقين لهذا المرسوم الذين سيثبتون من خلاله انهم القادرون والاكفاء بان يكونوا معلمين حقا خلقا وكفاية علم .

وعلى صعيد طلابنا الذين يتلقون العلم خارج البلاد فان حالهم مع ذويهم تبلغ ذروة المأساة خاصة حين اصيب الوطن بكارثة الدولار واصيبوا هم معه مع ذويهم الذين صار عليهم دفع الاضعاف المضاعفة من الليرات اللبنانية للحصول على العملات الصعبة لا سيما الدولار ، ونتبه الى محذور قد يقع فيه هؤلاء الاهلون حين يضطرهم واقعهم المعيشي وحرب الغلاء والدولار في تسابق مستمر وصار الوطن والناس موضوع المزايدة والتجارة نقول : نحذر من توقف هؤلاء عن تزويد اولادهم بكفاة يومهم وهو اقل الايمان وسنصاب على صعيد الوطن بشكل يتجه الى التخصصات العلمية العالية وهو أمر شديد الخطورة وردات الفعل ولا نظن مجلس الوزراء الا متصديا لهذه الحال متحاشيا مأساتها .

المؤتمر المسيحي - تتمة

مساء امس الاول زغرتا ، وسلم الرئيس سليمان فرنجية رسالة من الرئيس الجميل ، وعلم ان الرئيس فرنجية يعد ورقة عمل وصفت بانها «مفصلة وواضحة» تتضمن موقفه من كل التطورات والمواقف .

وكان السيد ميشال سماحة رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ومديره العام قد سلم رسالة الرئيس الجميل الى البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم خلال زيارته الاخيرة الى دمشق ، كما اجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع . وستسلم رسالة مماثلة للرئيس الجميل الى البطريرك الكاثوليكي مكسيموس الخامس حكيم في القاهرة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة . وربما توجه موفد خاص الى العاصمة المصرية لهذا الغرض ، او كلف السفير عبد الرحمن الصلح بهذه المهمة .

ورشح ان الموضوعات التي ستبحث خلال المؤتمر المسيحي المنوي عقده هي الاتية :

١ - الجنوب وصيدا والتطورات الاخيرة فيها .

٢ - وحدة الكيان اللبناني .

٣ - سياسة الدولة منذ مؤتمر لوزان الى اليوم .

٤ - العلاقة مع سوريا .

٥ - مشاريع الكانتونات واللامركزية .

٦ - الموقف من اسرائيل .

وعلم ان السيد سماحة نقل من دمشق اصرارا سوريا على اتخاذ موقف من احداث الجنوب ، تشكل مدخلا الى الوفاق اللبناني - اللبناني .

وقالت مصادر رسمية ان دمشق تعلق اهمية خاصة على هذا الموقف المسيحي ، وتعتبر استمرار الحال في الجنوب ، منذرة بعواقب وخيمة على الصعيد اللبناني .

وكشفت اوساط سياسية ان هناك عقبات لا تزال تعترض عقد المؤتمر المسيحي . وانه لا بد من تذليلها لياتي المؤتمر محققا الغاية المرجوة منه ، خصوصا وان على المؤتمر مسؤولية تحديد موقف واضح من الخيارات الاساسية للمسيحيين والدولة لمواجهة التطورات الاخيرة .

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية مساء امس ، ان القصف المدفعي عاد ليستهدف الاحياء السكنية داخل مدينة صيدا ، حيث سقطت بعد ظهر امس قذائف عدة في سهل الصباغ ومفرق الست نفيسة ومدخل حارة صيدا . كما استمر رصاص القنص، مما اوقع عددا من الجرحى . وقالت مصادر القوات اللبنانية ان القرى المسيحية في جوار صيدا تعرضت لقصف مركز من مخيم المية ومية الفلسطيني .

وفي غضون ذلك افاد مراسل «الانوار» في الجنوب عن استمرار تدفق المهجرين على صيدا ، هربا من القصف والقصف المضاد .

ولا يزال الفرقاء جميعا يشددون على ارسال الجيش الى الجنوب ، واطلاق دوره هناك ، كمخرج اساسي للحالة الراهنة التي تهدد بانعكاسات خطيرة على الوضع اللبناني برمته .

وفدان سوفياتي واميركي في لبنان

وعلم من مصادر ديبلوماسية موثوق بها ان وفدا سوفياتيا رفيع المستوى سيصل هذا الشهر الى بيروت ، لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين ، وبعض الفعاليات والاحزاب اللبنانية ، بهدف الاطلاع عن كثب على مجريات الوضع اللبناني خصوصا في ضوء مرحلة الانسحاب الاسرائيلي .

وتردد ان من بين اعضاء الوفد السيد بروتنس الذي يشغل رئاسة دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية .

كما اشارت المصادر الى ان وفدا اميركيا رفيع المستوى سيزور لبنان خلال جولة سيقوم بها في المنطقة .

ابو ناضر في الجنوب

وقام قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر بزيارة تفقدية لمناطق صيدا وعبرا ومجدليون واقليم الخروب ، التقى خلالها مسؤولين في القوات اللبنانية وفاعليات من المنطقة .

وقد شدد ابو ناضر في تصريح لبعض المراسلين الاجانب على ضرورة الاسراع في ادخال عناصر من الجيش اللبناني تحظى بثقة الجميع الى المناطق التي تعيش منذ نحو اسبوعين حالا من التوتر ، نتيجة الاشتباكات العنيفة . «لافتا الى خطورة الاعتداء الذي تتعرض له مناطق القياعة ، الهلالية ، عبرا ، درب السيم ، المية ومية» .

وعن مشاركة الفلسطينيين في المعارك الدائرة قال :

ان تدخل الفلسطينيين ومشاركتهم بشكل اساسي الى جانب «الجماعات الاسلامية» في قصف المناطق الاسلامية ما هو الا لتمرير مخطط ياسر عرفات بالعودة الى الجنوب . وليس تستتر وراء الجماعات الاسلامية خافيا على احد .

وكشف ابو ناضر عن ان ما يزيد على الخمسين منزلا احرقها الفلسطينيون في بلدة المية ومية ويستخدمون في تعديلاتهم القصف بالمدافع الثقيلة .

واعتبر ابو ناضر ان الوضع في الجنوب يستدعي بذل جهد على كل المستويات السياسية والعسكرية لتجنيب المنطقة اية عملية فرز طائفي. وهي ليست في صالح احد .

ودعا اخيرا الفعاليات السنية في صيدا، الى تجاوز ما يحاول الفلسطينيون ايقاعهم به، وهو جرهم الى حرب مع مسيحيي المنطقة، لاحكام قبضتهم على صيدا، واعادة تثبيت بنيتهم العسكرية في الجنوب .

وتمنى ابو ناضر على المراسلين الاجانب الذين التقاهم التحلي بالموضوعية في تغطية المأساة التي يعيشها المسيحيون وعدم الاكتفاء بالنظر الى ما يجري من منظار واحد، والتحقق على الارض مما تعانيه المناطق المسيحية .

مصرع ٢٥ هنديا بحادث قطار

ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان ٢٥ شخصا على الاقل ، كانوا على سطح قطارين في الهند ، لقوا مصرعهم اثر اصطدامهم بجسر وان ٢٥ اخرين اصيبوا .

وكان ضحايا هذين الحادثين موجودين على سطح القطارين اللذين كانا يقومان برحلاتهما المنتظمة بين هوراه (بالقرب من كلكتا) وامريتسار في اقليم البنجاب .

واوضح متحدث باسم السكك الحديدية ان القطارين قد اصطدما بالدعامات الحديدة لاحد الجسور الواقعة فوق احد الانهار ، فيما بين محطتي ات بيجنور ومراد اباد .

نيودلهي - ا ف ب

السودان ما زال - تتمة

وقد ارتفعت الاسعار بعد ان رفع الرئيس نميري الدعم عن السلع الاساسية .

وقالت التقارير الديبلوماسية ان المواد الغذائية والوقود والسلع الاخرى بدات تنفذ، وان الخدمات العامة خفضت تخفيضا جذريا بسبب اضراب الاطباء والمحامين وموظفي الحكومة وموظفي صناعة النفط وجماعات اخرى عن العمل .

واعلن اللواء عمر محمد الطيب النائب الاول للرئيس تخفيضات في اسعار بعض السلع في تلفزيون الخرطوم ليل امس الاول. حسبما نقلته التقارير وان لم تتوفر تفاصيل عن ذلك .

وقال اميركي غادر الخرطوم امس على اخر طائرة اقلعت منها امس الاول ان الوفا عديدة من المحامين في عباءاتهم السوداء التقليدية والاطباء والمهندسين واخرين اشتركوا في تظاهرة جماهيرية يوم الاربعاء .

وكان زعماء النقابات المهنية قد قالوا لصحفيين في وقت سابق في الخرطوم، انهم يريدون ان يتطور الاضراب الى حالة عصيان مدني في مختلف انحاء البلاد لاجبار الرئيس نميري على التنحي عن منصبه .

وقالت مصر ان الاحداث الجارية في السودان امور داخلية. ويربط السودان بمصر اتفاق دفاع مشترك وميثاق للتكامل الاقتصادي والسياسي

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرت امس الاول ان مصر ستهب لنجدة السودان فور تعرضه لاي اخطار خارجية .

وقال ثوار يقاتلون لاسقاط الرئيس نميري امس انهم بداوا مباحثات مع القوات المسلحة .

وقال راديو جيش تحرير الشعب السوداني ان المباحثات جاءت عقب دعوة وجهها قائد هذا الجيش العقيد جون غارانج الى اجراء مباحثات مباشرة مع الجيش لا يشترك فيها الرئيس نميري .

ولم يذكر الراديو الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية تفاصيل المباحثات .

ويقاتل جيش تحرير الشعب السوداني الذي يقول الرئيس نميري انه مدعوم من ليبيا واثيوبيا القوات الحكومية في الجنوب منذ شهور، وعطل مشروع التنقيب عن النفط ومشروعات التنمية الاخرى وتجاهل نداء وجهه الرئيس الى عقد هدنة واجراء مفاوضات .

القاهرة - ر ، ا ف ب

العراق ضرب - تتمة

وذكرت الوكالة ان غروميكو ابلغ ضيفه الايراني بان الاتحاد السوفياتي «يؤيد بقوة وقف الحرب العراقية - الايرانية باسرع وقت ممكن» و «تسوية القضايا المتنازع عليها من خلال الطرق السياسية بما يحقق مصلحة البلدين والعالم اجمع» . بينما عرض اردبيلي «الموقف المعروف الذي تتخذه الحكومة الايرانية ازاء ما يتعلق بوقف الحرب» .

وكانت وكالة «تاس» قد نفت مساء امس الخميس ما حاولت اذاعة صوت اميركا الايحاء به من ان العراق يقصف المدن الايرانية بموافقة الاتحاد السوفياتي .

وفي البحرين صرح السيد خابيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس انه ما زال مستعدا لزيارة ايران والعراق اذا وافقت الدولتان على مناقشة جميع جوانب الحرب الدائرة بينهما .

وقال في مؤتمر صحفي في البحرين «انا مستعد للذهاب غدا لكن لا بد ان اذهب بشروطي» . واضاف قوله ان ايران تريد مناقشة بعض جوانب الحرب فحسب ولم يسهب فيما يعنيه .

بغداد، طهران - ر، ا ف ب

شولتز يفتزم - تتمة

بحث امكانيات تشجيع مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني اردني .

وذكرت حكومة الرئيس ريغان انها تنتظر ان تشرع اسرائيل في تنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي ، لكي تمنح هذا البلد المساعدة الاقتصادية الاضافية التي طلبها من الولايات المتحدة .

وذكر ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط في حديثه امام لجنة منبثقة عن مجلس النواب ان الولايات المتحدة واسرائيل قد شرعتا في التفاوض بهذا الشان . بيد انه استطرد قائلا : «وفي انتظار نتائج هذه المفاوضات ، فان الحكومة الاميركية ستواصل ارجاء ردها» ازاء الطلبات الاسرائيلية .

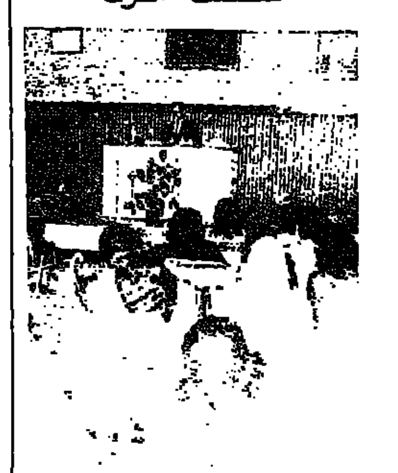
وياتي تصريح مورفي في الوقت الذي قامت فيه لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجلس بالتصويت مساء الاربعاء الماضي بالموافقة على منح اسرائيل مليار ونصف مليار دولار كمساعدة اضافية . ويرى المراقبون ان هذا التصويت هو طريقة لممارسة الضغط على الحكومة لكي توافق على الطلبات الاسرائيلية .

واوضح مورفي ان زيادة المساعدة الاميركية قد تكون بالتاكيد مفيدة للاصلاح الاقتصادي شريطة ان يرتبط منح هذه المساعدة بخطة من تدابير التقشف المتشددة للغاية وهو ما يحدث على الاطلاق .

واختتم مورفي في حديثه قائلا ان اسرائيل لن تكسب شيئا من وراء تاجيل البدء في تنفيذ التدابير التي تهدف الى حل المشاكل الهيكلية الاساسية لاقتصادها .

واشنطن - ا ف ب

النمو عند الأطفال محاضرة للدكتور عصمت الترك



بدعوة من ادارة مدرسة خليل شهاب التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ، ومجلس الأهل فيها ، القى الدكتور عصمت الترك محاضرة في قاعة المدرسة ، حضرها أولياء التلاميذ ، وأهالي منطقة رأس بيروت تناول فيها موضوع النمو عند الأطفال وكيفية الاهتمام بهم ، اضافة الى طرق الوقاية والعلاج للأمراض العادية المنتشرة كالرشح ، والتهاب اللوز والامراض الجلدية وتأثير النظافة فيها .

كما تطرق الى الأمراض المعدية والسارية وكيفية الكشف عليها بدءاً من الجرب والقمل والسل ، وهجرة الخصية عند الذكور الى ما هنالك من امراض وخصوصا امراض العين وسرعة معالجتها

وتناول العلاقة الدائمة بين الطبيب والأهل لتفادي كل المشاكل الصحية التي تعترض الأطفال عموما . وفي نهاية المحاضرة افسح المجال للنقاش بين الحضور والدكتور المحاضر طرحت خلاله عدة مواضيع طبية وتوجيهية .

وفي الختام شكر مدير المدرسة محمد يونس الاهل على تجاوبهم بالحضور وعدد النشاطات المستقبلية التي سيقوم بها مجلس الأهل في المدرسة من محاضرات وندوات ومعارض .

على أبواب السنة الحادية عشرة
البطالة تصدم المتخرجين وتقلق من هم في طريق التخرج

كتبت سوسن مراد:

في ١٣ نيسان الجاري ، تنهي الحرب اللبنانية اعوامها العشرة .

خلال هذه السنوات تخرج الكثيرون من طلاب الجامعات ، واصبح هنك عدد كبير من حملة الشهادات الثانوية والجامعية ، وامام هذه الكثافة من المتخرجين والمتخرجات يرتفع عدد العاطلين عن العمل .

وهنا تكمن مشكلة من هم على ابواب التخرج .

الطالب يوسف الخطيب (٢٦ سنة) ، دراسات عليا في القانون الخاص قال: ان المشاكل التي يعانيها معظم المتخرجين والمتخرجات من الجامعات او الثانويات تتمثل بضيق مجالات العمل اضافة الى ان معظم الوظائف الحكومية والخاصة لا تعتمد على الكفاءة ولا المستوى العلمي بالمطلق بل ان التعيين يتم استنادا لمعايير طائفية او سياسية ، فالواسطة هي المعيار الاساسي ، وربما الوحيد ليجد المتخرج الوظيفة المناسبة .

واذا كان هذا شان المتخرجين ، فكيف يكون حال من هم على ابواب التخرج ، في ضوء التردي العام على مستوى الوضع اللبناني برمته؟

ويضيف الجامعي يوسف وهو موظف في المديرية العامة للجمارك بصفة خفير فيقول: في الحقيقة ان الوظيفة التي اشغلها الان (خفير في الجمارك) تتطلب شهادة بريفيه ، وقد التحقت بها منذ خمس سنوات وما زلت اتقاضى راتب الحد الادنى رغم حصولي على اجازة الحقوق . وانا لست براض عن وضعي . فهذه الوظيفة تحد من طموحي . الا انه من الصعب ، بل المستحيل ممارسة المحاماة لمن هو يمثل وضعي في الوقت الحاضر على الاقل ...

● الطالبة امل فليفل (٢٣ سنة) دراسات عليا في القانون العام ، قالت : المشكلة عامة والبطالة تعم المجتمع اللبناني ككل وكلنا نعاني ، خاصة المتخرجين والمتخرجات ، فالاوضاع الامنية تلعب دورها الاهم والرئيسي ، ومشكلتنا نحن الحقوقيين انه بالرغم من اولوية اجازة الحقوق بالنسبة للوظائف العامة ، فاننا نجد هذه اما شاغرة ، واما لا علاقة لشاغليها بالقضايا الحقوقية .




■ امل فليفل ■

● هل حاولت التقدم الى وظيفة معينة ، في مجال دراستك ، الى الدولة او الى القطاع الخاص؟

□ قبل تخرجي تقدمت بطلب للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية والخارجية ولم الق جوابا بالرغم من توظيف اخرين دون امتحان ، علما ان هذا المجلس الغي مؤخرا . كما تقدمت بطلب وظيفة الى البنك المركزي ولم الق جوابا ايضا .

● الطالبة سمية ملكي (٢٣ سنة) سنة خامسة هندسة قالت: لم نواجه مثل هذه المشاكل بعد ، ولكن ووفق ما نسمع من الاصدقاء نجد ان الموقف سيكون صعبا ، لكننا لن نفقد الامل ، فضلا عن اننا كطلاب في الجامعة الاميركية لا نستطيع التفكير في هذا الموضوع الان ، لان دراستنا تاخذ كل وقتنا .

وما ارجوه من الدولة اللبنانية ، ان تفتح الباب امام الطلاب المتخرجين للتعبير عن افكارهم وتطبيقها لمصلحة عصرنة الدولة . علما باننا ندرك ان كل هذه لا تتحقق الا في ظل الاوضاع الامنية الهادئة وهو ما ننتظره ونتطلع اليه .

● الطالب علي نابلسي (٢٤ سنة) سنة خامسة هندسة معمارية ، قال بصدد المشاكل التي يعانيها الطلاب بعد تخرجهم: المشاكل كثيرة وعلى راسها عدم وجود مجالات للعمل ، وخاصة في ما يتعلق بنا نحن المهندسين ، فـ ٦٠٪ من المشاريع العمرانية التي كانت مفتوحة امام طلاب الهندسة اقفلت ، وبالتالي اقفلت المكاتب الهندسية ، لذلك قد نجد انفسنا في النهاية ، عاطلين عن العمل رغم الشهادة الجامعية .

اما اذا توافرت لنا فرصة العمل ، فسنواجه الاستغلال والاحتكار ، والاستغلال هنا يشمل المتخرجات قبل المتخرجين ، وقال علي: بعد تخرجي سأسعى للعمل خارج لبنان حيث مجالات العمل اوسع .

● الطالب ايلي بويري (٣٥ سنة) دراسات عليا بالهندسة المدنية ، قال: ان الحالة الاقتصادية مترابطة بشكل دقيق مع الحالة الامنية وهو ما اوجد الحالة موضوع الشكوى والتي يحاول الشباب اللبناني تجاوزه بالسفر للخارج حيث فرص العمل افضل .

● هل حاولت التقدم بطلب وظيفة الى الدولة ، او الى القطاع الخاص؟

□ حتى الان لم احاول ، ولكن في حال تقدمت بطلب فاقول بصراحة ليس عندي واسطة ولكن يوجد كفاءة ، لا بد من القول في هذا المجال ان الاجانب في اصبحوا اكثر من اللبنانيين انفسهم وهذا امر يزيد امورنا تعقيدا .



■ ايلي بويري ■



■ علي نابلسي



■ يوسف الخطيب

١٣ ألف طالب في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية
العميد فرحات: التدني في المستوى موجود وننصح الطلاب بالانتساب الى الكليات التطبيقية

كتبت احكام زيدان :

رغم الظروف التي نعيشها والتي تنتفي فيها كل حقوق ، نرى التهافت على كلية الحقوق يزداد سنة فسنة وكانه تكريس لمجتمع حقوقي قائم او محاولة لاسترجاعه . ومذ كانت مدرسة بيروت القديمة . مذ كانت بيروت ام الشرائع : حب الحق ونشره كان هناك فرق شاسع ما بين الواقع والنظريات .

تتكون كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية من خمسة فروع موزعة كما يلي : الصنائع في بيروت ، جل الديب ، طرابلس ، زحلة وصيدا .

وتقول الاحصاءات انه هناك حوالى ١٣ الف طالب مسجلين في هذه الفروع الخمسة ، يدرسون الاختصاصات التي تؤدي الى منح الاجازات في العلوم القانونية والعلوم السياسية مع فارق عددي لصالح الحقوق .

اما عدد المتخرجين فلا يزيد سنويا على ٢٥٠ خريجا ، حيث تتم التصفية الطبيعية ، شانها ، شان جميع الكليات النظرية على حد قول عميدها الدكتور ريمون فرحات . والتصفية الطبيعية تكون في ترفيع ما نسبته ٣٠ بالمئة من السنة الاولى التي تستوعب حوالى الالفي طالب ، الى السنة الثانية ، وحوالى ٣٠ بالمئة من الثانية الى الثالثة وهكذا دواليك حتى تتم التصفية النهائية عند التخرج .

وتبقى قائمة مشكلة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ، ليس في عدد الخريجين القليل نسبيا اذا ما قيس بالمنتسبين الى الكلية ، فنحن نبغي النوعية لا العددية ، ولكن اية نوعية نريد ؟ حامل اجازة العلوم القانونية هو رجل قانوني ، وحامل اجازة العلوم السياسية هو رجل سياسي ، اقله هذه خاطرة تراود كل من شاء التخرج من الكلية ، واين الخاطرة من الواقع ؟

ان ينطلق السياسي او القانوني من الجامعة اللبنانية فهذا شان صعب المنال ومشكوك بامره .

خريج الكلية يصطدم بالواقع حيث يقف بالصفوف الخلفية مقارنة مع بقية الجامعات ، فالمناصب مستبعدة عنه ، ومعلوماته وسوء توجيهه نحو الممارسة رغم حمله الاجازة لا يسمحان له بالكثر من الترقي في وظيفته او بتوظيفه مأمورا منفذا ، حتى وصلت الاقاويل الى حد الكلام عن رفض اخذهم مباشرين في المحاكم لعدم كفاءتهم العلمية وهذا امر مبالغ فيه بالطبع وعار عن الصحة ، الا انه ليس لاكثر من الدلالة على ضعف المستوى وكانه على كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ان تقف على حدود عدم مزاحمة الجامعات الاجنبية المتواجدة على ارض الوطن ، وبالتالي عدم مزاحمة « ابناء الذوات » .

مع الدكتور ريمون فرحات عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية كان ، للانوار ، اللقاء التالي :

كلية نظرية

● تتكلم عن كلية الحقوق كانها كلية نظرية ، والمفترض ان تكون كلية تطبيقية كونها تقتضي الممارسة ، وعليه ، فيجب ان تخرج اختصاصيين لا مجازين ينقلون المعلومات ؟

□ كلية الحقوق هي من حيث المبدأ كلية نظرية ، فهي تدرس العلوم القانونية والعلوم السياسية من حيث المبادىء والعلم والقواعد ، ولا شك ان هناك حلقات تطبيقية او ما يسمى بالاعمال الموجهة ، ولكن هذا لا يغير من طبيعة الاشياء ولا يحول كلية الحقوق الى كلية مهنية او تطبيقية ، علما باننا نعمل على الاكثار من الاعمال التطبيقية الى جانب النظريات .

واذا كان هناك من توجيه ، فنتمنى على طلابنا في السنة الاولى ان ينتسبوا الى كليات اخرى يغلب عليها الطابع العملي المهني الاكثر افادة للمجتمع في الظروف الحاضرة .

● يؤخذ على الكلية انها تخرج مجازين من اجل الترقي في وظيفتهم والعمل في وظائف عادية ، اي تستبعد عنهم المناصب وهذا عائد ربما للتدني في المستوى ؟

□ مجالات العمل بشهادة الحقوق كثيرة ، في الماضي كان خريج الحقوق يعمل اما في المحاماة واما في القضاء ، اما اليوم فالى جانب هاتين المهنتين هناك : كتاب العدل ، المباراة الى جميع الادارات الرسمية في الدولة خاصة المباراة لوزارة الخارجية اي السلك الديبلوماسي ومباراة الوظائف العامة الاخرى اي ما يعود الى الخدمة المدنية ، هذا في القطاع العام ، اما في القطاع الخاص ، فالطلب على القانونيين متوافر في الشركات والمصارف على انواعها ، وان شركات الاعمال وادارات الاعمال بحاجة الى القانونيين من اجل تفهم المواد القانونية واعطاء الفكرة الوجيهة في الموضوع المعين ، ايضا هناك مجالات التوثيق والتنسيق في المجالات القانونية ، المكتبات القانونية والنصوص والقرارات .

في يومنا هذا ، القانوني مطلوب ، خاصة وان المجتمعات المتحضرة اوجدت المستشار القانوني في كل شركة ومعمل حتى انها ادخلته كل المجتمعات تقريبا . اما بالنسبة لتدني المستوى فنترك الامر للمدعوين لاختبار اصحاب هذه الشهادات اكثر من غيرهم .

لا غرابة ان هناك شيئا ملحوظا في هذا العصر وهو ما اعتمد تسميته التدني في المستوى ، وهذا موجود في كل العالم ، لان العصر ، عصر السرعة ، يزاد على ذلك في لبنان ، الحرب ، الحرب التي اثرت على كل شيء ، حتى الصفاء الذهني لم يعد موجودا ، الصفاء المطلوب للدرس .



■ العميد ريمون فرحات ■

رغم كل ذلك ، بقيت الجامعة من المؤسسات التي عملت طوال فترة الاحداث ولم تتوقف الا في الحالات القصوى ، كنا نتوقف لفترة ونعاود التدريس وندعو الطلاب والاساتذة الى الجامعة وكانوا يلبون النداء .

اذن النتيجة هي لمجموع هذه العوامل التي نعيشها .

● الحرب كانت على الجميع ، وتدني المستوى انعكس على الجامعة اللبنانية وعلى الكلية اكثر من غيرها ، حتى انه لم ينجح في مباراة معهد القضاء اي طالب من الفرع الثاني ؟

□ انا عميد كلية الحقوق بجميع فروعها واقول : كان للجامعة اللبنانية قسم وافر من النجاح في مباراة القضاء .

● يقال ان هناك ، فارقا ، ما بين كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية وكليات الجامعات الاخرى ، ما رايك ؟

□ اعتقد ان الفارق الوحيد بين طلابنا وطلاب كليات اخرى ، هو في الملم الاخرين باللغة الاجنبية .

● هذا فرق اصيل خاصة بالنسبة لامكانية اللجوء الى المراجع الاجنبية ؟

□ عندنا محاولات مستمرة من شانها تعزيز الملم الطالب باللغة الاجنبية ، وقد سبق ان انشانا مراكز لتعليم اللغات ، وما زلنا نؤكد على ضرورة التعمق والتوسع في درس اللغة الاجنبية ونشدد مع طلابنا على التحصيل في المواد التي تدرس في اللغة الاجنبية احسن تحصيل .

● ان ادراج تدريس مادة وحيدة في لغة اجنبية خلال منهاج ستة دراسية كاملة ، لا يمكن ان يؤدي الى تحسين لغة الطالب مهما اجتهد في درس هذه المادة ، لماذا لا يصار الى تدريس اللغة الاجنبية ، كلغة ، في السنوات الاولى للاختصاص ، مع اشباع الطالب من التعابير القانونية حتى يتمكن من اللجوء الى المراجع الاصيلة اذا ما اراد البحث والتعمق ؟

□ وفق المادة الرابعة من القانون الاساسي للجامعة اللبنانية رقم ٦٧/٧٥ ، ان لغة التدريس الرسمية هي العربية ، وثمة مواد تعطى باللغة الانكليزية او الفرنسية بالنسبة للحقوق ، كما نص النظام الاساسي للعلوم السياسية والادارية ، القرار ٧٢/١٢/١٢ تعدادا وبصورة الحصر على هذه المواد ، وبالتالي لا يمكننا اليوم ان نعدل في هذه المواد علما ان ما اشرنا اليه هو ان هذه المواد على قلتها يمكن ان تكون بابا وسيعا للالمام بهذه اللغات اذا ما اراد الطالب ان يجد فيها سبيلا لتحصيلها ، وعمل لذلك ضمن الوقت والجهد الكافيين بحيث انه يكرس جهدا اضافيا لهذه المادة ، ولا باس عليه مهنا اذا ما استعان بصورة متواصلة بالقواميس والمراجع .

وهذا لا يتنافى مع امكانية قيام المراكز التي اشرت اليها والتي تعنى اساسا بتدريس اللغات الاجنبية بحد ذاتها ، الا انه في الحالة الحاضرة ، وخاصة ، حالة عصر النفقات في الجامعة ، لا يمكننا القيام بكل ذلك ، على امل ان تكون لنا امكانيات افضل في المستقبل .

● الى جانب فرق اللغة ، هناك ضعف في الاعمال الموجهة ينعكس بصورة سلبية ويؤثر على سير الممارسة الفعلية للمحامين الشباب من خريجي الكلية ؟

□ الاعمال الموجهة موجودة في البرامج ابتداء من السنة الثانية وبشكل تدريجي ، وهي تكمل النواحي النظرية بطريقة عملية ، ولم يكن بالامكان استحداث هذه الاعمال في السنوات الاولى نظرا للعدد الكبير من الطلاب المنتسبين ، والذي لا يمكن في اي حال من الاحوال اعطاءهم مثل هذه التمارين خاصة ان الحضور ليس الزاميا في الكلية ، والطالب له حق الخيار في الحضور او عدمه ، علما اننا نامل ان يجيء يوم يصبح فيه الحضور الزاميا في الاعمال الموجهة .

● هل تعتقد ان تفرغ استاذ الاعمال الموجهة وحصرا في كلية الحقوق هو لمصلحة الطالب ، على اسس انه يبقى خارج اللعبة القانونية ، والممارس الفعلي غير النظري ؟

□ نحن مع التفرغ ، لكن ، يجب ان يبقى هناك مكان للتعاقد مع اساتذة غير متفرغين نختارهم من بين اصحاب المهن الحقوقين من قضاة ومحامين ومستشارين وسواهم ، وهؤلاء يفيدون بحكم مراكزهم الطلاب بصورة مباشرة وبمردود كبير ، خاصة في حقل العلوم التطبيقية ، وقد حرصنا في كلية الحقوق على ابقاء التعاون مع هذه الفئة الكريمة من الاساتذة التي تتشكل في معظمها من قضاة ومحامين ومدراء عامين ، وهم في الواقع يعطون افضل النتائج .

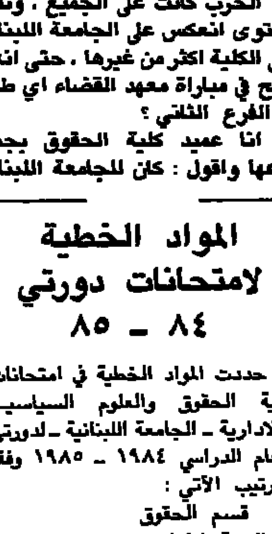
مكتبات الفروع

● ماذا بشان مكتبات فروع الكلية ؟

□ اني اولي هذا الموضوع عناية كبيرة ، وقد انصرفت اليه منذ بداية عملي في الجامعة ، فعكفنا في السبعينات على انشاء وتجهيز مكتبة الفرع الاول في الصنائع وقد وفقنا في ذلك ، وحرس الله المكتبة بعناية الموظفين المسؤولين فيها وبقيت في حالة سليمة خلال الاحداث رغم الاضرار المادية التي لحقت في المباني ، وقدعمدنا الى تكملة ما فيها من نواقص مع العمل على تجهيزها بصورة دائمة وهي اليوم في حالة جيدة عدة وعددا .

وانطلاقا من هذا المبدأ بالذات وتلبية لهذا الاهتمام ، عمدنا الى انشاء وتجهيز مكتبة في الفرع الثاني ، وكانت البداية او وفقنا الى تفريد بناء خاص لهذا الفرص من ضمن المباني الخمسة التي يتالف منها الفرع في جل الديب ، ونحن الان في صدد تجهيز هذه المكتبة بالعدة من مستلزمات الصف والرف والتوثيق والتنسيق من حيث العدد باقتناء الكتب الحقوقية والسياسية على انواعها ، من موجزات ومطولات ، واصبح بالامكان المكوث براحة وبجو ينشط العمل الذهني في قاعات هذه المكتبة والانصراف الى العمل فيها ، واذا كانت مكتبة الفرع الاول وليدة السبعينات فيمكننا القول ان مكتبة الفرع الثاني هي وليدة الثمانينات .

وان اهتمامنا يرافق هذا المرفق الحيوي في الكلية ، ونامل في القريب ان نتمكن من تجهيز مكتبات في فروع المحافظات الباقية تكون مرجعا ليس فقط للطلاب والجامعة بل تنفتح على مجتمعها بشكل اوسع وتلبي حاجة كل طالب بحث وعلم ، وتعيد معها فكرة بعث ومجد المكتبات العامة القديمة .



المواد الخطية لامتحانات دورتي ٨٤ ـ ٨٥

حددت المواد الخطية في امتحانات كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ـ الجامعة اللبنانية ـ لدورتي العام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وفقا للترتيب الآتي :

● قسم الحقوق

السنة الأولى :

١ ـ القانون المدني : المقدمة والحقوق العينية الاصلية .
٢ ـ المبادىء الاقتصادية .
٣ ـ تاريخ القوانين في لبنان والبلاد العربية .

السنة الثانية :

١ ـ القانون المدني : النظرية العامة للموجبات والعقود .
٢ ـ القانون الاداري العام .
٣ ـ القانون المالي الضريبي .

السنة الثالثة :

١ ـ القانون المدني : العقود المسماة والتأمينات الشخصية .
٢ ـ القانون التجاري .
٣ ـ القانون الاداري الخاص .

السنة الرابعة :

١ ـ القانون المدني : التأمينات العينية والأنظمة العقارية .
٢ ـ القانون الاجتماعي : قانون العمل والضمانات الاجتماعية .
٣ ـ قانون العقوبات الخاص وأصول المحاكمات الجزائية .

● قسم العلوم السياسية والادارية

السنة الأولى :

١ ـ المدخل الى العلوم السياسية .
٢ ـ القانون الدستوري العام .
٣ ـ المبادىء الاقتصادية .

السنة الثانية :

١ ـ المبادىء الاقتصادية .
٢ ـ القانون الاداري العام .
٣ ـ تاريخ الفكر السياسي في العصور الحديثة .

السنة الثالثة :

١ ـ الدبلوماسية .
٢ ـ القانون الدولي العام .
٣ ـ القانون الاداري الخاص .

السنة الرابعة :

١ ـ علم المالية العامة .
٢ ـ القانون الاجتماعي : قانون العمل والضمانات الاجتماعية .
٣ ـ الراي العام ووسائل الاعلام الحديثة .

افتتاح دورة اسعافات أولية

بحضور حشد من فعاليات منطقة راس بيروت افتتحت هيئة الاسعاف الشعبي امس دورة اسعافات أولية في مستوصفها الكائن في المنطقة ـ شارع ليون لمجموعة من الفتيات .

كلمة الافتتاح القاها مسؤول المستوصف محمد شاتيلا ، ثم تحدث رئيس هيئة الاسعاف الشعبي الاستاذ عماد عكاوي الذي وجه التحية للفتيات المقبلات على التدريب على وسائل الاسعاف الأولي والانقاذ والتمريض .

الطلاب الجامعيون الصيداويون يوجهون نداء للتبرع بالدم

جاءنا من الطلاب الجامعيين الصيداويين ما يلي :

على اثر المجازر الاسرائيلية والممارسات العدوانية للقوات اللبنانية ، تغص مستشفيات صيدا بالجرحى ، وهي بحاجة ماسة الى كميات من الدم من جميع الفئات وبسرعة ، لذلك نرجو المواطنين التوجه الى المركز الطبي في الجامعة الاميركية الطابق الثالث ـ بنك الدم ـ للتبرع بكميات من الدم للمساعدة .

قضايا ثقافية

الرؤيا وبلوغ «الاوقيانوس الشعري»

● عودتك الى اللغة لايقاظ حدس التخييل الشعري بالرؤيا، هي عودة الى حكم الصيرورة العقلية في الجوهر لادراك معنى التجلي. والتجلي هنا انخطاف نحو المعنى الثابت في الآله الهيولي الرائع بالكلم او بالاستعارات المقدسة. ولكي يتناسب ابداعك الشعري مع غايته الروحانية، عليه ان يفرض صورته الاستشرافية من نظرة محايدة للغة النورانية، بعيدا عن البلاغة التي تمنطق القاعدة النحوية لتلبس المعاني التناسب الصارم بين الكلمات وحروفها المشتقة من فعل او من جملة معترضة.

□ جانب اسلوبي يعيدنا الى النقل الحرفي لتكرار الحقائق في اللغة وعيا متأصلا في المجاز، أو عمقا معرفيا لدلالات الكلمة في صفاتها وافعالها وانواعها الاشتقاقية. وهذا يعيدنا الى العالم التخييلي بمعنى النسخ الحرفي للعالم الخارجي. ولكن قبل ان نعبر عنه في الهامه التشبهي بالرؤيا، علينا ان نترجم اللغة الممكنة في التجليات الممكنة.

● هذه مواقف انفعالية تؤدي بك الى التخييل فقط!

□ التخييل فعل الرؤيا. والرؤيا تترجم افعالي واعمالي في انخطافها نحو الرونق الهيولي المختلف في كينونته او في اقترابه من عالم الروح بالصورة الشعرية.

● وهنا ينغلق المدى الشعري عليك، فتواجه صعوبة في بلوغ الطلاسم بالرؤيا.

□ محاولة مني لبلوغ «الاوقيانوس الشعري» الذي ينأى في مداره عن الارض بالقصيدة.

● صورة بهية. ولكن لسانك يسبقك احيانا الى الاشياء اللامرئية في الوجود والعدم.

□ ارتبط بالشعر في مخيلتي، لالتقي سمائي السابعة، بمنح اللغة الرؤيوية دورها المؤثر في الكلمات والصور والمعاني. لهذا تراني انخطف في فكرتي، الى الحركة الضبابية. في طلسمها النوراني، لاجد روحي الهائمة في المدار الازلي، قصيدة تحدس بالمدهش، الذي يعتري لغتي، موسيقى ربانية، لا يحدها سوى اللحن والنغم والنشيد. وبهذا احاكي رؤيتي بابعادها المنطلقة في الوجود تاثيرا روحانيا شفافا لابلغ حقيقتها التجاسدية باللغة المحبوكة حبكا بالايقاع.

● عبادة وتقوى، سواء بالكلمة او بالعزة.

□ تكون ابعادي في مستوى ارادتي اذا توجهت قصيدتي صوب مراميها في لقاء الكمال بالتجرد، وكانت جاذبيتي المدهشة نحو العالم الاعظم بالعبادة الاعمق للرمز واثباته بالرؤيا.

● وكيف تكون ارادتك كاملة اذا تسامت في مدها وجزرها عن محبة العالم بالذات - الغريزة، وفرح الخلق بالسمو الحدسي الذي يشرق امامنا بلغة التخاطف والتخاطب والطرق المفتوحة؟

□ بسيط ما تبغي اليه ويتم بالصورة الشعرية التي لا تتشبه الا بالحدس النوراني لبلوغ المطلق.

● طيران هائم في السماء لا حدود له!

□ حكم على تجربة الشاعر التغايري بأن يكون ذاته وما بعد الشعر.

● وقفة سلوكية مبدئية، لا تحول اختياري نحو الضوء الابعد في الزمان.

□ تدهشني في استخدامك لصيغة القطع والوصل اللغوية القديمة معي. وفي محاولة اختراق ما انا في طريقي الى تاسيسه، او تأبيده في غايتي، تقف معترضا وكأن الاعتراض الكلامي مبدأ مطلوب في كل شيء، حتى في هذه الحواريات.

● ما تقوله نافع ومؤثر في الشعر والشعراء. والرؤيا التي تجوهرها في الإقوال والافعال المنثورة. ليست قصيدة تجري في حالاتها او في أوصافها نحو السمو الروحي الذي تريد. والرؤيا ليست مسكنا نبيت تحت سقفه وحول جدرانه في «عفشنا ونفشنا».

□ حددها لي!

● لغة للايمان وطهر شعري في محبتك لله.

□ الرؤيا لغة الجهد البشري في انجذابه نحو الارادة العلوية بالشعر. واذا فكرت بها اكثر، لاصطدمت بجدار الهيولي الذي يطبق عليك جدار السماء بالطلاسم.

● اياك وان تشك بمعرفة علوية!

□ واياك ان تلتقط انفاسك قبل ان تصعدك الرؤيا الى «اورشليم الجديدة» التي هي قصيدتك التغايرية بالروح المنصاع نحو الاتحاد بالعلي القدير معرفة في كيان الكون المتكامل.

● الحقيقة محسوسة تكشف لحمتنا مع الساكن في المابعد. ولكن لا نريد ان يصبح ما نسعى اليه في الشعر التغايري عقيدة نهائية في عالم تملؤه الشروح والتحديدات في المقبل.

□ من المنفعة المادية للشعر التغايري ان ترافقنا الطبيعة النسكية للكلمات. حتى حدود الحب المنتشر في العقول والقلوب والايادي، ليتم فرحنا نحن الشعراء، في اشياء الحياة والجمالات الجديدة.

● تحليل ذاتي لحقيقة نفسية فالتة في وضوحها وغموضها. لكن الرسم الاوفق لرؤيتك ان تذهب بها حتى القيامة فترى ملكوتها المعرفي اذا شئت. وجاذبيتها التخييلية حتى النهاية في اللغة الشعرية بالاستعارة.

□ لا تخضع رؤيتي لتحديدات. بل هي اخف واسهل مما تتصور بالتحولات. ومن شأنها اذا التحمت بي ان توافيني بالاشارات البعيدة التي تجد ذبذباتها في الفيض. وهكذا اتسلح بها لاشكل جزالتي اللغوية بالمغامرة الخطرة التي هي روح الله.

● وبذلك تتخطى تاريخ العالم الشعري المعروف بشريا.

□ لا اربط هذا العالم بحقيقته، بل اعود الى كياني اللغوي حيث العمل الاطنابي في ضمير الرؤيا الشعري، كلمات لا غايات مشتقة من فعل او ساكن او متحرك في المدى الهيولي.

● اقترب مني اكثر. فالعالم يدعونا الى ساعة اكبر مما يتصور هذا الاوقيانوس الضبابي.

□ «حقيقي» ما تقوله. ولكن الامزجة الوضعية تتحكم بهذا الكون الفالت بين مجرات النور والخلق والابداع، وعلينا ان نكون اكثر ادهاشا في اللامتناهي، اذا اقتربنا من هذه الدلالات التحولية في الزمان الشعري.

● في نطاق الحياة طبعا. وكلما وسعنا من شبكة الرؤيا ضاق العالم حولنا، ودنونا ايها الشاعر الجدلي من ذات الله في مؤثرات فيضه ولغته النورانية، لنلقى القصيدة.

رياض فاخوري

قرابين اللحظات في عيد الفصح
اختم قلوبنا الحائرة بمشيئتك

- ١ -

أتيتك الليلةَ لأرصفَ كلماتٍ جديدة من قاموسٍ عبثت به كلُّ الأيادي وتلقّفتْ بأحرفه كلّ الشفاه، فاهترأتْ معانيه وباختْ صفحاته وتقطّعتْ جمله فتبعثرت ايضاحاته واشتدّت فواصلُه الى ان انعكفت تواقفُه، وغدا الليلةَ يحلمُ بأرصفة من الحياةِ معبّدةٍ «بالكلمةِ» البسيطةِ الواحدةِ المقدّسةِ التي تدمجُ ما قد رصفناه، فاقبلْ احلامي ولا تدعها تختنقُ يا حلمَ الاطفال.

- ٢ -

نذيراً لاسمك رَغمَ الوعودِ
فخذْ يديَّ واسجنْ حرّيتي بسلاسلِ الاملِ
لا لا تتردّدْ فقلبي يشتاقُ تقبيلَ شفاهِ المحبّةِ المسنّنةِ
فالرمحُ أصدقُ من الكلمةِ
نذيراً لاسمِك مهما تشعّبتِ الدروبُ.

- ٣ -

رأيتُه يبتسمُ، فابتسمتُ
حدّثني بعينيهِ فعلمتُ أنّ للعيونِ حكاياتِ
قُبَلٍ وجنيٍّ وكلّمني فامتلكتني المحبّةُ دون الكلماتِ
لمسني بحنانٍ فظننتُ انّ للقلبِ يدين.
فأين وجهُك، واين ابتسامتُك، وأين عيناك؟
خذني أنت وكن وجهي وقيّدني بسلاسلك وكنْ يديَّ
انّما سرٌ امامي فأؤسر بخطاك.

- ٤ -

وردةٌ بريّةٌ أنا، لم أعرفْ سوى حنان الصخورِ ودفءِ الاشواكِ وطعمِ التراب. لم تزرني سوى ديدانُ الحقولِ وصراصيرُ الليلِ. لم تدغدغني الا عواصفُ الخريفِ ولم تسقني سوى زخّاتِ المطرِ.

الطفولةُ تحلُمُ بورودٍ سهلةِ المنالِ قربَ المنازلِ، على ضِفافِ السواقي والأنهار حيثُ الدروبُ الأمينةُ المطمئنّةُ.

لذلك لم ازلْ أحلمُ بطفلٍ وحشي يركبُ المخاطرَ، يعبرُ بين النواتيء، لا مسالكَ مرسومةً لمجيئهِ ولا شروط، ولرغباته استسلمُ دون قيودٍ.

- ٥ -

دعوتني الى مغارتكَ، لا بل ذهبتَ وجئتَ بي ممسكاً بيديَّ واستأذنتني وعدتَ الى حيث لا أدري.

منذُ ذلك الحين وأنا في مغارتكَ انتظرُ عودتَك لأفهمَ ما تريدُه مني وأعيَ ما هو مصيري. لماذا لا تعودُ؟ الا تعلمُ ان هناكَ من ينتظرُني، من يقلقه غيابي ومن يؤلّه بعادي. الا تعلمُ ايضا أنني بدأتُ أسأمُ في مغارتك ورحتُ اندمُ على لقائي بك. كم من مرّةٍ قررتُ مغادرتَها وحتى الآن لستُ متيقناً من عزمي على البقاءِ حتى رجوعِك.

فارغةٌ هي مغارتُك، حتّى انني اتحدّثُ وصداي. لماذا تأخّر عن العودة؟ لماذا اختارني وأبقاني في مغارته الحقيرة؟

لست ادري، سأبقى، ربّما اكتشفتُ ما يخبّئه لي.

- ٦ -

تكاثرتِ النغماتُ، تعالتِ الأناشيدُ.
تمايلتِ الأجسادُ تشابكتِ الأيدي.
نفسي غريبةٌ، كئيبةٌ، هائمةٌ، تبحثُ عن النغمةِ الملتهبةِ اللطيفةِ، والنشيدِ الصارخِ الهادئِ، عن الاجسادِ العاريةِ المعلّقةِ المنصّبةِ بين الأرضِ والسماءِ، فأشبكُ يديَّ بتلك الأيادي المسمّرةِ الملطّخة بالدماءِ.

- ٧ -

لي حرّيتي، وهي ان أحلمَ بما اشاء
لي رجائي، وهو ان اكونَ الحلمَ الذي لا تقطعُه مسرحيّةُ الفناء
لي ايماني، وهو استمراريّةُ الالوهةِ في عالمِ الاحلام
وأنتِ أيّتها اليدُ الخالقةُ أبدعي واخصبي الأرضَ بما لديك من احلام.

- ٨ -

لا تخجلي ايّتها المشاعرُ الصادقةُ.
لي منزلٌ لم تبنه سواعدي المشلولة.
في حديقتي ورودٌ وحشائشُ وأشواكٌ،
منها ما يشدّني اليها ومنها ما يجعلني أقتربُ بحذرٍ
ما همّ، انّها تنمو وتُسحر، تذبلُ وتتذرّر.

- ٩ -

بعد ان تتوارى الشمسُ وراء الاحجيةِ المندسّةِ في أعيننا وتطلّ علينا بحياء وخفرٍ الأنوارُ التي ترقّطُ ذاك الغطاءِ الوهمي، وتنطفيء جميعَ الاضواءِ، عندئذٍ تتسلّلُ فراشاتُ الامسياتِ تبحثُ عن الأضواء الدافئةِ، المتواضعة، المتشرشرة بهدوء وصمت مصلٍّ على حفافي الدروب ومداخل المنازلِ الوادعةِ. هناك في كلّ ليلة تسهرُ تلك البشائرُ الى ان تحترقَ من دفء الأنوارِ.

هكذا خرجتُ ابحثُ عن اللهب الذي يريحني.

وجدته، لم أكن لوحدي بقربه ولم ازل انتظر الساعة التي سأحترق فيها من نوره.

- ١٠ -

شيء ما يتململ في داخلي
يقضّ مضاجعي اللاواعية
يقلق لحظاتي القليلة الدامعة
يحطّم رغباتي الواعية.
هو مني وفيَّ لكنّه ليس لي
يلهب أعماقي دون ان تتأجّج وتثور هواجسي.

يقتحم ثنايا دواخلي كنغم سائح، متواضع، كثير الرؤى، يبعثر التيقّظ، يراود النفس عن ذاتها، يعصف كالريح التي لا تعرف من أين اتت والى أين تذهب.

- ١١ -

كلُّ وجهٍ من تلك الوجوهِ صفحةٌ من كتابكَ المقدّسِ.

حتى الآنَ ما فتئتُ أجهلُ القراءةَ فيه، لأنَّ مفاتيحَ اسراره غريبةٌ عنّي، او ربّما لأنني تلهّيتُ منذُ صباي بكتبٍ مقدّسةٍ لغتُها تختلفُ جدّاً عن لغة هذه الوجوه.

عذراً منك أيّها الوجهُ الآخرُ لقد آنَ الأوانُ للقراءةِ الحقيقية في الكتاب الآخرِ.

- ١٢ -

أيّها الحنينُ الأزلي في غياهبِ الضمائر
يا شوقاً الهيّا يكوي قلوباً سخيّةً
يا تهافتَ الأعينِ الجائعةِ، أيّها التلفظُ الصامتُ المبهمُ
أيّها الاحساسُ غيرُ المدركِ، يا ترجمةَ الانفعالاتِ والتفاعلاتِ اللاوجوديّة.
أيّتها الإيماءاتُ الوجوديّةُ ويا تلاويحَ فكريّةً، أجل بكلِّ عفويّةٍ، أحبّكَ دون ان اعرفَكِ وبدونِ ان التقيَكِ.

- ١٣ -

كلُّ يومٍ تراودني تلك التساؤلاتُ
وفي كلِّ مرّةٍ اتجاهلُ الحاحَها
إنها في اصطراعٍ بين التوجدنِ والتروحنِ.
علّتها وجودُكَ وسرُّ ديمومتها محبّتُكَ
أمّا اصطراعُها فمن أجلِكَ.
فيا سرَّ الاسرارِ، لُح لأرواحِنا القلقةِ ما تريدُه منها، واختمْ قلوبَنا الحائرةَ بمشيئتك لاتمامِها.

- ١٤ -

اليأس يتأكّلني، التشاؤم يراود الأقبيةَ المعقّدةَ الظليلةَ حيثُ تستترُ الشهواتُ المجنّحةُ التي ترهبُ النورَ، وفي اعتراكِ الظلمةِ حيث تتلوّى الزواحفُ في احجارِها وتنشدُ القواصمُ الحرّيّةَ.

متروكةٌ قلعتي، رصدتها الأشباحُ وملكَ فيها الهولُ، لكنّها بالقربِ منك معلّقةٌ بينَ الارضِ والسماءِ. ابوابُها منافذُها مشرّعةٌ ومن غيرُك له الجرأةُ ان يأويَ اليها.

سأنتظرُ لعلّك تروذُها بعد سفرٍ طويل...

الاب نبيل مونس

■ من ليلة يا مكاري ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

«... وهي ليلة يا مكاري» لفهد العبدالله
رشة عطر وسط الدخان والبارود



■ ابو عبد البيروتي ■

استطاعت فرقة فهد العبدالله للفنون الشعبية اللبنانية ان تسرقنا من همومنا وحزننا: وترجع الينا بعضا من زفرات حميمة رحلت. وذكريات عبرت.

قاعة قصر البيكاديلي غصت مساء الثلاثاء الفائت بحشد من متذوقي التراث الشعبي - ليس من اجل لبنان فحسب، بل من اجل جنوبه. من اجل الخاصرة التي هي اساس الوطن. - هؤلاء جاؤوا ليشاركوا في هذه المغامرة - مغامرة الفن الذي يحاول البعض تزييفه وتجبيره وتهويده.

طرابيش، وسراويل: مناجل ومواويل. عباءات وعقالات. قنابيز ونراجيل: شالات وطراطير. جرار و «حراير» واغاني لعلي حليحل. وعلي مهدي خليل ومحمد الملا. وست لوحات مع ثلاثين راقصا وراقصة في استعراض ضخم جاء تحت عنوان (وهي ليلة يا مكاري.. - لمدة اسبوع فقط - لوحات راقصة. ونقلات منوعة حملت العناوين التالية «الحصادين»، «قهوة بيروت»، «البدو»، «بعلبك»، «ربيع لبنان» و «الجنوب».

في لوحة الحصادين اطلت السراويل القروية والثياب التبنية بزهورها الحمراء وشمخة العنفوان مع فتلة القدم وتدويرة اليد. ناهيك عن رقصة السلال (شب وبنت واغنية حب وفرحة عمر)

في هذه اللوحة - التي ركزت على علاقة الانسان بالارض والصراع بينهما من اجل البقاء - برزت واضحة صورة الرجل والمراة - من الناحية القروية - وحتمية التعاون والتعاضد في السراء والضراء. في العلاقات الحميمة والاجتماعية. كلها ظهرت عبر الانحناءات والقفزات والايماءات الراقصة والنقلات التي جاءت موفقة زادتها العتابا والميجانا والاوف من علي مهدي.

اما لوحة «قهوة بيروت».. فقد جاءت كمدخل حتمي لعلاقة الجبل بالمدينة والتقارب المكاني والزماني والحضاري بينهما في اطار الفولكلور الساحلي. هناك القبضايات وطرابيشهم ونراجيلهم وابريق السوس مع ابي صلاح. واغنية «الحلوة دي قامت تعجن بالفجرية (..) هذه اللوحة حسبما جاءت في الاستعراض كانت لوحة فولكلورية حضارية - مدنية - حاول فيها فهد العبدالله ادخال الطرب القديم الى الحركة الرجولية التي تدل على الزعامة - القبضنة - بمفهومها الشعبي العام.. مثل شخصية ابو خليل، وابو عبد البيروتي.

وحاولت الفرقة من خلال المشهد الثالث (البدو) اظهار اهمية الاستفادة والاخذ من الايقاعات التراثية البدوية . (الحدائين، الدربكة، الطبل، الربابة والميجانا) فتم تحديثها على ايقاعات دبكة «اللالا».. واغنية على مهدي.

«يا جنوب كل ما فيك دارت معركة
بسلاحها الابطال هبت معركة.
بجبشيت وبانصار حدا معركة
ما صار اعظم من صمود رجالنا..
لبنان النا والجنوب جنوبنا».

المشهد الرابع

وفي المشهد الرابع ننتقل الى اجواء الدبكة اللبنانية الاصيلة. حيث يختلف الايقاع عن اية ميزة فنية اخرى عربيا وعالميا - ويظهر الدمج الواضح بين العنفوان اللبناني والرجولة الجبلية والطيبة اللبنانية مع الرقة الانثوية التي تجلت في رقصات فتيات الفرقة اللواتي خطرن بغنج ودلال على المسرح وبمحاذاة القلوب كما الظباء في خفر الليالي.

في اللوحة الخامسة - الحان زياد الرحباني واحسان المنذر - قدمت الفرقة تنويعات عدة وايقاعات موسيقية شعبية موزعة في سياق - تعدد التشكيل الراقص الذي جسد الحركة الانسيابية للرقص، اضافة الى تناسب اللحن والحركات مع الالوان الزاهية للالبسة (اصفر واخضر مخملي) وقد ظهر التابلو هنا ربيعيا فرحا يبهر الاعين ويحرك الاكف مصفقة نشوة واستمتاعا.

اما مسك الختام - مشهد لوحة الجنوب - الذي كان تحية صادقة من فرقة «الفنون الشعبية اللبنانية» الى الجنوب البطل. فقد جاءت تعبيرية جسدت أمال وطموحات الحلم الذي راود هذا الوطن والرمز الذي تجسد في بطولات ابنائه.

لوحة تمايلت قدودها كزهرة صغيرة واطلت فراشاتها كطفلة في ثياب العيد تمشي في خفر وتحرك يديها وتبتسم للشمس والقمر. ومن حولها نسور السماء تتمايل بعفوية في لغة الجسد والحركة على لحن اغنية من منصور الرحباني «نسم يا جنوبي» ولحن اغنية فيلمون وهبي «اسوارة العروس».

«.. وهي ليلة يا مكاري» سهرة لبنانية جامعة. اطلت مع تحية من القلب الى الجنوب الراعف. قدمت عشية احتراق الزورق ورحيل القمر.. في استعراض ضم مجموعة من المحترفين صمم ملابسها غازي قهوجي - تنفيذ بديعة الاعور - ماخوذة من الفولكلور الشعبي اللبناني انتاج فهد العبدالله. موسيقى مختارة من زياد الرحباني. مارسيل خليفة واحسان المنذر والحان شعبية بعلبكية - ديكور غازي قهوجي تنفيذ رفعت يموت.

(.. وهي ليلة يا مكاري) محاولة ناجحة لتقديم التراث الشعبي من منظور واقعي صحيح وعصرنته مع الحفاظ على روحية المضمون والجوهر الاصل. نكهة خاصة جسدت ملامح التاريخ السائدة في الفولكلور اللبناني بدءا بالجبل والجرد. الساحل والجنوب.

وجمعت كل لبنان تحت عنوان قروي شعبي - الفتاة في ريفنا - لايجاد حالة نفسية تفاعلت مع الذات لتشكل تلك العلاقة الحتمية بين الفن والذات. اضافة الى نوعية التعاطي مع التراث واللغة واللون والموسيقى والزي وتنسيق الوانه - وتعدد الخطوات والتشكيل الراقص.

«وهي ليلة يا مكاري» وقفة على اطلال الماضي «ومسكين هالاجا عالدني وما طلع لو شي». قدمت في زمن الحرب والموت: فكانت خطوة رائعة في احياء ثقافتنا الشعبية المستمدة من ضمير شعبنا. وكان من الممكن ان تكون غير عادية لولا بعض النقلات التي اربكت الراقصين واعاقت ضبط حركاتهم التي ضعفت في بعض اللوحات. لكننا لا نغفل الايقاعات الخارجية التي بعدت عن الاطار التزييني ونبعت من ايحائية الحركات وعمقها ومداها الداخلي.

كانت «ليلة..» رشة عطر وسط الدخان والبارود.

زينب حمود



«ينابيع الحاضر في الماضي»

منذ اكثر من ٣٠ عاما تدهش موسيقى الملحن الموسكوبي بوريس تشايكوفسكي وتسحر الهواة والعارفين.

ويقول غيورغي سفيريدوف، بصدد زميله:

- انه ملحن له صوته الخاص، وعالمه الخاص والفني. وهو يبدع اعمالا تقود موسيقانا السمفونية السوفياتية نحو دروب جديدة.

ان بوريس تشايكوفسكي هو ملحن اعمال عديدة مختلفة الانواع بينها كانتاتا «صور البروج»، والحلقات الصوتية «ليريكية بوشكين» و «الربيع الاخير» التي قدمت مؤخرا لاول مرة، وحكايات موسيقية للأطفال، وموسيقى افلام. لكن الشيء الاساسي هو العمل الذي يحققه في اصعب مجال من الموسيقى: السمفونية وموسيقى الحجرة. وكل خطوة في هذا الطريق قد اتسمت بأصالة حقيقية، وبجرأة في الافكار، وبصرامة فنية في التجسيد.

وينوه بعض النقاد باصالة الصلة بين هذا الملحن وتقاليد شوستاكوفيتش، وبروكوفييف، وسترافينسكي، وعصر الكلاسيكية الرفيعة. اجل، توجد في موسيقى بوريس تشايكوفسكي اختلاطات مدهشة في الاساليب، وحوار مع فن الازمنة البعيدة. ولكن ليس في ذلك انما يكمن سر موسيقاه. فالاسلوب المفضل للملحن هو الاسلوب الذي «يزرع» فيه كلا سمفونيا انطلاقا من «محبة» ميلودية. ولديه تصوره الخاص عن العالم، والولع في التحولات غير المرتقبة.

مدخل علمي الى النهضة الفكرية الحديثة
اللبنانيون أول الماهدين وفخر الدين رائدهم

تقضي منهجية البحث العلمي بقسمة الفترة الزمنية من مطلع القرن التاسع عشر حتى نهاية النصف الاول من القرن العشرين، الى عصرين ثقافيين متمايزين: عصر النهضة ويبدأ من العام ١٨٠٠ وحتى نهاية الحرب العالمية الاولى، وعصر الحداثة ويمتد من ١٩١٨ الى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وان كان ثمة تباين في الآراء حول تحديد زمن بدايات النهضة الثقافية في البلاد العربية، ورد البعض تاريخها الى الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨، او الى بعثة محمد علي العلمية الى باريس، فان هنالك مغالطة تاريخية خطرة انكرت على اللبنانيين دورهم، وتنكرت للحقيقة والواقع، فشوهتهما حين اعلن ان الشرق استيقظ على مدافع «بونابرت» وما حمل معه من افكار الثورة الفرنسية، «بل استيقظ على هدير مطبعة مارقزحيا الناعم سنة ١٦١٠، وصدى مطبعة الشوير التي اصدرت مؤلفات شتى في العلوم واللاهوت والادب»...

(الدكتور الكك: «دور اللبنانيين في تطوير العربية»، محاضرة القاها في «الاسبوع الفكري لطلاب الماجستير» في الجامعة اللبنانية، نيسان ١٩٨٠.)

فالنهضة الثقافية اذا لم تبدأ مع حملة بونابرت، كما هو معروف، بل ان لبنان عرف البذور الاولى للنهضة منذ اتصال لبنان بشخص «الامير فخر الدين» بالغرب وصدور اول كتاب عن مطبعة الشوير.

فقبل القرن التاسع عشر اقام فخر الدين في اوروبا ما بين ١٦١٣ و ١٦١٨، وجلب معه بعض مظاهر النهضة الغربية وتقدمها العلمي. اضافة الى ما عرفه لبنان من رحلات الياس حنا الموصلي الذي سافر الى اوروبا واميركا بين سنة ١٦٦٨ وسنة ١٦٨٣ واطلع على بذور التقدم الحضاري وحمل افكار الغرب الى لبنان عن طريق تدوين مشاهداته وملاحظاته، والى اثر المدرسة المارونية في روما في اواخر القرن السابع عشر والدور الذي قام به خريجو هذه المدرسة بعد عودتهم الى وطنهم، من تاسيس للمدارس ونشر للمعارف واللغات. وكانت رحلات الرحالين العرب من اهم الوسائل التي عرفت العرب بمظاهر الحضارة الاوروبية في القرن التاسع عشر.

وثمة من يرى ان الحروب الصليبية مهدت الفرصة الاولى للاتصال الوثيق بين الشرق المسلم والغرب المسيحي، فحدث اذاك تبادل ثقافي بين الفريقين. غير ان البحوث التاريخية الحديثة اثبتت ان هذا التبادل الثقافي كان محدود المدى والاثر، وان وصول حركة الفكر والعلوم العربية الى الغرب كان عن طريق اخر... وان الاتصال الفكري بين الشرق والغرب في زمن الصليبيين كان اوثق منه في زمن الغزوة العربية لاسبانيا، فغالبية الحركات الادبية التي قامت في اوروبا والمشرق مدينة لفرنسا، نظرا لما عرفته من نشاطات فكرية وادبية منذ القرن السابع عشر، وقد كان للاعلام الفرنسيين الاثر الكبير في توجيه الشرق الى منابع الثقافة الفرنسية، فبقيت فرنسا طوال قرون عديدة «حامية الحضارة الغربية في الشرق».

وفي معرض وعيهم للنهضة، يؤكد بعض المفكرين الجانب الثقافي لكل نهضة في تاريخ الامم، فمنهم من يرى ان النهضة تعني سيادة العقلانية في المجتمع، ومنهم من يقول ان النهضة تكمن في مجال الفن والابداع، وهي ولا شك تجمع بين الابداع الفكري والفني معا، وبين وجود نظرة شاملة لتاريخ المجتمعات البشرية وصورة محددة للاستناد المتطلع الى النهضة.

معالم النهضة

فبعد كبوة الادب والفكر العربي في اعصر الانحطاط الممتدة من سقوط بغداد بيد هولاكو سنة ١٢٥٨، الى اواخر القرن الثامن عشر، بدأت معالم النهضة الفكرية تبرز في اوائل القرن التاسع عشر في نتاج الفكر العربي ومرد ذلك الى عوامل عدة، منها:

□ بروز الشعور بالقومية العربية والعمل على الاستقلال.

□ انتشار وسائل التعليم من ارساليات ومدارس ومطابع.

□ تفتح الاذهان على وجوب الاصلاح السياسي والاجتماعي والدعوة الى الحريات.

□ بروز منابر ادبية جديدة على العالم العربي كالطباعة والصحافة والجمعيات الادبية.

□ الاتصال الفكري والحضاري عن طريق قدوم المرسلين وايفاد البعثات العلمية الى الخارج

□ التفاعل بين المفكرين الاجنبي والعربي وانتشار حركة الترجمة والتعريب.

□ بروز دور المراة في حركات التحرر والفكر، وظهور بوادر الادب النسائي، والدعوة الى السفور ونزع الحجاب... واثر هذه العوامل باد في الادب العربي الحديث في عدة مظاهر:

١ - احياء التراث الادبي القديم، واتجاه الدراسات الى ابانة هذا الدور، وسعي البعض الى تقليد ذلك النوع من الادب، تعزيزا للشعور القومي والديني.

٢ - تولد مظاهر ادبية جديدة على الادب العربي، كالتمثيليات والمسرح، والروايات والقصص وفنون الملحمة والترجمات وشيوع اللغات المتعددة.

٣ - تطوير فنون الادب التقليدية، مضمونا ومنهجا، كفقه اللغة والنقد الادبي والمباحث العلمية، وعلم الاجتماع والسياسة والوطنيات وتطوير النظرة القومية والاصلاحية.

٤ - بروز ضروب حديثة على الادب كالشعر الحر والحداثة.

ففي اواخر القرن التاسع عشر سادت الادب العالمي «النزعة الواقعية» التي تطورت وامست نزعة شعبية، فكان انتشار الآلة وتجاوب الانسان مع المادة مدعاة لتولد آراء جديدة للمفاهيم والمقاييس، في الفن والادب. فكان الادب رومنطيقيا مع لامرتين وهوغو وموسيه وفينيي. واتجه التيار الجديد نحو «الواقعية»، فصور الادباء محيطهم كما راوه فكانوا مسيرين بحتمية الوقائع، ورسم بعضهم للواقع صورة ضمنوها لمحات معبرة من آلام الشعب، فحفل نتاجهم بصور العبيد الاذلاء والتعساء والمظلومين، ولم يكتف هؤلاء الادباء بالتصوير، بل اطلقوا الاماني التي كان يحلم بها ابطالهم، مبرزين ما في الشعب من خير وبساطة وطموح، فصاروا في وجدانياتهم واعظين متحمسين مثل تولستوي ودوستويفسكي.

واقع العصر

وقامت في الادب العربي جماعة فتحت اعين الشعب على واقع العصر، متطلعة الى الحياة التي تحمل مغزى، والحياة التي تسعى الى غاية، فاتصفت كتابات النهضويين اللبنانيين السياسية والاجتماعية والفكرية باجماع على رذل التعصب المذهبي، واحلال الوحدة الوطنية محل الانقسامات الفئوية المذهبية ورأى «شبلي الشميل» و «بطرس البستاني» ان فصل الدين عن الدولة هو الحل الافضل للمعضلة الطائفية. وكانت الحرية في راس اهتمامات رواد القرن التاسع عشر فاولوا الناحية الوطنية والسياسية اهتمامات واسعة، وبرزت الدعوات الاستقلالية وحركات الاصلاح والتحرر، مذ دعا «جمال الدين الافغاني» و «محمد عبده» و «رفاعة رافع الطهطاوي» الى التخلص من الهيمنة

(البقية على الصفحة ١٠)

الدكتور جورج كلاس

لحد ـ تتمة

حزبية تعمل لصالحهم هناك وتتغلغل مخابراتهم والمخابرات الفلسطينية لتنفذ ما يخططون.

وعما اذا كان يتوقع ان تعود طريق كفريا ـ الباروك للعمل وربط البقاع الغربي بالشوف قال طبعا الطريق صالحة وامل ان تستعمل لاغراض سلمية. وعن استحداث موقع دبابات للجيش الجنوبي في كوكبا ومعارضة النروجيين لهذه الخطوة قال:

المشكلة مع النروجيين

شاءوا أم ابوا وجودنا في المنطقة ضروري وليس موضوع نقاش. وسنختار الموقع المناسب امنيا ولكننا سنحتفظ بالقدر الكافي من العلاقات الطيبة معهم رغم قناعتنا بان دورهم لم يعد ضروريا بعد الجلاء الفلسطيني عن المنطقة. واضاف، انهم يتمسكون بالبقاء هنا لاغراض مادية لان كل جندي وضابط منهم يقبض راتبا يتراوح بين الثلاثة الاف والخمسة آلاف دولار اي ما يعادل مئة الف ليرة لبنانية في الشهر وهذا ما يجعلهم متمسكين بالبقاء على «عيون الناس» فقط.

وقال، انهم يدعون انهم يتلقون تعليماتهم من الدولة اللبنانية وهذا خطأ. لانهم يتلقون تعليماتهم من القيادة الدولية التابعة للامم المتحدة والمبرر القانوني لوجودهم قد زال بزوال الفلسطيني. ولا ادري لماذا بقاؤهم هنا سوى من اجل ما تقدم وقبض الرواتب المرتفعة جدا.

حمادة ـ تتمة

على شمولية التمثيل. بحيث تشارك كل الفئات في تقرير مصير الوطن. فلا يجب ان تحتكر فئة معينة تمثيل مرحلة وطنية ما. ولا يجب ان تفرض فئة اخرى تمثيلها لوضع سياسي معين. ولا يجب ان تدعي فئة ثالثة بانها مالكة القوة والسيطرة على جزء من الارض. وهكذا، فلبنان وحدة لا تتجزأ وهو وطن لجميع الطوائف والفئات، مهما علت بعض الاصوات الاقليمية والطائفية والمذهبية.

● هل لا زالت سوريا تفضل ان تحل قضية سمير جعجع داخليا؟

□ الحكم في سوريا يتعامل مع الشرعية اللبنانية وعلى راسها الرئيس امين الجميل، كما ان سوريا اعلنت مرارا وتكرارا انها لا تتدخل بالامور الداخلية اللبنانية، ولا تعمل لتغليب فئة على اخرى. ومن هذا المنطلق تعاملت سوريا في الفترة الاخيرة مع القضية اللبنانية.

واضاف: ولكن يجب ان اوضح انه في حال بروز ظاهرة انفصالية تهدد امن لبنان وسوريا، وعندما تتوسع هذه الظاهرة خادمة بذلك العدو الاسرائيلي، وعندما يفشل الحكم في لبنان في معالجتها والقضاء عليها، فان سوريا ستضطر عاجلا ام اجلا الى التدخل العسكري لحسم هذه الظاهرة والقضاء عليها طال الزمان ام قصر.

عبد الكريم ـ تتمة

الخراب والدمار في هذا البلد. واما ما يطالب به البعض من انه يجب ان يكون هناك مؤتمر وطني. فالمراد منه ان يتمكن قادة «الانتفاضة» من ان يضعوا انفسهم على المستوى نفسه مع الفريق الاخر، وهذا يحقق لهم ما يصبون اليه، بعد ان سيطروا على الشارع المسيحي. من ان يصبحوا الطرف المحاور للفريق الاخر. وهذا ما لا يرضى به الفريق الاخر. وبذلك نكون قد عدنا من حيث بدأنا. والله وحده يعلم متى سننتهي من هذه المزايدات المتطرفة. ومن هذه الامور التي ستؤدي حتى الى تفتيت هذه البلد.

اذاعة اهدن ـ تتمة

على شكل قيامتك المجيدة. وكما حزن عليك النسوة والتلاميذ والام الحنون يوم الجمعة العظيمة، ثم فرحوا بقيامتك ورؤيتك في علية صهيون.

هكذا فان اللبنانيين يشاركونك اليوم الامك وعذابك ويصلون ويتوجعون ويتأملون على امل قيامة بلدهم في اليوم الثالث وانك لسميع مجيب.

حنين ـ تتمة

يضعنا في طريق «التجمع اللبناني العام»، الذي من دونه لا تتوحد القلوب، ولا تتوحد الكلمة، ولا يتوحد الصف، فيستمر السعي في طريق الانقاذ.

وان المجلس الوطني المسيحي، والحال هذه، لن يكون، ويستحيل ان يكون، «خطوة تقسيمية»، خصوصا ان الاتجاه، اليوم، هو في ان يتكون هذا المجلس حول الجبهة اللبنانية.

● يقول البعض اننا الان، في مرحلة تثبيت الكانتونات. فهل انت من هذا الرأي؟

□ انني ضد هذا الرأي.

● هل لا يزال الامين العام للجبهة اللبنانية مع لبنان الفدرالية او ان الاحوال تفرض الاخذ بصيغة جديدة؟

□ كنت من اول الداعين الى فدرالية او كونفدرالية تقوم في لبنان مطرح الصيغة القائمة. وكان دافعي الى اعتناق هذا المبدأ: التعددية الموجودة في المجتمع اللبناني. وانني لا ازال على هذا الموقف. ولكن لقيام الفدرالية، او الكونفدرالية، شروطا غير متوافرة، الآن. وفي رأس هذه الشروط: ان يتم التفاهم، بين جميع اللبنانيين، على احداهما، والا تفرض الصيغة المختارة بين الصيغتين الشبيهتين بقوة السلاح. فالتجربة التي حاولها وليد جنبلاط، في الشوف، ولا يزال يحاول، كانت محاولة (لو يدري) استبعدت معها فكرة الفدرالية والكونفدرالية، وستظل مستبعدة، الى ان يكتمل فشل محاولة جنبلاط نهائيا. فترجع الحال الى هدوئها.

الازمة الاقتصادية

● الطرق كلها مقطوعة. والازمة الاقتصادية خانقة، وهي آخذة في التفاقم، يوما عن يوم. فكيف السبيل، في رأيك، للبلسمة على الاقل، ما دامت المعالجة غير متوافرة، في الوقت الحاضر؟

□ صحيح، اليوم، ان الطرق، كلها تقريبا، مقطوعة ويشتد انقطاعها، وان الازمة الاقتصادية خانقة، وهي تتفاقم. ولكنه صحيح ايضا، ان الحال ليست بنت يومها. فقد بدأ انقطاع الطرق، وبدأت الازمة الاقتصادية، منذ ما يقارب السنوات العشر، وفي اثناء هذه السنوات العشر جرت محاولات كثيرة للحالين، في آن. وكانت كل هذه المحاولات لا تقترن بنتائج ايجابية.

وقد استقدمت حكومة الوحدة الوطنية كواحدة من اكبر هذه المحاولات. وفي رأيي ان «حكومة الوحدة الوطنية»، لو جدّت، في هذا السبيل، واخلصت، لكانت وفقت الى ما استقدمت من اجله.

ولا ازال اعتقد، الى الآن، ان حكومة «الوحدة الوطنية»، اذا جمعت امرها، وعزمت على العمل في الاتجاه الواحد، لكانت استطاعت ان تحقق الغاية التي حددت لها. اذ عندما يبطل ان تكون «حكومة الوحدة الوطنية» «حكومة التمزق الوطني»، ويبطل ان تكون خمس حكومات (حكومة كرامي، وحكومة شمعون، وحكومة جنبلاط، وحكومة البري، وحكومة غير الواعين انهم حكومة) يبطل ان يكون الشد شدا سويا، وشدا مضادا، وشدا ما بين بين.

ومن الآن الى ان يصبح الشد في الاتجاه الواحد (وهذا ليس مستحيلا) فلا امل يرجى الا من العمل الدؤوب الذي يتفرد به فخامة الرئيس الجميل، متعاونا فيه مع المخلصين، سواء أكانوا في داخل الحكومة او كانوا في خارجها.

... وخطوط التماس

● اعادة خطوط التماس في بيروت وفي صيدا اخذ الناس يخشونها ويخشون ابعادها ومراميها. فهل هي، في رأيك، عودة الى الحرب الاهلية؟

□ لن تعود «الحرب الاهلية» الى لبنان، علما بان الحرب الدائرة منذ عشر سنين في لبنان، لم تكن قط «حربا اهلية». اذ هي كانت حربا على لبنان قامت، بمعظمها، على اكتاف لبنانيين.

● الوزير وليد جنبلاط هاجم بعنف الانتفاضة في اليوم التالي لقيامها. لماذا، في رأيك، وهل هو يعني فعلا «دق الاعناق»؟

□ ما هو الشأن اللبناني، ومن هم الذين من اللبنانيين، لم يهاجمهم وليد جنبلاط؟ والسبب في ذلك هو انه يعمل بدفع غير لبناني، ولاهداف غير لبنانية. اما «دق الاعناق»، فهو من العنتريات الذي لا يعني الا ما تعنيه عنترياته المعتادة.

التجمع الدرزي ـ تتمة

واليوم انتقل هذا الدور الصعب الى قيادة وليد جنبلاط في كافة حقوله الوطنية، العربية والدولية.

ونحن في التجمع الدرزي مقتنعون بضرورة المحافظة على هذه الاطلالة الحضارية وترفض ان يتحجم دور الدروز ليتقوقعوا في اطار مذهبي ضيق.

كما تحدث بالاجتماع امين السر السيد عصام ابو شقرا وامين الصندوق السيد منير نكد وجميع مقرري لجان التجمع. كما تم انتخاب السيدة فاديا الجردي مقررة للجنة سيدات التجمع.

وبنتيجة اجتماع الهيئة العامة صدرت المقررات التالية:

١ ـ يدعم التجمع الدرزي وحدة الصف الاسلامي والوطني باعتباره هدفا اساسيا، واستراتيجية عمل قومي.

٢ ـ يدعم التجمع الدرزي صمود ابناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والمقاومة الوطنية البطلة، في نضالهم لطرد الغزاة الصهاينة تحريرا للجنوب وتوحيدا للوطن.

٣ ـ يرفض مواقف الحكم غير الواضحة، والمخدرة، خاصة مايجري على ارض الجنوب وفي المناطق الشرقية من بيروت.

٤ ـ يرفض التجمع الدرزي التناقض الفاضح المشوب بسوء النية لموقف الحكم وجيشه الذي يقصف ويدمر قرانا في الجبل من مواقعه في سوق الغرب وغيرها. بينما لا يعمل لفتح طريقه نحو الجنوب، ويناور في ارسال تعزيزات وهمية لوحدات الجيش المدافعة عن مدينة صيدا وجوارها التي يتهددها «الشارونيون».

٥ ـ يدعو التجمع الدرزي الوطنيين المسيحيين في لبنان لاعلاء صوتهم دعما لوحدة الصف الوطني لبقاء لبنان واحة حضارة للانسان في خياه الطبيعي الاصيل: الخيار العربي الملتزم بمجابهة الغازي الاسرائيلي التوسعي.

البزري ـ تتمة

وان هناك تحركات للقوات اللبنانية في تلك المناطق يجب رصدها ووضع حد لها بكل حزم. لان اسرائيل تحاول ليس فقط احداث معارك شبيهة بالتي حصلت منذ الثامن عشر من الشهر الماضي من اجل تأجيج النيران قبل انسحابها.

وقال البزري: ان الاقتراحات التي صدرت بالصحف وتحدثت عن مؤتمر وطني دعت اليه القوات اللبنانية سوف لا نتحدث عنها. انما لا بد من توضيح للرأي العام قبل ان يخدع وهو اننا في مقاومة ضارية ضد اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. ولن يكون هناك اي مؤتمر الا لمن يشارك في المقاومة. او على الاقل يعلن ان اسرائيل عدوة لشعبنا وانه ضدها. ويرفض احتلالها للاراضي الجنوبية المحتلة والبقاعية وراشيا.

واضاف البزري: لقد اعلنا هذا للرأي منذ البداية والكل يعرفونه. بمن فيهم من اعتدى على الجيش اللبناني وعلى اهالي صيدا والمخيمات الفلسطينية. وان موقفنا هذا نابع من صلب مسيرتنا لتحرير الارض وهو واضح ولا يحتاج الى تأويل. اذ ان المعارك هي بين الجيش والقوات اللبنانية وحلفائها. فاذا كان هناك من اي اقتراح لايقاف الاعتداء على الجيش فيجب ان يكون بين هؤلاء والجيش وليس معنا.

وخلص البزري الى القول: اننا سوف لن نتخلى ولن نحيد لا عن مواقفنا ولا عن قرارنا لانها تتعلق بمسيرة تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا التي عاهدنا الشعب اللبناني والشعوب العربية على اتمامها.

على صعيد العمليات العسكرية. فقد طال القصف المدفعي ورصاص القنص مختلف محاور الاشتباكات وتركز حول معظم شوارع صيدا وفي سيروب والمية ومية وعين الحلوة وتعمير صيدا. وقد ادى الى اندلاع حرائق عدة في ابنية سكنية منها منزلي رمزي الانيس ومرعي دياب في منطقة ـ القوار ـ المية ومية كما سقط ثلاثة جرحى وكان القصف استؤنف في الثامنة صباحا ورافقه محاولات لتقدم القوات اللبنانية باتجاه طريق القناية ـ القياعة احبطها الجيش اللبناني، كما اصيبت افران ناصر الحديثة باضرار ومحلات ضاهر في منطقة التعمير.

صباغ ـ تتمة

بوحدة الوطن والشرعية اكثر مما يعبر عن ضعف في الموقف او في القوة لان من قاتل اسرائيل وطردها لا يعجز عن طرد عملائها مهما كان الثمن.

وتابع: كما اكدنا خلال اللقاءات على ان المؤتمر الوطني الوحيد الذي يجب الدعوة لانعقاده هو المؤتمر الداعم والمؤيد للمقاومة الوطنية اللبنانية لمتابعة مسيرة التحرير بدلا من المؤتمر الداعي لفك العزلة وتدعيم المواقف المشبوهة.

لان الرسوم الحالية ـ تتمة

ويعتبر ذلك بمثابة امر قبض.

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة:

صدر قانون السير رقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتحددت في جدول الرسوم الملحق به معدلات الرسوم المفروضة على المركبات وعلى اجازات السوق وفق المعطيات التي كانت قائمة في حينه.

بعد مرور الفترة الزمنية الفاصلة بين صدوره والان ووفق المعطيات المالية القائمة نتيجة التضخم المالي وعدم ملاءمة الرسوم المحددة مع الاوضاع المالية، رؤي تعديل نسب الرسوم المبينة في مشروع القانون المرفق.

ان كلفة لوحة التسجيل على سبيل المثال كانت بحدود ١٠ ل.ل./ عشر ليرات لبنانية واصبحت الان تقارب المائة ليرة وكذلك فان كلفة المطبوعات زادت بنسبة عالية عما كانت عليه عام ١٩٦٧، وكذلك الاجور في القطاع العام.

تناول التعديل ايضا الرسوم السنوية المفروضة على السيارات الخصوصية اذا اعتمدت فيها طريقة جديدة تهدف الى توحيدها وتسهيل عملية استيفائها وفق طريقة تنظيمية تهدف اليها الادارة وهي نتاج دراسة عينية وضع بها مشروع قانون منفرد لم يبت لحينه.

يشتمل التعديل المذكور لهذه الناحية اعتماد الطريقة المشار اليها اضافة الى زيادة نسب الرسوم بمعدلات معقولة بالنسبة للاوضاع المالية القائمة.

والتعديل القائم على المادة ٣٠٠ من قانون السير هو تنظيمي يترابط مع ما تهدف اليه الادارة لتسهيل عملية استيفاء الرسوم السنوية.

مدخل الى النهضة ـ تتمة

والوصاية الفرنسية على الشعب والبلاد. في حين لم تكن هناك مطالبة باستقلال جبل لبنان، ولعل سر عدم مطالبة الرواد الاوائل بالاستقلال التام للبنان، هو اعتبارهم اياه جزءا من البلاد السورية، التي يشكل جبل لبنان وساحله بابها الاوسع على الغرب وحضاراته، بدليل ما شهد.

ايام «ابراهيم بن محمد علي»، الذي حكم «الشام» بين ١٨٣٢ و١٨٤٠ من انفتاح ملموس على الغرب، لما فيه من طوائف مسيحية. فكانت مشاغل البعثات الدينية تساير مشاغل الاوساط المحلية. نشأت الكلية الانجيلية السورية وجامعة القديس يوسف وكبريات المدارس، كأبرز دليل على ذلك. اما في «مصر» فقد كان النشاط الثقافي على اشده. فاستقبلت ابتداء من العام ١٨٧٦ المفكرين السوريين واللبنانيين المضطهدين والهاربين من جبروت السلطان العثماني «عبد الحميد»، حيث اتخذت المشاغل والقضايا الفكرية نزعة دينية اوضح، دون ان تتخلى عن المشاكل القومية التي كانت في طور النمو والتبلور. «فالحركة الاصلاحية الاسلامية لا تفصل مجموعة المؤمنين عربا كانوا ام غير عرب عن وطن المتساكنين. وقد كانوا عربا دون ان يكونوا بالضرورة مسلمين...»

فالقرن التاسع عشر يشكل بالنسبة الى البلاد العربية، عهد التصادم مع غرب الامبريالية. وان العرب بتأثير ذلك سيكتشفون علما لم يكونوا يفكرون فيه وهو في الآن نفسه مرادف للتقدم التقني والقومية»...

فكان على الاسلام، ان يجابه الثورات الصناعية والديمقراطية في وقت واحد. فسعى تحت تأثير الصدمة الى البحث عن تحديد جديد لماهيته، وان يحمي نفسه من ان يدوسه الغرب... وان يتبعه الى اقصى حد في طريق القومية العربية المناهضة للغرب ومبادئه مع الافغاني ومحمد عبده والكواكبي ورشيد رضا الذي اسس مجلة «المنار» الاصلاحية سنة ١٨٩٨ في القاهرة.

...«فالدولة تولت شؤون النهضة منذ البداية في مصر، بينما كان الدين باعثها ومحركها في لبنان»...

وهذا ما نتبينه من علاقة رجال الدولة المصرية كمحمد علي وابنه ابراهيم وحفيده الوالي عباس، وعصر سعيد واسماعيل في تثبيت ركائز النهضة عن طريق علاقاتهم بالفرنسيين والانكليز. وفي حين كانت المبادرة الفردية الطابع المميز لتاريخ النهضة اللبنانية، قامت النهضة المصرية «على اساس الجمع بين فتوحات ابراهيم باشا وفكر رفاعة رافع الطهطاوي» ولم تكن النهضة اللبنانية نهضة جرائد وطباعة بقدر ما كانت نهضة فكر. فعرف القرن التاسع عشر عدة تيارات فكرية توزعت بين تيار الثورة الفرنسية، وتيار الافكار التحررية، وتيار الافكار الاشتراكية، وتيار النشوء والارتقاء، وتيار الدعوة الى تحرير المراة، وتيار فلسفة اللغة، وتيار الافكار التربوية..

وتشكل الاتجاهات الفكرية التي تكونت في عصر النهضة القاعدة الاساسية التي ارتكزت عليها الاتجاهات الفكرية العربية المعاصرة.

وبعد منتصف القرن التاسع عشر اصبح لبنان الموجه الادبي للبلاد العربية فبرز فيه الصحافيون والكتاب والشعراء والادباء على طبقاتهم وكان مجمعا نهضويا ثقافيا بدليل ما عرف من صحف ومنتديات ادبية وقدوم ارساليات مهدت لعلاقات ثقافية وحضارية مع الغرب الذي كان حضوره ظاهرة بارزة في تاريخ النهضة، الا انه كان يحمل طابعا تناقضيا في نقله صور المدنية الاوروبية وثقافة الغرب وثوراته، وفي ما توهمه البعض من خطر على المنطقة من النفوذ الغربي، بدليل ما ظنوه مخططات سياسية ـ ثقافية تهدف الى اخضاع البيئة العربية لمشيئة الغرب وهيمنته.

وهكذا افرزت اجواء النهضة نوعا من المواجهة بين الشرق المسلم والغرب المسيحي، بين الشرق الملتزم والغرب المتحرر. فكانت الدعوة الى الجامعة الاسلامية مع «الافغاني» وجها من الوجوه السياسية وردا على مواقف وانتقادات المستشرقين الغرب، «رينان» و «هانوتو» و «دوق دوراكور» لبلاد الشرق كبلد متخلف، وللاسلام كدين يعوق التقدم الحضاري والعلمي.

وقد رافقت دعوة «الافغاني» ردود «محمد عبده» و «قاسم امين» على اراء الغربيين، مما خلق فكرة مناهضة لمذهب الاخذ عن الغرب والتشبه به.

وقد افاد البعض من هذا التناقض في الحضور الغربي، فبنى ما اخذه من ثقافة وفكر وادب على اساس فكره وتراثه وعقيدته الإسلامية، والتزمت بخط واضح اسلاميا وعربيا، فإذا بدعوة «قاسم امين» لتحرير المراة وتعليمها تعبير واضح عن القدرة على هذه الافادة، وهذا الالتزام الوطني في ادب النهضة. «فالنهضة العربية قامت في اساسها على الالتزام، وصانعو النهضة كانوا ملتزمين قضية النهوض بمجتمعهم»...

فالادب العربي الحديث نشأ وتدعم في بيئة التزام قوي، والفاصل بينه وبين الادب العام سيتعمق بنسب كبيرة. لان الادب العربي الحديث تولد مباشرة عن كمية كبيرة جدا من الكتابات الدينية والسياسية والاصلاحية او الجدلية والترجمات ويرى اندره ميكال ان هذا الالتزام يمثل الخاصية المتميزة الكبرى للادب العربي الحديث ورواده. فاغلب الكتاب الفنانين او العلماء العرب ساهموا في عملية التحرير والتربية عن طريق الصحافة، واراد البعض ان يجعلوا من نتاجهم الادبي صورة العمل السياسي والاجتماعي او التربوي واداته.

فالإلتزام الحقيقي هو «وليد الوعي ومظهر من مظاهر النهضة والتقدم والتصدي للواقع بهدف تغييره والخروج من مساوئه»... فعصر النهضة هو العصر الجديد بان نقف عنده طويلا، لانه المنطلق لكل الحركات السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية والادبية والحضارية المعاصرة، وهو مرتكز التطورات العربية الحديثة والتغيرات التي طرأت على حياة العرب منذ مطلع القرن التاسع عشر، الوقت الذي كانت فيه البيئة اللبنانية غنية بالتفاعلات العقلية والثقافية.

فحتى الحرب العالمية الاولى ومنذ فجر النهضة، كان دور اللبنانيين تغريب الشرق، وكانت الحركة النهضوية تفسيرا للعلاقة مع الغرب، اكثر مما كانت تعبيرا عن صلب الاصالة العربية. فكان الادب النهضوي تطبيقا لطروحات الغرب النهضوية. وكانت خطيئة النهضة انها بدأت بعقدة نقص، بحيث تساءل الشرقي عن «كيفية اللحاق بالغرب»؟، دون ان يتساءل، «كيف له ان يحضر من جديد»؟!

وهنا سقطت النهضة بعد مئة عام من التجاذب والتمزق ما بين العودة الى الاصول، ام الدخول في روح العصر!

وزمن النهضة كان السؤال الكبير، «كيف ننشىء مجتمعا حديثا في عالم حديث»، ذاك العالم الذي اصبح عالمنا بزوال السلطنة العثمانية عن ربوعنا...

نميري لـ«الانوار» ـ تتمة

له بالامر، لان الزيارة خاصة، ومن المؤكد ان الرئيس السوداني سيغادر واشنطن حين تنتهي الفحوصات الطبية. اما بالنسبة الى الوضع السياسي، فقد قال الناطق ان التظاهرات كانت قائمة حتى يوم الاربعاء، والعنف في الخرطوم سياسي في طبيعته. والامور لم تحسم بعد.

وكان بعض مرافقي الرئيس نميري قد اعلمني بعد لقائي معه. انه سيغادر واشنطن الى السودان في الساعة الواحدة من ظهر اليوم. اذن الرئيس السوداني لم يقطع زيارته الى واشنطن. لكنه لم يستكمل جولته في الخارج، فلن يذهب الى اوروبا ولن يزور الباكستان كما كان مقررا حسب الاخبار التي نشرت في وقت سابق على زيارته في واشنطن.

قلت للرئيس نميري: لن نطيل الحديث ـ سيادة الرئيس ـ وساقتصر في اسئلتي على المسائل الساخنة في العلاقات السودانية ـ الاميركية وفي وضع السودان الداخلي هذه الايام.

اجاب: تفضل.

كانت الولايات المتحدة تقول انها حجبت المساعدة الاقتصادية عن السودان بسبب الوضع السياسي الداخلي ونتيجة للازمة الاقتصادية. وقبل ثلاثة ايام على اجتماعكم بالرئيس ريغان، اعلن مسؤول كبير ان بلاده ستستمر في حجب مساعدة عامي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ عن السودان. اجتمعتم بالرئيس ريغان وخرجت اخبار الافراج عن مساعدة ١٩٨٤ وهي ٦٧ مليون دولار، على ان يتم التفاوض على مساعدة ١٩٨٥، وهي ١١٤ مليون دولار. فكيف تم ذلك بهذه السرعة!

ضحك الرئيس نميري وقال: باسم الله الرحمن الرحيم. ان الولايات المتحدة لم تضع اية شروط على مساعدتها للسودان. ولم نعرف في تاريخ الولايات المتحدة انها تدخلت بالشؤون الداخلية للسودان بضغط سياسيكان اومليا. والولايات المتحدة تتعامل معنا كصديق له. ما لنا نحن في الولايات المتحدة من واجبات وحقوق تأتي عبر المعاملات الودية ومعاملات الصداقة التي بيننا والتي تحددها الاتفاقيات المكتوبة وغير المكتوبة، اي اتفاقات الـ«جنتلمن».

وهذا ينفي ان الولايات المتحدة اوقفت دعمها ومساعدتها للسودان، لانها تريد في هذا الوقت ان تمارس ضغطا سياسيا خاصا على السودان.

لقد وصلت الاقساط التي لم يدفعها السودان الى حوالى ١٢٠ مليون دولار، وهو مبلغ يعادل اعانة ٣ سنوات من صندوق النقد الدولي. اي اننا بقينا ٣ سنوات، لا نتمكن من الدفع.

لقد قررت اميركا اعادة مساعدتها للسودان ليس بسبب هذه الزيارة، انما بسبب ما اتخذناه من اجراءات لتحسين اقتصادنا، وبسبب اننا بدأنا نشرح شرحا كافيا ما نلاقيه في السودان من صعوبة بالنسبة الى اعانة اللاجئين. وبسبب عدم الانتاج الزراعي الكافي لقلة الامطار في السنوات الاربع او الخمس الماضية.

● «الانوار»: سيادة الرئيس ـ هل هذا يعني ان موقف الولايات المتحدة لا يؤثر على موقف وقرار صندوق النقد الدولي. وانه لا تزال امامكم مفاوضات مع صندوق النقد الدولي منفصلة عن مفاوضاتكم مع الولايات المتحدة؟ او ان الموقفين متصلان وغير منفصلين؟

□ الرئيس نميري. انا لا استطيع ان اقول ذلك، لان الولايات المتحدة هي العضو الاول في صندوق النقد الدولي. ولا يعادل الولايات الا المملكة العربية السعودية في دفع رؤوس اموال صندوق النقد.

● «الانوار»: هذا صحيح...

□ الرئيس نميري: الدولتان تساعداننا في السودان. ولم ار شخصيا اي توقف عن مساعدتنا من هاتين الدولتين الا في هذا الاتجاه الذي يأتي عن طريق صندوق النقد الدولي. وبدأ الوضع يرجع الى ما كان عليه كما سمعتم.

● «الانوار»: هل تقبل الدول الاوروبية الدائنة للسودان بـ٩ مليارات دولار ان تقوم بعملية تدوير الديون بعد الموقف الاميركي الجديد؟

□ الرئيس نميري: حقيقة نشكر كل الدول الاوروبية التي تستلف منها اموالا لانها كانت في المستوى اللائق من السودان. فهي قد اعلنت جدولة ديون السودان عدة مرات. وبعض الدول الاوروبية الغى بعض الديون واعفى السودان من دفعها.

لكن عندما وصلنا الى النقطة التي ارسل فيها صندوق النقد الدولي الى اعضائه يعلمهم بتأخرنا عن الدفع، احجمت بعض الدول عن استمرار جدولة الديون القديمة، وبدأت تطالب بها او انها اخذت تضع عليها ارباحا كبيرة جدا جدا (يقصد فوائد). وعدم الجدولة يعني زيادة الديون كل شهر او كل سنة على السودان حسب نظم هذه الدول النقدية وحسب الاتفاقات الجديدة التي وقعها السودان معها.

● «الانوار»: تحدثتم مع الرئيس ريغان ووزير الدفاع واينبرغر عن اهمية ايجاد حل سياسي لمشكلة الجنوب. فهل تجاوبا معكما؟ وباي طريقة تستطيع الولايات المتحدة ان تضغط على المتمردين بقبول مبدأ الحل السياسي.

□ الرئيس نميري: حقيقة، لم اتحدث بالنقطة ذاتها مع الرئيس ريغان. لكنني تحدثت عن السلام عامة. وتحدثت عن اننا لدينا مشكلة في الداخل، في الجنوب، ونريد ان نحل هذه المشكلة. قلت انا كونت لجنة سلام حتى تحاول ان تجد بطريقة مرنة جدا الوصول الى بنود السلام. والى وضع نقبله جميعا. لاننا نحن نؤمن بالحوار والحوار البناء، قبل ان نخرب بلادنا بايدينا. وانتم في لبنان تعرفون كم تخرب الحرب البلاد.

وما طلبته من الولايات المتحدة بشكل عام ـ وهي بلد كما اعتقد ـ تدعو الى السلام وتعمل للسلام، ان تساعد المنطقة وتعيد اليها السلام. هذا ما قلته. وقد وجدت منهم تجاوبا واستعدادا على المعاونة في ذلك. بالرغم من ان الكثير من المؤسسات تعتقد ان الولايات المتحدة سبب تخريب السلام في المنطقة. لكن رأيي شخصيا ان الولايات المتحدة سبب في اعادة السلام لكثير من المناطق التي تحدنا وتجاورنا.

سلطة اميركا على المتمردين

● «الانوار»: اذا كان المتمردون خارجين عن طاعة واوامر الولايات المتحدة، فكيف تستطيع اميركا ان تؤثر عليهم؟

□ الرئيس نميري: اميركا دولة كبيرة، وكل دولة كبيرة لها اصدقاء في هذا العالم. ولا ينكر اي شخص ان لاميركا اصدقاء في افريقيا، ولها اصدقاء في العالم العربي، واصدقاء في اوروبا وحتى في العالم الشيوعي لها اصدقاء. وعندما تقول والله انا اريد بعض الدول ان تساعدني لان عندها المقدرة، فبتحركها الديبلوماسي وتأثيرها التجاري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في العالم، نجد انها تستطيع ان تساعد كثيرا في هذه المسألة.

انا لا اقول بتأثيرها العسكري لانه اذا دخلت اميركا في حرب عسكرية فمعنى هذا الخراب في كل المنطقة. فاميركا دولة عظمى وكبرى. واذا كنت اطلب ان يحاربوا، فلنني لا اكون اطلب السلام. انا اطلب ان يساعدوا على استتباب السلام، بالتنمية مثلا، باستعمال اصدقائهم في الخارج. واذا كان المتمردون اعداء اميركا، فاصدقاء اميركا يستطيعون الضغط على هؤلاء بطرق كثيرة جدا. انا اعلم ان هناك اعدادا كبيرة جدا من الاخوة الجنوبيين خارج السودان، ويعيشون في مناطق كثيرة على الكفاف، ولا يريدون ان يرجعوا، خوفا من ان نعتبرهم ضد الحكومة. ويمكن ان يكون لهؤلاء اثر على اخوانهم. ويمكن ان يتصل بهم الاميركيون بطريقة من الطرق سواء أكان ذلك داخل او خارج الولايات المتحدة.

دور مجلس الكنائس العالمي

● «الانوار»: هناك نقطة في هذه المسألة تشغل بعض الاوساط ـ سيادة الرئيس ـ وهي ان مجلس الكنائس العالمي يحرك الوضع متى شاء في الجنوب، ويمتنع عن تحريكه متى شاء. فما صحة هذا القول؟

□ الرئيس نميري: انا لا اعرف حقيقة نشاط مجلس الكنائس العالمي من ناحية عمله في السياسة. لكن مجلس الكنائس العالمي في وقت ما مد يد المساعدة لنا نحن. وساعد في اعادة السلام. عندما وقعنا اتفاقية اديس ابابا.

لكن انا اعرف جيدا ان الحرب الصليبية لم تقف ابدا منذ بداية السلام. لان المسيحية تعتقد ان هذا الدين الجديد، الاسلام الذي اتى، انما اتى ليهدم المسيحية. ونحن المسلمين نقول ان هذا ليس صحيحا.

● «الانوار»: سيادة الرئيس، اريد ان اطرح سؤالا يمكن ان يكون من نوع الاسئلة الشخصية. هل تبنيكم للشريعة الاسلامية جاء نتيجة شعوركم بالعمر. فالانسان عندما يكبر ويتقدم بالسن، يترك كل شيء في هذه الدنيا جانبا، ويتجه الى الله سبحانه وتعالى. ام ان هناك ظروفا سياسية في المنطقة فرضت تبني السودان نظام الشريعة الإسلامية؟

□ الرئيس نميري: منذ ان قامت ثورة «مايو» تمسكت بالاسلام كما جاء في وثائقها، وقالت انها ستحكم بالاسلام. وبدأت تعمل بذلك. وتدرجت فيه. ولحسن الحظ كنت انا الذي ارأس الدولة في هذه الاثناء. لذلك جاء التدرج هينا وسهلا الى ان وصلنا الى مراحل تجعلنا نضع قانونا دستوريا مستمدا من الإسلام. وفي بعض القوانين الاسلامية اشياء موضوعة من الله سبحانه وتعالى. لكان ذلك بالقرآن او بالسنة. لكن ربما تسأل لماذا وضعنا سياستنا الاولى في الثورة هذا النظام؟ اي لماذا وضعنا اننا نحكم بالاسلام؟

وانا اجيب ان الشعب السوداني بكثرته مسلم. لم يمر وقت والشعب السوداني اخذ فيه استقلاله، الا وكان يحكم نفسه بالشريعة. والشريعة في السودان ليست جديدة، وآخر ما احتفلنا به قبل شهر، هو قيام اول دولة اسلامية في السودان وعمرها ١٠٠ سنة. لكن قبل ذلك كانت تقوم دويلات لان السودان شاسع المساحة. وهذه الدويلات قامت قبل ٥٠٠ سنة. مثلا احد الاقاليم السودانية سيحتفل قريبا بدولته لان عمرها ٥٠٠ سنة. عندها حكومة عمرها ٥٠٠ سنة. وهو حكم اسلامي يحكم بالشريعة وبالكتاب، ويرفعون كلمة «لا اله الا الله ـ ومحمد رسول الله».

الشريعة الاسلامية اضمن للمسيحيين

● «الانوار»: هل صحيح انكم ستطبقون نظام الشريعة الاسلامية على الجنوب المسيحي؟

□ الرئيس نميري: الشريعة الاسلامية هي مصدر للقانون. والقانون عندما يصدر يسير على كل الدولة. وليس ذلك اول مرة تقوم في دولة اقليات من اديان مختلفة او لا دينيين يحكمهم الاسلام. واذا رجعنا الى التاريخ نجد ان هذه الاقليات استمتعت تحت الاسلام استمتاعا كبيرا. وهذا ظاهر جدا جدا في التاريخ الروماني الذي اتى الى البلاد العربية. فقد كان المسيحيون لا يجدون فرصة المشاركة في الحكم التي وجدوها في الاسلام. وكان الاقباط ايضا في مصر لا يجدون فرصة يشاركون بها في الحكم. الآن في السودان يجدون الفرصة التي يشاركون فيها. للمسيحيين اربع حكومات اقليمية، فيها وزير مسلم واحد فقط. كل الوزراء في هذه الحكومات مسيحيون. وحكام هذه الاقاليم ورؤساء هذه الحكومة مسيحيون. كيف نستطيع ان نقول ان الاسلام خطر على هذه الاقليات وعلى الجنوب؟ واقول لك شيئا كمثل. اذا عملنا قانون يحرم الخمرة ـ والقانون هو كذلك بالفعل، منعنا صناعة الخمر في السودان. فاذا وجدت اي سوداني ـ ودعني من دينه ـ اتى بخمر او كان سكرانا فباي قانون نحاكمه؟ او انه هرب الخمر من الخارج. وهذا قانون موجود ضد التهريب، او قانون يحمي عدم قيام مصانع الخمر في السودان، اي انه سيحاكم بانه عمل مصنعا بالخفاء في بيته، او في اي منطقة اخرى، وانتج منه اشياء ضد الصحة، ضد الصناعة، ضد اشياء كثيرة جدا. يبقى ان هذا الرجل سيحاكم بهذا القانون «قانون منع الخمر» سواء كان مسلما او مسيحيا او اي شيء اخر.

● «الانوار»: لكن في الدين المسيحي يقولون: «قليل من الخمر يفرح قلب الانسان». وعندما تمنع الخمر في الجنوب كانك تمنع جزءا من الدين.

الرئيس نميري: هذا كلام لا صحة له. انا قرأت كل الاناجيل فلم اجد مثل هذا. بل العكس يقول انه كأس من النبيذ، عندما يحاول رجل الدين ان يعمد طفلا. وهذا لم نمنعه ابدا. لكن الذي نمنعه ان يكون الناس سكرانين، او يقول لك والله انا حاشرب مع اكل علي شيء اهضم. هذا مع نمنعه. احب ان ترجع الى التحليلات الاميركية لترى مساوىء الخمر واضراره.

يمنعون السكر لا الخمر

«الانوار»: حتى في شبكات التلفزيون ومحطات الاذاعة يطلبون محاربة السائقين السكرانين لكنهم لا يمنعون الخمر.

الرئيس نميري: يمكن في اميركا يحاربون الخمر بطرق اشد من طرقنا...

«الانوار»: سيادة الرئيس، تعتبر الولايات المتحدة السودان حليفا هاما في منطقة شرقي شمالي افريقيا. ومع هذا فحكومة الولايات المتحدة لا تمد السودان بمساعدة عسكرية بحجم الخطر الذين تتحدث عنه اميركا باستمرار وتقول ان السودان معرض له. فكيف تفسرون هذا التناقض؟

الرئيس نميري: لا تفكير بهذا ولا تناقض فيه. فنحن شخصيا لن نحاول ان نطلب اسلحة لكي لا نضع انفسنا في مواجهة اعداء آخرين. كلما تطورت الحرب وتزداد الاسلحة وتوريدها الى المنطقة. كلما تبتدىء بشيء يأتي عدوك بشيء مقابله. لكن نحن سلاحنا الاول هو ان نوفر لهذا الانسان الطيب احتياجاته. نرفع عنه المعاناة. نحن نطلب من الولايات المتحدة والدول الاوروبية ان تساعدنا في التنمية، وهي تعمل على ذلك. ان تساعدنا في الزراعة. وهي تعمل في ذلك. ان تساعدنا في تدريب الكوادر التي نرى انها هي استثمار كبير للسودان، وهي تعمل ذلك. هذا ما يجعلنا نحارب العطش والجوع والمرض، وهو اخطر من الحروب الاخرى التي تتكلم عنها. لكن تأتي دولة اخرى، كبرى، مثل الاتحاد السوفياتي وتقدم الاسلحة الى الدول الصغرى. فماذا كانت النتيجة؟

النتيجة ان الملايين يموتون في هذه الدول الصغرى، بل ويدخل الى السودان الملايين من اجل ان ننقذهم.

لماذا التظاهرات بعد سفركم

● «الانوار»: تلاحظ انكم كلما خرجتم من السودان تتحرك التظاهرات ضدكم ضد حكمكم. لماذا؟

□ الرئيس نميري: الحقيقة ليس كلما خرجنا من السودان تقوم التظاهرات. لكن الذين يعملون تحت الارض يعتقدون ان وجود رؤساء الدول ربما ينسق ويجعل المؤسسات كلها تعمل بطريقة جيدة مع بعضها وتمنع اي تحرك لهم.

لذلك، عندما يجد فرصة ـ وانا خارج السودان ـ يقومون بهذه التظاهرات. ويسير في هذه التظاهرات الكثير من الناس. يعني كجزء من هذا الهجوم الجديد انهم يتخذون من وجودي في الخارج سببا مثل ما حصل اليوم من دعاية قال فيها انني انا هارب، وانني اشتريت املاكا في الخارج وغيرها من هذه الامور. هم يعتقدون ذلك. لكن انا شعرت. انه لسوء الحظ، يقوم الشعب في عدد من المرات وانا اكون خارج البلد. لكن هذا مجرد مصادفة.

● «الانوار»: قلتم في احد تصريحاتكم انكم لا تمانعون في ترحيل يهود الحبشة، الفلاشا، الى اوروبا او الولايات المتحدة. ومع هذا كانت المفاجأة ان الطائرات الحربية الاميركية جاءت ونقلتهم الى اسرائيل. هل خدعت اميركا السودان في هذه العملية؟

□ الرئيس نميري: لم اقل ابدا انني اسمح «للفلاشا». ولا انا تحدثت عن «الفلاشا»، ان ينقلوا من السودان او الى خارج السودان. انا اقول ان هناك لاجئين من اثيوبيا. لا اعرف من هم «الفلاشا» ولا من هم اليهود. ولا اعرف قبائلهم. هذا شيء يجب ايضاحه. لم اعرف ان هناك شيئا اسمه «فلاشا»، الا في الجرائد العربية والعالمية. لم اسمع بهم ابدا. ولم ار في حياتي شخصا اسمه «الفلاشا». ولم ار في حياتي ان هناك يهوديا اسود. وهذه كلها اشياء جديدة علي وعلى سماعي بها.

لكن اقول ان هؤلاء اللاجئين الذين يعيشون في السودان، لهم الحق بعد ان يجدوا الحياة في السودان صعبة ان يذهبوا لاي مكان شاؤوا. وهذا ما تنص عليه القوانين الدولية. وبعد ان سمعت ان بعضهم يذهب الى اسرائيل. واسرائيل هذه في حالة حرب مع الدول العربية، قلت نحن لا نوافق ان يذهب اي شخص من هنا الى اسرائيل. هذا ما قلته، وهذا ما يحصل الآن.

الآن يوجد ٥٠ الف لاجىء اثيوبي في واشنطن. انا اعتقد ان ٩٠ بالمئة منهم خرجوا بواسطة السودان. فليس عندهم طريقة اخرى يخرجون بها. وهم يخرجون اما من السودان او الصومال. ولا طريقة لسكان شمال اثيوبيا الا ان يخرجوا من السودان.

الآن هناك، واكرر، مليونان من اللاجئين موجودين في السودان. ومن اراد منهم ان يرحل فانا على استعداد لمساعدته بالنقل. الى اية دولة في العالم، ما عدا اسرائيل. اذا ارادت ان انقل لهم عددا منهم ومهما بلغ، فانا على استعداد لذلك. وساسلمهم لها واقول: خذ هؤلاء لاجئي اثيوبيا.

نحن نعتقد ان اللاجئين عملوا لنا مشاكل كثيرة.

● في واشنطن اجتمع الرئيس نميري امس ثانية الى وزير الخارجية جورج شولتز.

وعلم ان نميري سيصل اليوم الى القاهرة للتشاور مع الرئيس حسني مبارك قبل سفره الى الخرطوم، حيث اعدت قاعدة عسكرية لاستقبال طائرته.

المؤسسات الدرزية ـ تتمة

اعجاب وتقدير من الوطنيين المخلصين كافة. والتي املنا ان تكون النموذج للبنان الغد؟

هل خدع هؤلاء القائلون بالكلام المعسول والبيانات المناقضة للممارسات او لم نتعلم بعد عشر سنوات كنا نسمع خلالها احلى الكلمات ونعاني من ابشع واشنع الممارسات. ولم ندرك بعد انهم يقولون ما لا يفعلون.

عظات ـ تتمة

في شكل خاص من اجل الجنوب. ان شاء الله يخلصنا من العذاب على الارض في هذه المرحلة.

وفي صيدا، رأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابراهيم الحلو بعد الظهر احتفالا في دار المطرانية في المدينة. واقيمت احتفالات مماثلة في قرى دار العناية والصالحية ومجدليون ومغدوشة وعبرا وعين المير ولبعا وكفريا والقرية وجزين وروم.

الاتحاد ـ تتمة

موضحا ان الاتحاد العالمي رغب من هذه المبادرة الدفاع «عن حقوق الانسان في بلاده والتأكيد بان الديمقراطيين المسيحيين في العالم يدعمون حقوق الانسان ويدافعون عنها من دون تمييز بين عرق او دين او انتماء».

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
عفيفة فارس حداد
ارملة ميشال الخوري انطون الطويل.

والدة: جورج، وسمير، وسيلفي زوجة المهندس يوسف الحسيني، وماغي زوجة جوزف الخوري، وانطوانيت زوجة ايلي بويز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ٦ الجاري، في كنيسة مار روكز ـ الحازمية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ الجاري في منزلها في ساحة الحازمية.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نجيبة زيدان
زوجة سعيد نصار

والدة الزميل سليم وسعاد، ماري، ليلى، ايفا، اسعد، رجاء.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٦، ٧، ٨ الجاري في منزلها في بلدة كوسبا الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد الواقع في ٨٥/٤/٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية، الحاجة صبيحه محمد كزما، ارملة المرحوم مليح سليم عثمان، شقيقة احمد والمرحوم ابراهيم كزما، اولادها حسن، فضل، حسين وبديع. وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر وللنساء في منزل ولدها فضل عثمان شارع عثمان.

العرب في أميركا يقولون إنهم ضحايا المعاملة السيئة وعدم الإحساس

يظهر التلفزيون الاميركي والافلام والكتب والمسلسلات الهزلية العرب في الولايات المتحدة بصفة دائمة على انهم اشرار وغير جديرين بالثقة على نحو منتظم.

جاء ذلك في شكوى للجنة العربية ـ الاميركية لمناهضة التفرقة وهي منظمة لها صوت مسموع بشكل متزايد تضغط على منتجي التلفزيون والسينما في هوليوود لتغيير الصورة النمطية التي يظهرون بها العرب.

وتمثل هذه اللجنة الاميركيين من اصل عربي الذين يشكون من انهم ضحايا بصورة متكررة لمعاملة تخلو من الاحساس احيانا بدافع الحقد وغالبا نتيجة لجهل مطلق.

ومثلما فعلت اقليات عديدة غاضبة من قبل بدا حوالى ثلاثة ملايين من العرب الاميركيين في الرد على ذلك بشن حملة احتجاجات ووسائل ضغط منتظمة.

ويقول جيمس ابو رزق وهو سناتور اميركي سابق من داكوتا الجنوبية ويراس اللجنة العربية ـ الاميركية لمناهضة التفرقة ان العرب منذ زمن طويل هدف امن للسخرية والمعاملة السيئة.

وقال ابو رزق الذي يقول عن نفسه انه ابن بائع لبناني متجول اننا لم نرد عليهم ابدا من قبل. فنحن الجماعة الاخيرة.

وتقول بوني الريماوي وهي عضو في اللجنة ومن نيويورك ان العرب كانوا يصورون بشكل اكثر رومانسية في الايام الاولى لبداية السينما.

واضافت تقول ان العربي يظهر الان في السينما او التلفزيون كارهابي شرير او كمليادير نفطي مداهن.

وقالت: ان هذه هي دائما نفس الصور ـ الشيخ مع الحريم ... الطابع الشهواني الجشع.

وقد شكت اللجنة بمرارة بشان شاب عربي مراوغ يدعى رشيد وذلك في برنامج تلفزيوني شعبي يطلق عليه اسم دايناستي وقد استبعد دور هذا الشاب ولكن ليس بالضرورة من خلال جهود اللجنة.

واضافت قائلة. لقد طالبنا بانهاء دوره في المسلسل بطريقة يبدو فيها بريئا وشريفا ... غير انه بدلا من ذلك لقي مصرعه اثر اطلاق النار عليه في بهو فندق.

وقد جاء اختبار حديث لقوة العرب اثناء انتاج فيلم البروتوكول الذي يقوم ببطولته جولدي هون.

واكد رون لحود عضو اللجنة انه عندما استجاب الى اعلان عن طلب ممثلين لهم سمات عربية قيل له ان الفيلم لن يكون سيئا للعرب.

ولكنه طلب نسخة من النص عندما علم في اليوم الذي بدا فيه التصوير ان الدولة العربية الاسطورية في الفيلم كانت اراثول.

ويقول لحود وهو من اصل سوري ولبناني: ان اللجنة طلبت اجراء تغييرات كبيرة في النص الذي اكتشفت انه يحتوي على كل لفظ ازدرائي ومسيء.

وقال انه رغم ذلك فان الحد الادنى فقط من المراجعة هو الذي تم ولكن ابو رزق رسم صورة اكثر بريقا للجهد الذي تقوم به اللجنة في مواجهة فيلم البروتوكول.

قال: ان اللجنة استطاعت منع منتجي الفيلم من القيام بالتصوير في تونس الى ان وافقوا على تعديلات كبرى.

وقد حققت اللجنة نجاحا مذكورا عندما كتبت الى دون ايموس نجم الراديو في نيويورك شاكية من اشارته الى العرب على انهم اناس مصابون بالحدب ومراوغون في برنامج اذيع اخيرا.

وقال ايموس الذي تسبب ايضا في اهانة عشرات من مجموعات اخر انه تلقى رسالة لطيفة من اللجنة واعرب عن اعتذاره لما حدث منه.

اعادة كتابة التاريخ

ولم تكن الاهانات مقصورة على وسائل الاعلام الاميركية فقط فقد جن جنون بعض العرب الاميركيين في اواخر علم ١٩٨٣ عندما وصف جيرالد ماكان رئيس بلدية جيرزي الاميركية مستوطنة تيكوا الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بانها مدينة اخت رسمية لمدينته حتى على الرغم من معارضة واشنطن لمثل هذه المستوطنات.

واشاد ما كان بشجاعة مستوطني الضفة الغربية وقدم وثيقة بذلك الى رئيس بلدية تيكوا.

وتقول الريماوي ان هذه اهانة للعرب الاميركيين... ان هذه المستوطنات غير شرعية وحتى الان لم تجد هذه الاحتجاجات.

وتضيف الريماوي قائلة ان هناك بعض الاستخفافات اكثر شخصية مشيرة بذلك الى زوجها الذي ولد في فلسطين والذي اجبر على ان يسجل الاردن على انها محل ميلاده عندما تقدم لطلب جواز سفر اميركي وقالت ان ذلك كان في علم ١٩٨٤ وانه نوع من اعادة كتابة التاريخ.

ويقول ابو رزق ان العرب ـ الاميركيين ما زالوا يواجهون مشاكل تتراوح بين التحرش عند تطبيق القانون والتفرقة في الاسكان.

ويقول السناتور السابق انه اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية لواشنطن اسهب تحقيق لصحيفة في تفاصيل الاعداد السخية والمكلفة لهذه الرحلة.

واتهمها بصب السخرية وقال انهم لا يقومون باي شيء يماثل ذلك عندما ياتي الاسرائيليون لزيارة البلد ولكن العرب فقط هم الذين ينالون هذا النوع من المعاملة.

واعرب ابو رزق عن اعتقاده بان احوال العرب ـ الاميركيين تتحسن بالرغم من ان هذه المعاملة السيئة تتلاشى بصعوبة.

ولكنه اعرب عن شكوكه من ان المتعصبين في اميركا سيبقون دون اهداف لفترة طويلة.

واضاف قائلا انهم سيجدون شخصا اخر. الفيتناميون... الكوريون... او شخص ما فان العنصريين سيجدون شخصا ما.

نيويورك ـ ر

صندوق النقد: البرازيل تتجه بأقصى سرعة نحو التقشف

يعتقد المراقبون ان النظام الديمقراطي الجديد في البرازيل يتجه باقصى سرعة نحو سياسة تقشف من شانها ان تكفل لها مساندة صندوق النقد الدولي في المحادثات القادمة بشان اعادة التفاوض في ديونها الخارجية التي تبلغ ١٠٢ مليار دولار وتعتبر اكبر مديونية خارجية في العالم.

وقد بدات الاتصالات الاولى بين السلطات الجديدة في البرازيل وبين دائنيها يوم الاثنين في نيويورك وبرازيليا دون انتظار شفاء الرئيس تانكريدو نيفيس وهو اول رئيس مدني يتولى السلطة في البرازيل بعد ٢١ عاما من الحكم العسكري الذي اجريت له ثلاث عمليات جراحية في الامعاء والذي يحل محله نائبه خوسيه سارني بصفة مؤقتة منذ الخامس عشر من اذار الماضي.

وبدا وفد من صندوق النقد الدولي برئاسة انا ماريا جول المفاوضة الشيلية التي سبق لها التفاوض مع سلطات البرازيل في عهد الجنرال جواو فيجويريدو سلسلة من المحادثات في العاصمة البرازيلية يوم الاثنين مع كبار المسؤولين في وزارة المالية والبنك المركزي لتقويم التدابير الاولى التي اتخذتها الحكومة لمكافحة التضخم.

وفي نيويورك اجتمع انتونيو كارلوس ليمجروبر مدير البنك المركزي في البرازيل مع وليم رودز مدير اتحاد البنوك الخاصة الدائنة للبرازيل وبول فولكر مدير البنك الاتحادي الاميركي وجاك دي لا روزيير مدير صندوق النقد الدولي.

وتسير التدابير التي اتخذها او اعلنها النظام الديمقراطي في البرازيل في خط مستقيم مع توصيات صندوق النقد الدولي السابقة لمكافحة التضخم الكبير الذي بلغت نسبته ٢٢٣٫٨٪ في عام ١٩٨٤.

وينتظر ان تصدر في العاصمة البرازيلية مزيد من اجراءات التقشف بعد التدابير التي اعلنتها في السابع عشر من اذار الماضي تحت شعار لن ننفق بعد اليوم والتي تقضي باستقطاع ١٠٪ من ميزانية الدولة ووقف اي استثمارات لبنوك الدولة خلال ٦٠ يوما وتجميد التوظيف في الوظائف العامة.

ومن جهة اخرى لن يتم رفع الحد الادنى للاجور ٤٠ دولارا شهريا بنسبة اعلى من مستوى التضخم خلافا للمطالب النقابية وسيتم تجميد اسعار السلع الاساسية لمدة اربعة شهور. كما يعمل الرجل القوي في السلطة وهو وزير المالية فرانشيسكو نيفيس دورنيليس ابن شقيق الرئيس البرازيلي على وضع سياسة ضرائبية صارمة.

ويعارض دورنيليس مشروع قانون يطرحه الحزب الحاكم ـ حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية ـ ويقضي بالحد من ضريبة الدخل على اعتبار ان هذا المشروع سيؤدي الى تخفيض ايرادات الدولة علم ١٩٨٥ بمقدار ٣٫٥ مليار دولار.

وقد اعرب مدير البنك المركزي البرازيلي في نيويورك عن تفاؤله بالنظر الى هذه السياسة ازاء امكانية ابرام اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي قبل نهاية الشهر الحالي حول وضع خطاب نيات ثامن لتحديد اهداف البرازيل في مجال مكافحة التضخم. وجدير بالذكر ان اول خطاب للنيات تم توقيعه في علم ١٩٨٢.

غير ان هذه الخطة التي يرافقها تشدد نقابة ارباب الاعمال في المفاوضات الجماعية الراهنة تواجه على الجانب الاخر مخاطر اضراب عمال صناعة الحديد البالغ عددهم ٣٢٠ الف عامل الذين هددوا بوقف العمل في اقليم ساو باولو في الحادي عشر من نيسان الحالي اذا لم تتم الاستجابة لمطلبهم الخاص بتخفيض ساعات العمل من ٤٨ ساعة الى ٤٠ ساعة اسبوعيا.

ريو دي جينيرو ـ ر

اثيوبيا تستخدم القوة لإعادة توطين ضحايا المجاعة

لقيت خطة حكومية لنقل ٥ر١ مليون مزارع اثيوبي من اراضيهم القاحلة في شمال البلاد الى اراض اكثر خصبا حيث تقول مزاعم ان بعض الاشخاص يري اعادة توطينهم تحت تهديد السلاح.

ويتهم عمال الاغاثة الغربيون الحكومة الاثيوبية بحرمان اعداد كبيرة من الجوعى الذين يعيشون في مناطق يعمل فيها الثوار الانفصاليون بنشاط من الغذاء وباجبار الوف اخرين على الانتقال بعيدا عن منازلهم ضد ارادتهم.

وينفي مسؤولو الحكومة هذه الاتهامات قطعيا ويقولون ان المزارعين يطلبون بالحاح اعادة توطينهم من مناطق في الشمال حيث لم تسقط امطار منذ نحو ثلاث سنوات الى مناطق اكثر خصبا تقع اساسا في الجنوب الغربي.

كما يرفضون بشدة ايضا مزاعم منع الغذاء عن مناطق اريتريا وتيغراي واقليم وولو التي يحاول الثوار السيطرة عليها او يسيطرون عليها بالفعل. ويقول الثوار ان الحكومة تعوق ارسال الاغذية لتحريم الثوار من القاعدة الشعبية.

وقال وزير الخارجية جوشو وولدي في زيارة حديثة الى بروكسل ان الهجرة الجبرية ليست سياسة الحكومة الاثيوبية ... واذا لم يرد الناس التوطن فيمكنهم العودة ادراجهم.

ووصف السيد برسان سبريسا نائب رئيس بعثة الاغاثة واعادة التاهيل الحكومية اتهامات منع وصول الغذاء الى مناطق الثوار بانها منافية للعقل.

وابلغ سفيرا بريطانيا وكندا الصحفيين بعد زيارة حديثة الى اريتريا وتيجراي انهما لم يشاهدا اي دليل على حرمان المواطنين المحليين من معونة الحبوب الطارئة.

ولكن دبلوماسيين غربيين وعمالا في عدة منظمات معونة غربية خاصة يقولون ان هناك دليلا قويا على ان الحكومة تعوق مجهودات الاغاثة لاسباب سياسية.

ويقول معظم عمال الاغاثة انه ليس هناك دليل في اسوا المناطق تاثرا بالجفاف سوى اعادة توطين السكان حيث ان امدادات معونة الغذاء محدودة ولا تمثل حلا طويل المدى. ولكنهم يشعرون بقلق عميق ازاء كيفية عمل البرنامج.

وهم يشككون في خطط رسمية لنقل ٥ر١ مليون شخص هذا العلم ويقولون انه ليس عمليا او مرغوبا فيه نقل مثل هذه الاعداد الضخمة في مثل هذا الوقت القصير نسبيا.

وقال مسؤول اغاثة اصر مثل الاخرين الذين اجريت معهم مقابلات على عدم ذكر اسمه في اعتقادي ان نقلا فجائيا للناس يؤدي الى خسائر في الارواح اكثر بكثير من نقص الامطار.

واضاف يقول ان الاولوية تعطى لاعادة التوطين على حساب مجهودات الاغاثة مباشرة.

ويقول عمال الاغاثة ان الضغط على المزارعين للموافقة على اعادة توطينهم هائل وان كثيرين منهم يفرون من المخيمات تخوفا من اجبارهم على الانتقال رغما عن ارادتهم.

وقال مسؤول اغاثة غربي ان اربعة اشخاص يعتقد انهم قتلوا في اديجرات في تيغراي الشهر الماضي بعد ان رفضوا صعود شاحنة تعمل في اعادة التوطين.

وقال عمال اغاثة اخرون ان هؤلاء الذين وافقوا على اعادة توطينهم يمنحون ثلاثة كيلوغرامات من الحبوب يوميا وهو اكثر بكثير من الحصة العادية في حين يتلقى الاخرون القليل او لا شيء على الاطلاق.

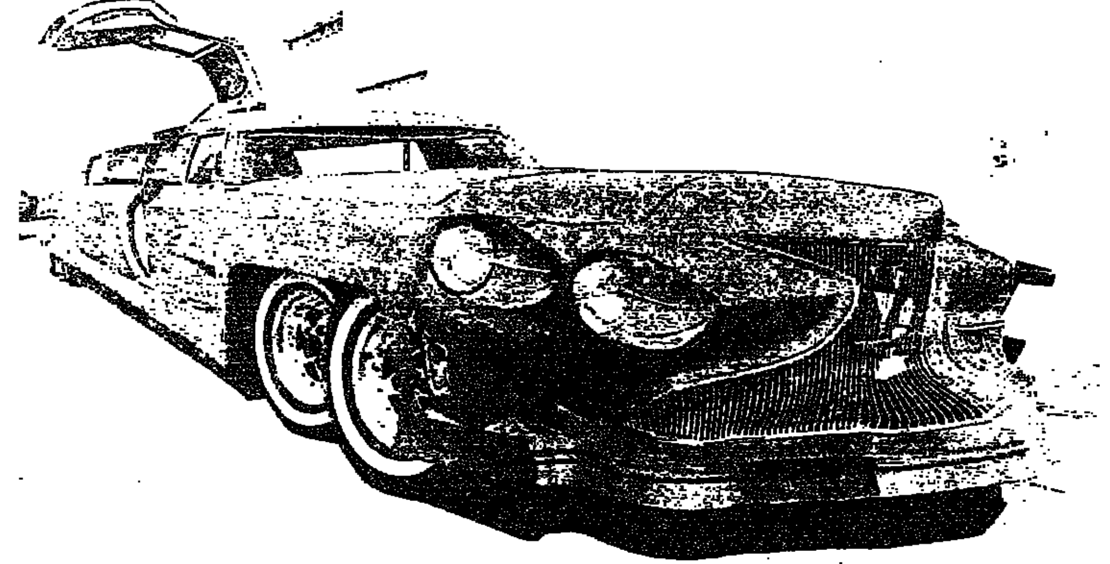
وقال بعض مسؤولي الاغاثة الغربيين ان هذه التكتيكات تمثل نظاما سوفياتي الطراز يعتمد على الحصص المحددة.

وتنبع المشاكل من النزعة المحافظة لدى المزارعين ورفضهم لمغادرة الارض التي زرعوها لاجيال.

وتقول الطبيبة الفرنسية بريجيت فاسيت التي تعمل مع الجهاز المستقل الطب دون حدود انهم يخشون ترك المكان الذي عاش فيه اباؤهم. فتفكيرهم لا يزال اقطاعيا.

عابرة القارات على عجلات ... عشر!

■ انها السيارة الأطول في العالم ٥٠ر١٦ م. وعشر عجلات ■

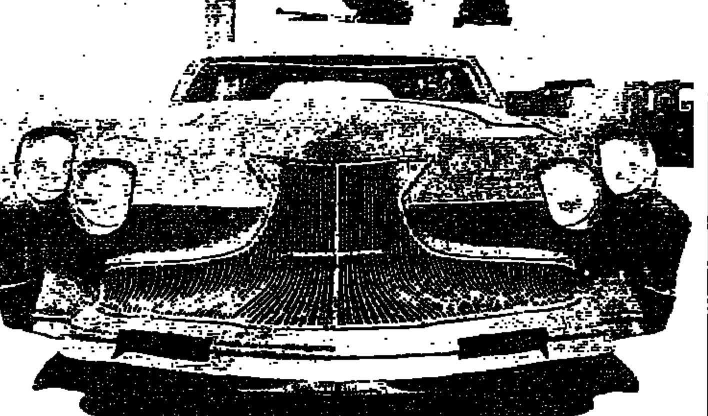


■ علبة عجائب وغرائب تفتح احشاءها للزوار والفضوليين ■



■ عامل يكشح الغبار وهو في المسبح المثبت في مؤخرة السيارات ■





■ مقدمة «السيارة» منحوتة بعناية فائقة وكالاندر يتوج كالمراة ■

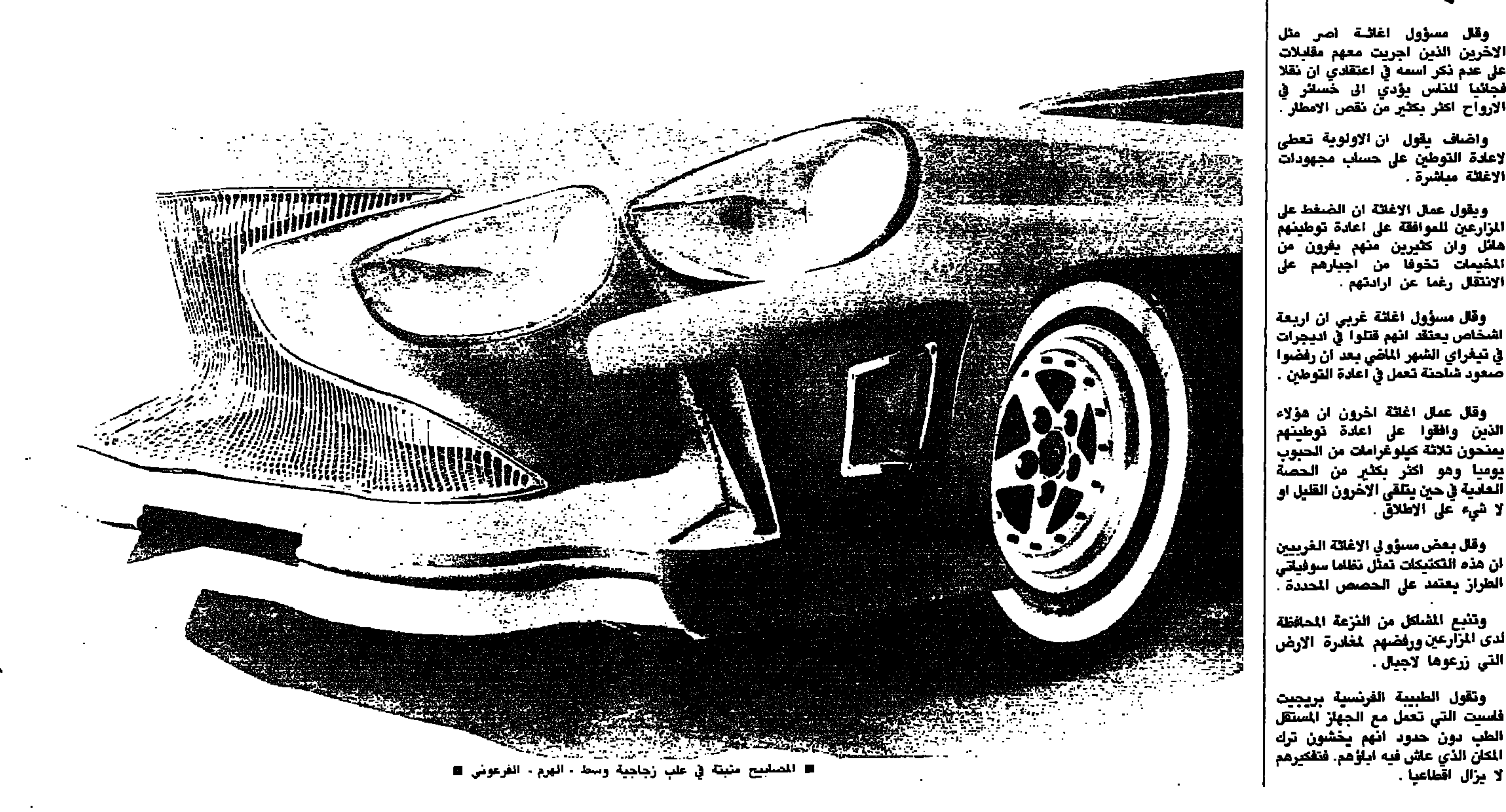
هل هي سيارة ام «قطار» ام صاروخ على عجلات عشر؟

لا شك في انها السيارة الاطول في العالم. وهي النموذج عن المستوى التقني الهائل الذي بلغته تكنولوجيا صناعة السيارات. والاوروبيون والاميركيون واليابانيون يخوضون المنافسة الحامية لجعل سياراتهم اكثر اناقة، واكثر لفتا للانظار. وفي هذا الاطار تحولت الكاديلاك ولانكولن والمرسيدس والرولس رويس الى فنادق فخمة متنقلة، تمشي على عجلات. واخر نتاج مؤسسة «اولترا ليموزين كوربورايشن» التي تستوطن «بالما» في كاليفورنيا. سيارة فارهة وواسعة تستوعب في احشائها تلفزيونيا وهاتفا وبارا وسريرا للاستراحة.

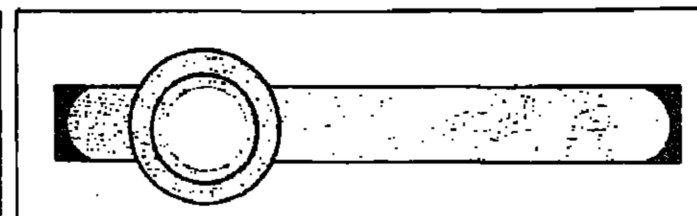
والشركة حددت عدد السيارات التي تنتجها بـ ٢٥٠ سيارة في العام، للمحافظة على الطابع الارستقراطي وعدم الانسياق الى الابتذال. واخر صرعات «اولترا ليموزين كوربورايشن» سيارة هي الاطول في العالم. طولها ١٦٫٥٠ فقط، وتتحرك على عشر عجلات. وسوف تنزل الى السوق الخاص جدا بلمسات نهائية. اثر عام كامل من العمل ونحو الف ساعة استغرقها نحت «المقدمة» الرائعة المنظر... والصاروخية الشكل، لانها عابرة للقارات

واللافت ان هذه السيارة تخفي في صندوقها الخلفي مسبحا طوله ٣ امتار. وتشتمل على ٤ هواتف. وتلفزيون بشاشة كبيرة. قد يكون الاول من نوعه. وفرن يعمل على الموجات القصيرة وبار وآلة تسجيل «ستيريو» ضخمة. وهذه الوسائل تتكىء الى ديكور مصنوع من الخشب الثمين والفرو وثمة اكواريوم للسمك. ويقال ان تكاليف السيارة تبلغ مليون دولار

والاشكال الوحيد هو ان الشركة المصنعة لم تعثر بعد على اسم لهذه السيارة. وهي تحاذر بالطبع «الاسماء العادية»، وتعلق اهمية على ترويجها. ومن المتوقع ان «تخدم» هذه السيارة في فيلم سيلفر ستالون المقبل الذي اراد ان يتدخل شخصيا في وضع اللمسات على مفروشات السيارة وديكورها...



■ المصابيح مثبتة في علب زجاجية وسط «الهرم» الفرعوني ■



بانتظار عودة القانون

قيل قديما: انت بريء حتى تثبت ادانتك. فاذا ثبتت، حوكمت، وسجنت، ودفعت ثمن ما جنيته على نفسك وعلى الاخرين.

ويقال اليوم: انت بريء ولو ثبتت الادانة، لانه ليس هناك من بقدرته تطبيق القانون بحقك، ولان القانون هو الان في اجازة لا يعلم سوى الله مداها ومنتهاها.

ويقال كذلك: لقد حكمت الاتحادات على نفسها بالاخفاق. فحكمت عليها الاندية بضرورة التراجع عن الاخطاء، فلم تكترث ولم تتراجع واستمرت تعتمد نهجها ذاته لقناعتها ان الدنيا فوضى.

وانطلاقا من هذه الفوضى العارمة، اصبح من الصعب ان تعرف من يحكم من، ومن الحاكم ومن هو المحكوم. تماما كما حدث بالنسبة لبعثة اتحاد كرة القدم في تصفيات كأس العالم، فضاعت المفاهيم، وبات الشاطر هو ذلك الذي يستطيع المشي على كل الحبال.

• • •

وحبال الرياضة تبدو الان متشابكة، يستحيل حلحلة عقدها، ومدها بحيث يمكن لاي بهلوان ان يجتازها بسهولة، لان المتربصين ببعضهم زاد عددهم، باعتبار انهم يلعبون على مصيرهم وكيانهم، ومن كان هكذا وضعه وهذه وضعيته، كيف تقنعه الكلمات، وتردعه المواعظ.

لقد اختلطت الاوراق في الاوساط الرياضية، الى قدر لا يمكن ان تعرف الى من توجه كلمة. فمعظمهم «طرشان»، واكثريتهم يتكلمون دهرا دون ان يقول احدهم شيئا له معنى.

واذا قالوا، فعن ذواتهم، وعن تضحياتهم، في وقت تبدو الرياضة هي الضحية الوحيدة.

واذا كنا نظلم ونتجنى، فقولوا لنا اين هي الرياضة الحقيقية في بلادنا، واين مستوياتها، واين برامجها، واين انجازاتها، واين الذين يعملون لغدها وليس ليومهم.

ان الحركة الرياضية هي اليوم «لعب بلعب»، ولكنه لعب لا ينتج سوى الغبار، ولا يعطي غير الحكي، ولا يثمر الا هذا الواقع الذي لا نعرف طوله من عرضه، ولا رأسه من اسفله.

• • •

اعود الى بعثة اتحاد كرة القدم الى تصفيات كأس العالم، وما خلفته من «انجازات» تصب كلها في باب القضاء والمحاكم، ولكن، من بقدرته ان يعترض ويشكو ومن ثم تطبيق القانون بحق المخالفين، في وقت يبدو هذا القانون في اجازة لا يعلم سوى رب العالمين مداها ومنتهاها.

والى ان يصبح القانون نافذ المفعول، ستظل الرياضة في بلدنا كما هي الان، ملهاة لبعض العاطلين عن العمل.

فريد خوري

هولمز يقابل سبينكس قريبا

بات الملاكم الاميركي لاري هولمز، الذي اعلن مؤخرا ان مباراته ضد دايفيد باي، قد تكون الاخيرة في حياته العملية، على وشك توقيع عقد من اجل لعب مباراة ضد مايكل سبينكس (بطل العالم لوزن خفيف الثقيل). وقد اكد الخبر بوب أروم، احد اشهر منظمي مباريات الملاكمة في الولايات المتحدة الاميركية.

وسوف يحصل هولمز في تلك المباراة على مبلغ يتراوح بين ٣ و ٤ ملايين دولار اميركي لكن لم يكشف النقاب عن المبلغ الذي سيكون من نصيب سبينكس.

دورة كأس الربيع بكرة القدم

في اطار دورة الربيع بكرة القدم التي ينظمها فريق راسينغ عين سعادة على ملعب بلدية الدكوانة فاز شباب الروضة الدكوانة على راسينغ عين سعادة ٥ ـ ١ في الدور نصف النهائي كما فاز الكهرباء على جامعة اليسوعية ٣ ـ ١.

وتجري الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم مباراة على المركز الثالث بين عين سعادة واليسوعية ثم يلتقي على كأس الدورة الساعة الثالثة شباب الروضة مع الكهرباء.



■ مرشح اتحادي ■

□ اخيرا قرر اتحاد كرة القدم التعامل مع الواقع ودعوة الجمعية العمومية لعقد جلسة استثنائية، تليها جلسة اخرى لانتخاب لجنة ادارية جديدة، وفق القانون، ووفق واقع الاندية والاتحاد.

□ قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بالغاء نتائج منتخب لبنان في تصفيات كأس العالم، قابله احد الاعضاء في بيروت، بارتياح ظاهر لانه، كما قال، قد ضيع على الذين «اشتروا» الاهداف، ما انفقوه من مال!

□ كما يحدث في بعض مباريات كرة القدم، يحدث ايضا في ميدان كرة السلة، فقد اتهم عدد من لاعبي فريق جامعة اميركية بالتواطؤ في مبارتين مع فريق جامعة اخرى لقاء... المال!

□ في الوسط الرياضي فئة نادرة من الاداريين تخالف القانون، ثم تحمل على الاخرين لانهم يخالفون... القانون!

□ على سيرة القانون في الوسط الرياضي، قيل ان «الدف» صار هو سيد الساحة، لان شيمة اهل الادارة... الرقص!

□ يتردد بان الذين سيرشحون انفسهم لعضوية اللجنة الادارية العتيدة لاتحاد كرة القدم، سيفوق عددهم عدد... الجمعيات!

□ رياضي معروف تخلى عن دعم احد المرشحين لعضوية اتحاد رياضي بعدما تبين له ان «المرشح» يعمل لمصلحته الخاصة وليس لمصلحة الاتحاد او اللعبة!

□ كروي قديم سمع يقول ان الوقوف على الحياد في معركة انتخابات اتحاد كرة القدم هو اسلم للانسان من وجع القلب لانه ليس هناك من هو احسن من الاخر!

□ جمعيات الدرجة الثانية لم تحدد موقفها من انتخابات اتحاد كرة القدم بانتظار ظهور لوائح المرشحين، فاذا وجدتها تخلو من ممثلي الصف الثاني، فانها ستشكل لائحة منها وتخوض الانتخابات، وهي ستكسبها اكيدا اذا تضامنت ولم يتمكن احد من خردقة صفوفها!

□ ينادي بعض الكرويين بضرورة تاليف لجنة اتحاد كرة القدم من الحياديين... ولكن اين هم الذين تنطبق عليهم صفة الحياد في هذا الوسط الكريم؟

الدورات الدولية بكرة المضرب

بورغ يعد بمباراة استعراضية مع ماكنرو والاميرة كارولين تسلم جائزة الى نستازي



■ نستازي بعد تسلم جائزته من الاميرة كارولين وقد بدا بورغ الى يمينه ■ (ا ف ب ـ راديو)

■ اللاعب التشيكي ايفان ليندل خلال مباراته ■

ذكر لاعب كرة المضرب السويدي بيورن بورغ انه قد يقوم قريبا بلعب مباراة استعراضية ضد منافسه العالمي جون ماكنرو، المصنف العالمي الاول، في وقت لاحق من العام الجاري. واكد بورغ، في حديث ادلى به على هامش بطولة مونت كارلو المفتوحة لكرة المضرب، انه سيشارك بدورة ثمانية استعراضية تقام في اليابان خلال الفترة الواقعة بين الخامس والثاني عشر من ايار المقبل. ويشارك بهذه الدورة السويدي اندرس جاريد والسويدي ستيفن ادميرغ. واضاف بورغ قائلا: «سوف اقوم ايضا بلعب مباريات استعراضية ضد ماكنرو في الولايات المتحدة الاميركية».

وبورغ (٢٨ عاما) يقيم حاليا في مونت كارلو ويشغل منصبا هاما ضمن اللجنة المنظمة للدورة والتي سبق له ان فاز بها عام ١٩٧٧ و ١٩٧٩ و ١٩٨٠.

اما اللاعب الروماني ايليا نستازي، الوحيد بعد بورغ في الفوز ثلاث مرات بلقب البطولة، فقد تسلم امس جائزة تقديرية من الاميرة كارولين لمناسبة اشتراكه باخر مباراة فردي له ضمن هذه البطولة. ونستازي، الذي يحتفل الشهر المقبل ببلوغه سن التاسعة والثلاثين، خسر مباراته امام الالماني الغربي بوريس بيكر (١٧ عاما) ٦/٤، ٦/١، بتصفيات الدور الاول.

وفي مباريات الدور ربع النهائي، فاز السويدي هنريك سوند ستورم على الالماني الغربي مايكل وستفال ٦/٤، ٦/٢. والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الايطالي فرانشيسكو كانسيلوتي ٦/٢، ٦/١.

■ السويدي ماتس ويلاندر خلال مباراته ضد فيكتور بيشي والتي فاز فيها ويلاندر ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣ ■ (ا ف ب ـ راديو)

بطولة شيكاغو

وعلى صعيد تصفيات بطولة شيكاغو، فاز الاميركي جون ماكنرو على مواطنه مايك بش ٦/١، ٦/٢، والاميركي جيمي كونورز على الاميركي دايفيد بايت ٦/٤، ٧/٦. والاميركي بول اناكون على الاميركي يوهان كريك ٢/٦، ٧/٥، ٦/٤. والاميركي تيري مور على الفرنسي يانيك نواه ٤/٦، ٧/٦، ٧/٦.

وهكذا فان مباراة الدور ربع النهائي ستشهد لقاء جون ماكنرو مع بول اناكون ولقاء كونورز مع الاميركي براد غيلبرت.

بطولة سيبروك

وعلى صعيد تصفيات بطولة سيبروك، فازت الاميركية سوزان ماسكارين على السويسرية بترا جوش ٩/٢، ٧/٦. والدانماركية تينا شور لارسن على التشيكية ايفا بوداروفا ٧/٥، ٦/٢. والاميركية بيبي سبنس على الايطالية رافاييلا ريجي ٦/٤، ٦/٤. والبرازيلية نياج دياس على الاميركية جيني كليتش ٦/صفر، ١/صفر (انسحبت كليتش اثر اصابتها)، واليوغوسلافية سابرينا غولز على اليوغوسلافية ليما جوسوفيك ٦/٣، ٧/٦.

خسارة اللبنانية سركيسيان امام برازيلية بتصفيات بطولة العالم بكرة الطاولة

سجلت امس مفاجأة مزدوجة في اطار تصفيات بطولة العالم لكرة الطاولة في غوتيبورغ (السويد) على يد لاعبين مغمورين هما التايواني شي شين لونغ ولوشوين شونغ من هونغ كونغ.

وكان شي متأخرا في مطلع مباراته ضد المصنف السويدي جورغن برسون قبل ان يفوز عليه بنتيجة ١١ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٥، ٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١٨. اما لو فقد تغلب على المجري تيبور كلامبار ٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١٩، ١٩ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٩.

اما على صعيد النتائج الفنية فقد جاءت كما يلي:

□ فردي الرجال:

فاز الصيني جيان جيالانغ على الكندي هوراسيو بينتا ١٥ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٥، ٢١ ـ ١٥، ٢١ ـ ١٨. والكوري الشمالي شو يونغ هو على البرازيلي كلوديو كانو ٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١٩، ٢١ ـ ١٨. واليوغوسلافي دراغوتين سوربيك على الفنلندي جارمو جوكين ١٤ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٤، ٢١ ـ ١٣، ٢١ ـ ١١، ٢١ ـ ١٣. والصيني هي زيوني على النيجيري فرانسيس سون ٢١ ـ ١١، ٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١١. والمجري جانوس تاكلس على النمسوي ايريك امبلانز ٢١ ـ ١٥، ٢١ ـ ١٦، ٢١ ـ ١٧. والكوري الجنوبي كيم كاي تك على الاميركي داني سميللر ٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١٢، ٢٣ ـ ٢١. والسويدي جان اوفي والدنر على الهندي شيرام سرينافاران ٢١ ـ ١٤، ٢١ ـ ١٩، ٢١ ـ ١١. والصيني فان شانغملو على السوفياتي فلاديمير ديفوراك ٢١ ـ ٧، ٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ٥. والسويدي اولف كارلسون على التشيكي فلاديسلاف برودا ٢١ ـ ١٠، ٢١ ـ ١١، ٢١ ـ ١٤. والالماني الغربي جورج روسكويف على مواطنه درور بولاك ٢٣ ـ ٢١، ٢٣ ـ ٢١، ٨ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٨. والصيني كزينهوا على النيجيري يومي بانكوك ٢١ ـ ١٥، ٢١ ـ ١٣، ٢١ ـ ١٧. والسوفياتي اندريه مازونوف على الكوري الشمالي لي جون سانغ ٢١ ـ ١٦، ٢١ ـ ١٨، ٢١ ـ ١١. والياباني ميازاكي يوشيهيتو على الكوري الجنوبي ان جاي هيونغ ٢١ ـ ١١، ٢١ ـ ١٣، ٢١ ـ ١٥.

□ فردي السيدات

فازت لي ين هوا (البرازيل) على اللبنانية غريس سركيسيان ٢١ ـ ٧، ٢١ ـ ٧، ٢١ ـ ٦. والصينية كاو ينهوا على التايواني شوانغ شوهوا ٢١ ـ ١٣، ٢١ ـ ١٠، ٢١ ـ ١٧. والسويدية ماري ليندبلاد على الاندونيسية كارلا تارجسوكومانا ٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١١، ٢١ ـ ١٦. والسوفياتية فالنتينا بوبوفا على الاميركية ناجين ٢١ ـ ٧، ٢١ ـ ١٣، ٢١ ـ ٩. والكورية الشمالية لي بون هي على الفنلندية مونيكا بورتين ٢١ ـ ١٦، ٢١ ـ ١١، ٢١ ـ ١٦. والصينية تونغ ليغ على المجرية كريستينا ناجي ٢١ ـ ١٤، ٢١ ـ ١٣. ٢١ ـ ٩. والكورية الجنوبية يو كيونغ مني على البلغارية دانييلا غويرغوليتشيفا ٢١ ـ ١١، ٢٠ ـ ٢٢، ٢١ ـ ١٢، ٢١ ـ ١٤. والهولندية بيتين فيرسيكوب على البرازيلية هوالين بين ١٩ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٤، ٢١ ـ ١٠، ٢١ ـ ١٢. والسويدية باربرو ويتكورسون على الكورية الجنوبية لي سوجا ٢١ ـ ١٢، ٢١ ـ ١٢، ٢١ ـ ١١، ٢١ ـ ١٨، ٢١ ـ ١٨. والمجرية جورجي فازيكاس على السويدية بياتريس ويت ٢١ ـ ١٩، ٢١ ـ ١٠، ٢١ ـ ١٧. والصينية ني كسيالين على التشيكوسلوفاكية ريناتا كاسالوفا ٢١ ـ ١٢، ٢١ ـ ١٢، ٢١ ـ ١١. واليوغوسلافية برانكا باتينيك على كيم ماي وونغ من سنغافورة ٢١ ـ ١٣، ٢٣ ـ ٢٥، ٢١ ـ ١٠، ٢١ ـ ١١. وموك هاشو من هونغ كونغ على النيوزيلندية كاديا ريس ٢١ ـ ٥، ٢١ ـ ٨، ٢١ ـ ٩. والكورية الشمالية هان هي سونغ على الالمانية الغربية انكي اولشوسكي ٢١ ـ ١٤، ١٩ ـ ٢١، ٢١ ـ ٩، ٢١ ـ ١٥. والصينية كيي بواكسيانغ على الكورية الجنوبية كيم يونغ مي ٢١ ـ ١٠، ٢١ ـ ٧، ٢١ ـ ١٣. والتشيكوسلوفاكية اليسا بيليكانوفا على الالمانية الغربية سوزان ونزل ١٨ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ٢٢، ٢١ ـ ٢٠، ٢١ ـ ١٢، ٢١ ـ ١٩. والمجرية غابرييلا سزابو على اليابانية توموكو شيموناغا بالتغيب.

الشيلي يستعد للقاء الاوروغواي

وصل الى مونتيفيديو، عاصمة الاوروغواي، منتخب الشيلي لكرة القدم يرافقه عدة مئات من الانصار من اجل لعب المباراة المنتظرة ضد الاوروغواي بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وذكرت مصادر الشرطة ان اجراءات امنية مكثفة قد تم اتخاذها من اجل حماية اللاعبين خلال فترة وجودهم في مونتيفيديو ومن اجل ضمان عدم حصول حوادث شغب في ارض الملعب. والمعلوم ان الانصار المسافرين من الاوروغواي، لم يحظوا بمعاملة جيدة خلال مباراة الذهاب قبل اسبوعين في سانتياغو (الشيلي)، والتي فازت فيها الشيلي بهدفين للاشيء.

ولم يعلن اي من الفريقين تشكيلته علما بان حوالي ٦٦ الف تذكرة دخول الى الملعب قد بيعت حتى الان.

طرد مكاري من سويندون

طرد المدرب السكوتلندي لو مكاري من منصبه كمدرب لفريق سويندون تاون بالدرجة الرابعة الانكليزية، وكذلك طرد مساعده هاري غريغ. وقد جاء في كتاب الاقالة الصادر عن مجلس ادارة النادي ان المسؤولين قد عزلا بعد فشلهما في العمل سويا بصورة جيدة ومتلائمة مع مصالح الفريق.

وسبق لكل من مكاري وغريغ ان عملا في صفوف وانشستر يونايتد ثم انضما بشهر تموز الماضي الى سويندون تاون.

فوز مصر على مدغشقر بتصفيات كأس العالم

فازت مصر على مدغشقر بهدف واحد للاشيء سجله عماد سليمان في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني وذلك في المباراة الاولى التي جرت بينهما اليوم باستاد القاهرة في الدور الثاني لتصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

وكانت المباراة بصفة عامة سريعة من الجانبين متوسطة المستوى وسيطر عليها الفريق المصري منذ بدايتها وخاصة الشوط الاول بضغطه المتواصل واهداره الفرص السهلة واحدة بعد اخرى نتيجة للخطة الدفاعية التي لعب بها فريق مدغشقر طوال هذا الشوط ونجح الى حد كبير في تشتيت الكرات العالية باجاده اللعب بالرأس بالاضافة الى يقظة حارس المرمى «فردينالد» الذي انقذ فريقه من اكثر من كرة خطرة.

وفي هذا الشوط اصيب اكرامي في رأسه خلال لعبة مشتركة ونقل للعلاج ولعب مكانه احمد شوبير.

وبدا الشوط الثاني بنفس طريقة الشوط الاول هجمات متتالية للفريق المصري ومحاصرته لفريق مدغشقر في منتصف ملعبه ولكن دون فعالية، من مهاجمي الفريق المصري الى ان لعب الخطيب بدلا من طاهر ابو زيد في الدقيقة العاشرة وتمكن من توزيع الكرات السهلة الى المهاجمين الى ان نجح عماد سليمان من احراز هدف الفريق الوحيد.

وبعد ذلك ترك فريق مدغشقر خطته الدفاعية ولجأ الى الخطة الهجومية محاولا تحقيق التعادل وفعلا شكل الخطورة بفضل اللياقة والسرعة ووصل الى مرمى الفريق المصري ولكنه عجز عن تحقيق امنيته ليقظة دفاع مصر بالاضافة الى عدم الدقة في التسديد.

وبذلك انتهت المباراة بهذه النتيجة وستجري المباراة الثانية بينهما بمدينة تاناناريف يوم ٢١ نيسان الحالي وعلى ضوئها سيتحدد الفريق الذي سيصل الى دور الثمانية.

كلو يجدد عقده مع نوتينغهام

ذكر امس في لندن ان بريان كلو، مدرب نادي نوتينغهام فورست الانكليزي، قد جدد لمدة سنة واحدة عقده مع فريق نوتينغهام حامل كاس البطولة الاوروبية. وبذلك صار عقده ساري المفعول حتى حزيران ١٩٨٧.

تجدر الاشارة الى ان كلو قد انضم الى فورست في كانون الثاني ١٩٧٥.

بطولة المغرب بكرة المضرب

اسفرت مباريات اليوم الرابع لبطولة المغرب التي تبلغ قيمة جوائزها خمسين الف دولار عن النتائج التالية:

فردي الرجال الدور الثاني:

فاز كوران بربيش ـ يوغوسلافيا على كريستوف روجيه فاسلان ـ فرنسا ٧/٥ ٦/٣.

وجورج اريسه ـ اسبانيا على مارسيل فريمان ـ الولايات المتحدة ٦/٤ ٦/٤.

وكارلوس كاستلان ـ الارجنتين على فان لانجيندونك ـ بلجيكا بالانسحاب.

وورونالد اجينور ـ هايتي على لوكا بوتازي ـ ايطاليا ٦/٣ ٦/٣.

دورة المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا

احتفظت نيجيريا في نيامي بكاس الوحدة بالملاكمة الذي كانت قد حصلت عليه في العام الماضي في اواجادوجو وذلك باحتلالها الصدارة في الترتيب النهائي للفرق في دورة المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا المنطقة الثالثة.

دورة هيثم فرحات بالسلة

تبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ نيسان الجاري دورة هيثم فرحات في كرة السلة التي ينظمها النادي الرياضي على ملعبه في المنارة بمشاركة ٧٠ لاعبا من لاعبي النادي الرياضي سيتم توزيعهم على ٦ فرق برئاسة اللاعبين:

- شباب الرياضي: برئاسة جمال عيسى
- امل الرياضي: برئاسة علي علم الدين
- ظل الرياضي: برئاسة حبيب كيالي
- نجوم الرياضي: برئاسة جهاد القيسي
- انصار الرياضي: برئاسة بولس بشارة
- نسور الرياضي: برئاسة ابراهيم دينا.

راميريز يعلن موعد مباراته

اعلن الملاكم المكسيكي جوزيه لوي راميريز انه سيدافع عن لقبه العالمي بالملاكمة امام الاميركي هكتور كاماشو في مباراة من ١٢ جولة يوم ٦ حزيران عن لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة).

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها راميريز عن اللقب العالمي الذي احرزه يوم ٣ تشرين الثاني الماضي على البورتوريكي ادوين روزاريو. وراميريز له رصيد جيد يبلغ ٢٥ انتصارا مقابل ٤ هزائم.

اروبو يدافع عن لقبه العالمي بالملاكمة

يقوم الملاكم هاري اروبو بأول دفاع له عن لقبه العالمي بالملاكمة لوزن الخفيف (الاتحاد الدولي للملاكمة)، حين يقابل مساء السبت مواطنه الاميركي جيمي بول في مباراة من ١٥ جولة بمدينة اتلانتيك سيتي.

واروبو (٢٧ عاما) احرز لقب بطولة العالم قبل نحو من عام بعد فوزه على الاميركي شارلي شوشو براون في لقاء من ١٤ جولة.

اما بول (٢٥ عاما) فقد صار رصيده ٢١ انتصارا مقابل هزيمة واحدة (منها ١٨ بالضربة القاضية) ويحتل المرتبة الثانية في الترتيب العالمي للاتحاد الدولي بدلا من الاميركي روبن بلايك من الولايات المتحدة والغائب بسبب تعرضه لاصابة بيده.

هل يحرز مانشستر الصدارة في انكلترا؟

اصبح نادي مانشستر يونايتد اخطر منافس لنادي ايفرتون على صدارة الدرجة الاولى الانكليزية. لكن ادارة مانشستر يونايتد تدرك جيدا بان امكانية فوزها بالكاس ترتبط بصورة مباشرة بعدم ارتكاب اي خطأ في المباريات المتبقية من الموسم الحالي حتى لا يعود توتنهام هوتسبور فيحتل المرتبة الثانية بدلا منه.

وتقام اليوم عدة مباريات هامة في اطار تصفيات الدوري الانكليزي. ففريق ايفرتون يلعب ضد سندرلاند ويبقى بذلك متأخرا بفارق مباراتين عن مانشستر يونايتد الذي حقق مساء الاربعاء مفاجأة بارزة بفوزه على توتنهام هوتسبور.

سباق التجذيف السنوي بانكلترا

يبدو ان فريق جامعة اوكسفورد بات شبه متاكد من قدرته على الفوز على خصمه التقليدي، فريق جامعة كامبريدج في اللقاء المقرر بينهما اليوم في مجرى نهر التايمز لمناسبة اقامة السباق السنوي التقليدي بالتجذيف الحادي والثلاثين بعد المئة.

ويبلغ الطول الاجمالي للسباق ٧ كيلومترات وسيقام في جزء مياهه مضطربة من نهر التايمز اللندني. وقد فاز فريق اوكسفورد في السباقات التسعة الاخيرة وهو مرشح للفوز بهذا السباق ايضا بفضل تماسك تشكيلته وقوة اعضاء الفريق.

«زيكو» يؤكد عزمه البقاء في ايطاليا

نفى النجم البرازيلي زيكو تماما ما نشرته الصحف الايطالية بانه وقع عقدا مع فلامنغو البرازيلي وانه سوف يعود لناديه القديم في منتصف الشهر المقبل.

وقد بدا التاثر على زيكو عندما قال ان ما نشرته لاغازيتا ديللو سبورت في ميلانو «يعذبه» لانه اصلا غير صحيح بالمرة وثانيا لانه ملتزم مع نادي اودينيسي ويلعب له في بطولة الدوري وسوف يظل معه في الموسم المقبل ايضا.

ويعتقد زيكو «واسمه الاصلي ارثر انطونيس كويمبرا» ان التقارير التي تحدثت عن رحيله عن ايطاليا لها اهتمام خاص لانها تاتي اثناء التحقيقات بمخالفته لقوانين تحويل النقود في ايطاليا. وهذا ما يلقي ظلالا من الشك حول شخصيته وتصوره بانه يريد الهرب ليتفادى العدالة الايطالية.

واضاف زيكو: ان كل ما يقال لهو هراء حقا، فانا لن اهرب من العدالة الايطالية لان ضميري مرتاح وانا بريء واريد ان اثبت ذلك، واعرب عن استعداده لتسليم جواز سفره الى السلطات كدليل على حسن النية ولن يسافر في عيد الفصح واذا استمرت التحقيقات حتى الصيف فسوف يبقى في مدينة اودين الايطالية بدلا من الذهاب الى اجازة في البرازيل.

وعلى الرغم من الاتهامات الحالية الموجهة ضده فان زيكو يتدرب بانتظام مع فريق اودينيسي.

كابتن سكوتلندا يتجه الى التأليف والتنبؤ

بعد ان قاد منتخب اسكتلندا للخسارة صفر/١ امام ويلز بتصفيات كأس العالم.

مر الكابتن غريم سونيس بالعاصمة البريطانية في طريقه الى ايطاليا حيث اعتذر اولا عن الخطأ المتعمد الذي ارتكبه ضد بيتر نيكولاس وشاهده ملايين المتفرجين على الهواء مباشرة. وقال انه ارتكب هذا الخطأ بدافع الاحباط لانه وجد نفسه ضائعا كغير عادته في وسط الملعب.

ويتوقع سونيس ان يصل منتخب اسكتلندا بفارق الاهداف الى النهائيات بالمكسيك علما بانه سوف يلعب خارج ارضه ضد ايسلندا وويلز.

وقد افتتح جنرال خط الوسط كما يطلق عليه في ايطاليا حيث يلعب النادي سامبدوريا الحملة الخاصة بكتابه الذي اسماه «حلول وسط» وهو مفهوم يكاد يتطابق مع مفهومه في الحياة وعلى ارض الملعب.

وبالاضافة الى مواهبه الكتابية يملك سونيس مواهب اخرى في التنبؤ حيث قال ان ايان راش زميله السابق في ليفربول سوف يلعب لنادي روما وليس لنادي ميلانو كما تقول الاشاعات التي تنشرها الصحف. ومن تنبؤاته الاخرى بعيدة المدى ان كيني دالغليش سوف يصبح يوما ما مدربا لفريق ليفربول وحذر سونيس المدرب الانكليزي بوبي روبسون من منتخب رومانيا وقال ان عليه ان لا يعتقد بضمان تأهله في المكسيك ولم يلعب اي مباراة ضد رومانيا بعد. وقال ان منتخب رومانيا يتميز بالذكاء والدهاء وقد يسحب البساط من تحت المنتخب الانكليزي.

الدوري الاميركي



■ اسفرت تصفيات الدوري الاميركي عن فوز ليلووكي باكس على ديترويت ١٣٠ ـ ١٢١، اتلانتا هوكس على نيويورك كنيكس، ١٠٠ ـ ٧٩ ودنفر ناغتس على فينيكس سانز ١١٠ ـ ١٠٣، وسياتل سوبر سونيكس على يوتاه جاز ١١٩ ـ ١١٨، وغولدن ستايت واريورز على هيوستن روكتس ١١٣ ـ ١٠٨ وفي الصورة لقطة من مباراة شيكاغو ■

سيبتي بن زين يفوز بسباق الجزائر للدراجات
سوريا تتصدر البطولة العربية

فاز المتسابق الجزائري سيبتي بن زين ببطولة الجزائر السابعة للدراجات اثر المرحلة السابعة والاخيرة (١١٠ كلم) التي أقيمت امس بين عين ديفلا وتيبازا والتي فاز بها المغربي افندي.

وقد فاز فريق «حسين دي» بالمركز الاول في ترتيب الفرق المشتركة في البطولة.

وفيما يلي ترتيب المتسابقين اثر المرحلة السابعة:

١ ـ افندي/ المغرب ٢٫٤٧٫٠٢ ساعة.
٢ ـ فوى / فرنسا نفس الوقت.
٣ ـ تلايليا / ناشئو الجزائر نفس الوقت.

وفيما يلي الترتيب العام النهائي للمتسابقين:

١ ـ بن زين / ناشئو الجزائر ٢٣٫٢٢٫٣٤ ساعة.
٢ ـ حمزه / حسين دي ٢٣٫٢٥٫٣١ ساعة.
٣ ـ فيج / فرنسا ٢٣٫٢٦٫٥٧ ساعة.
٤ ـ مهدي / حسين دي ٢٣٫٢٨٫٢٥ ساعة.
٥ ـ نيجاري / المغرب ٢٣٫٣٠٫٣٩ ساعة.

واخيرا الترتيب النهائي للفرق

١ ـ حسين ذي ٧٠٫١٧٫٠٠ ساعة.
٢ ـ المغرب ٧٠٫٣٦٫٢٦ ساعة.
٣ ـ ناشئو الجزائر ٧٠٫٤٣٫١٨ ساعة.
٤ ـ فرنسا ٧٠٫٤٨٫٣١ ساعة.
٥ ـ سيدي موسى ٧١٫٥٤٫٥٨ ساعة.

سوريا تتصدر البطولة العربية للناشئين

فازت سوريا امس في مسابقة ضد عقارب الساعة للفرق في اطار البطولة العربية الثالثة للناشئين لسباق الدراجات للهواة.

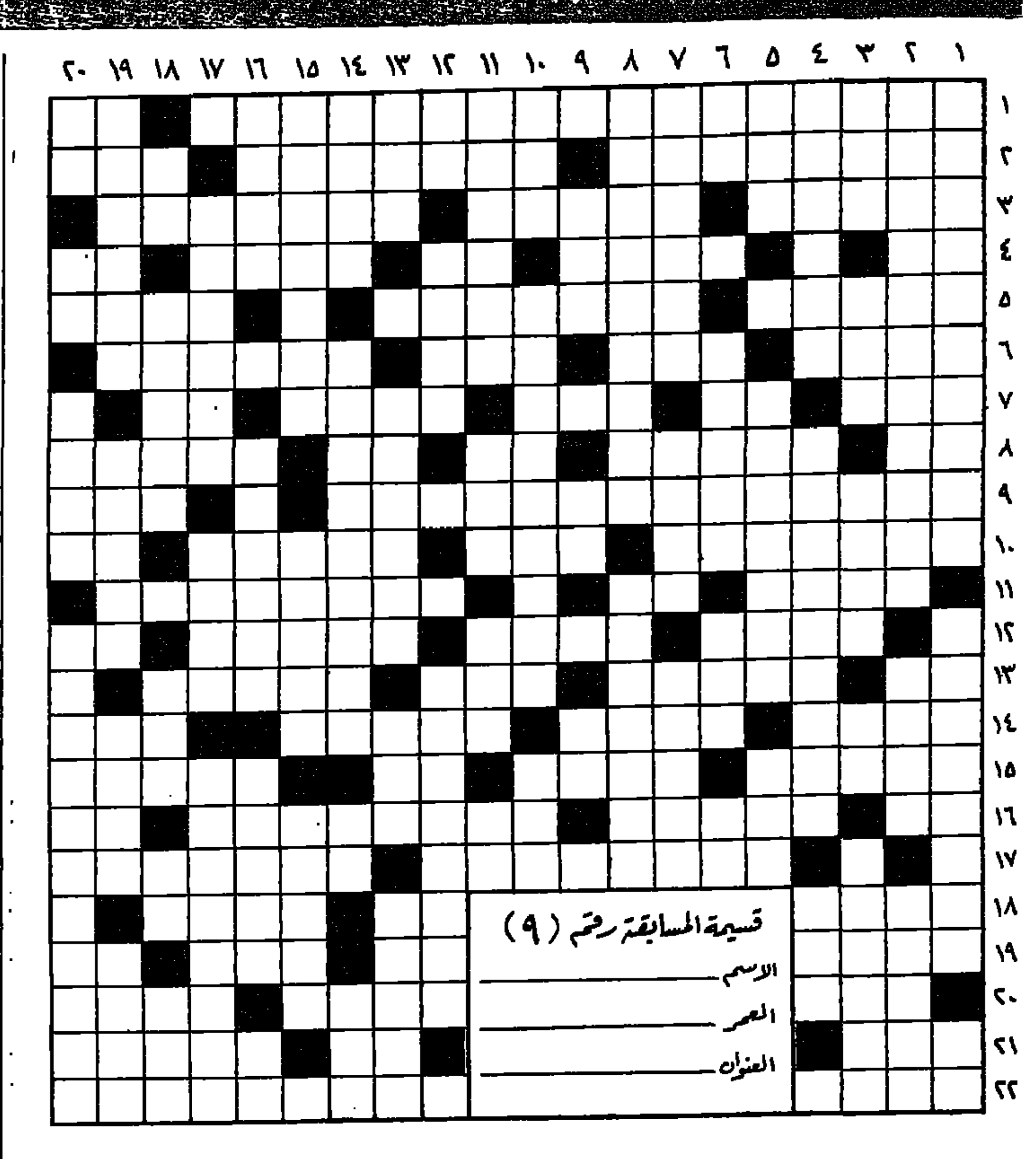
وقد شارك في هذه المرحلة من السباق التي يبلغ طولها ٧٠ كيلومترا والتي جرت في منطقة المغرب سبع دول عربية. وقد اسفرت هذه المرحلة عن النتائج التالية:

ترتيب الفرق.

١ ـ سوريا قطعت مسافة السباق (٧٠ كيلومترا) في ٢٫٠٤٫١٤ ساعة
٢ ـ ليبيا ٢٫٠٧٫٥٠ ساعة.
٣ ـ المغرب ٢٫٠٨٫٥٠ ساعة.
٤ ـ العراق ٢٫١٠٫١١ ساعة.
٥ ـ المملكة العربية السعودية ٢٫١٠٫١٦ ساعة.
٦ ـ الامارات العربية المتحدة ٢٫١٢٫٥٦ ساعة
٧ ـ تونس ٢٫١٦٫٣١ ساعة.

ومن المقرر ان تجري المسابقة الفردية غدا الاحد (١٠٠ كيلومتر) في حلقة مقفلة في المغرب وهي المسابقة الاخيرة في البطولة العربية الثالثة للناشئين.

مسابقة الكلمات المتقاطعة



● افقيا :

١ ـ مغنية سوفياتية تعتبر سيدة مسرح البولشوي الأولى . احد الوالدين .

٢ ـ ولاية اميركية . عاصمة عربية . ظباء الجبال .

٣ ـ فيزيائي انكليزي نال جائزة نوبل . مدينة ليبية . رجل دولة فرنسي انهى حرب الثلاثين سنة بمعاهدة .

٤ ـ نوع من الحيات . عديل . من اوثان الجاهلية . عاصمة اسيوية . من الزحافات .

٥ ـ عاصمة اسيوية . قائد فرنسي . فؤاد .

٦ ـ نفهّم او نحفّظ الكلام . عائلة . ليّن . رسام هولندي مات منتحراً .

٧ ـ طعن . متشابهان . فقير . الاسم الثاني لممثل اميركي هزلي راحل . لمع .

٨ ـ حرف جر . العروس . قفز . قطع بالسكين . نزل عليه بالضرب .

٩ ـ صاحب لقب . قبلة الكتّاب . جزع .

١٠ ـ بلدة في البقاع . مدينة فرنسية . مدينة مصرية . مدينة ايرانية .

١١ ـ ينهض . حاجز . فيلسوف الماني .

١٢ ـ نزول . دماغ الفيل . مدينة عربية . رشح .

١٣ ـ حب . فيلسوف اغريقي . روح . وكالة انباء عالمية .

١٤ ـ عاصمة دولة كبرى . الاسم الاول لوزير لبناني سابق . يمشي في الطرقات بدون هدف . تصدر عن «دار الصياد» .

١٥ ـ مدينة صينية . ذكر السلحفاة . من اسماء البحر . من الحلويات العربية .

١٦ ـ حيوان اليف . حكيم ومشترع اثيني . رئيس وزراء عربي راحل . نفس .

١٧ ـ اديبة لبنانية . اديب وشاعر فرنسي .

١٨ ـ موسيقي فرنسي . اغلق . خلّق .

١٩ ـ قليل الوجود . نعم بالاجنبية . نعم . عاصفة بحرية .

٢٠ ـ الاسم الاول لمذيعة تلفزيونية لبنانية . ندرّب . زواج .

٢١ ـ انشأ . ابن اوى . موسيقي ايطالي .

٢٢ ـ شارع في بيروت . ملحمة شعرية عالمية تتألف من حوالى ٦٠ الف بيت .

● عموديا :

١ ـ مدينة عربية . عاصمة اوروبية . احد الوالدين .

٢ ـ اديب مصري راحل . عاصمة افريقية . عاصمة اوروبية .

٣ ـ للتمني . حيوانات مجترة . اضطرابه . عملة اسيوية . موسيقي الماني اسس معهد لايبزيغ .

٤ ـ يزوّرون . نوع من الشجر يستعمل صمغه في الطب . خلّق .

٥ ـ نصف مجانين . القلب . من اسماء السيف .

٦ ـ متشابهان . مدينة هولندية . ظلام . للتمني .

٧ ـ دولة افريقية . مدينة في الولايات المتحدة . شاعر هندي .

٨ ـ منطقة لبنانية . فيلسوف يوناني .

٩ ـ لفظة هجاء . مسمار . ارشد .

١٠ ـ اراد . اسم مبنى وزارة الدفاع الاميركية . الاسم الثاني لروائي بريطاني راحل .

١١ ـ دولة اوروبية . كبر في السن . نيرّ بالوعد . نصف صائم .

١٢ ـ وعاء للخمر . ملكة عربية سابقة . انكليزي اخترع القاطرة الحديدية .

١٣ ـ كامل وناجز . بلدة لبنانية . دعيّ . مادة سامة .

١٤ ـ ارق . صحافي لبناني . امر فظيع . جبان .

١٥ ـ مدينة عربية . عين الماء . مدينة سويسرية .

١٦ ـ وبيل . فريق كرة مصري . مشاهد . تكلم .

١٧ ـ عاصمة اسيوية . وعاء للشرب . ممثل لبناني .

١٨ ـ ضمير متصل . يديره الى جهة ما . من الفنون الجميلة . تل مرتفع . جبان .

١٩ ـ المطر الغزير . النبل . من اسماء الأسد . أسف على .

٢٠ ـ مقاطعة ايرانية . من الطيور . الجماعة الكثيرة . فيلسوف فرنسي توفي سنة ١٩٠٣ .

.. وهذه مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها ، وتخصص للفائزين الاولين فيها جوائز مالية كالاتي :

الجائزة الاولى : ٥٠٠ ليرة لبنانية .

الجائزة الثانية : ٣٠٠ ليرة لبنانية .

● يتم اختيار الفائزين بالجائزتين بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولا صحيحة كاملة .

● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة .

● لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه .

● يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة الثانية من يوم الجمعة من كل اسبوع كأقصى حد للاستلام .

● تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد السبت المقبل مع المسابقة الجديدة .

● يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات ويسلم باليد الى جريدة «الانوار» ـ دار الصياد ـ الحازمية . مسابقة «الكلمات المتقاطعة» .

● باستطاعة المشترك ايداع حل المسابقة في مكتب «الانوار» في الروشة ، او لدى المراسلين في المناطق .

● اعداد : فيليب شماس ●

الجائزة الأولى : ٥٠٠ ليرة لبنانية .

جورج الحداد ـ برج حمود .

الجائزة الثانية : ٣٠٠ ليرة لبنانية :

كلير مهاوج ـ العريانية .

اشترك في مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم ٨ ، التي نشرت في «الانوار» السبت الماضي عدد كبير من القراء والقارئات من مختلف المناطق . اما الذين تمكنوا من الحل الصحيح فهذه هي اسماؤهم :

ندى نخول . عماد مهنى . عمون مخايل . طوني ملحم . فيليب نحاس . جان بيطار . جورج ضاهر . زينة مهنا . نجاح معوض . سامي الحصري . حنا الشلبي . جوزيف زعرب . بيار بطرس . عصام صافيتي . جوزف عويجان . وليد شعلان . نور مرعي . بطرس الحصري . روجيه نجم . اديب ناضر . سمير نسب . ريتيه ابو ديوان . جورجيت الدمعة . سحر شمص . مايا صليبا . انطوان حداد . ريمون خوري . ريما الشيخ . جورج الشويري . سمير ابي نادر . كناريك مكريان . فيفيان دكاش . ايلي مغامس . سميرة دريق . كمال زين الدين . ايلي الشويري . محمد برو . اوهانس ميراكيان . عماد طحان . جان حمصي . حسين زين الدين . ايلي حداد . منى واكيم . خضر الحلوي . جوزف بشاره . كميل الزناتي . عدنان دوغان . عبده الشرتوني . عبدالله دونا . جورج بخت . مريم زين الدين . غادة الحايك . سيلفيا مكريان . نبيه ضاهر . مارون غفري . جوزيف ضاهر . جورج حرب . ليليان مخائيل . محمد زين الدين . اسعد خليفة . انطوان معوض . المعاون يوسف ضاهر . سمير غفري . اسكندر الناجور . جورج اسحاق . طوني خطار . تيودور قيروع . ميشال سعاده . روزيت قرقش . سمير الدرزي . هاني صباغ . محمود عباس . غادة الحموي . جمال ديه . ماجدة فخر الدين . الرقيب عدنان صفي الدين . جانيت نصار . وفيق دوغان . علي زين الدين . كلير مهاوج . ديما دعبول . طوني عوض . يعقوب جعارة . البير جعاره . البير اسحق . بطرس الاشقر . جورج الحداد . الرقيب محمد زين الدين . احمد عارف الفاني . ريموندا قرقش . نعمه عقل . نورا حايك . عبدالله مشقع . هنري حايك . عبدالله عقل . سمير نصر . رشيد الشكر . عبدالله الشيخ . بربارة رزق . اخلاص الخوري . حكمت سليمان . حاتم سليمان . عبدالله كرم . نجاح الخوري . جهاد داود . مجيد عيسى . توفيق نقولا . نايف زين الدين . ربيع دريق . غانم غانم . سولا الاعرج . المعاون سعد الدين برجاوي . احمد رمال . الرقيب محمد نجمه . طانيوس الخوري . منير صوما . طانيوس الفرخ . يمن مغربي . يولا طايع . لبيب ناصيف . نينا بسوسي . بولس صوما . غسان الفرخ . امين ضاهر . جميل بسوسي . شديد ناصيف . خولا شهلا . اميل سرور . سليم زرزور . جوزف مبارك . جوزف هيدموس . انطوان صادر . سيلفيا رزق . هدى سعد . البير عاقوري . ادمون عساف . نزيه حمدان . شوقي مبارك . سميرة حداد . نجلا عطيه . جوزفين سعاده . روز حنا . نقولا منصور . سلوى المير . رفيق حداد .

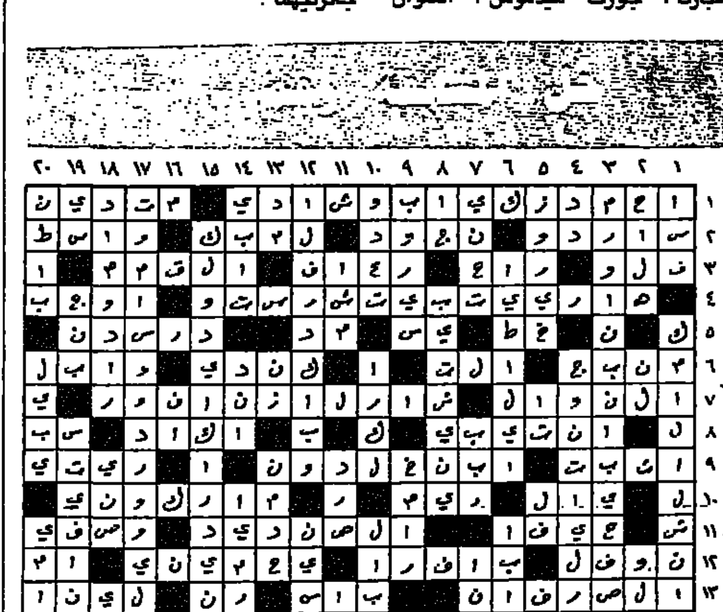
وبنتيجة القرعة فاز بالجائزة الاولى وقدرها خمسماية ليرة لبنانية :

جورج الحداد ـ برج حمود ـ شارع كيليكيا .

وبالجائزة الثانية التي قيمتها ثلاثماية ليرة لبنانية :

الآنسة كلير مهاوج ـ العريانية .

و«الانوار» اذ تهنىء الفائزين ترجوهما الحضور الى مكاتبها في الحازمية في اي يوم قبل الظهر لتسلم جائزتيهما .



«شيتا» الخمسينية شريكة ريغان!

■ شيتا تطبع قبلة على وجه معلمها طوني ■

انها «شيتا» . الشامبنزيه التي كانت رفيقة رونالد ريغان في دور «طرزان» ... اطفأت ٥٠ شمعة احتفالا بعيدها .

و«شيتا» لم تكن وحدها . بل شاركها الفرحة كل محبي السينما . وعشاق دور طرزان وعلى الرغم من ان «شيتا» اسم انثوي ، فانها جسدت ادواراً طافحة بالرجولة . وفي مناسبة انقضاء نصف قرن على حياتها ، يجب الاعلان عن حقيقة مؤداها انها ليست سوى «ذكر» . واسمها الحقيقي ليس الا «جيغ» . وهي «الحيوان» الاكثر شهرة في عالم السينما . وصاحبها ، او بالأحرى مروّضها ، هو طوني جنتري الذي يقول انه اشتراها من افريقيا . ومن ليبيريا بالذات . ويوم وقع نظرد عليها لم يدفع سوى عشرة دولارات . و«جيغ» كان عمرها ٦ اشهر . واضطر الى لفلفتها بمعطفه لادخالها الى الولايات المتحدة . ومن يومها لم يتفارقا ...

نشير الى أن «شيتا» لا تملك اجازة اقامة . لأن الولايات المتحدة لا تهادن في قضية استيراد الحيوانات . لكن رونالد ريغان الذي اعطاها «المصاصة» في العام ١٩٥٣ . في فيلم «وقت سيىء من اجل بونزو» . تدخل شخصيا لكي يحول دون عملية الطرد . ولعبت وساطات الطرزانات الاربعة الذين صوّروا افلاما مع «شيتا» . الامر الذي دعا السلطات الفيدرالية الى غض النظر .

بعد حياة مهنية لامعة . ها ان «شيتا» تمضي فترة تقاعد هادئة في قرية صغيرة بالقرب من لوس انجلوس مع «طوني» (٨٠ عاما) وهو صديقها القديم الذي روّض نحو الف قرد في السيركات . من اجل ادخالها الى الحلبة السينمائية ..

لا شك في ان ٥٠ عاماً هي فترة حياة طويلة لشامبنزيه . في وسط المدينة وبين الناس ويبدو ان «شيتا» الهوليوودية بدأت تعاني علامات العجز ... والنهاية قريبة . كما يتوقعها طوني جنتري الذي انقذهامن الموت الافريقي ... في ليبيريا .



■ شيتا تسترخي في المقعد الوثير بعد الحياة الهوليوودية ■

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«الرعشة الكبيرة» (اصدقاء اوفياء)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «اماكن من القلب» (سالي فيلد تجاهد)
٢ ـ «الشعلة» (كليو غولد سميث وروجيه هاتان)
٣ ـ «انتقام الزدز» (شباب جامعي وتحديات مضحكة)
٤ ـ «الجسد المزدوج» (بريان دو بالما)
٥ ـ «١٣» للحظه (اثارة عنيفة)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «حقول القتل» (في جحيم كمبوديا)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«صيد الرجل» (مغامرة عنيفة)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«الافريقي» (كوميديا فرنسية)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد)
٣ ـ «الشعلة» (كليو غولد سميث وروجيه هاتان)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «حقول القتل» (جحيم كمبوديا)
٢ ـ «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض كوبولا)
٣ ـ «فوق السقف» (كوميديا اميركية)
٤ ـ «هوت دوغ» (شباب في الجليد)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
مسرح

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«ريزور بايك» (مغامرة اوسترالية)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«حقول القتل» (جحيم كمبوديا)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
السينما السوفياتية

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «حصن ساغان» (جيرار ديبارديو في مغامرة جديدة)
٢ ـ «تمنع الجميع من النوم» (هزل فرنسي)
٣ ـ «متاجرة بالاماكن» (كوميديا طريفة)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«تمضية الويك اند» (بحارة في اجازة)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «سباق كانون بول ـ ٢» (كوميديا مع شيرلي ماكلين)
٢ ـ «ليلة سان لورنزو» (رائعة الاخوين تافياني)
٣ ـ «صيد الرجل» (مغامرة في الغرب)
٤ ـ «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع السي فرنيني وجورج شلهوب)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«المناوبة» (غولدي هون في مرح وضحك)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«انا اللي قتلت الحنش» (عادل امام في فيلم جديد)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«حصن ساغان» (جيرار ديباريو في مغامرة جديدة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الطريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الطريف ـ الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠٢
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طيال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٢٦٦٩
		تي ـ في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٥/٦ ـ ٢٣٠٤٠

مركز الباشورة ٣٤٢٢٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٢٥٢٧٢٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨

عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

السبت ٦ ـ ٤ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ ديدي المرح ٣.١٥ اغاني من المانيا ٤.٠٠ فيلم اميركي

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ كرة القدم ٦.٠٠ عالم الصغار ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ اتومان ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ برنامج خاص ١٠.٠٠ ترانيم دينية من الكسليك ١١.٣٠ وديع الصافي ١٢.٠٠ قداس نصف الليل

البرنامج الثاني

٥.٠٠ كرة القدم ٦.٠٠ عالم الصغار ٧.٠٠ على فنجان قهوة ٧.٣٠ اوراق السبت ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ مسلسل ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦.٠٠ مغامرات طوم وسواير ٦.٣٠ اوتو موتو ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ بطل اليزيه ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ تابع بطل اليزيه ١٠.٠٠ السينما في بيتك.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) حذار النفقات الكبيرة انسجام عائلي وجو عاطفي ممتاز .

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لن يكون هذا اليوم مربحا لك . حيث انك ستتخلى عن الحذر .

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) قليل من البشاشة يسهل حل الخلافات مناخ جيد للرياضيين .

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) فرص نادرة ستتاح لهواة المجموعات والاثار القديمة .

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) انت المسؤول عن تلبد الاجواء العاطفية اعمل بحكمة .

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) الاحتراس مفروض في ميدان المال انتبه جيدا الى غذائك .

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) حاول القيام بحوار مع اولئك الذين يقاسمونك حياتك .

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تهب صداقتك بسرعة وكذلك حبك لئلا تستفيق على خيبة امل .

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) في مجال المال زن كل المخاطر التي ستقوم بها اذا كنت ستوظف اموالا .

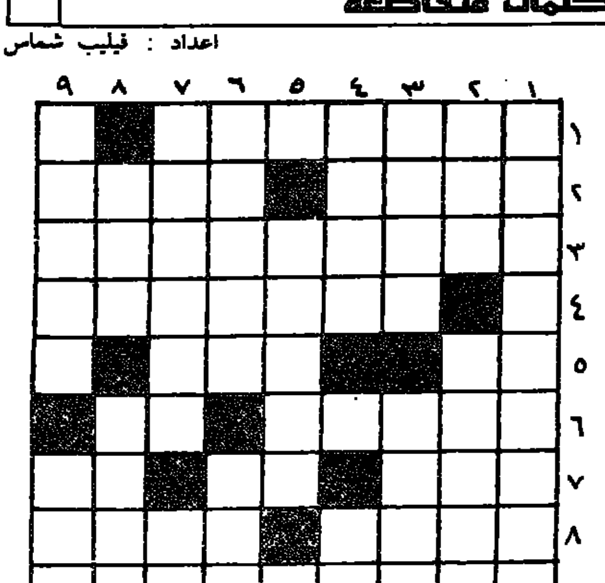
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) عائلة زوجتك يمكن ان تسبب لك بعض المتاعب

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تجنب الطيش في المجال العاطفي وابق رصينا

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تشعر بانك معزول لانك لم تستطع ان تجعل الاخرين يتقبلون افكارك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا .

١ ـ دولة اسيوية

٢ ـ تقية . ذنب

٣ ـ فيلم لفاتن حمامة

٤ ـ عاصمة اوروبية

٥ ـ اكتمل . نظر

٦ ـ اسم يطلق على المسرحية الملحنة . خشن صوته

٧ ـ ملك الاجواء . عبودية . للنهي

٨ ـ عكسها دخان اميركي . برج شهير

٩ ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي

عموديا .

١ ـ دولة افريقية

٢ ـ اضراس . عاصمة دولة كبرى .

٣ ـ ريق . ظهور

٤ ـ يقرأ . قلب

٥ ـ عين غزيرة الدمع

٦ ـ دولة اوروبية . شعلة النار

٧ ـ من الحشرات . مقفل

٨ ـ عكسها عفل عن . بلدة في عكار

٩ ـ فشلقم . الاسم الثاني لممثل ومخرج اميركي

الحل السابق

افقيا

١ ـ الطيور . اش

٢ ـ لعلع . يدخر

٣ ـ خابية . لطم

٤ ـ لبد . عتاب

٥ ـ مندلسون

٦ ـ لم . روم . طر

٧ ـ شيد . ين

٨ ـ رمد . مذاهب .

٩ ـ تشرين . لاك

عموديا :

١ ـ الخليل . رت

٢ ـ لعاب . مشمش

٣ ـ طلبهم . يدر

٤ ـ يعى . مرد

٥ ـ نعدو . من

٦ ـ ري . تلميذ

٧ ـ دلاس . مال .

٨ ـ اخطبوط . ها

٩ ـ شرد . نرتبك

المؤسس سعيد فريحه | رئيس مجلس الادارة عصام فريحه | الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول | المدير المسؤول محمد مجذوب

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت. ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

نهاية الباستيل الجنوبي !

منذ اقل من مئتي سنة بقليل ، وبالتحديد في الرابع عشر من تموز سنة ١٧٨٩ ، وفي خضم الثورة الفرنسية استولى الشعب الفرنسي على سجن الباستيل ، وحرر السجناء ، ثم دمر السجن القلعة واصبح ١٤ تموز في ما بعد وبقي حتى اليوم عيدا وطنيا .

الباستيل الفرنسي كان رمزا للطغيان ، ويكفي للدلالة على ذلك انه كان بين نزلائه فوكيه والاديب الشهير فولتير .

اما عندنا وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ، وبما ان اسم الدولة الصهيونية ارتبط بالطغيان في جميع اشكاله والوانه ، كان لا بد للاسرائيليين من اقامة باستيل جنوبي يحشر فيه الاسرائيليون كل من يقع في قبضتهم من رافضي الاحتلال سواء كانوا مواطنين جنوبيين عاديين ام مقاتلين نذروا انفسهم لمقاتلة الاحتلال .

وكما كان للباستيل الفرنسي نهاية ، كذلك كان للباستيل الجنوبي نهاية ، وان اختلفت الصورة . فالباستيل الفرنسي دمره الشعب الثائر ، اما الباستيل الجنوبي فقد دمره بناته تحت ضغط الشعب الثائر . الا ان تدمير الباستيل كان انطلاقا لمرحلة سقطت فيها كل رموز الطغيان ، وبدأت معها صفحة ناصعة البياض في تاريخ فرنسا . أما تدمير الباستيل الجنوبي . فماذا كانت نتيجته ؟

لقد اطلق الاسرائيليون بضع مئات من الشباب الذين اقتيدوا ظلما وعدوانا الى المعتقل ، بينما ارسلوا بقية المعتقلين ، وخلافا لكل المعاهدات الدولية ، الى السجون الاسرائيلية متحدين المجتمع الدولي ومنتهكين ابسط حقوق الانسان .

ان اتفاقيات جنيف تحرم على سلطات الاحتلال ان تنقل المدنيين الى خارج البلد المحتل . ومع ذلك فان اسرائيل نفسها تعترف بأن المعتقلين لديها لم يكونوا يرتدون اللباس العسكري وقت اعتقالهم ، أي انهم ليسوا جنودا نظاميين . ومع ذلك تصر على معاملتهم كأسرى حرب .

انها مأساة جديدة يعيشها المعتقلون السابقون في انصار فمن مأساة الاحتجاز والقهر والتعذيب التي عاشوها في معتقل انصار ، الى مأساة اشد وادهى في السجون الاسرائيلية . والمؤسسات الدولية تقف كلها عاجزة عن القيام بأي عمل انقاذي يضع الامور في نصابها .

الصليب الاحمر الدولي ادان التصرف الاسرائيلي والامين العام للأمم المتحدة انضم هو الاخر الى قافلة المستنكرين ، حتى الولايات المتحدة ايضا فهي لم تتردد في استنكار هذا الخرق الاسرائيلي للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف ، ولكن ما الفائدة ، فالاستنكار الكلامي لا يفيد خصوصاً اذا ما حصر هذا الاستنكار ضمن اطار اعلامي استعراضي يستهدف تبرئة الذمة امام الراي العام العالمي ليس اكثر .

ان على المجتمع الدولي ان يتحرك بجدية لانقاذ معتقلي انصار السابقين الذين اصبحوا اليوم اسرى السجون الاسرائيلية . والولايات المتحدة الاميركية بالذات مطالبة اكثر من غيرها بأن تقوم ولو مرة واحدة بخطوة ايجابية تتجاوز الادانة الكلامية لممارسات اسرائيل التعسفية ، الى الاجراء العملي الذي يجعل الاسرائيليين يدركون حقيقة ان الخرق العلني المستهتر للقوانين والشرائع الدولية لا يمكن ان يمر دون عقاب ، خصوصاً عندما يتعارض هذا الخرق مع أبسط قواعد حقوق الانسان .

ان الفرصة متاحة امام الادارة الاميركية لعمل في هذا الاتجاه اذا كانت تريد ان تثبت فعلا انها وهي التي تحتضن الامم المتحدة في واحدة من اكبر مدنها ، لا تقبل بأي انتهاك للقوانين الدولية ، حتى ولو جاء هذا الانتهاك من الحليفة الاستراتيجية اسرائيل .

الفرصة كما قلنا متاحة . فاصدقاء اسرائيل ينشطون هذه الايام في واشنطن لتمرير مساعدة مالية طارئة لها عن العام الحالي . ومع معرفتنا سلفا بأن الادارة الاميركية لن تخذل الحليفة المدللة ، الا اننا نتساءل : ماذا يحصل لو ان الادارة الاميركية لوحت جديا لاسرائيل بأن اقلاعها عن ممارساتها التعسفية واطلاق جميع السجناء والانسحاب السريع من الاراضي اللبنانية دون شروط ، يجب ان تتم اولا ، وبعد ذلك يأتي حديث المساعدات ؟

مجرد تساؤل ، ولو انه قد يكون في غير محله . فآخر ما يجب ان يخطر على البال هو مطالبة الادارة الاميركية باجراء تأديبي ضد اسرائيل .

المهم ان الباستيل الجنوبي الذي قد ينتهي تدميره اليوم لم يكن رمزا للطغيان كالباستيل الفرنسي فقط ، وانما كان اقتباسا عن معسكرات الاعتقال النازية التي يعرف تاريخها جيدا النازيون الجدد .

وجيه العجوز

اتحاد العمّال في تونس يدعو موظفي الحكومة إلى الإضراب

قال الاتحاد العام لعمال تونس الذي يعد اهم المنظمات العمالية في البلاد امس انه على استعداد لدعوة الموظفين الحكوميين البالغ عددهم ٣٠٠,٠٠٠ في تونس الى اضراب عن العمل تأييدا لمطالب بزيادة الاجور .

واعلن قرار اتخذه المجلس الوطني للاتحاد بعد اجتماع استغرق ثلاثة ايام عدم الاشتراك في الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ١٢ ايار .

وكان اضراب عام عن العمل في ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٨ قد ادى الى مصادمات دموية مع الجيش في تونس وفي اعقابه صدر قرار بحل الاتحاد وسجن امينه العام ايضا .

وقد اعلن قرار امس بالدعوة الى الاضراب عن العمل في موعد يحدد فيما بعد . في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات بين الاتحاد والحكومة بشأن مراجعة المرتبات الى طريق مسدود . وكانت المرتبات قد جمدت قبل عامين .

وتريد الحكومة تغيير صيغة زيادات الاجور التي اصبحت سارية المفعول منذ عام ١٩٧٤ لربط المرتبات بالانتاجية بدلا من ربطها بتكاليف المعيشة كما هو الحال الان .

وخلال المحادثات الاخيرة بين الحكومة والعمال في اول نيسان ، اقترحت الحكومة احالة مسالة اجراء مزيد من المباحثات بشأن الاجور على لجنة ثلاثية يشترك فيها ممثلون لارباب الاعمال .

وقالت مصادر سياسية انها تتوقع ان تكون هذه اللجنة اكثر مجاملة لوجهة نظر الحكومة في ضوء الاضطرابات الاجتماعية المتزايدة بسرعة .

وقرر الاتحاد العام لعمال تونس ايضا تنظيم اضرابات اقليمية وجزئية بالاضافة الى «يوم عمل لنقابات العمال» في كل شركات القطاعين العام والخاص احتجاجا على قرار اصدرته الحكومة في الاونة الاخيرة بحظر الاجتماعات في اماكن العمل .

ويأتي قرار الاتحاد بعدم الاشتراك في الانتخابات المحلية الشهر القادم في اعقاب خطوة مماثلة اتخذتها معظم احزاب المعارضة السياسية .

لكن المجلس الوطني قال ان من واجب الاتحاد ان يمثل في الهيئات المنتخبة . ويبدو ان ذلك اشارة الى امكان اشتراك نقابات العمال في الانتخابات العامة التي تجري العام القادم حسبما قالته المصادر .

وكان الاتحاد العام قد شارك في الانتخابات العامة عام ١٩٨١ بناء على برنامج الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم بزعامة الرئيس الحبيب بورقيبة .

وقد بدأ موظفو شركة الخطوط الجوية التونسية الوطنية امس اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة تأييدا لمطالب بزيادة الاجور . ويقول اتحاد العاملين الارضيين ان ما يتراوح بين ٤,٠٠٠ و٥,٠٠٠ موظف اشتركوا في الاضراب .

لكن الشركة قالت ان حركة العمل لم تتعطل الا تعطيلا طفيفا لان العاملين غير الاعضاء في الاتحاد يقومون بالخدمات الاساسية .

تونس ـ ر

مبعوث مغربي يحمل رسالة الى الملك حسين

قالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية بترا ان مبعوثا مغربيا وصل الى عمان امس حاملاً رسالة من الملك الحسن عاهل المغرب الى الملك حسين .

وابلغ السيد عبد الهادي بو طالب وكالة «بترا» ان زيارته جزء من مشاورات وتنسيق بين العاهلين حول قضايا ثنائية وعربية .

ولم تكشف بترا عن محتويات الرسالة ، ولكن السيد بو طالب واحد من عدة مبعوثين خاصين ارسلهم الملك الحسن الى دول عربية حاملين رسائل يعتقد انها متعلقة بمشكلة الصحراء الغربية .

عمان ـ ر

إحتمال لقاء بين شولتز وغروميكو في ذكرى قيام الأمم المتحدة

من المحتمل ان تكون الاحتفالات التي ستقام بمناسبة الذكرى الاربعين لتوقيع ميثاق الامم المتحدة في سان فرانسيسكو في شهر حزيران القادم ، بمثابة فرصة مواتية لعقد لقاء جديد بين غروميكو وشولتز حسبما ذكر احد منظمي الاحتفالات .

واوضحت باتريسيا دينيوريجيو رئيسة رابطة الامم المتحدة في سان فرانسيسكو ان الدعوة قد وجهت الى الرئيس ريغان ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ووزير خارجية الولايات المتحدة لحضور هذه الاحتفالات المقرر اجراؤها في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ حزيران . وقد قبل شولتز الدعوة .

ومما يذكر ان اندريه غروميكو كان من ضمن وفد بلاده الذي قدم الى سان فرانسيسكو في عام ١٩٤٥ لتوقيع وثيقة ارساء دعائم الامم المتحدة .

كما سيحضر الاحتفالات اثنان اخران من الموقعين على الوثيقة هما كارلوس روميلو (الفلبين) وهارولد ستسن وهو دبلوماسي سابق رشح نفسه عدة مرات لرئاسة الولايات المتحدة .

وسيشترك في هذا الاحتفال سكرتير عام الامم المتحدة ورؤساء الجمعية العامة ومجلس الامن . وكذلك ممثلو الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والمملكة المتحدة والصين) .

الامم المتحدة ـ ا ف ب

واشنطن : نبحث في تقديم مساعدة اقتصادية إضافية لمصر

قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ان ادارة الرئيس ريغان تدرس التقدم بطلب للكونغرس بمزيد من المساعدات الاقتصادية الى مصر بسبب المشاكل الاقتصادية التي تزداد سوءا هناك .

وابلغ السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لجنة فرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب قوله ان وضع مصر الاقتصادي قد تدهور في الاشهر الاخيرة بسبب نقص في العائدات من صادرات النفط والسياحة والمصادر الاخرى . وقال ايضا ان تكاليف خدمة الديون المصرية تتصاعد .

وقال السيد مورفي : بسبب هذه الاتجاهات الاقتصادية السيئة ، فان الادارة تدرس بجدية الآن تقديم اقتراح الى الكونغرس من اجل مساعدة اقتصادية اضافية الى مصر في العام المالي ١٩٨٥ .

ويسعى الرئيس المصري حسني مبارك الى الحصول على ما يصل الى ١٫٨ مليار دولار اضافية من المساعدات الاميركية هذا العام وفي العام المقبل . ولكن الرئيس ريغان لم يعد خلال زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن الشهر الماضي الا بدراسة دقيقة ومتعاطفة للطلب .

وتصل المساعدة الاميركية التي خصصتها الادارة بالفعل او سعت للحصول عليها في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ الى اكثر من اربعة مليارات دولار .

وصوتت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب مساء الاربعاء بالموافقة على منح ١٫٥ مليار دولار على شكل مساعدات اقتصادية اضافية طارئة الى اسرائيل على الرغم من مناشدة الادارة تأجيل الطلب الى ان توافق اسرائيل على مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية .

ومنذ ان وقعت اسرائيل ومصر معاهدة كامب ديفيد للسلام عام ١٩٧٩ زادت الولايات المتحدة مساعداتها الى البلدين بشكل كبير . وحاولت ان توازن بين هذه المساعدات .

وقال السيد مورفي انه يتوقع ان يزور سوريا في وقت لاحق من هذا الشهر ، بالاضافة الى اسرائيل ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية .

وذكر انه يأمل بان تحرك محادثاته مع زعماء الشرق الأوسط جهد السلام في المنطقة .

وقال السيد مورفي : حصلت قوة دفع جديدة . ونتطلع الى سبل لاستمرار قوة الدفع هذه .

وذكر انه يتوقع ان يتحادث مع فلسطينيين في الاردن والضفة الغربية ولكن تمشيا مع السياسة الاميركية لن يقابل اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان واشنطن مستعدة لكي تكون شريكا كاملا في محادثات السلام في الشرق الأوسط عندما تكون الاطراف الاخرى مستعدة لهذه المحادثات .

وذكر انه لا يرى اية اشارة الى ان ايران مستعدة لانهاء حربها مع العراق . واضاف يقول : انهم (الايرانيون) غير مهتمين بمحادثات سلام .

وقال السيد مورفي ان واشنطن تندد بشدة باستخدام العراق للغاز السام في حربه مع ايران . ولكنها لن تقطع العلاقات بسبب ذلك وذكر ، انها ليست علاقة تعتمد على قضية واحدة .

واشنطن ـ ر

تأجيل اطلاق الصاروخ « اريان »

اعلنت شركة « اريان سبيس » المكلفة بتسويق الصاروخ الاوروبي « اريان » ان عملية الاطلاق الثالثة عشرة للصاروخ والتي كان من المقرر ان تتم اساسا يوم ٢٤ نيسان تأجلت الى ٧ ايار بناء على قرار الفنيين الذين فحصوا مجموعة من المكونات الالكترونية المستخدمة على الصاروخ .

فقد شك الفنيون خلال فحص مجموعة من المكونات الالكترونية في نوعيتها . وعلى الفور تقرر انزال العناصر التي تحوي هذه المكونات من الصواريخ .

وكان من المقرر ان يقوم « اريان » في رحلته رقم ١٣ بوضع قمري اتصالات في مدار حول الارض احدهما اميركي والاخر فرنسي .

باريس ـ ا ف ب

نيكاراغوا ترفض اقتراح ريغان للسلام

رفض السيد ميجيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا دعوة من الرئيس ريغان الى وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات مع المعارضة في نيكاراغوا .

وفي اول رد من مسؤول على مستوى عال على المبادرة التي طرحها الرئيس ريغان امس الاول قال السيد ديسكوتو في برنامج اخباري مسائي لشبكة « سي.بي.اس » مساء امس الاول ان اقتراح الرئيس « يشبه الى حد كبير اعلان حرب » .

وقال ان اقتراح الرئيس ريغان محاولة اخيرة لاقناع الكونغرس الاميركي بمواصلة تمويل ثوار نيكاراغوا .

وكان الرئيس ريغان قد دعا الى وقف اطلاق النار واجراء محادثات بوساطة الكنيسة بين المتمردين والحكومة الساندينية اليسارية بشأن اجراء انتخابات تحت اشراف دولي وعرض مهلة ٦٠ يوما لاحراز تقدم في المحادثات .

وقال الرئيس ريغان انه اذا افرج الكونغرس عن الاموال التي يتعين عليه اتخاذ قرار بشأنها خلال اسبوعين ، فانه سيسمح للثوار باستخدام الاموال في الغذاء ومساعدات انسانية اخرى .

واشنطن ـ ر

فابيوس يصل الى سنغافورة

وصل لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي امس الى سنغافورة في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يكرسها لتدعيم الوجود الفرنسي في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة .

ويرافق فابيوس الذي سيواصل رحلته الى كوريا الجنوبية كل من هوبير كوريان وزير البحث والان كالفات وزير الشباب والرياضة . وكذلك وفد يضم سبعين شخصا .

سنغافورة ـ ا ف ب

رئيس وزراء اليونان يتوقّع اجراء انتخابات في حزيران

■ سارتزيتاكيس وباباندريو في اثينا ■ (اب ـ راديو)

قال امس السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء الذي طلب من الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس امس الاول التبكير باجراء الانتخابات انه يعتقد ان الانتخابات سوف تجري في شهر حزيران اي قبل اربعة اشهر من انتهاء مدة ولايته .

ودعا السيد باباندريو زعيم المعارضة المحافظة قسطنطين ميتسوتاكيس الذي فجر رفضه الاعتراف بانتخاب سارتزيتاكيس ازمة دستورية الى زيارة رئيس الجمهورية وعرض ارائه .

وقد رفض حزب الديموقراطية الجديدة الذي يتزعمه الاعتراف بانتخاب سارتزيتاكيس لان الصوت الذي رجح الاقتراع لصالحه كان صوت السيد ايوانيس اليفراس رئيس الجمهورية بالانابة ، وهو اشتراكي بارز ورئيس مجلس النواب . وقال عنه الديمقراطيون الجدد انه لا يحق له الاشتراك في الاقتراع .

وقال المعلقون ان الانتخابات التي لا بد وان يوافق البرلمان من حيث المبدأ على التغييرات الدستورية التي اقترحها الاشتراكيون لتقليل سلطات رئيس الجمهورية .

وقال السيد باباندريو للصحفيين انه سوف يتم تبادل الرسائل بينه وبين رئيس الجمهورية بشأن الانتخابات وسوف تذاع هذه الرسائل .

واعلن الرئيس سارتزيتاكيس امس الاول انه يحتفظ برايه في اجراء انتخابات مبكرة ، لكن بيان السيد باباندريو امس اظهر انه يتوقع موافقة رئيس الجمهورية عليها .

ومن المنتظر ان يهاجم السيد ميتسوتاكيس الحكومة فيما يتعلق بالقضايا الداخلية والخارجية بادعاء ان الاشتراكيين قد ابعدوا اليونان عن حلفائها الغربيين والحقوا الضرر بمشروعات القطاع الخاص .

واظهرت نتائج الانتخابات الطلابية التي اجريت في جميع انحاء البلاد ونشرت امس ازديادا كبيرا في تأييد حزب الديموقراطية الجديدة بينما ظل التأييد الذي تلقته الحكومة عند نفس المستوى الذي كان عليه في العام الماضي تقريبا .

وكان السيد سارتزيتاكيس قد انتخب رئيسا للجمهورية يوم ٢٩ اذار الماضي وكان هو مرشح الاشتراكيين لخلافة قسطنطين كرامنليس الموالي للغرب والذي استقال في العاشر من اذار بعد ان اعلنت الحكومة عن خططها لتعديل الدستور .

اثينا ـ ر

ريغان يتوصّل مع الجمهوريين الى اتفاق بصدد الانفاق العسكري

اكد البيت الابيض ان الرئيس ريغان وافق على تخفيض معدل الزيادة المقررة في الانفاق العسكري الى النصف تقريبا العام القادم ، وذلك في اطار تسوية تستهدف تخفيض عجز الميزانية بمقدار ٥٢ مليار دولار .

وبمقتضى هذه التسوية التي تم التوصل اليها بين الرئاسة وزعماء الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ ، سينخفض عجز الميزانية للسنة المالية القادمة التي تبدأ في اول تشرين الاول القادم الى حوالي ١٧٨ مليار دولار .

وينص الاتفاق بصورة خاصة على عدم زيادة الانفاق العسكري باكثر من ثلاثة في المئة بعد تعويض اثر التضخم خلال السنوات المالية الثلاث القادمة .

بينما كان البيت الابيض يامل ان يزيد الانفاق العسكري بنسبة ٥٫٩ في المئة في السنة المالية القادمة وباكثر من ثمانية في المئة في السنوات التالية .

وفي المقابل وافق الجمهوريون على معظم التخفيضات في الانفاق المدني التي طالب بها البيت الابيض . وعدم زيادة المبالغ المخصصة للمعاشات الفيدرالية (التامينات الاجتماعية) باكثر من ٢ في المئة في العام القادم .

ويعطي هذا الاتفاق الرئيس ريغان قاعدة تاييد صلبة في مجلس الشيوخ حيث يشكل الجمهوريون الاغلبية في سعيه لاقرار خطته لتخفيض عجز الميزانية . وقد صوتت لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ على مشروع ميزانية يعكس هذه التسوية . غير ان الديموقراطيين الذين يسيطرون على مجلس النواب قد يتمسكون بمعارضتهم لبرنامج البيت الابيض .

واشنطن ـ ا ف ب

موبوتو يزور اسرائيل في ايار

اذاع راديو اسرائيل صباح امس ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير سيتوجه الى اسرائيل في شهر ايار القادم .

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية نبأ قدوم الرئيس الزائيري ، غير انه ذكر ان موعد هذه الزيارة لم يتحدد بعد .

وكان الرئيس حاييم هرتزوغ رئيس اسرائيل قد وجه الدعوة الى الرئيس موبوتو لزيارة اسرائيل خلال زيارته الرسمية لزائير في كانون الثاني ١٩٨٤ .

وقد استأنفت زائير عام ١٩٨٢ علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي كانت قد قطعتها على اثر الحرب الاسرائيلية العربية في تشرين الاول ١٩٧٣ على غرار معظم الدول الافريقية . وقبل هذا النزاع كان لتسع وعشرين دولة افريقية تمثيل في اسرائيل .

روما: اعتقال ارهابيين

اعلنت قيادة الشرطة الايطالية في روما انه تم القاء القبض على عشرة اشخاص يعتقد انهم من «الارهابيين» خلال عملية نفذت في الاونة الاخيرة في المنطقة الجنوبية من العاصمة .

واضاف المصدر نفسه ان الاشخاص الذين تم القاء القبض عليهم وجهت اليهم تهمة التواطؤ مع الالوية الحمراء .

وقد جاءت عملية القبض في وقت نشطت فيه الألوية الحمراء من جديد في روما وذلك بعملية اغتيال الاقتصادي والنقابي الايطالي ايزيو ترانتيلي في ٢٧ اذار الماضي .

روما ـ ا ف ب

تشكيل فرقة في الجزائر لمكافحة التهرب من الضرائب

قال مصدر رسمي ان بوعلم بن حموده وزير المالية الجزائري شكل فرقة خاصة مكلفة بمكافحة التهرب الضريبي والتزوير في الاقرارات الضريبية .

واوضح المصدر نفسه ان هذه الفرقة سيعهد اليها «بجمع اكبر قدر من المعلومات لاتاحة الفرصة للاحاطة بالدخول الخاضعة للضريبة» وذلك من اجل تطبيق افضل للقانون الضريبي .

وذكرت وكالة الصحافة الجزائرية ان الفرقة يمكن ان تستند في نشاطها الى المظاهر الخارجية للثراء لبعض دافعي الضرائب والتي لا علاقة لها بحقيقة النشاط المعلن .

واضافت الوكالة ان التزوير الضريبي ينعكس على الصعيد الاقتصادي في صورة انخفاض حصيلة الدولة من الضرائب واعاقة تنمية البلاد بصورة كبيرة . واعربت الوكالة عن قلقها كذلك من الظلم وعدم المساواة الناجمة عن هذا التزوير .

وذكرت الوكالة ان حصيلة الضرائب العادية يجب ان ترتفع لتعويض انخفاض حصيلة الرسوم البترولية .

الجزائر ـ ا ف ب

اكتشاف نوع عملاق من حيوان الباندا

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان خبراء جامعة بكين عثروا على نوع جديد عملاق من الباندا في وسط الصين .

وتشير الوكالة الى ان الحيوان الجديد انثى فراؤها ابيض وبني وليس ابيض واسود وتدعى « دان دان » ، وقد عثر عليها في ٢٦ آذار الماضي بين الحياة والموت جوعا في اقليم فوبيغ شيان . وبدأت « دان دان » تتناول اعواد البامبو والقصب وما زالت تحت الملاحظة الطبية .

وصرح الخبراء في بكين بان « دان دان » اجمل باندا في العالم ، اذ ان اذنيها وانفها وعينيها وحاجبيها باللون البني وهو امر لم يحدث من قبل .

وتجدر الاشارة الى ان حيوان الباندا في سبيله للانقراض في الصين نظرا لاختفاء نبات البامبو الذي يعيش عليه وهو موضع رعاية .

بكين ـ ا ف ب

اجراءات سوفياتية ضد ادمان الخمر

اتخذ المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي امس الاول مجموعة اجراءات ترمي الى تكثيف الحملة ضد ادمان الخمر .

جاء ذلك في البيان الاسبوعي الذي اصدرته هذه السلطة العليا في القيادة السوفياتية مساء امس الاول في موسكو .

فقد اتخذ المكتب السياسي في ثالث اجتماع يعقده منذ تولي السكرتير العام الجديد ميخائيل غورباتشيوف السلطة « مجموعة اجراءات اجتماعية وسياسية واقتصادية وادارية وطبية وغيرها من الاجراءات الرامية الى تكثيف الحملة ضد مظاهر الثمالة وادمان الخمر واستئصال هذه الظواهر من حياة مجتمعنا » .

ولم يعلن بالتفصيل عن طبيعة هذه الاجراءات التي اتخذت .

موسكو ـ ا ف ب

الصّين تبدي قلقاً إزاء تصاعد حرب الخليج



■ رئيس وزراء الصين مع القليبي والسيد طارق عزيز ■

اعرب رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ عن قلق بلاده ازاء التصعيد الاخير للحرب العراقية الايرانية .

واكد رئيس وزراء الصين ، الذي استقبل وفدا من جامعة الدول العربية برئاسة الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي ، ان الصين مثل اصدقائها العرب ، تشعر بقلق عميق ازاء تطور الحرب العراقية ـ الايرانية التصعيد الاخير الذي شهدته .

وذكرت وكالة انباء الصين ان زيانغ دعا الطرفين المتحاربين الى التوصل سريعا الى اتفاق وقف اطلاق النار عن طريق التفاوض السلمي والتمسك بالاتفاق الذي توصلا اليه في حزيران الماضي بشأن عدم مهاجمة الاهداف المدنية .

كما اكد رئيس وزراء الصين ان بلاده تؤيد اي وساطة تهدف الى وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية كما كان موقفها باستمرار .

وكانت الحرب العراقية ـ الايرانية محور المحادثات التي اجراها الوفد العربي مع المفاوضين الصينيين منذ وصوله الى بكين يوم الاثنين الماضي .

ويضم الوفد العربي وزراء خارجية سبع دول اعضاء في جامعة الدول العربية وهي السعودية والكويت والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية وتونس والمغرب .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الشاذلي القليبي عقد اجتماعا صباح الخميس مع وزير الخارجية الصيني اعرب فيه عن امله في الا تتحول منطقة الخليج الى حلبة للصراع الدولي .

ووجه الامين العام لجامعة الدول العربية نداء باسم الوفد العربي الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة يدعوه فيه الى اتخاذ قرار لمساعدة العراق وايران على وقف المعارك وتسوية خلافهما بالطرق السلمية وفقا للقواعد الدولية .

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الصيني حياد بلاده الدائم ازاء حرب الخليج ، موضحا ان العراق وايران دولتان من دول العالم الثالث وصديقتان لبكين .

وعلى هامش محادثات الوفد العربي ، الذي غادر بكين مساء الخميس التقى وزير الخارجية الصيني في اجتماع منفرد مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي .

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة نبأ هذا الاجتماع في برقية مقتضبة اكدت فيها ان الطرفين «اعربا عن املهما في تنمية الروابط الودية وعلاقات التعاون بين البلدين» .

بكين ـ ا ف ب

ليبيا تتهم واشنطن بالإعداد لعدوان عليها

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان طرابلس وجهت الاتهام الى الولايات المتحدة «باستغلال الاحداث التي تقع في بعض مناطق العالم للقيام بعدوان ضد ليبيا» .

واضافت الوكالة الليبية ان عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي ابلغ هذه الاتهامات الى رؤساء البعثات الدبلوماسية السوفياتية والفرنسية والصينية لدى استقباله لهم امس الاول في طرابلس بصفتهم ممثلين لدول اعضاء دائمة العضوية في مجلس الامن .

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية يوم الثلاثاء الماضي تحذيرا الى طرابلس بتحميل ليبيا المسؤولية الكاملة لاي عمل ارهابي ليبي يتعرض له الرعايا او المصالح الاميركية في اي مكان بالعالم .

وقد جاء تحذير واشنطن عقب الخطاب الذي القاه العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية يوم الاحد الماضي في طرابلس وحث فيه «الجماهير العربية للقيام بمعركة انتحارية» ضد اسرائيل والولايات المتحدة و«عملائهما من العرب» .

واشاد الرئيس الليبي لدى حديثه عن الاعتداء الذي وقع منذ عامين في بيروت بالعملية البطولية التي قام بها احد الفدائيين العرب وفجر الشحنة الناسفة التي كان ينقلها بسيارته مضحيا بحياته مستهدفا قتل ٣٠٠ بحار اميركي في لبنان .

واضافت وكالة الانباء الليبية ان عبد السلام التريكي اعلن خلال استقباله لسفراء فرنسا والاتحاد السوفياتي والصين رفضه للتحذير الاميركي الذي وصفه بانه«تهديد يعرض للخطر الامن والسلام الدوليين في حوض البحر المتوسط» .

واردفت الوكالة الليبية ان التريكي صرح للدبلوماسيين الثلاثة بان ليبيا التي ستحتفظ لنفسها بحق اتخاذ التدابير الكفيلة بالدفاع عن امنها وسلامتها ستلجأ الى القوة للرد على اي عدوان مهما كان مصدره .

وكانت ليبيا في خطابات وجهتها الى السكرتيرين العامين لمنظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربي ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب تنسيق دول حركة عدم الانحياز، قد نسبت الى الولايات المتحدة «اعتزامها الاعداد لعدوان عسكري ضد الشعب الليبي» .

ونددت ليبيا ايضا بتوافق التهديدات الاميركية مع اعلان مصر نبأ اكتشاف مؤامرة ليبية وبعض التلميحات العدوانية لبعض القادة العرب .

وقد وجهت طرابلس في رسالتها الاتهام الى الولايات المتحدة «بتدبير مؤامرة ضد ليبيا بالتواطؤ مع حكومات رجعية عربية» .

باريس ـ ا ف ب

اندريوتي الاثنين في المغرب لبحث مشاكل سياسية واقتصادية

قال دبلوماسيون ايطاليون ان السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا سيسعى الى تعزيز التعاون الايطالي ـ المغربي خلال زيارة رسمية تستمر يومين الى المغرب يوم الاثنين القادم .

وتقيم الدولتان المطلتان على البحر الابيض المتوسط علاقات حميمة بالفعل .

وقال مسؤولون مغاربة انهم يتوقعون ان تستغل الرباط الفرصة للاعراب مجددا عن القلق المغربي البالغ من مضاعفات انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية في كانون الثاني القادم . والمغرب هو مصدر تقليدي للخضر والبرتقال الى اوروبا .

وذكر الدبلوماسيون انه من المتوقع ان تتركز المحادثات خلال الزيارة ايضا على مشاكل اقليمية بينها نزاع الصحراء الغربية والشرق الاوسط .

وسيقابل السيد اندريوتي الملك الحسن الثاني عاهل المغرب خلال زيارته .

ووصلت التجارة الثنائية خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٤ الى ١٠٠ مليون دولار من الصادرات الايطالية الى المغرب وحوالى ٧٥مليون دولار من الواردات الايطالية من المغرب .

وتشمل الاستثمارات الايطالية في المغرب مصنعا لتجميع سيارات فيات وصناعات ادوية . كما تساعد ايطاليا في بناء مصنع للطاقة في المحمدية . وتقوم ايطاليابالمشاركةفي مشروع سد رئيسي في المغرب .

الرباط ـ ر

تلفزيون القردة

تعاني القردة في احدى حدائق الحيوانات في لندن من الملل الشديد حتى انهم ادخلوا اليها التلفزيون .

وصرح توني ريلي مدير حديقة حيوانات براتون فيلمنغ في دوفون (جنوب غربي انكلترا) بانه مجرد تلفزيون ابيض ، واسود ، وانني اعلم انها تفضل الالوان .

واضاف بيد ان ذلك يثير دهشتها واهتمامها ويشغل وقتها حينما لا يكون امامها زائرين تشاهدهم .

وذكر المدير ان برامجها المفضلة هي سباق الخيل والبرامج المتعلقة بالحيوانات .

لندن ـ ا ف ب